

بسم الله الرحمن الرحيم



الجامعة الإسلامية - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية  
قسم / المناهج وطرق التدريس

## تقويم محتوى منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة لها

إعداد الباحث

محمد عبد السلام سلمان اليازوري

إشراف

د. عطا حسن درويش

أستاذ المناهج المشارك - كلية التربية

هذه الرسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير بالجامعة الإسلامية بكلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس

٢٠١١ هـ - ١٤٣٢ م



( قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَنَاهُرُ أُولُو الْأَلْبَابِ )  
( سورة الزمر: آية ٩ )

# إهلاء

اهدي هذا الجهد المتواضع ...

إلى الشهداء الأبرار الأحرار ،، الذين رروا بدمائهم الزكية أرض  
فلسطين المباركة ...

إلى الذين باعوا أنفسهم في سبيل الله ،، ينتظرون إحدى الحسينين ...

إلى والدي العزيزين اللذين ربباني ،، فأحسنا تربيتي ... فلهمما مني كل  
الحب والتقدير و الامتنان....

إلى إخواني وأخواتي ،، الذين أكن لهم كل الحب والتقدير...

وإلى زوجتي المخلصة التي تحملت معي عنااء البحث والدراسة ،  
وإلى أبنائي و قرة عيني ، ريهام ودعاء وهيثم ...

وإلى جميع أصحابي و أحبابي ...الذين يسرون معي نفس الدرب...

إلى كل من يطلب العلم ،، لينال رضا الله في الدنيا والآخرة ...

## الشكر والتقدير

"وَقَالَ رَبِّيْ أَوْزِعْتِيْ أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِيْ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىَّ وَالْدِيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ  
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ"

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على إمام المجاهدين ومعلم البشرية أجمعين ،  
أحمدك ربى وأستعينك ، وأشكرك على وافر فضلك ، وسابع نعمك ، وأصلي وأسلم على  
سيد الخلق وحبيب الحق ، وفيض رحمته للعالمين سيدنا محمد عليه وعلى آله وصحبه  
أفضل الصلاة وأتم التسليم ... وبعد :

فقد وجب علىَ بعد أن انتهيت من هذه الدراسة أن أرد الفضل لأهله ، والجميل لأصحابه ،  
فيسعدني أن أقدم بجزيل الشكر لأستاذي الدكتور / عطا درويش ، الذي سعدت وشرفت  
بإشرافه على هذه الدراسة ، أشكره لما بذله معي من جهد ، فقد كان لتوجيهاته وآرائه  
عظيم الأثر في سير هذه الدراسة ، وقد كان يนาشني -وفقه الله- في كل كبيرة وصغيرة  
مبديا وجهة نظره دون إلزام لي ، وإنني لا أنعمد مدحه في هذا المقام ، لكنني أذكر أن رجلا  
مدح هشام بن عبد الملك فقال له: يا هذا إنه قد نهي عن مدح الرجل في وجهه ! فقال  
الرجل : ما مدحتك لكنني ذكرتك نعم الله عليك لتجدد لها شكرًا .

كما أتوجه بعظيم الشكر إلى عضوي لجنة مناقشة الدراسة الأستاذ الدكتور  
( عبد المعطي رمضان الأغا ) والدكتور ( عبد الله عبد المنعم ) لقبولهما مناقشة الدراسة  
وتقويمها ، سائلا الله تعالى أن يجزيهمما عنى خير الجزاء . كما أتوجه بالشكر الجزييل إلى  
السادة المحكمين الذين بذلوا جهداً طيباً في تحكيم أدوات الدراسة الذين أسهموا في إنجاز  
هذا العمل في جميع مراحله فجاز لهم الله عنى خير الجزاء ولا أنسى أن أقدم عظيم الشكر  
والامتنان إلى جميع أفراد عائلتي الذين غمروني بحبهم وعطفهم واهتمامهم  
ودعواتهم ، وأكرر شكري لله تعالى الذي هيأ ويسر لي القدرة على إتمام هذه الدراسة ،  
التي إن وجد فيها هفوة أو تقصير فحسبني في ذلك أن الكمال لله وحده ، وحسبني من هذه  
الدراسة إخلاص النية وبذل ما استطعت من جهد .

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل

الباحث

**عنوان الدراسة :** " تقويم محتوى منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة لها "

**الباحث :** محمد عبد السلام البازوري

## **ملخص الدراسة باللغة العربية**

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم محتوى منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة لها.

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي :

ما مدى تناول منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة لها؟

ويترفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما أبعاد التوجهات المعرفية الحديثة الواجب توافرها في محتوى منهاج القضايا المعاصرة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية ؟

٢ - ما مدى توافر هذه الأبعاد في محتوى منهاج القضايا المعاصرة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية ؟

٣- ما مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية لأبعاد أبعاد التوجهات المعرفية الحديثة المتضمنة في محتوى منهاج القضايا المعاصرة ؟

٤ - هل توجد فروق ذات دلالة في مدى اكتساب الطلبة للتوجهات المعرفية الحديثة تعزى لمتغير الجنس ؟

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي هو عبارة عن أسلوب يعتمد دراسة الواقع أو الظاهره كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً.

### **مجتمع الدراسة :**

١- محتوى منهاج القضايا المعاصرة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية وعددتها كتابان، كتاب للصف الحادي عشر ويكون من جزأين ، وكتاب الصف الثاني عشر ويكون من كتاب واحد لطول العام.

٢- طلبة المرحلة الثانوية من مدارس مديرية التربية والتعليم - في محافظة خان يونس .

٣- اختار الباحث عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظة خان يونس والبالغ عددهم (٢٠٠) طالباً وطالبة وقد طبق الباحث على ثلات مدارس للذكور (المتنبي الثانوية - عبد القادر الحسيني الثانوية - كمال ناصر الثانوية أ ) ، وثلاث مدارس للإناث ( عكا الثانوية أ - طبريا الثانوية - خان يونس الثانوية أ ).

**ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية قام الباحث باستخدام أداتين للدراسة هما :**

١- أداة تحليل المحتوى وهي عبارة عن قائمة تشمل على القضايا المعاصرة في مجالاتها وأبعادها الخمسة ( التربوية ، السياسية ، الاجتماعية ، العلمية والثقافية الفكرية ).

٢- الاختبار التحصيلي المعرفي في التوجهات المعرفية الحديثة للقضايا المعاصرة.

تم تطبيق الاختبار على أفراد عينة الدراسة، و ذلك بعد التأكيد من صدقه و ثباته . و تم تنفيذ ذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS ، و تم جمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج فرضيات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

١- التكرارات والمتosteات الحسابية والنسب المئوية لإيجاد أكثر المشكلات شيوعاً .

٢- تم استخدام اختبار " ت " لإيجاد الفروق بين الذكور والإناث .

**وقد خلص الباحث إلى النتائج التالية :**

١. ضعف تناول محتوى منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة .

٢. عدم وصول الطلبة لحد الكفاية (٤٤%) وهذا دليل على انخفاض في مستوى اكتساب الطلبة للقضايا المعاصرة.

٣. أن اكتساب الطلبة للقضايا المعاصرة كان في نفس المستوى تقريباً، عدا القضايا التربوية والاجتماعية والعلمية فقد كانت هناك فروقاً لصالح الإناث في القضايا التربوية والاجتماعية ، ولصالح الذكور في القضايا العلمية.

وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج أوصت بضرورة إعادة النظر في منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية .

# فهرس الدراسة

م	المحتويات	رقم الصفحة
١	آية	ب
٢	الإهداء	ت
٣	الشكر والتقدير	ث
٤	ملخص الدراسة باللغة العربية	ج
٥	فهرس الدراسة	خ
٦	قائمة الجداول	ز
٧	قائمة الملاحق	س

## الفصل الأول : خلفية الدراسة

٨	مقدمة	٢
٩	مشكلة الدراسة	٥
١٠	أسئلة الدراسة	٥
١١	أهداف الدراسة	٦
١٢	أهمية الدراسة	٦
١٣	حدود الدراسة	٦
١٤	أدوات ومصطلحات الدراسة	٧

## الفصل الثاني : الإطار النظري

١٥	المotor الأول: التوجهات المعرفية الحديثة	١١
١٦	التربية العالمية	١١
١٧	التربية المدنية والوطنية	١٢
١٨	التربية الأسرية والاجتماعية	١٧
١٩	التربية الديمقراطية	١٩
٢٠	التربية البيئية	٢٠
٢١	التربية التكنولوجية الشبكة العالمية	٢٢
٢٢	التربية الاقتصادية والاستهلاكية	٢٢
٢٣	التربية الصحية	٢٥

٢٥	التربية الجنسية	٢٤
٢٧	التربية العلاجية	٢٥
٢٩	المحور الثاني: القضايا المعاصرة والتوجهات الحديثة	٢٦
٢٩	القضايا المعاصرة بين الأصالة والمعاصرة	٢٧
٣٢	مجالات القضايا المعاصرة وتوجهاتها الحديثة	٢٨
٣٣	القضايا التربوية	٢٩
٣٤	أهمية فهم القضايا التربوية	٣٠
٣٦	القضايا السياسية	٣١
٣٦	ماذا نعني بالوعي السياسي؟	٣٢
٣٧	أهمية الوعي السياسي وفهم القضايا السياسية المعاصرة	٣٣
٣٨	الوعي السياسي ومعرفة العصر	٣٤
٣٨	الوعي السياسي شرط الصحوة والنهضة	٣٥
٣٩	الآثار المترتبة على غياب الوعي السياسي وفهم القضايا السياسية المعاصرة	٣٦
٣٩	العوامل المؤثرة في الوعي السياسي	٣٧
٤٠	أفضل الوسائل لرفع الوعي السياسي	٣٨
٤١	القضايا الاجتماعية	٣٩
٤١	تعريف وأهمية القضايا الاجتماعية	٤٠
٤٢	خصائص المشكلة الاجتماعية	٤١
٤٣	تصنيف المشكلات الاجتماعية	٤٢
٤٣	الأهداف التي تدرج تحت فهم القضايا الاجتماعية المعاصرة	٤٣
٤٤	القضايا العلمية	٤٤
٤٦	أهمية القضايا العلمية	٤٥
٤٦	أهمية معرفة القضايا العلمية لطلاب المرحلة الثانوية	٤٦
٤٨	صفات المترور والتثقف والعارف للقضايا العلمية	٤٧
٤٩	القضايا الثقافية الفكرية	٤٨
٥٠	تعريف الثقافة لغة واصطلاحاً	٤٩
٥٠	أهمية الثقافة والإمام بالقضايا الثقافية المعاصرة	٥٠
٥٢	تعريف الفكر	٥١
٥٤	ملامح بارزة لقضايا الفكر المعاصر	٥٢

٥٦	الهدف من فهم الطالب للمجالات المطروحة	٥٣
٥٨	المحور الثاني : التقويم ومحفوظ المنهج التربوي	٥٤
٥٨	تعريف التقويم	٥٥
٥٩	التقويم التربوي	٥٦
٥٩	مفهوم تقويم المنهج	٥٧
٥٩	أهمية التقويم	٥٨
٦١	أدوار التقويم وأهدافه	٥٩
٦٢	أهداف التقويم	٦٠
٦٤	خصائص التقويم	٦١
٦٦	معايير التقويم	٦٢
٦٧	خطوات تقويم المنهج	٦٣
٦٨	مجالات التقويم	٦٤
٦٩	محفوظ المنهج التربوي	٦٥
٦٩	طبيعة المحتوى المعرفي وأنماطه	٦٦
٧٠	أهمية تحليل المحتوى التعليمي	٦٧
٧٠	الفائدة من الإجراءات التحليلية	٦٨

### الفصل الثالث : الدراسات السابقة

٧٣	دراسات سابقة	٦٩
٧٤	دراسات التي تناولت القضايا المعاصرة والتوجهات الحديثة	٧٠
٨٢	دراسات تناولت التقويم ومحفوظ المنهج	٧١
١٠١	التعقيب على الدراسات السابقة	٧٢

### الفصل الرابع : الطريقة والإجراءات

١٠٤	منهج الدراسة	٧٣
١٠٤	مجتمع الدراسة	٧٤
١٠٥	عينة الدراسة	٧٥
١٠٥	أدوات الدراسة	٧٦
١٠٩	الاختبار التحصيلي	٧٧
١١٧	المعالجة الإحصائية	٧٨

## الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتوصياتها

١١٩	نتائج الدراسة	٧٩
١٣٢	توصيات الدراسة	٨٠
١٣٣	مقررات الدراسة	٨١
١٣٤	أولاً : المراجع العربية	٨٢
١٤٣	ثانياً : المراجع الأجنبية	٨٣
١٤٥	ثالثاً:المراجع الإلكترونية	٨٤

## قائمة الجداول

الرقم	الجدول	صفحة
١	مجتمع الدراسة من الطلاب والطالبات	١٠٤
٢	عينة الدراسة من الطلاب والطالبات	١٠٥
٣	الأبعاد الرئيسية وعدد القضايا الفرعية المتنمية لكل بعد في بطاقة التحليل	١٠٧
٤	نتائج عمليات التحليل الثلاثة عبر الزمن للتوجهات المعرفية الحديثة في الوحدة الثانية	١٠٨
٥	معاملات الاتفاق (الثبات) للتوجهات المعرفية الحديثة في الوحدة الثالثة من كتاب القضايا المعاصرة للصف الحادي عشر الجزء الأول	١٠٩
٦	توزيع أسئلة الاختبار حسب تواجدها في الاختبار	١١٠
٧	معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار	١١٢
٨	معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار	١١٤
٩	معاملات ارتباط كل سؤال مع الدرجة للاختبار للقضايا في المنهاج	١١٦
١٠	قائمة القضايا المعرفية في ضوء التوجهات الحديثة	١١٩
١١	البعد التربوي وقضاياها الفرعية	١٢٠
١٢	البعد السياسي وقضاياها الفرعية	١٢٠
١٣	البعد الاجتماعي وقضاياها الفرعية	١٢١
١٤	البعد العلمي وقضاياها الفرعية	١٢١
١٥	البعد الفكري الثقافي وقضاياها الفرعية	١٢١
١٦	الوزن النسبي والنسبة المئوية للقضايا	١٢٣
١٧	القضايا المعاصرة المطروحة ومدى تضمنها في المنهاج الفلسطيني للقضايا المعاصرة	١٢٤
١٨	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل قضية من القضايا المعاصرة وكذلك ترتيبها (ن = ٢٠٠)	١٢٩
١٩	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاختبار للتعرف إلى الفروق التي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)	١٣٠

## قائمة الملايين

الرقم	اسم الملحق	صفحة
١	استبانة القضايا في صورتها الأولى	١٤٧
٢	استبانة القضايا في صورتها النهائية	١٥٢
٣	استبانة تحليل القضايا المعاصرة المطروحة ومدى تضمنها في المنهاج الفلسطيني للقضايا المعاصرة	١٥٦
٤	الاختبار في صورته الأولى	١٥٩
٥	الاختبار في صورته النهائية	١٦٨
٦	الإجابة الصحيحة للاختبار	١٧٥
٧	أسماء السادة المحكمين للإستبانة	١٧٦
٨	أسماء السادة المحكمين للاختبار	١٧٧
٩	قائمة بأسماء وإحصائيات المدارس الثانوية بخان يونس	١٧٨
١٠	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	١٧٩

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

مقدمة

مشكلة الدراسة وخلفياتها

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

# الفصل الأول

## مشكلة الدراسة وخلفياتها

### مقدمة

الحمد لله ، والصلة والسلام على رسول الله ، سيد الخلق ، وحبيب الحق ، وفيض رحمته للعالمين ، وبعد قال تعالى : " وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لَّيَتَقَهُوا فِي الدِّينِ وَلَيُنَذِّرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ " (التوبة ١٢٢) .

من أعظم الخصائص التي امتاز بها الإنسان قدرته على اكتساب العلوم والمعرف ، فعن طريق العلم ينتفع بما سخر له في إصلاح أمر معاشه ومعاده ، وعن طريقه ترتقي وتتقدم الأمم والمجتمعات؛ فالعلم في الإسلام لا يطلب لمجرد العلم؛ بل للاستفادة منه ، ولهذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتعود بالله من علم لا ينفع ، حيث قال عليه الصلة والسلام: "اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن دعوة لا يستجاب لها" رواه مسلم .

إن عصرنا الحالي يشهد ثورة علمية وتقنولوجية كبيرة في جميع مجالات الحياة ، فبعد أن كانت سرعة المعدلات التي يتم فيها التغير تتزايد تدريجيا إلا أنها أخذت أخيرا شكل الظاهرة الجديدة ، فالمجتمع والعالم كله يشهد ثورة شاملة صنعها تراكم المعلومات والقضايا والاكتشافات العلمية ، مما جعل صورة الحياة تتغير بمعدلات سرعة هائلة ، حتى أن الإنسان المعاصر يصبح كل يوم ليجد نفسه أمام عالم غير الذي نام عنه بالأمس ، وهو مطالب مع ذلك بأن يتكيف مع هذه التغيرات ، وأن يرتب حياته كل يوم على أساس العالم الجديد ، ويمكن القول أن سرعة هذا التغير تجاوزت الحد الأقصى لمعدلات القدرة الإنسانية على التكيف مع عناصر الواقع الجديد .

ويشير (عبد الجود ، ٢٠٠١: ٤٢) إلى أن المجتمعات الآن تعاني من ارتفاع غير عادي في سرعة التغيير ، ولذلك أصبح الأفراد والمسئولون والدول يشعرون أن كل شيء يتحرك بسرعة أكبر ، وبات الكل يشكو صعوبة مواكبة آخر التطورات في شتى المجالات ، واعتبرت الجميع حالة من الفرق والشك لأن التغير أصبح خارج نطاق تحكمهم .

لقد أدى جموح العلم الذي نعيشه في عصرنا هذا والرغبة في استحداث ما لم يكن معروفا إلى ظهور عدة مشكلات ، وطفت عدة قضايا جدلية على الساحة تتناقض فيها الآراء بين الصحة والخطأ ، وبين الرفض والقبول ، حتى أن هذه القضايا أصبحت مثار جدل فهل هي مستحسنة أم مستحدثة أم سلبية ؟ من هذا الباب ظهرت الحاجة لإعادة النظر في بناء المناهج والمواد الدراسية ، من أجل مواجهة احتياجات المجتمع المتغير في حقل ومبادرات المعرفة و العلم التكنولوجيا و المجتمع ، فالمنهج يعتبر وسيلة المدرسة لتحقيق أهدافها التربوية و القيام بدورها في إعداد و تربية النشء .

لا شك أن المنهاج يشكل المنطق الأساسي الذي يلعب دوراً هاماً في بناء عقل الإنسان و فكره نحو آفاق المستقبل من خلال منهاج سليم يستند إلى الشمولية والتوازن والحكمة ، و يكون بذلك قادراً على إعداد عقول الطلبة ، فالمنهاج يعد محلياً ولا يستورد وهو بلورة لأفكار حياة الأفراد في كل زمان ومكان ، حيث أن ما يتضمنه المنهاج من مبادئ وقيم و المعارف وقواعد ومعاجم واتجاهات وأفكار تغرس في عقول الطلبة ، وتبقى بمثابة المرجع الأساسي للطالب . وبناءً على ذلك فإن إعداد المنهاج من أهم العمليات الإنسانية خاصة أن بناء الإنسان وبرمجة عقله يتوقف على ما تغرسه وعلى نوع المنهاج الذي سوف تقدمه، فعملية المنهاج عملية معقدة تحتاج إلى تضافر كافة القوى والإمكانيات العلمية والخبرات ذات الصلة في المنهاج لتعزز منهاجاً متميزاً وفعالاً، ونتيجة للأهمية الكبيرة للمنهاج على صعيد الفرد والمجتمع فإنه يتوجب على الجهات المختصة بعملية المنهاج التتحقق ومتابعة للمنهاج بشكل فعال ومستمر لضمان جودة هذا المنهاج واستمراره بالشكل المطلوب ، وتوضيح ما يلزم من أجل مواجهة أي تقصير أو ضعف في المنهاج. ولقد أصبح تطوير التعليم الفلسطيني بصفة عامة ، وبناء منهاج فلسطيني بصفة خاصة، مطلباً ملحاً و ضرورياً للتكييف والتفاعل مع المجتمع وخدمته وحل مشكلاته .

(الfra وآخرون ١٩٩٧، ٣١)

ومن هذا المنطلق فإن للمنهاج دور إيجابياً إزاء بعض المشكلات التي تواجه المجتمع ، ومن المعلوم أن للمنهاج عناصر تفاعل متبايناً مع بعضها لتحقيق أهدافاً تربوية معينة ، فإذا كان أحد أهدافها هو توظيف المنهج لخدمة المجتمع عن طريق حل مشكلاته ومواكبة تطوراته ، فإنه يمكن بواسطة المحتوى وهو أحد عناصر المنهج تزويد الأفراد بالمعرفات والمعلومات التي تلقي الضوء على نشأة المشكلات والتطورات .

و يري (Barudt ، ٢٠٠٠ : ٢) أن استشراف المستقبل خلال سنوات القرن الحادي والعشرين يجعلنا ننتبه بأمرتين :

الأمر الأول : هو أن التغير التكنولوجي والمعلوماتي سوف يستمر في تأججه وثورته وسرعته الفائقة التي تجعل من الصعب جداً على الناس ملاحظته ومواكبته .

الأمر الثاني : وهو أن هذه التغيرات سوف تؤدي إلى تغييرات اجتماعية وسياسية واقتصادية وفكرية يترتب عليها العديد من القضايا والمشكلات التي تفرض تنقيف أفراد المجتمع وتتوirهم بما يمكنهم من مواجهة تلك القضايا، واتخاذ القرارات المناسبة لحلها.

لذا أكدت التوجهات الحديثة في مجال التربية العلمية على ضرورة إعداد مواطن يتمتع بالحد الأدنى من الثقافة التي تساعده على مواكبة النقدم وتهيئته للعيش في القرن الحادي والعشرين وفي هذا الإطار نرى أن المجتمع العالمي المعاصر يواجه حالياً تحديات وتحولات أهمها : الثورة المعلوماتية والثورة التكنولوجية وثورة الاتصال وهبوب رياح العولمة ، الحروب البيولوجية

والنحوية ، أما عن مستقبل هذا المجتمع العالمي فمن المتوقع أن تزداد حدة التحديات والتحولات إلى حد ينذر بمضاعفات أسمها الباحثون " صدمة المستقبل " ، فإذا كان مجتمع اليوم يعيش عصر الفضاء فإن - مجتمع الغد - سيعيش عصر السماوات المفتوحة ، وإذا كان مجتمع اليوم يعيش عصر الهندسة الوراثية فإن مجتمع الإنترن特 مجتمع الغد سيعيش الملكية الفكرية نتيجة لأخطار الإنترن特 ، الأمر الذي استوجب على مؤسسات التعليم تطوير مناهجها بشكل متكمال لتواكب تلك التحولات والتغيرات.

لذا كان لابد من الاهتمام بجميع المناهج ومن ضمنها مناهج القضايا المعاصرة والذي لابد أن تكون تطلعاتها حديثة تواكب تغيرات العصر ومستحدثاته، فقضايا العالم غير ثابتة وتتغير من حين لآخر ، فمن هنا كان لابد من تقويم المنهاج ، لأن البقاء على المنهاج دون تغيير حسب التغيرات يجعله تقليديا جافا لا يواكب العصر.

وبالإشارة إلى منهاج القضايا المعاصرة المقرر على المرحلة الثانوية كان لابد من القول أن مرحلة التعليم الثانوي مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين ، إذ تقع عليها تبعات أساسية وذلك للوفاء بحاجاتهم ورغباتهم وتعلقاتهم وإعدادهم في الوقت ذاته للوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلباته التنموية ، وهى بحكم طبيعتها وموقعها في السلم التعليمي تقوم بدور تربوي واجتماعي متوازن ، إذ تعد طلابها لمواصلة تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا ، كما تهيئهم للانخراط في الحياة العملية من خلال الكشف عن ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم ، والعمل على تنمية تلك القدرات بما يساعدهم على اختيار المهنة أو الدراسة التي تتناسب وخصائصهم .

ويعد التعليم الثانوي من المراحل المهمة التي تحتل موقعاً رئيساً في النظم التعليمية الحديثة في البلاد المتقدمة والنامية على حد سواء لما لها من أثر في تشكيل الشباب في فترة المراهقة ، بالإضافة إلى الدور المهم الذي تلعبه في تكوين المواطن السوي القادر على مواجهة متطلبات الحياة بفهم ووعي ، ولعلنا ندرك خطورة المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة عمرية حرجة تخت على المناهج بشكل عام ومناهج القضايا المعاصرة بشكل خاص ، أن تسعى إلى تشكيل شخصية الطالب بحيث يصبح على وعي بالقضايا والموافق والأحداث الجارية من خلال فهم مستثير وتحليل دقيق وتعليق واضح للموضوعات المتضمنة في المنهج ، ولن يتحقق ما سبق إلا من خلال منهج مبني على أسس واضحة ، يعكس فلسفة المجتمع ، ويراعى طبيعة طلب المرحلة ، وينطلق من خلال أهداف محددة سلفاً ، وفي نفس الوقت لا يتجاهل التوجهات الحديثة ومعاصرة في مجال تطويره ، فيأخذ منها ما يناسبه ، ويدع مالا يتفق معه ، منهج تكمال من خلاله كافة عناصره ، فتحتتحقق أهدافه بصورة مرضية.

## **مشكلة الدراسة :**

ما لا شك فيه انه أصبح للعلم دور رئيسي في عصرنا الحالي ، فتقدم الدول في جميع المجالات قائمة على امتلاكها لمقومات العلم والتكنولوجيا ، لذا لابد للمناهج المعاصرة وخاصة مناهج القضايا المعاصرة أن توافق هذا التقدم من أجل إعداد أفراد قادرين على مواكبة هذه التطورات والتغلب عليها .

فقد أوصت كثير من الدراسات والمؤتمرات والندوات بضرورة دمج القضايا العصرية والمجتمع في المناهج بمراحل التعليم الثانوي وأن تبرز هذه المناهج القضايا والمشكلات الناتجة عن التفاعل بين العلم والمجتمع حتى يصبح الطالب على وعي بما يدور حوله ؛ لذا كانت فكرة هذا البحث المتمثلة في تقويم محتوى منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة لها (علوم إنسانية ) ، خاصة في هذه المرحلة التي تطبق فيها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية المناهج الفلسطينية ، حيث أن هذه المناهج الجديدة تحتاج إلى دراسات تحليلية و تقويمية و خاصة أنها ما زالت في المرحلة التجريبية من أجل الارتقاء بها والوصول بمحنوى منهاج إلى الحد الذي يتاسب مع الواقع .

لذا تهدف هذه الدراسة للكشف عن مدى تناول منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة لها.

وتهدف للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

**ما مدى تناول منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة لها؟**

وبينبثق من هذا السؤال الأسئلة التالية :

(١) ما الأبعاد الرئيسية للتوجهات المعرفية الحديثة الواجب توافرها في محتوى منهاج القضايا المعاصرة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية ؟

(٢) ما مدى توافر هذه الأبعاد في محتوى منهاج القضايا المعاصرة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية ؟

(٣) ما مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة المتضمنة في محتوى منهاج القضايا المعاصرة ؟

(٤) هل توجد فروق ذات دلالة في مدى اكتساب الطلبة للتوجهات المعرفية الحديثة تعزى لمتغير الجنس ؟

## **أهداف الدراسة :**

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالي :

- (١) التعرف إلى أبعاد التوجهات المعرفية الحديثة الواجب توافقها في محتوى منهاج القضايا المعاصرة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية.
- (٢) الكشف عن مدى توافق أبعاد التوجهات المعرفية الحديثة في محتوى منهاج القضايا المعاصرة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية.
- (٣) التعرف على مستوى اكتساب الطلاب لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة المتضمنة في محتوى منهاج القضايا المعاصرة
- (٤) التعرف على مدى الفروق في اكتساب الطلبة لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة والتي تعزى لمتغير الجنس؟

## **أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

- (١) قد تقييد هذه الدراسة مطوري المناهج الفلسطينية وخاصة مطوري منهاج القضايا المعاصرة في مراحل التعليم العام في فلسطين من خلال توفيرها لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة.
- (٢) قد تعرف المعلم بأبعاد التوجهات الحديثة التي يجب التركيز عليها عند تدريس هذا المنهاج.
- (٣) قد تقييد هذه الدراسة المشرفين التربويين ومدربي معلمي القضايا المعاصرة من خلال توفيرها لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة.
- (٤) قد تفتح المجال لمزيد من الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع ، ويستفيد منها طلبة الدراسات العليا في أنها توفر قائمة معايير لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة وأداة لتحليل المحتوى.

## **حدود الدراسة :**

تحصر دراسة الباحث بالمحددات التالية:

- (١) تحليل محتوى منهاج القضايا المعاصرة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية في ضوء الأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة .
- (٢) طلبة المرحلة الثانوية المسجلين رسميا في محافظة خان يونس للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ م.

## **مصطلحات الدراسة :**

تبني الباحث المصطلحات الإجرائية التالية :

**التقويم :**

هو عملية قياسية تشخيصية وقائمة علاجية هدفها الكشف عن مواطن الضعف ومواطن القوة بقصد تطوير عملية التعلم والتعليم (الدليم وأخرون : ١٩٨٨ : ٥٧) .

ويتبني الباحث التعريف الإجرائي التالي : هو الإجراءات والجهود العملية التي تهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية في ضوء معايير محدد ومخططه مسبقاً، والحكم على مدى فاعلية هذه الجهود وما يصادفها من عقبات وصعوبات في التنفيذ بقصد تحسين الأداء التربوي.

## **تقويم محتوى المنهاج :**

ويعرفه حمدان : " بأنه عملية جمع البيانات الخاصة بالمنهاج وما يرتبط به من عمليات وخدمات بشرية ومادية وتربوية مساعدة لصناعته وتنفيذها، ثم معالجتها بطرق إحصائية وصفية مناسبة لتقرير صلاحية قيمته البنائية والإنتاجية ، للعمل بعدئذ على تحسينه ، وعلاجه أو لإجازة الاستمرار بتطبيقه، أو إلغائه كليا من التربية المدرسية" (حمدان، ١٩٨٦ : ١٣٣) .

يعرف محمود تقويم المنهاج على أنه : "قياس فعاليته في ضوء أهدافه لمراجعة نظام المنهاج وتشخيص ما يحتاج إليه المنهاج من عمليات تنفيذ أو تحسين أو تطوير أو مراجعة لأحد عناصر المنهاج" (محمود ، ٢٠٠٢ : ٤٢) .

## **ويتبني الباحث التعريف الإجرائي التالي للتقويم :**

(هو كشف جوانب القوة والضعف في المنهاج وإصدار الحكم المناسب عليه من خلال تطوير الجوانب الإيجابية و معالجة جوانب الضعف) (إجرائي).

## **منهاج القضايا المعاصرة :**

هو منهاج المقرر على الصف الحادي عشر والصف الثاني عشر (علوم إنسانية ) الذي يتضمن قضايا تربوية وسياسية واجتماعية وعلمية وثقافية فكرية .

## **طلبة المرحلة الثانوية :**

طلبة المرحلة الثانوية وهم الطلاب الذين يدرسون في مدارس قطاع غزة الذين تتراوح أعمارهم بين ( ١٦ - ١٨ ) سنة ( الصف الحادي عشر والثاني عشر ) .

### **التوجهات المعرفية الحديثة :**

هي مجموعة من المعتقدات أو الأفكار في موضوع أو موقف معين، تتسم بالثبات النسبي، وتتسجم مع متطلبات العصر، ويكون معمولاً بها في الدول المتقدمة وهي التوجهات المتطرفة في تطوير المناهج من جميع جوانبه وأبعاده ليخدم واقع العالم الجديد والمتنامي في ظل التطور الهائل والعمر الذي نعيش .

وكذلك هو كل جديد وحديث في المجالات العلمية والتكنولوجية والتربيوية والاجتماعية والفكرية والثقافية من معلومات و المعارف ترتبط بال التربية . ( إجرائي )

والتوجهات المعرفية الحديثة في هذه الدراسة : مجموعة من الموضوعات والقضايا المعاصرة التي يجب على الطالب في المرحلة الثانوية أن يعرفها ، وقد تم إعدادها وتجميعها من خلال الأدب التربوي وآراء المختصين وورش العمل التي عملت لهذا الغرض .

# الفصل الثاني

## الإطار النظري

- ❖ المحور الأول : التوجهات المعرفية الحديثة في المنهاج
- ❖ المحور الثاني : القضايا المعاصرة والتوجهات الحديثة
- ❖ المحور الثالث : تقويم وتحليل محتوى المنهاج التربوي

## **الفصل الثاني**

### **الإطار النظري**

**تمهيد :**

يتناول الباحث الفصل الحالي الإطار النظري للدراسة والذي يتضمن تأصيلاً للمصطلحات التي وردت في الرسالة وتفسيراً لها وتعليقها عليها ولذلك فقد اعتمدت أدبيات الدراسة على الجوانب والأدبيات الرئيسية التالية :

#### **المحور الأول : لتجهات المعرفية الحديثة في المنهاج :**

- |                                    |   |
|------------------------------------|---|
| ١ - التربية العالمية               | ٢ - التربية المدنية والوطنية            |
| ٣- التربية الأسرية والاجتماعية     | ٤ - التربية الديمقراطية                 |
| ٥- التربية البيئية                 | ٦ - التربية التكنولوجية الشبكة العالمية |
| ٧- التربية الاقتصادية والاستهلاكية | ٨ - التربية الصحية                      |
| ٩- التربية الجنسية                 | ١٠ - التربية العلاجية                   |

#### **المحور الثاني : مجالات القضايا المعاصرة والتوجهات الحديثة :**

١. القضايا التربوية
٢. القضايا السياسية
٣. القضايا الاجتماعية
٤. القضايا العلمية
٥. القضايا الثقافية الفكرية

#### **المحور الثالث : تقويم وتحليل محتوى المنهاج التربوي :**

١. التقويم
٢. المحتوى

## **المحور الأول : التوجهات المعرفية الحديثة في المناهج :**

في ضوء تطورات العصر الحاضر ومستجداته الحديثة ، وتطوراته العلمية والتكنولوجية المتلاحقة تواجه الأمة فترة تحول وتحيير تعشه وترزح تحت ضغوطه الكبيرة، وخاصة في مجال التعليم الذي يواجه على مستوى العالم فترة تحيير وتكييف لا مثيل لها، نتيجة تقدمه نحو مجتمع يعتمد على المعرفة واكتسابها بطرق عديدة ، وتحديتها واستخدامها بمختلف الجوانب . فإن كل ذلك يحدث بسبب التطور الهائل في مجال المعلومات والاتصالات ، الأمر الذي يتطلب مواجهه هذا التحدي وضرورة التعامل مع حركة المستقبل وتطوراته ومتطلباته كي نستطع أن نحقق لأبنائنا المزيد من التقدم ونضعها في المكان الأفضل في هذا الإطار .

وقد ظهرت في العقود القليلة السابقة مجموعة من المشكلات التي جعلت من مسؤوليات التعليم التصدي لها والتخفيض من حدتها على الأقل ، حيث ظهرت قضايا ومشكلات عالمية عديدة وموضوعات لم يألفها العالم من قبل بهذه الحدة مثل القضايا البيئية والتربية والسياسية والاجتماعية وغيرها ونتيجة لذلك ظهرت اتجاهات حديثة للتصدي لهذه المشكلات جميعا عن طريق زيادة الوعي بالأمور التالية:

### **١ - التربية العالمية :**

نتيجة لوسائل الاتصال والمواصلات الحديثة الكونية العابرة للحدود الأرضية والفضاءات المفتوحة فقد تحول العالم إلى ما يشبه القرية العالمية وأصبحت النظم البيئية والاقتصادية والسياسية والثقافية في دول العالم المختلفة متصلة بعضها البعض ومعتمدة على بعضها البعض ولا يعد الطالب مواطنا في مجتمعه المحلي فقط ولكنه أصبح مواطنا في مجتمع دولي ، ومن هنا ازداد الاهتمام بإعداد مقررات التربية الدولية .

يشير البعد العالمي إلى كل ما يدور حول دول العالم الأخرى غير الدولة الأم من موضوعات في الكتب المدرسية المقررة على صفوف المراحل الدراسية المختلفة .

ويقصد بالتربية العالمية أن تفهم الشعوب بعضها ، بهدف نشر المحبة ، والألفة والتسامح والاحترام المتبادل ، والتعاون والسلام ، بين جميع الشعوب والأجناس (مارتوريلا، ١٩٩٦) وتهدف إلى إعداد المتعلم للعيش في عالم متداخل التبعية ، ومتعدد الأديان والثقافات، وتعد التربية العالمية أوسع من التربتين القومية والوطنية ، وأعمق منها ، ولا بأس من أن يتتوفر لدى الفرد فكر محلي وقومي وعالمي في الوقت نفسه وهناك عبارة تقول " تصرف محلياً وفكراً عالمياً " .

ومنذ أن تأسست منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) عام ألف وتسعمائة وستة وأربعين وهي تهتم بقضية إقرار السلام الدائم ، وقد جاء في ميثاقها عبارة تقول : لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر ، ففي عقولهم يجب أن تبنى حضور السلام " .

وعليه فإن التعليم في جميع المستويات يجب أن يساعد في تنمية الوعي العالمي اتجاه الاعتماد المتبادل بين دول العالم المختلفة وشعوبها وتنمية التفاهم من أجل التضامن ، واحترام الثقافات ، ونشر رأيات السلام ، وفي عام ألف وتسعمائة وأربعة وسبعين اعتمد المؤتمر العام لليونسكو توصية تنص على " أن التربية يجب أن تهدف إلى إيماء شخصية الإنسان إيماءً كاملاً ، وإلى تعزيز احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية ، وتنمية التفاهم والتسامح والصداقة بين الشعوب جميعها " .

وفي هذا السياق يمكن للمناهج أن تساعد في تنمية قدرة الطلاب على فهم أبعاد حقوق الإنسان وإدراكيها وعلى فهم أنفسهم أعضاء في مجتمع عالمي واحد ، كما يجب أن يؤكد المنهج على عدم معاداة الأشخاص أو الجماعات بسبب العقيدة ، أو العنصر ، أو الجنس ، وعلى الوعي بأسباب المشكلات والصراعات العالمية التي يعني منها مجتمعنا الدولي المعاصر وكيفية التوصل إلى حلول مناسبة لها ، وكذلك الاهتمام بذكرى الأحداث العالمية مثل : يوم السابع عشر من تموز (يوم السكان العالمي) ، والثامن من آذار (يوم المرأة العالمي) ، والثامن عشر من أكتوبر (اليوم العالمي للصحة النفسية) ، والثامن من أيلول (اليوم العالمي لمحو الأمية) ، والسابع من إبريل (يوم الصحة العالمي) ، والخامس عشر من مارس (اليوم العالمي للمستهلك) و(محاربة الفقر) .

لذلك يجب إعداد المتعلم للعيش في عالم متداخل أو متداخل التبعية ومتعدد الأديان والثقافات ، وهدف التربية العالمية المساهمة الثقافية في صنع هذا العالم ، وفي تكوين منظور عالمي يركز على الترابط وحقوق الإنسان ، والتفاهم ، والتعاون بين الشعوب على أساس السلام العادل والشامل (حميدة وآخرون ، ٢٠٠٠) .

لذا يجب إدخال مفاهيم التفاهم الدولي ، العولمة بالمفهوم الصحيح والسلم العالمي المبني على العدل ، والمساواة ، والاحترام المتبادل ، وبناء القيم الإنسانية التي تضمن حقوق الإنسان ، وكرامته ، ورعاية الشيخوخة ، ومحاربة " الواسطة " و " المحسوبية " والحد من التسلح وسباق التسلح الذي قد يدمر العالم ، وال الحرب والسلام وكل تلك القضايا يجب ان تعالجها المناهج الدراسية وتعزيزها ، مما يراعي خصوصية الوطن ، والاهتمام ببقية أجزاء العالم .

## ٢- التربية المدنية والوطنية :

التربية المدنية أو التربية للمواطنة كما يسمى البعض من القضايا الهامة المطروحة على الساحة التربوية والتي أخذت تستحوذ على اهتمامات المفكرين والعلماء في الميدان التربوي في فلسطين، ولعلها تكتسب هذه الأهمية في فلسطين بصفتها دولة في مرحلة التكوين ، وهذا ناتي الحاجة إلى إرساء قيم المواطنة وتعزيزها وعميقها ومساعدة الأفراد على الإلمام بمجموعة من المفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم والصفات الشخصية ليتمكنوا من الاندماج في المجتمع والمشاركة الفاعلة الإيجابية في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية كمواطنين بما يحقق لهم حياة كريمة.

### العلاقة بين التربية الوطنية والتربية المدنية

يخلط البعض بين التربية المدنية والتربية الوطنية ويعتبرهما مصطلحان متراوحتان وهذا الأمر في رأي غير دقيق ، وفيما يلي مجموعة من النقاط التي ذكرها للمساعدة في تمييز هذين النوعين من التربية وتوضيح العلاقة ومجالات النقاط والاختلاف بينهما:

"تتحول مادة التربية الوطنية حول تنمية الارتباط بالوطن وحب الأرض والجماعة التي ينشأ في وسطها الإنسان" أما مادة التربية المدنية فهي تتضمن في الغالب حقوق وواجبات المواطنة والتي تقوم على تنشئة الفرد من حيث هو عضو بالفعل في دولة وطنية، ومن حيث هو بهذه الصفة داخل في نظام محدد من الواجبات والحقوق، أي تتعلق التربية المدنية بحقوق الفرد وواجباته في إطار انتتمائه لجماعة معينة وعيشه على أرض محددة".

### الحاجة إلى تربية مدنية

تعرف التربية بأنها "عملية عامة لتكيف الفرد ليتمشى ويتلاءم مع تيار الحضارة الذي يعيش فيه، وبهذا تصبح عملية خارجية يقوم بها المجتمع لتنشئة الأفراد ليسايروا المستوى الحضاري العام". أما المدنية كمفهوم فهي تقف في مواجهة حالة الطبيعة التي تتصف بالهمجية بشكل عام والتي لا يؤمن فيها الفرد ولا ينبع بحق ما، ويسود فيها قانون الأقوى ، فالمدنية هي حالة يصل لها الأفراد باختيارهم ويكون قوامها الاتفاق فيما بينهم وبينهم وبين السلطة السياسية، وهذه الحالة تتشكل أولاً سلطة سياسية يتلقى الجميع على الخضوع لها طوعاً مقابل ضمانها حقوقاً معينة وعامة للأفراد بحيث يضمن الفرد بمقتضاه حقه في الحياة دون تهديد لحرি�ته وملكيته إضافة لحقوق أخرى قد يحددها كل مجتمع وفقاً لاحتياجاته، ويترتب كذلك على هذه الحالة واجبات معينة يحددها نص الاتفاق وتقدمها الدولة لأفرادها كواجب الدفاع عن الجماعة وواجب دفع الضرائب وواجب الحفاظ على الملكيات العامة (جاد وآخرون، ٢٠٠٢).

لقد كتب العديد من الفلاسفة عن ضرورة أن يتوافق النظام التربوي والتعليمي مع ما اتفق عليه المجتمع كأساس تقوم عليه العلاقات بين الأفراد وبين الأفراد والسلطة السياسية، وحالة الانفاق هذه أو ما يطلق عليه تاريجيا التعاقد أو العقد الاجتماعي أرسست حقوقا للأفراد، وكان من الضروري تحويلها لقيم يتم تربية النساء عليها لضمان استمرارية العلاقة بين الأفراد - الذين أصبحوا مواطنين - وبين الدولة وكذلك بين الأفراد أنفسهم على أساس هذه الحقوق والقيم.

### وتقسم الحقوق الناتجة عن حالة المدنية هذه إلى :

حقوق سياسية تتنظم علاقة الفرد بالدولة والسلطة السياسية وتشمل الحق في الانتخاب والحق في المشاركة السياسية العامة وحقوق مدنية تغطي بالأساس الحريات التي يتمتع بها الأفراد كأفراد في المجتمع ويقبل بها الأفراد الآخرين والمجتمع وتعمل الدولة على ضمان هذه الحريات ، ومن هذه الحريات المدنية ما يعتبر حريات أساسية للأفراد مثل: حرية التعبير، حرية التنظيم، حرية العبادة، حرية الفكر، حرية التنقل والإقامة، حرية اختيار مجال العمل والتعليم وحرية اختيار الزوج/الزوجة.

### مفهوم التربية المدنية

يستخدم مصطلح التربية المدنية أو التربية للمواطنة للدلالة على نمط معين للعلاقات بين الأفراد في المجتمع، وتشمل هذه العلاقات: علاقة الفرد مع الفرد، وعلاقة الفرد مع الجماعة ، وعلاقة الجماعة مع الجماعة، ويقع ضمن هذه العلاقات العلاقة بين المواطن العادي وصاحب المركز في السلطة، وبين المواطنين العاديين بعضهم ببعض ، وتعالج التربية المدنية في جوهرها المواطنة وما يتربى عليها من حقوق وواجبات ، والمواطنة هي الصلة أو الرابطة بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت، وتحدد هذه العلاقة عادة حقوق الفرد في الدولة وواجباته تجاهها ، ويمكن القول أيضا أن المواطنة مكونة من مجموعة من العلاقات التي تتم بين الفرد والدولة أو المجتمع والتي تجسد حقوق الفرد وواجباته.

كل شخص هو مواطن بالولادة ويتمتع بمدى كامل من الحقوق السياسية في الدولة التي يعيش فيها، لكن ليقوم المجتمع الديمقراطي بوظيفته وليمارس كل شخص مواطنته بشكل كامل، فإن التربية المدنية يجب أن تعتبر جزءا هاما من التربية التي تمارس في المدرسة، وبهذا فإن التربية المدنية لها وظيفة سياسية، وتؤكد التربية المدنية أو المواطنة على الهوية الإنسانية للمواطن في إطار جغرافي وثقافي واجتماعي وسياسي، هوية يمارس من خلالها حياته بالولاء والانتماء

والاعتزاز بالجماعة المحيطة والوطن والأمة التي ينتمي إليها والإنسانية التي تميزه عن غيره من المخلوقات.

إن التربية المدنية ليست سوى وسيلة من وسائل تنوير المواطن وتفتح ذهنه ومشاعره على حقيقته من حيث أنه عضو حر في الدولة، يتساوى مبدئياً مع سائر أعضائها في الحقوق والواجبات، ويشارك في حياتها، وواجبه المشاركة على جميع الأصعدة بحسب المؤسسات والأنظمة القائمة فيها.

إن حاجة المواطن لل التربية المدنية ملحة ليتمكن من القيام بالأدوار المتوقع أو المطلوب منه القيام بها تجاه نفسه وأسرته ووطنه/قطره الصغير، ووطنه الكبير والعالم أجمع. وتناسب درجة هذه الحاجة مع درجة تحضر المجتمع في القطر وتمدنه وتعقد الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية فيه ، أما طبيعة هذه التربية ومحتوها فيعتمدان على طبيعة أو شكل النظام السياسي والاقتصادي القائم ، ففي المجتمع الديمقراطي المنهج ضرورة تربوية أو حياتية لا بد منها لتحرير المواطن وتزويده بالمعرفة وتربيته على القيم والاتجاهات والمبادئ والمهارات الالزمة للبقاء ولحياة أفضل ويجب ألا يغيب عن أن التربية المدنية في المجتمعات هي أولاً وأخراً تربية من أجل الحرية.(عايش، ١٩٩٤).

ويمكن تركيز مفهوم التربية المدنية أو التربية للمواطنة في سعي المدرسة إلى إعداد الطالب/ة للمواطنة الفاعلة بتعريفه بحقوقه وواجباته، وإكسابه المعلومات والقيم والمهارات التي تمكّنه من إدراك هذه الحقوق والواجبات بحيث تصبح معياراً يتصرف على أساسه. كما تهتم هذه التربية بإكساب الطلبة القدرة على التفكير في القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية تفكيراً ناقداً ، ويشمل مصطلح التربية المدنية جميع المواضيع والأنشطة التربوية الهدافـة إلى تعلم وتمثل قوانين الفرد والحياة الاجتماعية، وهذا يستدعي دراسة المجتمعات المعاصرة وتلك التي كانت في الماضي ، ولكن هذا لا يعني أن التربية المدنية هي ببساطة دراسة المؤسسات السياسية وبعض النصوص القانونية الهامة وخبرات الحياة المدرسية، إنما يعني أنها تأخذ بالاعتبار أيضاً المشكلات الهامة التي يواجهها المجتمع في الوقت الحاضر أو في المستقبل، ويقوم الطلبة بدراسة هذه المشكلات ومحاولـة فهم تعقيـداتها وتقـسيـماتـها (العـتم وآخـرون، ٢٠٠٢).

### **مكونات التربية المدنية**

ت تكون التربية المدنية من مكونين أساسيين هما: المكون الأساسي هو تربية المواطن أو التربية للمواطنة Citizenship Education أو إعداد المواطن للقيام بأدواره المختلفة في الدولة بكفاءة وفاعلية في الوطن الصغير (والكبير) والمكون العالمي (التربية العالمية Global Education). وتأتي أهمية المكون الثاني من تحول العالم إلى ما يشبه القرية العالمية نتيجة

شيوخ وسائل الاتصالات والمواصلات الكونية العابرة للحدود الأرضية والفضائيات المخترقة للجدران البيئية، مما يسهل الانفتاح على الثقافات الإنسانية تحقيقاً لمبدأ توسيع دوائر انتماء الفرد. ويهدف هذا المكون إلى إعداد الفرد للمساهمة الثقافية في تكوين منظور عالمي يركز على الترابط والتفاهم والتعاون بين الشعوب والأمم (عايش، ١٩٩٤).

وهذا يحتم أن تكون التربية المدنية أساساً صالحاً تبني عليه المواطنة العالمية حتى تدرك الأجيال العلاقات المتشابكة بين البشر ويتعرفوا بالمصلحة الإنسانية المشتركة ويتقبلوا الاختلافات العرقية والثقافية بين الناس، وما يتطلبه ذلك من تسامح وتقدير لثقافات الآخرين ومعتقداتهم .  
(الغتم وآخرون، ٢٠٠٢).

### **أهمية التربية المدنية**

تذكر (الغتم وآخرون، ٢٠٠٢) مجموعة من النقاط التي تبين أهمية التربية المدنية أو التربية للمواطنة، ومن أهم هذه النقاط أنها تسهم في :

- إعداد المواطن الذي يحس بمشكلات المجتمع، ويمتلك الاستعداد الحقيقى للمشاركة الإيجابية في حل هذه المشكلات.
- إعداد الطالب للعيش في مجتمع ديمقراطي، يتعرف فيه حقوقه وواجباته ومسؤولياته، وما تتطلبه الديمقراطية من مشاركة فاعلة في القضايا الوطنية.
- إكساب الطالب مهارات ذات مستوى عال من التفكير مثل التفكير الناقد وحل المشكلات والقدرة على التحليل وال الحوار وتقبل الرأى الآخر.
- إكساب الطلبة منظومة من القيم والأخلاق والاتجاهات الإيجابية وترسيخها لديهم كتحمل المسؤولية واتخاذ القرار والتعاون.
- غرس الانتماء الوطني لدى الطلبة.

### **ومن أهم المفاهيم الهامة في التربية المدنية والوطنية والمواطنة:**

الحقوق الاجتماعية ومنها : الحق في التعليم وفي الصحة وفي بيئة نظيفة ، الأسرة ومنها : حقوق وواجبات ، ديمقراطية الأسرة، خلوها من العنف ، القانون والنظام ومنها : احترام القانون، المواطنة والمسؤولية ، سيادة القانون ، الديمقراطية مثل : التعبير عن الرأي ، احترام الرأي الآخر، المسؤولية والمساءلة، التسامح وقبول الآخر، الحريات العامة، حقوق الأقليات، التعديلية، أهمية الانتخابات المختلفة.، العمل التعاوني والمشاركة الجماعية.، المؤسسات المدنية وبرامجها ، الهوية والمواطنة مثل : مفهوم الذات، الاختلاف والتباين، الجنسية والهوية، حقوق المواطن مثل : الصحة والضمان الاجتماعي والمشاركة السياسية معالجة القضايا الهامة مثل :

القدس - اللاجئين - الدولة وغيرها ، الحريات العامة والحرية الشخصية ، الخدمات التي تقدمها الدولة للأفراد مثل : الخدمات الصحية، التعليمية، الاجتماعية ، القضايا الاجتماعية مثل : التفاعل مع الآخر و القدرة على تقبل الرأي والرأي الآخر ، القضايا السياسية مثل : نظام الحكم، علاقات الدولة بدول العالم ، الهيئات والمنظمات الدولية ودور كل منها مثل : هيئة الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية ، المنظمات والهيئات الإقليمية والعربية والإسلامية وغيرها.

### ٣- التربية الأسرية والاجتماعية :

من نعم الله سبحانه وتعالى علينا الزواج الذي يتمكن الإنسان من خلاله رجلاً كان أم امرأة من التمتع بقسط وافر من الاستقرار فلا يوجد مكان يجد فيه الإنسان الراحة والأمان مثل محيط أسرته ، فالله عز وجل يقول في محكم كتابه العزيز " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لِلَّا يَعْلَمُ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ " بهذه الظاهرة التي فطر الله الإنسان عليها منذ بدء تكوينه من آيات الله ونعمه الكبرى .

ومن الأشياء البديهية أن الإنسان إذا أقدم على عمل معين ليس له معرفة مسبقة به ، فإنه يحاول أن يجمع معلومات كافية عنه ، ويهيئ نفسه قبل القيام به حتى يتسعى له إنجازه بشكل جيد ، وهذا ينطبق على الاستعداد لتكونين عائلة والتهيؤ لها .

وميلاد البيولوجي للفرد ليس هو الأمر الحاسم في وجوده واستمراره وإنما العامل الحاسم هو الميلاد الثاني ونعني به تكوينه شخصية اجتماعية وثقافية والأسرة هي صاحبة الفضل في تحقيق الميلاد الثاني ( أورنيستن ، ١٩٨١ ) .

وتعرف الأسرة بأنها مجموعة من الأشخاص يرتبطون معاً برابط الزواج أو الدم أو التبني ويعيشون تحت سقف واحد ويتفاعلون معاً وفقاً لأدوار اجتماعية محددة ويحافظون على نمطٍ ثقافي عام أما الأسرة فتعرف بأنها رجل وامرأة يربطهما رباط قوي يعيشان معاً . سواءً كان هذا بوجود الأولاد أم بعد وجودهم ، وما زالت الأسرة تلعب دوراً رئيساً في بناء شخصية الفرد وتشكيله فتطور الحياة وتعقدتها قد ضاعف من مسؤولياتها ومهامها اتجاه تنشئة الأولاد وتربيتهم تربية سليمة ، فالأسرة في الجماعة الأولى التي يلتقي بها الطفل ويتلقى منها كثيراً من العناية والرعاية ويتعلم منها العديد من الاتجاهات والقيم ، وقد أرجعت العديد من الدراسات النفسية التي تظهر على الشخص في الكبر ، إلى ما تعرض له موقف الحياة الصعبة أثناء مرحلة الطفولة .

وتعتبر التربية الأسرية من أهم العوامل التي تكون شخصية الإنسان ، وقد ساهم افتتاح العالم العربياليوم على المجتمعات الأخرى في انتشار ألوان من المؤثرات ولم يعد البيت ذلك الحصن المنبع الذي يتحكم راعيه فيما يدلله ويخرج منه ، بل أصبح معرضاً لما ينتجه العالم بأسره من نتاج فكري أو مادي مما يزيد من عبء الوالدين اللذين يعنيان بتربية أبنائهما ورعايتهم وعليه

نحتاج إلى عناية الوالدين بأسرتهما وإلى توفيرهما جزءاً من أوقاتهما إليها ونحتاج إلى ترتيب برامج وأنشطة تتبعهم في تطوير دور الأسرة التربوي .

وكلمة الأسرة في الإسلام تشمل الزوجين والأولاد وفروعهم كما تشمل الأصول من الآباء والأمهات والأجداد والجدات وتشمل أيضاً فروع الزوجين فالأسرة في الإسلام تشمل الزوجين والأقارب جميعاً ، ولقد شرع الإسلام جميع المناهج الحية الهادفة إلى إصلاح الأسرة ونموها وازدهار حياتها فعني بالبيت عناية خاصة وشرع آداباً مشاركة بين أعضاء الأسرة ووضع الإسلام مناهج مشتركة بين جميع أعضاء الأسرة ودعاهم إلى تطبيقها على واقع حياتهم حتى تخيم عليهم السعادة (الدرويش، ٢٠٠٩)

ويخلق التعاون بين الوالدين والاتفاق بينهم ، والاحتفاظ بلحمة العائلة جوًّا هادئاً ينشأ فيه الطفل بشكل متوازن ، والتربية الأسرية هي الحجر الأساس الذي يبني عليه المجتمع ، ويجب أن يكون هذا الحجر صلباً ومتيناً يساهم في بناء المجتمع وصلابته .

ومن الوظائف الموكلة إلى الأسرة اتجاه أبنائها ذكر ما يلي: (حضر، ٢٠٠٦: ٧٥)

#### **أ- التربية الجسدية**

من أهم الوظائف الأسرية وظيفة الرعاية والاهتمام بالأولاد من الناحية الجسدية عن طريق المأكل والمشرب والغذاء الصحي مع توفير وسائل الراحة وحماية الأبناء من المخاطر ، وواقياتهم من الأمراض .

#### **ب- التربية الأخلاقية**

على الأهل تأمين تربية صالحة لأولادهم بإكسابهم القيم والاتجاهات المنسجمة مع المجتمع والأخلاق تتكون من خلال الممارسة والانخراط في مواقف الحياة التي تهيئها الأسرة للأبناء وعلى الأسرة أن تتعرف إلى الصفات الخلقية والاجتماعية التي يحتاج إليها الفرد في المجتمع

#### **ج- التربية الاجتماعية والوطنية**

يعتمد الأهل إلى جعل أبنائهم أفراداً اجتماعيين عن طريق التكيف والتفاعل الاجتماعي وتنمية الذكاء العاطفي وتنمية روح الانتماء للوطن ولولائه .

#### **د- التربية الدينية**

للوالدين دور كبير في تعليم الأبناء وتوجيههم نحو عقيدة العائلة ، وتعليمهم العبادات المطلوبة ، لتنمية إيمانهم ، وتقربهم من الله عز وجل .

#### **هـ- التربية الجنسية**

التربية الجنسية هي عملية تربوية شاملة ترمي إلى إحداث أكبر قدر ممكن من التغيير والتهدیب في المفاهيم الخاطئة والأفكار الموروثة التي تتعلق بالمفاهيم الجنسية لتحقيق للمجتمع فهم العلاقات بين الناس على أساس علمي سليم .

## و- التربية الترفيهية

وظيفة العائلة في توفير الراحة والاستجمام لا تقل عن الوظائف الأخرى أهمية ، لأن الترفيه والراحة يؤمنان الصحة النفسية ، وبالتالي يسهمان في تطوير الطاقة الذهنية ، ويبعدان الأبناء عن الاضطرابات والانحرافات .

## ٤- التربية الديمقراطية

الله تعالى يقول في حكم كتابه العزيز " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْقَاصُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ " عليه ، فالمواطنون أمام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وإن اختلفوا في العرق أو اللغة أو الدين ، وتケف الدولة العمل والتعليم ضمن حدود إمكانياتها ، وتケف الطمأنينة وتكافؤ الفرص للجميع . وترتبط كرامة الإنسان عادة بقاعدة ذهبية تقول : يكون البشر أكثر فعالية وعطاءً ، وأكثر إنسانية عندما نعاملهم أحرازاً مسئولين متعنتين باستقلاليتهم الذاتية وتفردهم .

فالديمقراطية تعني مساعدتنا على أن نعلن آرائنا وموافقتنا بإيجابية وسلام ومن ثم فهي أداة لتجسيد قبولنا أو رفضنا بقناعة ورضا ذاتيين استناداً إلى إرادتنا الحرة ، ولأننا جميعاً نحتاج إلى أن نحيا بأمن وسلام ، فلذلك لزاماً علينا أن نتسامح ونتفهم وجهات النظر المتباعدة ، وأن نحترمها ، وإن كانت غير مقبولة لدينا ، فالثقافة الديمقراطية هي المساحة الوسط التي تجمع رؤانا وموافقتنا بما يحقق الرضا المشترك ، ومن هنا كان من أهم أدوات الديمقراطية تحديد نقاط الانفاق والمرادفة عليها والعمل في ساحتها كي نعيش فيها إلى أن نتوصل إلى حل أفضل.

إن بلوغ المستوى المطلوب في التربية الديمقراطية يتطلب بنا تحتية أساسية في بناء الإنسان والمجتمع والدولة ، وفي طليعتها التوعية المفاهيمية لمفردات: الدولة ، والحكومة ، الوطن ، والمواطنة ، والانتماء ، والهوية ، والثقافة ، والمصالح ، وغيرها ، إن التربية الديمقراطية ذات طبيعة وأهداف مترابطة وعضوية لا يمكن أن تنتج دون بنا تحتية وأوعية متجزرة لهذه المفاهيم وتطبيقاتها على يد الدولة ومؤسساتها وجميع فعاليات المجتمع المدني ، إن على التربية الديمقراطية أن تجتهد لإنشاء القيم الإنسانية وتنميتها ، من تسامح واحترام وتعايش وتعاون على أنها قواعد لبناء ثقافة ديمقراطية بناة ، والهيكل المعماري الجديد للبناء الوطني يجب أن يعتمد مثلث المعرفة والنظام والمسؤولية على قاعدة المواطنة الصالحة والفعالة وهي ذاتها دعائم التربية الديمقراطية المنتجة (حضر، ٢٠٠٦: ٧٠).

وقد أكد المربى الأمريكي جون ديوي في كتابه " الديمقراطية والتربية " على ضرورة ربط العملية التربوية بالديمقراطية معتبراً أن الديمقراطية أسلوب من الحياة المجتمعية والخبرة المشتركة المتبادلة، وعلى هذا الأساس فإن الديمقراطية أسلوب من الحياة المجتمعية والخبرة

المشتركة المتبادلة . وعلى هذا الأساس فإن الديمقراطية تعني المساواة بين الأفراد وتهيئة الفرص المتكافئة لهم دون تمييز ، وتعني أيضاً العدالة الاجتماعية والتكافل الاجتماعي وحرية الرأي وحرية الاعتقاد وإقامة علاقات إنسانية تنسق بالأخذ والعطاء .

ويعتبر الحق في التعليم من الحقوق الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والمعاهد الدولية والإقليمية وبغير التعليم الكافي والمناسب لا يستطيع الإنسان أن يعرف حقوقه أو أن يميز حالات انتهاك حقوق الإنسان ولا يمكنه أن يدافع عن تلك الحقوق ، ومن الصعوبة أن تنتشر الديمقراطية بين شعب جاهل تتفشى فيه الأممية حيث يصعب ممارستها بصورة سليمة في المجتمع لذا كانت محاربة الأممية أمر ضروري وهام جدا .

تسعى المؤسسات التربوية إلى تعميم الثقافة الديمقراطية التي ترتكز على مبدأ الحوار واحترام الرأي الآخر . وذلك لأن قبول الآخر والاعتراف بحقه في التعبير والاختلاف في الرأي وعدم التعصب هو الطريق الصحيح لإبراز التوافق الشامل لططلعات المواطنين وطموحاتهم ، ويجب مساعدة الطلاب على بناء مفهوم جماعي مبني على التعددية بمعنى أنه مبني على أساس وقوع اختلافات بين الأفراد وهذه الاختلافات لها أثر إيجابي في المجتمع ، وعلى الطلبة أن يتعلموا أن وجود ثقافات مختلفة واختلافات فكرية ليست مشكلة بحاجة إلى حل . وإنما هي ظاهرة صحية مرغوب فيها في المجتمعات الديمقراطية وتتطلب الديمقراطية أن يكتسب الطالب معنى التعاون وقبول الآخر وعدم نفيه والإيمان بأن المعرفة والقيم نسبية ، وأن التعدد في الأفكار أمر لازم ضروري لاستمرار الحياة .

ومن الموضوعات التي تتضمنها التربية الديمقراطية اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري والتمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الطفل وفصل السلطات والتعددية السياسية واستقلال القضاء ، ودور المنظمات غير الحكومية في تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها ، والتراث العربي الإسلامي حاصل بالعديد من التجارب والقصص التي تحت على تطبيق المبادئ مثل العدل وتحمل المسؤولية واحترام الملكية الجماعية والشوري وغيرها ( خضر ، ٢٠٠٦ : ٧١ ).

## ٥- التربية البيئية

التربية البيئية عبارة عن برنامج تعليمي يهدف إلى توضيح علاقة الإنسان وتفاعلاته مع بيئته الطبيعية وما بها من موارد لتحقيق اكتساب الطلاب خبرات تعليمية تتضمن الحقائق والمفاهيم والاتجاهات البيئية ، أو هي عملية تكوين القيم والاتجاهات والمسارات والمدركات الالزامية لتوضيح حتمية المحافظة على مصادر البيئة وضرورة استغلال الإنسان للبيئة بشكل حسن حفاظاً على حياته الكريمة ، ورفع مستوى معيشته ( خضر ، ٢٠٠٦ ، ٧٨ )

فالتربيـة البيـئـية تهـم بـتـرـبـيـة الفـرد بـحـيث يـسـلـك سـلـوكـاً رـشـيدـاً نـحو الـبيـئـة الـتي يـعـيش فـيـها بـالـمعـنى الـواسـع الـشـامـل فـيـسـتـثـمـر إـمـكـانـاتـها وـيـتـعـامل مـعـها بـرفـق وـلـكـي تكون قـادـرة عـلـى الـاسـتـمرـار فـي الـعطـاء كـمـا يـوـفـر حـيـاة هـنـيـة لـإـنـسـان فـيـ الـحـاضـر وـالـمـسـتـقـبـل (الـلـقـانـي، وـآخـرـون، ١٩٧٦: ٣٣). وـتـهـدـيـفـ الـتـرـبـيـةـ الـبـيـئـيـةـ إـلـيـ زـيـادـةـ الـوعـيـ بـالـعـوـافـلـ الـبـيـئـيـةـ وـارـتـبـاطـهاـ بـصـحةـ الـإـنـسـانـ وـسـلـامـتـهـ، وـزـيـادـةـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ السـعـيـ إـلـيـ إـيجـادـ التـواـزنـ وـتـعـزيـزـهـ بـيـنـ العـنـاصـرـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـالـاقـتصـاديـةـ وـالـبـيـولـوـجـيـةـ الـمـتـفـاعـلـةـ فـيـ الـبـيـئـةـ، وـتـحـسـينـ اـتـخـاذـ الـقـرـارـ حـوـلـ قـضـائـاـ الـجـمـعـيـعـةـ الـمـسـتـقـبـلـةـ. (الأـغاـ، ١٩٩٩: ١١٤)

فالـبـيـئـةـ هيـ مـجـمـوعـةـ الـظـرـوفـ وـالـعـوـافـلـ الـخـارـجـيـةـ الـتـيـ تـعـيـشـ فـيـ الـكـائـنـاتـ الـحـيـةـ، وـتـؤـثـرـ فـيـ الـعـمـلـيـاتـ الـمـخـلـفـةـ الـتـيـ تـقـومـ بـهـ الـكـائـنـاتـ وـتـعـتـمـدـ الـتـرـبـيـةـ الـبـيـئـيـةـ عـلـىـ إـدـراكـ عـلـاقـاتـ التـأـثـيرـ وـالتـأـثـرـ بـيـنـ الـإـنـسـانـ وـبـيـئـتـهـ وـفـمـهـ، وـذـلـكـ بـغـرـضـ تـكـوـينـ الـوعـيـ الـبـيـئـيـ الإـيجـابـيـ نـحوـ الـبـيـئـةـ وـتـمـيـتـهـ، وـعـلـىـ رـبـطـ الـمـعـرـفـةـ الـمـدـرـسـيـةـ بـالـلـوـاـقـعـ الـبـيـئـيـ لـرـدـمـ الـهـوـةـ بـيـنـ الـمـعـارـفـ الـنـظـرـيـةـ وـبـيـنـ الـوـاقـعـ الـعـمـلـيـ الـذـيـ يـعـيـشـ الـإـنـسـانـ، وـعـلـىـ إـعـدـادـ الـمـتـعـلـمـ لـيـكـونـ مـوـاـطـنـاًـ سـوـيـاًـ يـتـحـسـسـ مـشـاكـلـ مجـتمـعـهـ وـيـعـملـ لـلـمـحـافـظـةـ عـلـىـ مـوـارـدـ وـطـنـهـ، وـعـلـىـ بـيـئـتـهـ الـطـبـيعـيـ وـوـقـائـتـهـ وـصـيـانتـهـ باـسـتـمـارـ، وـعـلـىـ الـمـتـعـلـمـ أـنـ يـتـمـتـعـ بـخـلـقـ بـيـئـيـ وـاعـ فـيـ الـتـعـاطـيـ مـعـ بـيـئـتـهـ، وـخـصـوصـاًـ فـيـ مـجـالـ استـغـالـ مـوـارـدـهـ بـعـقـلـانـيـةـ، وـأـنـ يـكـونـ مـسـتـعـداًـ لـلـعـلـمـ عـلـىـ حلـ الـمـشـكـلـاتـ الـقـائـمـةـ فـيـ بـيـئـتـهـ، وـأـنـ يـقـرـرـ الـعـلـاقـاتـ الـتـيـ تـرـبـطـ الـكـائـنـاتـ الـحـيـةـ بـالـبـيـئـةـ وـيـحـرـمـهـاـ، وـلـاـ يـسـيءـ إـلـىـ التـواـزنـ الـطـبـيعـيـ الـمـوـجـودـ فـيـهـاـ، وـأـنـ يـتـمـتـعـ بـالـشـعـورـ بـالـمـسـؤـلـيـةـ الـفـرـديـةـ اـتـجـاهـ الـبـيـئـةـ. (حضرـ، ٢٠٠٦: ٧٩).

#### **وـمـنـ الـأـهـدـافـ الـعـامـةـ لـلـتـرـبـيـةـ الـبـيـئـيـةـ:**

- ١ـ زـيـادـةـ الـوعـيـ وـالـمـعـرـفـةـ عـنـ الـمـتـعـلـمـ لـلـمـفـاهـيمـ الـعـلـمـيـةـ الـبـيـئـيـةـ الـعـامـةـ، وـلـلـمـشاـكـلـ الـعـالـمـيـةـ وـالـمـحلـيـةـ الـتـيـ تـهـدـدـ الـبـيـئـةـ وـبـالـتـالـيـ تـهـدـدـ وـجـودـ الـإـنـسـانـ، أوـ عـلـىـ الـأـقـلـ تـهـدـدـ مـسـتـوىـ مـعـيـشـتـهـ.
- ٢ـ تـقـعـيلـ الـمـتـعـلـمـينـ وـحـثـمـ عـلـىـ الـالـتـزـامـ بـمـوـاـفـقـ مـسـؤـلـةـ اـتـجـاهـ الـبـيـئـةـ وـالـمـحـافـظـةـ عـلـيـهـاـ، أـيـ مـعـاـيشـةـ الـمـتـعـلـمـينـ لـلـمـشـكـلـاتـ الـبـيـئـيـةـ وـالـتـدـرـيـبـ عـلـىـ الـمـشارـكـةـ وـتـمـيـتـهـ الـوعـيـ الـبـيـئـيـ الـذـيـ يـعـنـيـ بـزـيـادـةـ فـهـمـ الـإـنـسـانـ لـمـحيـطـهـ الـدـقـيقـ، وـلـعـنـاصـرـ الـبـيـئـةـ الـمـخـلـفـةـ، وـالـتـرـبـيـةـ الـبـيـئـيـةـ هيـ اـتـجـاهـ وـفـكـرـ وـفـلـسـفـةـ، تـهـدـيـفـ إـلـىـ تـنـمـيـةـ الـخـلـقـ الـبـيـئـيـ لـدـىـ الـإـنـسـانـ وـإـعـدـادـ الـإـنـسـانـ لـلـتـفـاعـلـ مـعـ عـنـاصـرـ الـبـيـئـةـ وـالـكـوارـثـ الـطـبـيعـيـةـ مـثـلـ درـجـاتـ الـحـرـارـةـ وـالـاحـتبـاسـ الـحـرـارـيـ وـغـيرـهـاـ، بـغـرـضـ حـمـاـيـةـ النـظـامـ الـبـيـئـيـ بـمـفـهـومـهـ الشـامـلـ، وـالـبـيـئـةـ هيـ كـلـ ماـ يـحـيـطـ بـالـإـنـسـانـ مـنـ مـاءـ وـهـوـاءـ وـيـابـسـةـ وـفـضـاءـ خـارـجيـ، وـكـلـ ماـ تـحـتـويـهـ هـذـهـ الـأـوـسـاطـ مـنـ نـبـاتـ وـحـيـوانـ وـأـشـكـالـ مـخـلـفـةـ مـنـ طـاقـةـ وـنـظـامـ وـعـمـلـيـاتـ طـبـيعـيـةـ أـوـ أـنـشـطـةـ بـشـرـيـةـ.

ومن عناصر التربية البيئية: تجنب طرح النفايات في المرافق الخاصة والأماكن العمومية، وتجنب قطع الأشجار وحرق الغابات ، والرعاية الجائز ، والمحافظة على الثروة المائية والعمل ما أمكن على نقايتها وحمايتها من التلوث، وتحاشي استعمال الآليات الملوثة وتعويضها بالتقنيات النظيفة ، وحماية الثروات الحيوانية والنباتية من الانقراض حتى لا يختل التوازن البيئي (ايدجر وباسكار، ٢٠٠١) .

## ٦- التربية التكنولوجية الشبكة العالمية (الانترنت) في المنهاج:

يعتبر الاتجاه التربوي في استخدام الشبكة العالمية (الانترنت). من الاتجاهات العالمية في تقويم المنهاج حيث يركز على تضمين المحتوى بمجموعة من المكونات من المفاهيم والمعلومات الموضوعات والمهارات والمعارف المتعلقة باستخدام البرامج العلمية الالكترونية حيث تساهم في تقويم المنهاج والخروج به بعيداً عن الأساليب التقليدية التي تشتمل على الحفظ والتذكر والتلقين والاستظهار . وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة توظيف الانترنت حيث يساهم في زيادة تعليم وتعلم الطلاب وزيادة ثقافتهم وتنمية اتجاهاتهم نحو التعليم وجعل تعلم القضايا المعاصرة ذو وظيفة حية ترتبط بحياة الطلاب وليس مادة جافة بعيدة عن الواقع حيث تستخدم أساليب حديثة وليس أساليب قابلة لحفظ والاستظهار ، ويعرف الانترنت بأنه مركز معلومات منتشر عالمياً لوثائق متصلة ببعضها بواسطة ما Home page وكل وثيقة من هذه الوثائق تسمى صفحة Hyper text links وتحتوي هذه الصفحة على خاصية الرابط بعدد من الصفحات الأخرى إلى تكون على شكل صور أو رموز أو أشكال أو جمل مضاءة وعند اختيار المستخدم لأحدى نقاط الرابط عن طريق النقر عليها بالفأرة فإنها تقوم فوراً بنقل الصفحة المطلوبة وعرضها على الشاشة. (عرفة ، ٢٠٠٢ : ٦)

ويقول عبد الوهاب أن الانترنت عبارة عن الشبكة العنكبوتية العالمية الواسعة التي أصبحت اليوم من الوسائل الالكترونية التي تتضمن العديد من مصادر التعلم المطبوع والأفلام والصور والواقع التاريخية للجمعيات والمنظمات والأفراد والوثائق والمؤتمرات المرئية، والاتصال المكتوب والصوتي والشريحة وغيرها من الوسائل الأخرى والتي يمكن استخدامها بصورة متكاملة في تدريس تعليم وتعلم المعرف بطريقة معينة توافق الثورة التكنولوجية العالمية التي تستخدم الشبكات العالمية المختلفة في التعليم والتعلم.(عبد الوهاب، ٢٠٠٣: ١٦٦)

ويعرفه خضر هو مجموعة هائلة من الوثائق والنصوص والصور والفيديو المرتبطة مع بعضها البعض لتقدم مجالاً معرفياً متسلسلاً متكاماً.(خضر، ٢٠٠٦: ٢٧٩)

ويهدف هذا الاتجاه إلى تطور التفكير العقلي والإبداعي . وتنمية استراتيجيات حل المشكلات ، وتنمية مهارات التفكير العلمي والبحث وتحقيق التعلم المستمر ، ومن التطبيقات التي يعتمد عليها

هذا الاتجاه مثل حل المشكلات والمحاكاة والوسائط التكنولوجية والوسائط المتعددة، والفيديو التفاعلي، والمحتوى الإلكتروني، والمكتبات وموقع البرامج الحديثة ، و جوجل ، Educational sites والموقع التربوية الإلكترونية وخدمة الصور الجوية، وموقع المعلومات ومصادر الإلكترونية Electronic Books (Google earth) . والموسوعات video والالأصلية، والتعلم من خلال الكتب الإلكترونية والأفلام الثابتة والمحركة Encyclopedias والشراائح والتسجيلات الصوتية conferencing ومؤتمرات فيديو والتلفزيون، الأقمار الصناعية والقنوات الفضائية والرسوم والتحاور الفوري Data Base ، والبريد الإلكتروني و قاعدة البيانات والصور الجوية وجميع هذه التطبيقات يقدمها ويعرضها الانترنت والتي هو جزء منها والتي يتم توظيفه للتعلم ( عسقول ، ٢٠٠٦: ٢٦٣ ) .

ومن خلال توظيف الانترنت لاشك أنه يؤدي إلى تطوير سريع في إعداد المناهج التعليمية وأثره في أداء المتعلم بوجه خاص وفي انجازاتها داخل حجرة الصف ، وقد أدى استخدام الأنظمة المتعددة في الانترنت التي تتعامل مع الصورة والصوت والخرائط والفيديو والأحداث العالمية والسياسية، والخرائط الحديثة واليومية للطقس، في تحسين مستوى المتعلم وخاصة أنه تعرض أمام أعين التلاميذ كما تقدم لهم الوثائق والمعلومات المتطرفة ولكن ذلك نستطيع القول أن الانترنت أصبح أداة للبحث والاكتشاف من قبل الطلبة وأداة للتعلم الفعال "وكذلك ساهم الانترنت في نقل الخبرات التعليمية بين فرد وأخر أو بين فرد ومجموعة أفراد أو بين مجموعة أفراد آخرين ، بحيث يحدث التواصل والتفاهم بينهم . ويتم ذلك عبر أنظمة اتصالات محلية وعالمية على درجة عالية من التقنية والدقة والسرعة" ( زيتون ، ٢٠٠٢: ٢٧٩ )

إن مجال الاستفادة من خدمة الانترنت في تقويم المتعدد حيث يمكن من استقبال ، وحفظ ، وتخزين ، واستخراج ، ومعالجة ، وتصنيف ، واستخراج اكبر قدر ممكن من البيانات والخبرات في مختلف مجالات المعرفة والاستفادة من المكتبات الإلكترونية ، واستخدام أحدث تكنولوجيا تتيح فرصة ممتازة للأفراد المشتركين فيها من جنسيات متعددة وأماكن متفرقة للتواصل والتفاهم حول موضوعات معينة تخصهم كالبريد الإلكتروني و تسمح من نقل وتحويل الملفات والمستندات والبرامج من مصادر معلوماتهم إلى الأفراد بسلامة ويسر وسرعة و تضمن انتشار المعلومات بدرجة عالية ودقة في جميع أنحاء العالم .

## ٧- التربية الاقتصادية والاستهلاكية

يتحدث ( خضر ، ٢٠٠٦ : ٨١ ) أن التربية الاستهلاكية تتطلب التربية السليمة إكساب المتعلم حقائق وقيمًا واتجاهات نحو ترشيد الاستهلاك ، وحيث إن المعلومات المتصلة بترشيد الاستهلاك ليست

فطرية ، وإنما هي مكتسبة فلا بد إذن من دراستها وممارستها وربطها بجوانب الحياة اليومية ومتطلباتها الأساسية .

ويتأصل نمو نمط السلوك الاستهلاكي لدى الطالب منذ الصغر ، وعملية التنشئة الاقتصادية هي عملية مستمرة يتعلم الطفل من خلالها المعرف والمهارات والاتجاهات التي تتناسب مع حصوله على المنتجات والخدمات ، وتستطيع الأسرة الوعية أن تدرب الطالب على التعامل مع المواقف الاقتصادية ، والاهتمام بمراقبة الطالب وتوجيه سلوكه التوجيه السليم أمر ضروري حتى يمكنه أن يشارك بنصيب من الجهد والعمل في تنظيم الاستهلاك وذلك لأن نمط استهلاك الفرد يتوقف على نوعية المعلومات والعادات والاتجاهات التي تكونت لديه وتأصلت منذ الصغر بالممارسة اليومية والترشيد هو سياسة للتعامل مع المال الذي هو من عصب الحياة ، فالله سبحانه وتعالى يقول : " وَكُلُوا وَاشْرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُ الْمُسْرِفِينَ " : وقد ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم قوله " الاقتصاد في النفقة نصف العيش " ، والاقتصاد هنا يعني عدم الإسراف والتغريط في استعمال ما عندنا من موارد ، ومن مجالات الاقتصاد في النفقة : المأكل ، والمشرب والملابس ، واستهلاك المياه ، واستهلاك الطاقة ، لذلك يجب مساعدة الطالب على بناء تصور يتضمن المعرفة والمهارات والالتزام ، لكي يعيش الإنسان بتعقل وحكمة في عالم يمتلك موارد محدودة ، والتنشئة الاقتصادية الاستهلاكية هي العملية المستمرة التي يتعلم خلالها الطالب المعرف والمهارات والاتجاهات التي تتناسب مع السلوك الاستهلاكي المتعلق بالحصول على المنتجات أو الخدمات واستهلاكها ويمكن للأسرة أن تؤثر بشكل مباشر في سلوك أطفالها الاستهلاكي أو تعليمهم مهارات استهلاكية مثل تشجيعهم على اختيار ملابسهم من حيث الجودة والثمن وعلى اختيار الهدايا والألعاب ومناقشة ميزانية الأسرة أمامهم ، كذلك فإن وجود القدوة السليمة وخصوصاً في فترة الطفولة يساعد على سرعة التعلم وغرس العادات والقيم والاتجاهات الصحيحة نحو الاستهلاك وبالتالي تعويج الطفل على التوفير وقليل المهدى في كل نواحي الحياة الاستهلاكية .

والمخاطب الأول بتوفير أدنى حد من الثقافة الاستهلاكية الهدفه هم الآباء والأمهات سواء أكان ذلك من حيث سلوكياتهم اليومية ، أم من خلال تزويد أبنائهم بمصادر هذه الثقافة من كتب وأشرطة أو غيرها من وسائل التربية الإيجابية ومن الحكمة تدريب الطالب في سن مبكرة من حياته مهما اختلفت مستويات الدخل ، على استعمال النقود ومن الأفضل أن يأخذ الطفل قرار الشراء بحسب النقود التي معه وينبغي مراعاة أن تكون المبالغ المعطاة للطفل مناسبة لسنه وأن تعطى له بانتظام .

## ٨- التربية الصحية

للحياة أهمية كبيرة في حياة الفرد وهي أهم مقومات سعادته واندماجه الاجتماعي ولكي يتتجنب الإنسان المرض عليه أن يتتجنب مسبباته وهذا الأمر يحتاج إلى معلومات ومعارف ، وإلى اكتساب سلوك وعادات صحية سليمة .

والتربية الصحية هي مجموعة من النشاطات والخبرات التي تساهم في إكساب المتعلم قدرًا من المعرف العلمية والعادات الحسنة ، والاتجاهات القوية المتمسحة مع ما يثبت الطب الحديث جدواه ونفعه ، لصحة الإنسان الجسدية والنفسية .

عرف ونسلو الصحة العامة بأنها " علم وفن منع المرض ، وتنمية الصحة وكفافتها جميع الوجوه بواسطة جهود مشتركة منسقة من قبل المجتمع ومؤسساته " .

وتهدف برامج التربية الصحية ومناهجها إلى تنشئة المتعلم تنشئة صحية شاملة ، وتكسبه ثقافة صحية عامة تتعلق بالجسم وأجهزته وكيفية عملها ، وبالأمراض المختلفة وطرق الوقاية منها ، وتقنعه بأن الصحة هي الوسيلة المثلثة للعيش الكريم ، وأنها نعمة إلهية كبرى ينبغي المحافظة عليها ، والصحة العامة هي علم وفن منع المرض ، وتنمية الصحة وكفافتها من جميع الوجوه بواسطة جهود مشتركة منسقة من قبل المجتمع ومؤسساته ، وترى منظمة الصحة العالمية أن الصحة هي حالة السلامة والكافية البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية الكاملة وليس مجرد الخلو من المرض والعجز ، ومن الموضوعات التي تفرض نفسها في الوقت الحاضر عند الحديث عن التربية الصحية موضوع مرض الإيدز وأنفلونزا الطيور وغيرها .

( كاظم ، ٢٠٠٦ ) .

## ٩- التربية الجنسية

المقصود بالتربية الجنسية: ذلك النوع من التربية التي تمد الفرد بالخبرات الصالحة، والاتجاهات الصحيحة إزاء المسائل الجنسية، بصورة ما يسمح به نموه الجسمي، والعقلي والانفعالي والاجتماعي ، مما يؤهل له لحسن التوافق في المواقف الجنسية، ومواجهة المشكلات التي يمكن أن يتعرض لها مواجهة واقعية تؤدي إلى الصحة النفسية من تعليم للناس وتوعيتهم، ومصارحتهم، وخاصة الأطفال الذين إذا شبوا الواحد منهم كانت عنده المعرفة الكاملة عن القضايا الجنسية والغريزية؛ ليعرف ما يحلّ وما يحرّم، وليفهم أمور الحياة، ول يكون عنده السلوك المتميز، خلقاً له، وعادة، فلا يجري وراء شهوة، ولا يتخطّط في طريق الانحلال ( الطويل ، ١٩٩٢ )

تهدف التربية الجنسية إلى بناء شخصية الفرد على المستوى الجسيمي والنفسيي والجنسيني والأخلاقي والاجتماعي ، لتحقيق الأهداف التي يطمحون إليها، والقيام بالدور الملائم .

ولا تهدف التربية الجنسية إلى إعطاء المعلومات فحسب، وإنما تتعدي هذا الهدف إلى ما هو أبعد منه؛ وذلك لإعداد الشباب للتعامل مع مراحل حياتهم الجنسية بنجاح ، مما يزوّدهم بالخبرات الجنسية، والاتجاهات العاطفية السامية، والعادات الصحية المفيدة، إذ يعَد الجنس مدخلاً مهماً وخطيرًا لقوى المعادية للإسلام، تحاول من خلاله أن تدخل إلى الشعوب والأفراد ، لتثبت سموّها، وتنشر أفكارها الهدامة (الأدب، ٢٠٠٥ : ٢٢٥)

تعتبر التربية الجنسية من أحد جوانبها جزءاً من الثقافة العامة بالنسبة للشباب من الجنسين وهي ترتبط بالثقافة الاجتماعية السائدة والقيم الفكرية والتربوية والدينية في المجتمع ، ومن ثم تختلف طريقة التتفيق الجنسي ، وكذا طريقة تناولها من مجتمع آخر .

لقد مررت التربية الجنسية بمراحل وتطورات عديدة وفقاً لتركيبة المجتمع وظروفه وثقافته ، ولا تزال النظرة إلى موضوع الثقافة الجنسية مشوهة وخاطئة في مجتمعاتنا وتساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في عدد من الأضطرابات النفسية والاجتماعية .

وال التربية الجنسية في حد ذاتها أمر لا بد منه ، لأنها تتعلق بأمر فطري وبحاجة عضوية ونفسية ملحة ، ومسؤولية المجتمع بكلّ مؤسساته تتلخص في وصول تلك الثقافة المهمة بطريقية مدرّوسة ، ويمكن وضعها داخل منهج متكامل للتربية الأسرية بمقررات دراسية منضبطة على أيدي معلمين فضلاء مختصين ، مع الاحتفاظ بقاعدة الحياة ، فالحياة من الدين ومن لا حياء عنده لا خير فيه ، ويندهش بعضهم كيف يحفظ الشاب خريطة الوطن العربي ويجهل خريطة جسده ، ويعرف كيف دخل الاستعمار إلى الوطن العربي ولا يعرف كيف دخل هو إلى مرحلة المراهقة .

ويعتقد بعض الناس أن التربية الجنسية تتعارض من الدين أو أنها تشجع الإباحية والانحلال الأخلاقي ، وهذا بالطبع غير صحيح ، فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة كيف يختارون زوجاتهم ، وكيف يتعاملون مع نسائهم ، وكيف يأتون أهليهم ويتناول الفقه الإسلامي القضايا الجنسية بصرامة ووضوح ، وبشكل منطقي وعملي وأخلاقي وتربوي ، وتحدث العلماء المسلمين في تقييف الأولاد جنسياً في سن مبكرة ، وفي إعطائهم كل المعلومات التي تقيمهم الشرور والآثام والأمراض المهددة لصحة الإنسان .

وقد يختلف علماء الدين والنفس والتربية في السن المناسب لبدء التربية الجنسية ، فبعضهم يقترح سنًا أكبر ، لكن الجميع يتقوّن على ضرورة إعطاء معلومات مبسطة وعلمية مناسبة وبلغة هادئة منطقية بعيدة عن الإثارة أو الابتذال ضمن إطار ما يعرف باسم " حقائق الحياة "

(أبو شقة، ٢٠٠٦)

كما ينصح الأهل بضرورة الإجابة عن تساؤلات أطفالهم حول الأمور الجنسية بشكل منطقي دون إسكاتهم أو إعطائهم معلومات مضللة خاطئة ، مما يساعدهم على فهم أجسامهم دون قلق أو

خوف مبالغ فيه ، والمواضيعات التي يمكن معالجتها ضمن التحقيق الجنسي الصحي هي : الجوانب التشريحية لجسم الإنسان ، والبلوغ ومظاهره ، والحمل والولادة ، والأمراض الجنسية والانحراف والشذوذ ، والنظافة والطهارة ، والقضايا الفقهية المتعلقة بالجنس وغيرها كثير . إن التربية الجنسية يحتاجها الآباء والأمهات أكثر من الطلاب فكثير من الآباء والأمهات لا يعرفون ما الذي يحتاج إليه الأبناء من الثقافة الجنسية ، وإن كثيراً من المشكلات سببها عدموعي الأسرة ، لذا يجب غرس التربية الإيمانية منذ الصغر ، وربط العفة بطاعة الله ، ومد جسور الثقة بين الأبوين وبين أولادهما (حضر، ٢٠٠٦: ٩٠) .

#### ٤- التربية العلاجية ( المخدرات والخمر والتدخين وغيرها )

الخمر والمخدرات والتدخين وغيرها مواد تسبب مشاكل عديدة في معظم بلاد العالم وتتكلف الدول خسائر بشرية واقتصادية كبيرة لأنها تدمر الإنسان نفسياً واجتماعياً وجسمياً وبصورة متزايدة مما جعل من الإدمان مشكلة أولتها الهيئات الدولية والإقليمية أهمية كبيرة ورصدت الأموال وخصصت العقول لدراستها لمحاولة الوصول إلى حلول تحد من نقاشها وتزايدها والظاهرة الحديثة والمؤسفة انتشار الإدمان على جميع المواد بين الشباب والمرأة فقد كتبت مجلة تايم الأمريكية في عددها الصادر في أبريل سنة ١٩٧٩ أن عدداً كبيراً من الأحداث يبدأ بشرب الخمر في سن العاشرة وأن عدداً آخر يصل إلى مرحلة الإدمان في سن المراهقة ويتعاطى المخدرات بالإضافة إلى الخمر. وقد أدى ذلك إلى نشاط أجهزة الإعلام المختلفة في أوروبا وأمريكا لتوسيع الشباب بأخطار هذه المواد وسن القوانين وصياغة الاتفاقيات الدولية التي تمنع انتشارها، فالأهمية حول هذا الموضوع خاصة أن تسرب المخدرات إلى الشباب العربي ظاهرة جديدة صدرت بها علينا الحضارة الغربية ذات الإيجابيات التي تدركها قلة عاقلة والسلبيات التي تعتقدها أغلبية مندفعه ومقلدة دون غمرة انبهارنا بمنجزات الغرب قد نسينا هوينا العربية الأصلية أو تركناها تذبل في شعاع شمس التقنية الحارقة والبراقة. إن اعتزازنا بحضارتنا وتمسكنا بتقاليدنا الأصلية من الوسائل التي تساعدننا على الاستفادة من الغرب دونما تحضر زائف كاذب أو مجراة عمياً لا تجلب لنا سوى الشقاء والضياع ( الدمرداش، ١٩٨٢، ٧: ٧) .

والإدمان كما عرفته منظمة الصحة العالمية " هو نمط سلوكي لاستخدام عقار ، يتميز بالانغماس في استخدامه ، وشرامة البحث عنه ، والقابلية العالية للارتداد بعد انسحاب الأثر الطبيعي له ، ويمكن النظر إليه على أنه التعاطي المتكرر للمواد المؤثرة بحيث يؤدي إلى حالة نفسية وأحياناً عضوية ، وتسسيطر على المتعاطي رغبة قهريّة ترغمه على محاولة الحصول على العقار أو المادة المطلوبة بأي ثمن ، والمخدرات هي المواد التي تحدث الإدمان ، ومحرم استخدامها إلا لأغراض طيبة أو علمية وبعضها مواد طبيعية وبعضها مصنعة .

لقد عدّ تعاطي المخدرات والاتجار بها ، وتسهيل الحصول عليها في بلدان العالم من الجرائم التي يعاقب عليها القانون ، كما أجازت القوانين مضاعفة العقوبات إذا كانت التسهيلات مقدمة لأنشخاص قاصرين .

إن مسألة تعاطي المخدرات وترويجها هي مسألة تربوية بالدرجة الأولى ، فالذي يجعل الإنسان مقبلًا عليها أو غير مقبل هو قوة الشخصية أو ضعفها أمام التحديات والمغربات وتشكل التربية المنطق والمرجعية لبناء أي برنامج تربوي للوقاية من أضرار المخدرات .

ونقتضي خطة مكافحة المخدرات والوقاية من أضرارها تكائف كل الجهود من أجل الحد من التعاطي وآثاره ، والتقليل من مخاطره وأضراره ، ومن الأسباب التي تقف وراء تعاطي المخدرات ضعف الوعي الديني وازدياد نسبة البطالة ، والفراغ الناجم عن غياب الرادع الاجتماعي والقانوني الصارم وازدياد حالة اليأس ، والقلق والاكتئاب والشعور بالاضطهاد ، وعدم توفر رعاية فورية ، وتتوفر العاقير ذات الاستخدام المزدوج، والتي تحدث الهلوسة في الصيدليات ، وزيادة القدرة الشرائية للمواطنين ، وانشغال الوالدين ، والقسوة الشديدة أو التدليل الزائد للأبناء (حضر، ٢٠٠٦ : ٩٢) .

ويبلغ حجم تجارة المخدرات في العالم أربعمائة مليار دولار ، وهو أكبر من الناتج المحلي ، وتأتي تجارة المخدرات في المرتبة الثانية بعد تجارة السلاح ، أما الدعاية والأمور الإباحية فتأتي في المرتبة الثالثة .

والأسرة هي الركيزة الأساسية التي تؤثر في الفرد ، وتحدد من استجابته للمؤثرات الخارجية التي تقود للانحراف ، فالأسرة تعرس القيم والمجتمع يحصدتها ، وبناء عليه فإن السلوكات الخاطئة في معظم الأحيان هي نتاج بيئة مفككة وغير صالحة ، فالأسرة هي الركيزة الأساسية التي تبني شخصية الفرد ، فإذا أهملت الأسرة تربية أبنائها قادهم ذلك إلى الضياع ، كما أن تعاطي أحد الوالدين أو كليهما المخدرات أو التدخين أو الكحول يؤثر في سلوك الابن و يجعل لديه قابلية للتعاطي ، والتعاطي مع المدمن يحتاج إلى وعي أسري في كيفية التعامل مع المدمن ، وعلى الأسرة أن تفهم أن الحالة التي يمر بها الابن مجرد حالة مرضية تحتاج إلى علاج ومتابعة حتى يتماثل للشفاء .

وبعد هذا العرض المفصل حول بعض التوجهات الحديثة وما حوتها من أمور وقضايا هامة جداً سواءً على المستوى المحلي أو المستوى العالمي من قضايا اجتماعية ، سياسية ، تربوية ، علمية وثقافية فكرية ، يجب على الطالب في مرحلة الشباب التعرف عليها ومحاولة فهمها والاستفادة منها سواءً كانت إيجابية أو سلبية في الطالب إذا فهم ما حوله من قضايا حديثة وتوجهات جديدة فإن ذلك يعطيه قدرًا كافيًّا من المعرفة التي تؤهله التمييز بين تلك القضايا والتوجهات الحديثة .

## **المحور الثاني : القضايا المعاصرة والتوجهات الحديثة :**

أدت ثورة الاتصالات والمعلومات وعلوم الحياة التي شهدتها العالم في نهاية القرن الماضي ، إلى تغيرات ثقافية وفيمية وسياسية وفكرية تزداد وتيرتها وتتأثيراتها يومياً على كل مجتمعات العالم ، وستشكل هذه الثورة أحد أهم التحولات والتغيرات التي أثرت وستؤثر في تشكيل مجتمع القرن الحادي والعشرين ، ومن ثم في معلم وتوجهات المؤسسات التعليمية والعلمية والثقافية فيه . وقد فطن المسؤولون عن الأنظمة التربوية والتعليمية العربية إلى هذه القضية وطرحت في مؤتمرات وجلسات تربوية في الوطن العربي للوقوف على التحولات والمتغيرات المؤثرة في تشكيل المستقبل التعليمي العربي والمتمثلة في "الثورة العلمية والتكنولوجية ، والتغيرات في النمو والحركة السكانية ، والتوتر بين العولمة والمحليّة ، والتغيرات الاجتماعية ، والتغيرات الاقتصادية ، والتغيرات السياسية والتغيرات الثقافية والقيمية " .

وفي ضوء تطورات العصر الحاضر ومستجداته الحديثة ، وتطوراته العلمية والتكنولوجية المتلاحقة تواجه الأمة فترة تحول وتغيير تعشه وترزح تحت ضغوطه الكبيرة ، وخاصة في مجال التعليم الذي يواجه على مستوى العالم فترة تغيير وتكييف لا مثيل لها ، نتيجة تقدمه نحو مجتمع يعتمد على المعرفة واكتسابها بطرق عديدة ، وتحديثها واستخدامها بمختلف الجوانب .

لذا يمكن القول أن كل ذلك يحدث بسبب التطور الهائل في مجال المعلومات والاتصالات ، الأمر الذي يتطلب مواجهه هذا التحدي وضرورة التعامل مع حركة المستقبل وتطوراته ومتطلباته كي نستطيع أن نحقق لأبنائنا المزيد من التقدم ونضعها في المكان الأفضل في هذا العالم . (الحمد ، ١٩٩٩ : ٩١)

## **القضايا المعاصرة بين الأصالة والمعاصرة :**

لا شك أن الحديث عن المصطلحات والخلط بينها ومعرفة معانيها الحقيقة مثار جدل عند كثير من الكتاب والمؤلفون لذلك ذكر (عريف ، ١٩٩١ : ١١) في كتابه "الحداثة" يعرض مناقشة قضية ساخنة حول إشكالية الخلط بين المصطلحات: مصطلح الحداثة والتجديد والمعاصرة فيقول : جميع تلك المصطلحات كثيرا ما تترجم إلى "الحداثة" على الرغم من اختلافها شكلا ومضمونها وفلسفة وممارسة . الواقع أن الاتجاه الفكري السليم يتفق مع التحديث ، ولكنه لا يتفق مع الحداثة . ولكن يمكن الجمع بينهما ليعنيا المعاصرة أو التجديد ، إذ ينبغي أن نفرق بين مصطلحين أجنبيين ، من المؤسف أن كليهما يترجم ترجمة واحدة وهي (الحداثة) فالتحديث هو الذي يعني إحداث تجديد وتغيير في المفاهيم السائدة المتراءكة عبر الأجيال نتيجة وجود تغيير اجتماعي أو فكري أحدهما اختلف الزمن وهو ما نريده ونعنيه .

يقول (حنفي ، ٢٠٠٢ : ١٢٠) في كتابه [ قضايا معاصرة في فكرنا المعاصر ] : الأصالة والمعاصرة المتطرفة هي الاعتزاز بالماضي بداع من التشبث به والتعصب له . إنهم يرون الحاضر في مرآة الماضي فالأصالة الحقيقة هي اتحاد بالواقع نفسه وإعادة التفسير القديم كله لخدمة هذا الواقع ، كما أن المعاصرة هي الأخذ بالنظرية العلمية وليس الأخذ بكل ما هو حديث دون تمييز ، ولا شك أن هنالك شيئاً اسمه التراث ولكن قيمته أنه مجموعة من وسائل تقنية يمكن أن تأخذها من السلف لاستخدامها اليوم ونحن آمنون بالنسبة إلى ما استحدثناه من مراافق جديدة ، فالأصالة تحتوي على جوانب معقولة وأخرى غير معقولة ، وأن شرط أي نهضة هو العودة إلى الأصول المعقولة ، والنهضة الحقيقة عند " مالك بن نبي " هي التي تستلهم من التراث ، المبادئ والأحداث ، ومن المعاصرة منطق العلم والعمل .

ومجمل القول أن الحديث عن شروط النهضة عند الأمم هو في المقام الأول حديث عن إشكالية الأصالة والمعاصرة ، وفي ذلك استطعنا التمييز بين أطروحتين واحدة رأت أن خصوصيات الأمة تقتضي الحفاظ على هويتها ، والأخرى دافعت عن ضرورة الانفتاح على الحضارات ، ومن منطلق أن استمرار الأمة في الوجود وقدرتها على الإبداع الحضاري يجب أن يرتبط برؤية نقدية توازن فيه الذات بين الأصالة والمعاصرة.

ومن كل ما سبق نستنتج : أن الأصالة وحدها لا تكفي ما لم تقترن بالمعاصرة . كما أن الأصالة الحقيقة لا تمنع الأمة من المشاركة في الإبداع الحضاري ، وأن الإنسان العربي لابد له من معاصرة تجعله يواكب كل جديد في هذا العالم المفتوح .

يقول (أبو الوفا ، ٢٠١٠ : ٦٣) في مقاله إن المعاصرة أشبه بحالة (التسوق) الثقافي مما هو متاح من بضائع في السوق ، أو استيراد الأفكار والمناهج والقيم من الخارج .. مثل السيارة وجهاز الحاسوب والمناديل الورقية ، وأصبح من الطبيعي - وفق هذا المنطق- أن يكون هناك بعض (الوكلاء التجاريين) لتلك البضائع الثقافية في بلادنا ممن يتوصدون بعض المؤسسات الثقافية أو المنابر الإعلامية ، الذين لا يهدؤون في سبيل الترويج لبضائعهم المستوردة ، وإذا خالفهم أحد أو كشف زيفهم وسطحيتهم وتبعيتهم ، كان أول سلاح يشهرونه هو (المعاصرة) ، ويصبح المخالف لهم خارجاً على العصر ، ومن ثم فهو رجعي أو ظلامي أو جامد أو ... الخ. ويختتم موضحاً أن المعاصرة هي دعوة للمشاركة ، وليس للنلقي ، دعوة للنقد والمراجعة وليس للتقليد والتبعية ، دعوة لتشييط الجهد الخلاق المبدع والأصيل الذي يضيف إلى الحياة الإنسانية الجديد ولا يواكبها فقط. المعاصرة هي دعوة إلى فقه الواقع وممارسة الاجتهاد لإبراز ما يصلحه ويحجم من الفساد فيه ، المعاصرة هي وجه قول السلف الصالح : (رحم الله امرأً عرف زمانه فاستقامت طريقته) فالمعاصرة ليست أن أسابير قيماً وأنماط حياتية صنعوا الآخرون ، وإنما هي أن أفيد مما أحسن فيه الآخرون لصياغة عصري الجديد .

فالمعاصرة جوهرها أن المعرفة خبرة إنسانية ، والإنسان المعاصر هو الذي يعتمد على الخبرة الإنسانية من صياغة القوانين الأخلاقيات، كما أن كثيراً من المصطلحات الفكرية والعلمية المتدالوة اليوم بين المسلمين ترجع إلى أصول غربية ، وقد جنى ذلك على التصورات والمفاهيم الإسلامية أسوأ جنائية ، إذ أن المصطلحات الغربية قد نشأت في ثقافة وبيئة وظروف تاريخية مختلفة ، وتحمل في طياتها عقائد الغرب وفلسفاته الخاصة المبaintة للإسلام ، بل المناهضة له في أحيان كثيرة ، وحين يجري البحث عن رؤية إسلامية لهذه المفاهيم الغربية يتخيّط كثير من الباحثين ويلتبس عليهم الحق بالباطل ، ومثلهم في ذلك مثل حال بعض سلف لهم من يسمون خطأً بالفلسفه المسلمين الذين أتوا بخيالات وشبهات الإغريق وأحلوها في عقائد المسلمين ، وما أشبه الليلة بالبارحة في تناول كثير من القضايا الفكرية ، ومن ذلك قضية المعاصرة. لذا أقف في هذا المقام لأن الحديث عن القضايا المعاصرة كمادة دراسية تحمل في طياتها مجالات و موضوعات كثيرة ومتعددة ، إذ أن القضايا المعاصرة والأحداث الجارية من أبرز مصادر المعرفة والتدريس وذلك لأنها تربط الطالب بواقع حياته وبالأحداث والقضايا التي يسمع عنها أو يشاهدها فتبعد الحركة والحياة وتكسر رتابة الموقف لديه فالطالب إن لم يسعف دوماً بكل جديد سيقى على حاله دون تجديد أو تحسين .

ويمكن تعريف القضايا المعاصرة كمادة تدريس : بأنها ( كل التغيرات اليومية التي تحدث في المجتمع المحلي أو العالمي ، ولها تأثير على حياة الطلاب ونشاطاتهم المختلفة ، وقد تكون

وقدت بالأمس أو منذ عهد قريب ، لكنها تؤثر على المجتمع الذي يعيش فيه الطالب أو المجتمعات الأخرى القريبة ) .

وإذا أردنا أن نتحدث عن بعض المعايير التي يمكن أن يهتم بها واضعو المناهج والتربويون والمعلمون من أجل توظيف القضايا المعاصرة والأحداث الجارية بالشكل الصحيح من وجهة نظر الباحث:

**١ - الملائمة :** يجب أن تراعي الأحداث الجارية مستوى الطالب وخبراتهم وموضوع الكتاب المدرسي ، وان تكون مشوقة وبعيدة عن التعقيد خاصة فيما يتعلق بالمصطلحات غير المألوفة.

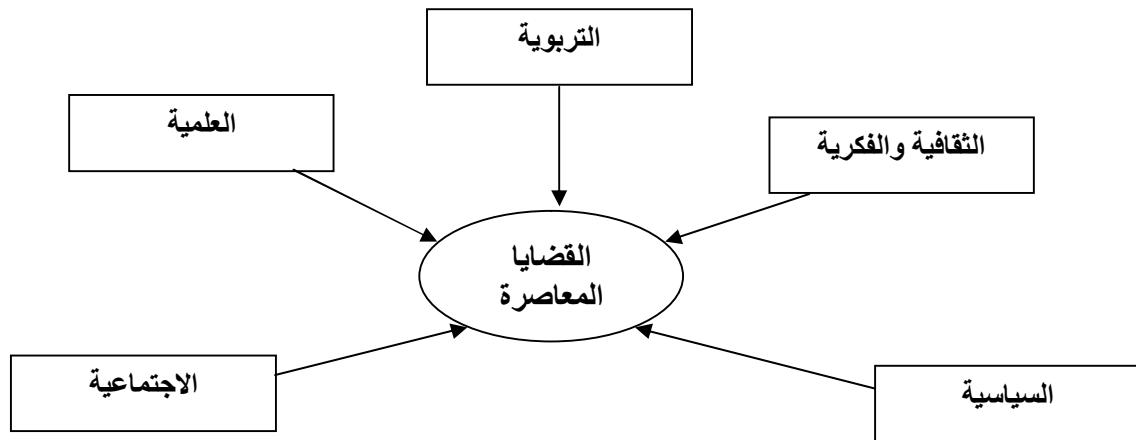
**٢ - الأهمية :** ليس كل ما ينشر ذو أهمية للطالب ، حيث أن الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون والانترنت وهي المصادر التي تؤخذ منها المعلومات تبث الغث والسمين والصالح والطالح ، وهنا يبرز دور المعلم في اختيار الأحداث الهامة وذات العلاقة بالمنهج ، وهذا لا يتأنى إلا بضرورة تحليل المنهج قبل تدريسه وقراءته قراءة واعية فاحصة من أجل الإعداد الأمثل لمثل هذه الأساليب والمصادر.

**٣ - الصدق :** أي أن يكون الحدث أو القضية صادقة وليس مجرد إشاعة أو دعاية أو رأي .

**٤ - الحداثة :** أن لا يكون قد مر عليه فترة زمنية طويلة بل يستوجب البحث عن ما هو جديد وحديث وتقديمه للطالب .

## أولاً : مجالات القضايا المعاصرة وتوجهاتها الحديثة :

للقضايا المعاصرة مجالات عديدة ، تتدخل معاً ، وتوثر على بعضها البعض ، وهذه المجالات هي : التربوية ، السياسية ، الاجتماعية ، العلمية ، الثقافية والفكرية .  
وقام الباحث بإعداد شكل يوضح مجالات القضايا المعاصرة كالتالي :



شكل يوضح مجالات القضايا المعاصرة

### ١. القضايا التربوية :

لا بد أن يستند المنهج بصورة صريحة أو ضمنية إلى توجهات تربوية تساعد على رسم إطاره وتحديد أهدافه، ووضع خطته وبنائه وتنفيذ وتقديره وتطويره وفي غياب هذه التوجهات قد تتضارب الأهداف، وتتصارع الاتجاهات، وتباين السبل ، وتضل التربية الطريق ، ولقد شهدت مسيرة التعليم على الصعيد العالمي تحولات جذرية عميقه في مسعى لبناء موقف تربوي جديد من التحديات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المعاصرة التي تواجهها التربية ، فما لا يخفى على أحد من الناس دور التربية في حياة الشعوب فلولاها لما استقامت حياة المجتمعات ولما كتب لها البقاء والاستمرار .

من المسلم به أن التربية تعد أساسا علمياً واجتماعياً وإنسانياً لدى كل عصر وجيل ، ولهذا انبرى لها الفلاسفة والمصلحون على مرّ الحقب ، فتبينت آراؤهم ، وانختلفت وجهات نظرهم بحكم تصادم تفسيرهم لحقائق الكون والوجود وجوهر تكوينهما ، ومن تألق في البحث واستقراء الفلسفات الغابرية والمعاصرة في هذا الميدان يلحظ أن التربية والتعليم صنوان زماناً ومكاناً، فرجال الفلسفة هم أنفسهم رجال التربية ، والذين بدعوا بالفلسفة انتهوا إلى مجال التربية، والعكس كذلك ، وفي طليعتهم سocrates وأفلاطون وأرسطو وديكارت والإمام الغزالى وابن سينا

وأ بن خلدون، والسبب يعود في هذا الأمر إلى أن التربية هي الوسيلة لنقل الفلسفة من النظرية إلى حيز التنفيذ .

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل عمر الإنسان ، وأطولها عهداً، وتكمّن أهمية هذه المرحلة في كونها ليست مرحلة إعداد للحياة المستقبلية فحسب، وإنما أيضاً مرحلة لنمو الفرد من جميع نواحيه ، في ضوء ما يتلقاه من رعاية وتنمية اجتماعية، وما يكتسبه من خبرات في تلك المرحلة . لذا يحتمل موضوع التربية والتعليم الصداره في أولويات الدول المتحضره التي تتشدّل بلادها الرقي والازدهار. (سرحان ، ١٩٨٥ : ٢٠٥).

وما من أمة تتشدّد التقدّم والرقي إلّا ويكون لها منهجٌ تربويٌّ تصيّغُ من خلاله نموذج المجتمع الذي تريده، فإذا اخْتَلَ البناءُ التربويُّ تضطربُ على أثرِه مسيرةُ المجتمعِ ويتعرّضُ بناؤهُ وتطورُهُ ولعلَّ من الجدير بالذكر وانطلاقاً من أهميةِ التربيةِ أنْ أوردَ هنا بعضَ ما جاءَ من تعريفات لمفهومِ التربيةِ كِي نتبينَ الصورةَ المثلثَى للتربيةِ .

**أهمية فهم القضايا التربوية بالنسبة للطلاب :**

للتربية أهمية بالغة في تحديد شخصية الفرد وفكره وعقيدته؛ فمن خلال تربية الفرد يظهر توجهه وعقيدته التي يبني نفسه على العمل من أجلها والتضحية والبذل عليها. وقد اهتم الإسلام بتربية الفرد التربية الإسلامية النقية عقيدةً وفكراً وتضحيةً ، فقد قال تعالى يوجهه ولـي الأمر إلى تربية أهله التربية التي تجنيه من عذاب الله في الآخرة وتسعده في الدنيا فقال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوْا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُمُونَ اللَّهُ مَا أَمْرَهُمْ وَيَقْعُلُونَ مَا يُؤْمِنُونَ} (سورة التحريم: ٦).

تعد قضية التربية في وقتنا الحاضر من أخطر القضايا التي تواجهنا كمجتمع مسلم ، فكل من تصدى للتربية سواءً كان أباً أو أماً أو معلماً يجد أمامه العديد من التحديات والعقبات ، فالمجتمع بات مستقبلاً سلبياً لكل ما يفدي إليه من عادات غربية غير إسلامية ، فانبهار الشباب بالثقافة الغربية جعلهم يجدون في تقليد الغرب مظهراً من مظاهر التقدم والرقي.

وساهم في ذلك عصر العولمة والإنترنت والفضائيات؛ حيث أصبح العالم قرية صغيرة وبالتالي أصبح من السهولة بمكان لدى شبابنا الاطلاع أكثر على ثقافات الشعوب الغربية وتقليلها تقليداً أعمى، وليت هذا التقليل يكون فيما هو إيجابي أو مثير، لكنه مجرد تقليل لأمور شكلية من حيث المظاهر وطريقة الحياة وال العلاقات غير المنضبطة بين الشباب والفتيات.

وهنا لابد لنا من وقفة متخصصة لما آل إليه حال الشباب العربي، حيث أسلهم الفراغ لدى الشباب وعدم وجود قضية محورية يعيشون من أجلها، كذلك غياب القدوة المؤثرة من حياتهم إلى جانب

الفهم السطحي للدين، واعتبار أن الدين تزمرت ورجعية، كل ذلك أسمهم في ذوبان شخصية كثيرة من الشباب وتميعها.

والحل يكمن في العودة إلى المعين الصافي للتنمية، والذي ربي أجيالاً هي خير أجيال عرفتها البشرية ، وهم صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد تربوا على القرآن. فهموه كما ينبغي أن يُفهم ، فأصبحوا فرساناً بالنهار رهباناً بالليل، قادوا الجيوش وحكموا الأرض وهم في ريعان الشباب.

نحن في حاجة إلى أن نعيد صياغة الفلسفة السائدة في مجتمعاتنا العربية من خلال التركيز على أسس التربية السليمة المتأسسة المرتكزة على ما جاءت به تعاليم الإسلام، فتركز على التربية الإيمانية لأبنائنا ، من خلال الحفاظ على الصلوات، وتلاوة القرآن والذكر والصلوات، ومتابعتهم في ذلك وتحفيزهم، كما نهتم أيضاً بالتربية الاقتصادية والاجتماعية والفكرية ، فنعلمهم كيف يتعاملون مع المال كسباً حلالاً وإنفاقاً معتدلاً، ونهتم بالتربية البدنية فتحثهم على ممارسة الرياضة بانتظام لقوية أجسادهم.

كما نهتم بالتربية السلوكية والمعاملات، ونضرب لهم القدوة والمثل في معاملاتنا وسلوكياتنا. وهكذا نهتم بهم جميع نواحي شخصياتهم ، فنصل إلى تربية متوازنة سليمة تنتج لنا أفراداً أسواء، أقوياء الشخصية، واثقين بأنفسهم، معتززين بإسلامهم وحضارتهم، قادرين على حمل رسالة هذا الدين العظيم، فيخرون بإسلامهم وعروبتهم، ويجدون في تطبيق تعاليم الإسلام الحنيف ما تهفو له نفوسهم من تميز وتقدير، وما ترزو له قلوبهم من استمتاع بالحياة ومباهجها، لكن في إطار شرعي نظيف.

فالإسلام دين شامل يستوعب جميع مناحي الحياة، يدعو إلى العمل والاجتهاد والتميز والتفوق، ولعل السبب في تراجع المسلمين هو ابتعادهم عن تعاليم هذا الدين الحنيف، فقد ملك المسلمون الدنيا قروناً طويلاً ، وكانت بلادهم منارة للعلم والتعلم ، فلابد لنا من أن نعي هذه الحقائق جيداً ، ونوضحها لأبنائنا، فيصبح راسخاً في أذهانهم أنه لا تقدم ولا تفوق إلا بالرجوع إلى هذا الدين، وإلا فإنها ستكون نجاحات مبتورة.

ولعل الكثير من شباب المسلمين لا يجد من يوضح لهم هذه النقاط، ف تكون النتيجة دائماً هي البحث عن التميز والتقدير في ظل حضارات الغرب وثقافاته المادية، ولعل المتخصص للتاريخ يرىكم كان الغرب يغرق في ظلمات الجهل والتأخير يوم أن كان للمسلمين حضارة مستبررة في بلاد الأندلس، بل والأكثر من ذلك أن بلاد الأندلس كانت قبلة لأبناء صفو المجتمع الغربي يتلقون فيها التعليم والتوسيع على أيدي علماء المسلمين، لكن من يبين هذا ويوضحه؟!!..

لذا فإنه من الحتمي أن تتضح هذه النقاط في أذهان الآباء والأمهات والمربين، وبالتالي يتم توريثها لأبنائنا فيشبون على حب هذا الدين وفهمه فهماً سليماً بعيداً عن الغلو أو التفريط، فتشاء

لدينا أجيال متميزة مبدعة تحمل الإسلام كهوية ومنهج حياة، وليس كديانة تكتب في بطاقة إثبات الشخصية فقط، أجيال تعيد لنا مجدًا فقدناه، وتحمل هم هذه الأمة وتحرك قضياتها المصيرية ، أجيال ربانية نورانية تحمل عبق صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الأخيار .  
ووقتها فقط نستطيع أن نقول : إننا نجحنا في رسالة التربية التي نتصدى لها <sup>١</sup> .

لذا استطيع أن أقول أن التربية هي عمود أساسى في أعمدة الحضارة وحجر قويم في بناء الشخصية السليمة ، فالطالب إذا تربى تربية سليمة وكان على دراية بما حوله من أمور وقضايا تربوية حديثة ، وكان له نصيب من تعلمه في الصغر ونشأ معها حتماً سيكون ذلك تأثيراً مباشرأً على شخصيته وخاصته في تلك المرحلة الحساسة " المراحل الثانوية " .

فهم الطالب لمراحل التربية ولبعض القضايا التربوية الحديثة التي تواجهه ، حتما ستكون لها الأثر الإيجابي على سير حياته و McGrath ، فهي تسهم في تشكيل شخصيته وفكرة ، فهناك قضايا تربوية كثيرة ومتعددة لابد أن يدرسها الطالب ويمر عليها مثل حقوق الإنسان الأساسية ، مفاهيم المجتمع المدني ، تكنولوجيا التربية ، التربية الأسرية السليمة ، التربية والتنمية المستدامة والتغييرية والإبداعية وغيرها من القضايا التي تشكل رؤية واضحة ونافذة لدى طالب في فهم تلك القضايا التربوية الحديثة.

## ٢. القضايا السياسية :

### أ . ماذا نعني بالوعي السياسي ؟

عرف علماؤنا الأجلاء - سلفاً وخلفاً - الوعي السياسي بأنه إدراك لواقع المسلمين وواقع العالم ، بكلّ ما يعنيه ذلك من معرفة طبيعة العصر ، ومشكلات البشر ، والقوى الفاعلة والمؤثرة - الظاهرة والخفية - في موقع القرار ، لتكون هذه المعرفة معاونة في حسن رعاية الأمة ومصالحها ، كما في دفع المفاسد والأخطار عنها.

إذا كان معنى السياسة في الإسلام " رعاية شؤون الناس " فيكون الوعي لازماً لحسن القيام بهذه الرعاية، ويخرج الفقيه الحنفي علي بن عقيل (ت ١٣٥هـ) من دائرة البحث اللغوي للكلمة ليرسم ما ينبغي أن تكون عليه في واقع الناس، فيقول في تعريفها: "السياسة ما كان فعلاً يكون ، ولا نزل به بِلِمَعِهِ الناس أقرب إلى الصلاح، وأبعد عن الفساد، وإن لم يضعه الرسول (ابن القيم، ١٩٧٧ م: ص ١٧)

الوحى" .

(١) [www.lahaonline.com](http://www.lahaonline.com) منال عبد الكرييم

**بـ. أهمية الوعي السياسي وفهم القضايا السياسية المعاصرة بالنسبة للطلاب :**

إنَّ غياب الوعي السياسي يعني اضطراب وتعثر شؤون الناس ، وهو حالةٌ شبيهةٌ بحالةِ فقدان الوزن وانعدام الرؤيا ، ونتيجته ضياع مصالح المسلمين ، وتفاقم وتعاظم المفاسد بينهم وحولهم، وبالتالي ضعفهم وانهيارهم، وتعطل دورهم كأمَّةٍ ظاهرةٍ بين الأمم، أمرٌ بالمعروف، ناهيَةٌ عن المنكر، شاهدةٌ على الناس ، مصداقاً لقوله تعالى : "وكذلك جعلناكم أمَّةً وسطاءً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً" ، وفي لفته سريعةٌ إلى دور الأمَّة الإسلامية في الحياة يقول تعالى: "كنتم خير أمَّةٍ أُخْرِجْتُ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَؤْمِنُونَ بِاللَّهِ" .

ويشير(دان ، ٢٠٠٦: ٦) إلى أن اشتغال المسلمين في عصور حياتهم وازدهار دولتهم بأمور السياسة مقصوراً على المحليات ، وإنما تعودها إلى أحداث العالم وانعكاسها على الساحة الإسلامية ، وعلى واقع المسلمين ومستقبلهم، وهي قضية لا تحتاج إلى استفاضة في الشرح والتعليق، وليس وليدة الأمس القريب ، ولكنها عملية مستمرة عبر التاريخ ، مارستها الجماعة المسلمة الأولى ؟ منذ العهد المكي ؟ قبل بناء الدولة الإسلامية .

ولئن وجد في تاريخنا من دعا إلى الانغلاق عن العالم الخارجي في القضايا السياسية ، فهو استثناء لا سند له من النصوص، ولم تكن عليه ممارسة السلف، ولئن كان الاهتمام بالساحة الدولية وانعكاسها على واقع الأمَّة ومستقبلها مطلوباً في ذلك العصر المبكر فالاهتمام اليوم أكثر وجوباً لما عليه عالمنا من الانفتاح والترابط، ولما وصلت إليه المدنية من سبل الاتصال والتأثير، حتى أضحت هذا الترابط نسيجاً واحداً يجعل الخلاص من المعادلات الدولية أمراً محلاً، ونستطيع الجزم بأنه لا توجد بقعة في عالم اليوم لا تخضع لمعادلات الصراع الدولي، أو بمنأى عن التأثير به، بل من المعروف أن الصراع اليوم انطلق إلى الفضاء الخارجي بعدما تمكَّن في الأرض وكواها من مخططاته وألاعيبه، وبذلك نرى التغافل عن هذه المعادلات والقوى المتحكمَة فيها جهلٌ يأثم عليه المسلمون، لأنَّه يحول بينهم وبين تحقيق الواجب عليهم بالشكل الملائم، فضلاً عن أن حياتهم وكرامتهم تصير عرضة لطعم الأعداء المتربيسين .

لذا يمكن القول أن الوعي السياسي هو إدراك الفرد لواقع مجتمعه ومحبيه، ومعرفة طبيعة الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تحيط به، ومعرفة مشكلات العصر المختلفة، وكذلك معرفة القوى الفاعلة والمؤثرة في صناعة القرار وطنياً وعالمياً ، والوعي السياسي هو طريق الفرد لمعرفة حقوقه وواجباته في كل الأنظمة التي حوله.

فالطالب في مرحلة الشباب يحتاج أن يكون على دراية تامة بما يدور حوله من قضايا وأمور سياسية قد تؤثر وتغير في هذا العالم فالطالب المستدير ليس الذي لا يعرف سوى دفتره وقلمه

وإنما الطالب الذي يواكب كل جديد في عالم القضايا السياسية على ساحتها الخاصة أو حتى الساحة العالمية.

#### ج. الوعي السياسيُّ ومعرفة العصر:

يقول ( يكن ، ٢٠٠٤ : ٩ ) في مقاله المنشور على شبكة إسلام اون لاين : انه يجب أن يكون معلوماً أنَّ الوعي السياسيُّ هو المدخل الأساس لمعرفة العصر ، والعنصر الأهمُّ في نجاح المشروع الإسلامي.. ولا أكون مبالغأً إذا قلت أنَّ كثيراً من التداعيات التي تشهد لها الساحة الإسلامية وتتعرَّض لها الحركات والقوى الإسلامية في العالم تعود أسبابها إلى غياب الوعي السياسيُّ، وبالتالي التخلُّف عن معرفة وإدراك واقع العصر.

إنَّ المتغيرات السريعة والدائمة التي تمر بالمجتمعات البشرية ، والثورات التي قامت وتقوم ، والتغييرات التي جرت على مختلف مناحي الحياة، لتوكِّد ضرورة المتابعة اليومية للجريات ، واستكشاف مدى أثرها على العمل الإسلامي بشكلٍ خاصٍ ، وما يتطلبه ذلك من تعديلٍ وتطوير.

- فلابدَ من معرفة الواقع ، ورصد الجوانب والقوى المؤثرة فيه.

- ولابدَ من رصد الأحداث وتحليلها واستكشاف خلفياتها وأبعادها وآثارها.

- ولابدَ من معرفة تقاليد العصر وأعرافه وثقافاته وعلومه والقوانين السائدة والبائدة التي توالت وتتوالى عليه.

- ولابدَ من معرفة مشاريع الآخرين -أصدقاءٍ وأعداءٍ- والتجارب التغييرية المختلفة واستكشاف أسباب نجاحها إن نجحت أو فشلها إن فشلت.

- معرفة مصطلحات العصر ولغاته السياسية والأدبية والعلمية، إضافةً إلى قراءة خطابه.

- هذا بالإضافة إلى الكثير الكثير مما تجب معرفته، والتي قد تصل حيازتها إلى مستوى فروض العين أو الكفاية الشرعية ؟

#### د. الوعي السياسيُّ شرط الصحوة والنہضة : ( يكن ، ٢٠٠٤ : ١٠ )

قد نظم العرب والمسلمون عندما نطلق عليهم صفة الصحوة والمعاصرة ، إن لم يكونوا على مستوى عالٍ من الوعي السياسيُّ والإهاطة بالعصر، وهذا ما دفع ويدفع بكثيرٍ من الدعاة والعلماء إلى التأكيد دائماً على ضرورة تأهيل الأبناء بكلٍّ ما تتطلبه الصحوة، بل إنَّ هذا ليؤكِّد على وجوب إعادة النظر في مناهج التربية والتكتون ووسائل ووسائط بناء الشخصية الإسلامية، وصدق من قال: "رحم الله امرئٌ عرف زمانه واستقامت طريقته".

هـ . الآثار المترتبة على غياب الوعي السياسي وفهم القضايا السياسية لدى الطالب :  
إنَّ لغياب الوعي السياسي آثاراً سلبيَّةً يصعب تحديدها وإدراكتها بالكامل، لأنَّ ما يتسبَّبه هذا الغياب من انعدام وزنٍ يؤدِّي إلى حالةٍ من التوالي بلا حدودٍ للنداعيات.  
وحسبي أن أقول أنَّ :

- عدم فهم اللغة السياسيَّة التي يخاطب بها الناس من حولنا، سواءً على مستوى الألفاظ ومدلولاتها، أم على مستوى الأساليب وأبعادها، كمصطلحات: (النظام الدولي) و(الشرق الأوسط) و(التطور) و(الأصوليَّة) و(مقاومة الإرهاب) و(اللوبى) و(صدام الحضارات) و(العولمة) ...
- عدم القدرة على استقراء اتجاهات الأحداث في العالم الخاص والعام.
- العجز عن وضع الخطط المناسبة للتحرك.
- السقوط في مصيدة الاختراق السياسي - الفكري.
- عدم الاستفادة من الفرص المتاحة ونقاط الضعف في جسم العدو السياسي.
- عدم القدرة على فهم الآخر وخاصة طريقة تفكيره وأسلوبه في التعامل مع نفسه ومع الآخرين من حوله.
- ضياع الفرص المناسبة، مع عدم الانتباх القضايا البعيدة المدى.

#### و. العوامل المؤثرة في الوعي السياسي :

(١) نوع الثقافة السياسية ومنها ثلاثة أنواع :

- ثقافة المشاركة وتؤدي لتكوين اتجاهات إيجابية تجاه الموضوعات السياسية (وعى مشارك).
- ثقافة التبعية وتؤدي لتكوين اتجاهات سلبية تجاه الموضوعات السياسية (وعى سلبي تابع).
- ثقافة المحدودية وتؤدي لتكوين علاقة ضعيفة مع الموضوعات السياسية (وعى محدود).

(٢) وجود أحداث كبرى مثل التطورات والتغيرات الثقافية والمعارك العسكرية مما يؤدى لحدوث تغيرات ثقافية وسياسية كبرى وبالتالي تغيير في الوعي السياسي .

(٣) مستوى التعليم : حيث يغلب وجود وعي سياسي لدى المتعلمين عن مقارنتهم بغير المتعلمين مع وجود استثناءات .

(٤) وجود زعيم سياسي بارز في فترة معينة يؤدى لزيادة الوعي السياسي خلال تلك الفترة .

(٥) القدرات والمهارات الخاصة التي يتمتع بها بعض الأفراد . (١)

---

(١) [http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?cid=1120711348685&pagename=IslamOnline-Arabic-Daawa\\_Counsel/DaawaA](http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?cid=1120711348685&pagename=IslamOnline-Arabic-Daawa_Counsel/DaawaA)

وحتى تكون السياسة مبنية على وعي لا بد أن تتم بتربية مقصودة تشرف عليها الدولة ، يتم من خلالها تعريف الطالب المواطن بالعديد من المفاهيم السياسية وخلفياتها، مثل: الحكومة، والنظام السياسي، والمجتمع، والشورى، والمشاركة السياسية وأهميتها، والمسؤولية الاجتماعية وصورها، والقانون، والدستور، والحقوق والواجبات، وغيرها من المفاهيم السياسية .  
(المعمرى ، ٢٠٠٢ ، ٦٠ : )

وخلاصة ذلك يرى الباحث من وجهة نظره أنه من أفضل الوسائل لرفع الوعي السياسي ما يلى :

١- التوجيه السياسي المباشر من خلال قنوات رسمية وغير رسمية.

٢- تيسير وصول المواقف السياسية للطلاب.

٣- تقديم عروض شاملة لمختلف القضايا السياسية للطلاب بشكل مستمر .

٤- التشجيع على متابعة وسائل الإعلام المختلفة .

٥- التعليم الذاتي عن طريق قراءة الصحف ومتابعة الأحداث.

٦- تكوين أرشيف عن بعض القضايا ومتابعتها .

٧- تكليف بعض الأفراد بمتابعة قضايا معينة والتخصص فيها.

٨- اعتماد الحوار كوسيلة لتكوين الوعي السياسي .

٩- تشجيع مراسلة وسائل الإعلام المختلفة.

١٠- تكليف الأفراد بإعداد أبحاث في موضوعات سياسية مختلفة.

إذاً فالقضايا السياسية وفهمها ومعرفة مصطلحاتها من أهم الأمور التي يجب على الطالب أن يعيها، وما هو ملاحظ أن من أكثر الشعوب قاطبة في الوطن العربي فهماً للسياسة وخوضاً فيها هو مجتمعنا الفلسطيني ، ولكننا نحتاج إلى تعزيز وفهم القضايا السياسية المعاصرة بحيث يواكب الطالب آخر المستجدات والتوجهات السياسية الحديثة فالذي لا يفهم غيره لا يفهم نفسه.

فهناك قضايا سياسية هامة على الساحة الخاصة وال العامة لابد للطالب أن يواكبها ويساير تطورها على مرور الأوقات وقد تخصه وترتبط بتاريخه مثل القدس ، اللاجئين والدولة والتي تعد من أهم القضايا الخاصة على الساحة الفلسطينية وكذلك القضايا العامة والتي تؤرق العالم مثل الصراعات ، الحروب ، السلام ، التسلح ، الإرهاب ومفهومه الحقيقي ، القضية الفلسطينية بمجملها و العلاقات الدولية وغيرها .

فمعرفة تلك القضايا وغيرها تمكن الطالب من بناء موقف سياسي سليم و يجعله أكثر انفتاحاً ليطلع على ما يدور في الخارج والداخل وتعطيه تفسيراً لكل الأمور والظواهر وترفع من مستوى مساهمنه السياسية.

### ٣. القضايا الاجتماعية :

#### أ. تعريف وأهمية القضايا الاجتماعية :

لا شك أن القضايا والمشكلات الاجتماعية هي تلك التي تطرح هموم وانشغالات المجتمع سواء أقدمت واقتربت حولاً لهذه المشاكل أم أقتضى الضوء عليها وأبرزتها ثم تركت للقارئ أو لمن يهمهم الأمر من سياسيين ومصلحين وعلماء اجتماع إيجاد الحلول، وكما أن هناك مشاكل مشتركة في كل المجتمعات تزيد حدتها أحياناً أو تنقص بسبب الأنظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة في المجتمع كالفقر والجهل والمرض والآفات الاجتماعية والانحرافات الخلقية كالإدمان والسرقة، فإن لكل مجتمع مشاكله الخاصة به والتي تخضع لطبيعة هذا المجتمع كما تخضع لشروط الزمان والمكان.

مشاكل المجتمع الريفي تختلف عن مشاكل المجتمع المدني الصناعي، ومشاكل المجتمعات الإفريقية تختلف عن مشاكل المجتمعات الأوروبية ومشاكل القرن الثامن عشر تختلف عن مشاكل المجتمعات القرن الواحد والعشرين.

إن مصطلح حل المشكلات هو من الأصل (solve) التي تعنى رمى الصعوبات في الطريق ، وكلمة (problemat) الكلمة اليونانية التي تعنى "يسهل" أو "يخفي" ، وهكذا فإن أصل مصطلح " حل المشكلات " هو تسهيل أو إخفاء المشكلة (solver) والمشكلة هي مهمة تتضمن عدداً من الصعوبات الملقاة في الطريق .

ويشير (Fisher ، ٢٠٠١) ، وأن لكل مشكلة سياقاً خاصاً بها من المعطيات وبعض المعلومات ، وقد تكون العوامل المشكلة لهذا السياق مبهمة وعلى الشخص الذي تواجهه هذه المشكلة أن يجد حل لها .

في حين يعرف (الزغول ، ٢٠٠٣:٢٦٨) حل المشكلة الاجتماعية " أنها حالة يسعى من خلالها الفرد للوصول إلى هدف يصعب الوصول إليه ، بسبب عدم وضوح أسلوب الحل ، أو صعوبة وسائل وطرق تحديد الهدف ، أو بسبب عقبات تعرّض هذه الحل وتحول دون وصول الفرد إلى ما يريد .

ويرى (النباھین، ١٩٩٥:٤٤) أن المشكلة الاجتماعية "هي موقف اجتماعي يجذب انتباه أكبر عدد ممكن من الأفراد ويحفزهم على مراجعة مواقفهم وإعادة التكيف عن طريق البحث عن حلول جديدة أو تعديل أفكارهم واتجاهاتهم ."

يرى (سولفان ووثومبسون، ١٩٨٨) أن المشكلات الاجتماعية تتعلق تماماً بنشاطات قوة واستخدام السلطة ، والمشكلة الاجتماعية تتوارد عندما تقوم جماعة مؤثرة بتعريف وضع اجتماعي كأمر يهدد القيم ، وهذا الوضع يؤثر في عدد كبير من الناس ويمكن إصلاحه من خلال جهود متعاونة .

ويقول ( كولمان وكريسي ، ١٩٨٤ : ١٣٠ ) : في التعريف الأول : أن المشكلة الاجتماعية تتوارد من خلال فجوات بين المجتمع المثالي والظروف الحقيقة في المجتمع .

والتعريف الثاني : يعرف المشكلة الاجتماعية بأنها ظروف يقوم عدد من الناس باعتبارها مشكلة ، ويمكن القول أن المشكلة الاجتماعية هي عبارة عن قضايا تطرأ على المجتمع منها ، ما هو قديم ومنها ما هو معاصر ، يحتاج الفرد إلى أن يقف عليها في محاولة لتقويمها ووضع الحلول المناسبة والناجحة لها ، وإذا أردنا أن نلخص بعض خصائص المشكلة الاجتماعية وتصنيفها نقول ...

### **بـ. خصائص المشكلة الاجتماعية :**

ويعدد ( البنوي ، ١٩٩٧ : ١٥٢ ) ثمانية خصائص أساسية للمشكلة الاجتماعية هي :

- ١ - تمتاز المشكلة الاجتماعية بأنها مدركة ومحسوسة ، وهذا يعني أن الناس يدركون الأوضاع التي تشكل خروجاً عن المألوف ، أو تعدياً على المرغوب لديهم .
- ٢ - لا تتوقف المشكلة الاجتماعية عند حد الرفض الذهني أو العقلي ، بل تحتاج الإرادة الهدافة إلى العمل على حل هذه المشكلة ومواجهتها من أجل إزالة آثارها السلبية من حياة المعرضين لها .
- ٣ - تمتاز المشكلة الاجتماعية بعدم الثبات على وتيرة واحدة فقد تبدأ المشكلة الاجتماعية تشكل خطراً داهماً يعم المجتمع أو أجزاء كبيرة منه ثم تبدأ بالاضمحلال وتقل خطورتها عبر الزمن .
- ٤ - نسبية المشكلة الاجتماعية : تمتاز المشكلة الاجتماعية بخاصية النسبية حيث أن لكل مجتمع من المجتمعات ظروفه الحضارية والتاريخية ما قد يعتبر مشكلة في أحد المجتمعات قد لا تراه مجتمعات أخرى أنه مشكلة .
- ٥ - تخضع المشكلة الاجتماعية في حجمها وتنوعها وتأثيرها للظروف التي يخضع لها المجتمع . فكلما زاد حجم الكثافة السكانية في مجتمع ما أدى ذلك إلى زيادة في المشكلات الاجتماعية وتنوع في أسبابها ومصادرها وزيادة في أشكالها وأنواعها .
- ٦ - المشكلة الاجتماعية تمتاز بأنها نواحٍ للحياة الاجتماعية ، أو يعزّزها نسيج العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع ، وبالتالي فإن المشكلة الاجتماعية ليست انجازاً للطبيعة .
- ٧ - تمتاز المشكلات الاجتماعية بالديمومة والاستمرارية مع استمرارية الحياة الاجتماعية فال المشكلات الاجتماعية ملاصقة للمجتمعات الإنسانية ، ومن هنا نستدل أن المشكلة الاجتماعية تمتاز بالحتمية في وجودها وليس في صورها و أشكالها .

٨- تمتاز المشكلة الاجتماعية بأنها تغيرية ، أي أن المشكلة الاجتماعية نابعة من حدوث تغير في الحياة الاجتماعية أو في المؤسسات الاجتماعية ، ولمواجهتها وعلاجها تحتاج إلى إحداث تغيير في هذه المؤسسات.

#### ج. تصنيف المشكلات الاجتماعية :

يعد (النباين، ١٩٩٥: ٩٠) ليصنف المشكلات الاجتماعية إلى أربع مجموعات أساسية هي:

- ١- المشكلات التي تنشأ عن ظروف بيئية مادية سيئة .
- ٢ - مشكلات تنشأ عن عيوب في طبيعة السكان وعن اتجاهات غير مرغوب فيها تتصل بالنمو السكاني وتبعاته أو بالتوزيع السكاني والتمييز العنصري بين السكان.
- ٣ - مشكلات تنشأ عن اضطراب وتفكك في التنظيمات الاجتماعية .
- ٤ - مشكلات تنشأ عن صراع بين القيم الاجتماعية واختلاف الآراء حولها .

#### د. الأهداف التي تدرج تحت فهمقضايا والمشكلات الاجتماعية المعاصرة بالنسبة للطلاب :

يمكن تلخيص الهدف من فهمقضايا الاجتماعية كما يراها الباحث بالإشارة إلى :

- تنمية فهم الأفراد لقضايا والمشكلات الاجتماعية التي يسببها استخدام التكنولوجيا في المجتمع.
- تنمية قدرة الأفراد على مواجهة تلكقضايا، والتصدي لحلها واتخاذ القرار المناسب .
- تنمية فهم الأفراد للحدود الاجتماعية والأخلاقية المرتبطة بتطبيقات العلم والتكنولوجيا والمحددات الشرعية التي لا ينبغي تجاوزها في هذا الخصوص .
- تنمية فهم الأفراد للأسس والقواعد القانونية المرتبطة بحقوق إنتاج واستخدام تطبيقات العلم والتكنولوجيا في أي مجال من المجالات .
- تنمية احترام الأفراد لحقوق الملكية الفكرية ، وعدم التعدي على حقوق الآخرين .

فالإنسان اجتماعي بطبيعة وطالب جزء من مجتمعه لا يمكن أن ينفك عنه لذا لابد للطالب أن يفهم ما يدور حوله من قضايا ومشكلات تخصه أو تخص غيره حتى يتعلم منها ويساهم في حلها وخاصة المشكلات الحديثة والجديدة التي تواجه الفرد والمجتمع على حد سواء .

وربما هناك قضايا اجتماعية كثيرة سواء كانت عامة أو خاصة من الضروري أن يكون الطالب على وعي بها ، ومن القضايا العامة الصحة العالمية ، السكان والتغذية ، التنمية المستدامة ، الفقر ، والتي تعد مثل تلكقضايا الهمامة التي يواجهها العالم دوماً وتأخذ الجهد الكبير في محاولة التغلب عليها وكذلكقضايا الشباب كالمخدرات ، الفراغ

التعصب والمسؤولية الاجتماعية ، والتي لابد للشباب أن يتعرفوا على مخاطرها وكيفية التغلب عليها حتى لا يكونوا ضحية تلك المشكلات والقضايا .

وهذا يعزز لدى الطالب وعيه لإنسانيته ويعزز لديه مهارة النقد والنقاش وحل المشكلات بروح العدالة والمساواة .

#### ٤. القضايا العلمية :

يقف العالم الآن ونحن في بداية الألفية الثالثة على أعتاب مرحلة جديدة مثيرة من التقدم الإنساني ، نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية التي تؤثر في حياة كل أفراد المجتمع علميين كانوا أو غير علميين . وأصبح كل المواطنين يعيشون هذه التطورات وعليهم التفاعل معها بشكل أو بآخر ، فالتكنولوجيا والتطور العلمي أصبحا كالماء والهواء في حياتنا اليومية وهما من الأمور الضرورية لحياة كل فرد لكي يصبح مواطناً يعيش عصره .

إذن كيف نعد المواطن كي يعيش عصره ؟ بمعنى كيف نربي المواطن الذي يستطيع أن يتكيّف مع تلك التطورات المتلاحقة ويفهمها ويتأقلم مع مشكلاتها ويكون له موقف منها ويتخذ القرارات المناسبة بشأنها ويكون عنصراً فاعلاً في توجيهها والإضافة إليها من خلال فكر ناقد ومنتج في ذات الوقت ؟ وعلى نحو موجز :

كيف نعد المواطن للعيش فيما يسمى بمجتمع المعرفة (العلمية والتكنولوجية) ؟

لقد اهتمت عديد من دول العالم بهذا التوجه وذلك في إطار التسابق بينها في تسليح أفرادها بالثقافة العلمية باعتبارها أقوى عناصر التقدم والرقي في عالمنا المعاصر. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، أصدرت الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم American Association For The National Advancement of Science (AAAS) والالأكاديمية الوطنية للعلوم National Academy of Science (NAS) والجمعية الوطنية لمعلمى العلوم Academy of Science (NAS) Teacher Association (NSTA) بياناً مشتركاً في فبراير سنة (١٩٩٦م) للتأكيد على أهمية الثقافة العلمية ، يقضي بأن تكون الأولوية في التربية العلمية هي توفير ( الثقافة العلمية ) الأساسية لكل الطلاب Nelson, G. (١٩٩٩: ١٤).

تطوّي الأدب التربوي على كثير من التعريفات التي استهدفت تحديد معنى مصطلح القضايا العلمية والتّور العلمي و الثقافة العلمية وفيما يلي عرض لعينة من التعريفات التي توضح إلى حد ما التشابه في تحديد معنى هذا المصطلح :

يعرفها Rubba (١٩٧٨: ٤٣٩) على أنها : القدرة على قراءة و فهم المعلومات العلمية العاديّة ، و معرفة قدر معين من دور المعلم في المجتمع مع فهم معنى الاختراعات العلمية.

وعرفة فراج على أنه : قدر من المعرفة العلمية الأساسية في مجال العلوم والاتجاهات العلمية وفهم العلم والتاريخ ودور العلماء ، و إدراك العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع مع الوعي بالقضايا و المشكلات البيئية و الغذائية و الصحية و السكانية و القضايا البيولوجية المرتبطة بالأخلاق ، و القدرة على ممارسة عمليات الاستقصاء و التفكير العلمي و اتخاذ القرارات السليمة بالاعتماد على مصادر المعلومات الموثوق بها فيما يواجهه الفرد من قضايا و مشكلات في بيئته و مجتمعه . ( فراج ، ١٩٩٦ ، ٦٧: ١٩٩٦)

تعريف (الطنطاوي ، ١٩٩٠ ، ٤٥٩) : ( تفهم المبادئ والمفاهيم الأساسية ذات الصلة بالمشكلات والقضايا العلمية وطريقة الحصول عليها وتكوين اتجاهات إيجابية ، تمكن الفرد من تطبيق المعرفة العلمية المناسبة في مواقف الحياة اليومية ، و إدراك العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع ) .

تعريف ( سليم ، ١٩٨٩ ، ٢) : ( قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات يتصل بالمشكلات والقضايا العلمية ومهارات التفكير العلمي اللازمة لإعداد الفرد للحياة اليومية التي تواجهه في بيئته و مجتمعه ) .

تعريف ( علي ، ٢٠٠٢ ، ٣٦) : ( القدر المناسب اللازم لإعداد الفرد للحياة المعاصرة من حيث المعرف ومهارات العلمية و الفنية ، والاتجاهات الإيجابية نحو كل من العلم والتكنولوجيا وأثرهما على كل من المجتمع والبيئة )

تعريف ( محمود ، ٢٠٠١ ، ٢) " ذلك القدر من المعرفة و الفهم للمفاهيم العلمية و عمليات العلم ومهارات التفكير العلمي والاتجاهات التي تجعل الفرد قادرًا على المشاركة و اتخاذ القرارات المناسبة في حياته اليومية . وهذا يعني أن الشخص يكون قادرًا على أن يكون لديه القدرة على أن يصف ويشرح ويحلل الظواهر، ويستطيع أن يقرأ بفهم المقالات العلمية ويتفهم القضايا العلمية على كافة المستويات العلمية و القومية و الوطنية ، وأن يكون لديه القدرة على أن يقيم المعلومات و المعرفة العلمية " .

كما يرى (عميرة و الديب ، ١٩٨١ ، ٦٤ - ٦٥) أن شباب العالم العربي بحاجة إلى تربية علمية لكي تتمكن مجتمعاتنا من اللحاق بالركب العلمي ، و تستغل مصادر البلاد بكفاءة و إخلاص لكي يواجه العالم العربي التحديات المختلفة التي تواجهه في مرحلة مهمة من تطوره، وهي النهضة الشاملة في جميع أركانه.

### **أ. أهمية القضايا العلمية :**

لا شك أن المعرفة بالقضايا العلمية الجديدة أصبحت ضرورة ملحة جداً في عصرنا الحالي ، وفي ظل التطور الهائل الذي توصل إليه الإنسان في شتي المجالات وخاصة المجال العلمي التكنولوجي .

ويري (سوندر ١٩٩٣ : ٩٤) أن هناك حاجة ضرورية لمعرفة الجماهير لبعض أسس العلم والتكنولوجيا في الوقت الراهن، خاصة فيما يتعلق بالتغييرات في البيئة العلمية والوقود الصناعي والطاقة، وذلك في اعتقاده بسبب تزايد مشكلات البيئة وما يتصل بها من سلوك المواطنين، وكذلك تزايد القلق من نفاد الوقود مستقبلاً، وتزايد الطلب على الطاقة في الوقت الحالي والمستقبل، وهذه المجالات تعتبر من أركان الحضارة العلمية والتكنولوجية المعاصرة، لذا فإن الثقافة العلمية للمواطنين في هذه المجالات تعتبر في غاية الأهمية.

كما يسهم فهم الثقافة العلمية في تطوير مصادر الطاقة من خلال الأبحاث المتطرفة في مجالات البترول والطاقة النووية والطاقة الشمسية وغيرها ، وهذه المجالات تستدعي توفير الثقافة العلمية للمواطن الذي يتعامل معها يومياً، بطريقة تكفل له حسن استغلالها وتوفير أسباب الاستخدام الأمثل والأمن لها ل توفير احتياجاته، وإبعاد الخطر الذي قد يلحق به في حالة الجهل بها .(ماكس بيرنر ، ١٩٩٩ : ٥٢)

وفي الاتجاه نفسه يرى (الزعانين ، ١٩٩٨: ١٣) وجود بعض التعارضات بين التقدم العلمي من جهة ، والمعتقدات الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني وغيره من المجتمعات النامية من جهة أخرى ، وتنشأ هذه التعارضات لعدم إلمام أفراد المجتمع بالمبادئ الأساسية لتطور العلم والتكنولوجيا وأثرهما على المجتمع ، كما أن جهل الأفراد بالعلوم الطبيعية البحثة وتطبيقاتها التكنولوجية يجعلهم يرفضون ما هو جديد في ميدان العلم والتكنولوجيا، خصوصاً إذا كانت هذه المستجدات تتعارض مع المعتقدات الشائعة الخاطئة في المجتمع، ويکاد لا يخلو أي مجتمع من مثل هذه المعتقدات ، والمجتمع الفلسطيني حاله كحال المجتمعات النامية الأخرى، يوجد فيه هذا التعارض ، خصوصاً وأن نسبة كبيرة من أفراده لم ينالوا حقهم من التعليم .

### **ب. أهمية معرفة القضايا العلمية لطلاب المرحلة الثانوية:**

في ضوء ما نقدم يري (الزعانين ، ٢٠٠٩: ١٤) ضرورة طرح القضايا العلمية وما يتعلق بها من أمور التربية العلمية للطلاب للأسباب التالية:

١- جسر الهوة بين الحقائق والمفاهيم والنظريات العلمية من جهة ، والمعتقدات الاجتماعية حول العلم من جهة أخرى :

لا شك أن زيادة التفكير الخرافي في أي مجتمع ناجم عن غياب التفكير العلمي، وهذا النمط من التفكير لا يمتلكه الفرد ما لم يتعرف إلى حقائق ومفاهيم ونظريات علمية، وللمساهمة في تتميمة التفكير العلمي لدى أفراد المجتمع، فإنه من الضروري نشر المعرفة العلمية على مستوى الجماهير وتوفيرها للأفراد بما يكفل لهم التعامل معها واستيعابها، وبالتالي تتميمة أساليب التفكير العلمي لديها، وخلق الاتجاهات الإيجابية عندهم نحو العلم والتكنولوجيا، الأمر الذي من شأنه أن يسهم في الحد من الاعتماد على التفكير الخرافي.

## ٢- تفاعل العلم مع مختلف أركان الحضارة المعاصرة :

تعتمد الحضارة المعاصرة بشكل أساسي على العلم والتكنولوجيا ، وأصبح امتلاك العلم والتكنولوجيا سبباً مهماً للتعايش والتفاعل مع هذه الحضارة ، كذلك لا يمكن لأي مجتمع في الوقت الحاضر التفاعل مع الحضارة العالمية ما لم يكن قادراً على التفاعل مع العلوم والتكنولوجيا وما يسفر عنها من تجديدات واحتراكات تؤثر في العلاقات الدولية ومقومات الاقتصاد الوطني والعالمي .

## ٣- مواعنة الطبيعة الاقتحامية للعلوم والتكنولوجيا والقضايا الجديدة :

لا يغيب عن بال أحد أن التطور الهائل في وسائل الاتصالات والمواصلات ساهم بشكل كبير في حركة تبادل المعلومات العلمية وسرعة انتشارها عبر شبكات الإنترنوت العالمية، كذلك سرعة انتشار المخترعات التكنولوجية بحيث أصبحت تظهر في كل من الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء ، وفي هذا السياق يرى (نصر ، ٢٠٠١: ٢٠٢) أن الطبيعة الاقتحامية للتكنولوجيا تتزايد، حيث من المتوقع أن تظهر المزيد من النظم التكنولوجية المتطرفة خلال القرن الحادي والعشرين نتيجة اهتمام بعض الدول المتقدمة بإجراء البحوث والدراسات في مجال اختراع الأجهزة التكنولوجية وما يصاحبها من إنتاج برامج تعليمية.

ولا شك أن هذه التوقعات تحتاج إلى توفر الحد الأدنى من العلم والتكنولوجيا لأفراد المجتمع الذين يجدون أنفسهم أمام هذه التغيرات، وعليهم استيعابها والتعايش معها دون حدوث أي خلل.

## ٤- مساعدة الطلاب على التكيف مع التغيرات العلمية والتكنولوجية والقضايا الجديدة واستيعابها:

في هذا المجال (يرى ليندر، ١٩٧٢: ٩٥) أن هناك حالة من عدم التوازن بين التطور العلمي والتكنولوجي، وبين سعة المجتمع للسيطرة على التطور واستيعابه والتكييف معه، وقد تسببت هذه الحالة في ظهور مجموعات ومؤسسات في الغرب تحارب التطورات العلمية والتكنولوجية، خاصة تلك التي تتعلق باستنزاف موارد البيئة الطبيعية والصناعات الثقيلة التي تلوث البيئة، والمخترعات التكنولوجية التي يسبب استخدامها مشكلات صحية كالسرطان وغيره من الأمراض الخطيرة.

**ويلخص (النمر ، ١٩٩٦ ، ٤٧) أهمية القضايا العلمية والتنور العلمي فيما يلي :**

١. تبسيط العلوم و تقريبها من ذهن المواطن من خلال الوسائل المختلفة من برامج تلفزيونية ومطبوعات كالكتب والصحف والمجلات وغيرها.
٢. تمكين المواطن من متابعة ما يستجد من مجالات العلوم الطبيعية المختلفة.
٣. الارتقاء بالحياة الشخصية للأفراد من خلال تمكينهم من المعرفة العلمية ، والفهم والقدرة على الاستخدام الوعي والمستثير لها ، والتقدير المناسب لجوانب الحياة وأبعادها ، والقدرة على تقويم المسار الشخصي و الاجتماعي و الثقافي لهذه الحياة.
٤. إعداد الإنسان المفكر الوعي القادر على التعامل مع القضايا و المواقف الحياتية والتي تستحدث من حوله في سياق الزمان و المكان و التي يتفاعل فيها العلم و التكنولوجيا مع البيئة و المجتمع.
٥. تكوين العادات الذهنية التي تسخير مهارات التفكير العلمي ، و تساعد الفرد على التعلم و المشاركة الفعالة في حل قضايا المجتمع و مشكلاته.
٦. تمكين الفرد من فهم طبيعة العلم و المعرفة العلمية و استخدام عمليات العلم في مختلف جوانب الحياة.
٧. تنمية اهتمامات الفرد و ميوله العلمية بما يتلقى و طبيعة حياته العلمية و طبيعة العلم المستمر طيلة الحياة .
٨. إكساب الفرد الاتجاهات و القيم العلمية التي تساعد على التكيف بنجاح مع متطلبات العصر الذي نعيش . (الصادق، ٢٠٠٦، ١٦)

#### **ج. صفات المتنور والمثقف والعارف لقضايا العلمية :**

عبد العال (١٩٩٦ ، ٧٦: ٧٥) : التي أجمل فيها صفات الشخص المثقف عالمياً فيما يلي:

- ١- يفهم طبيعة العلم و عملياته الأساسية .
- ٢- يفهم المفاهيم العلمية الأساسية و المعرفة العلمية الأساسية في مجالات العلوم الطبيعية .
- ٣- يكون قادراً على تقسيم ما يحدث في البيئة المحيطة باستخدام أفكاره و معارفه العلمية .
- ٤- يكون واعياً بأهمية العلم و التكنولوجيا في حل المشكلات الاجتماعية .
- ٥- يستخدم مهارات التفكير العلمي و عمليات الاستقصاء و مهارات البحث .
- ٦- يفهم العلاقة المتبادلة بين العلم و التكنولوجيا و المجتمع .
- ٧- يمتلك قدرأً من الاتجاهات المرغوبة التي توجه سلوكه و أفكاره .
- ٨- لديه الاعتقاد في السببية و نبذ الخرافات و المعتقدات الخاطئة .
- ٩- يكون قادراً على اتخاذ القرارات المناسبة فيما يواجهه من موافق و مشكلات .

- ١٠- يكون نظرة تقدير للعلم والعلماء ويدرك دورهم في زيادة رفاهية البشر .
- ١١- تكون لديه اهتمامات وميول علمية .
- ١٢- يكون نظرة تقدير لقدرة الله عز وجل في الخلق والإبداع .
- ١٣- يعرف المصادر الموثق بها للحصول على المعلومات .
- ٤- الوعي بالقضايا والمشكلات المحلية والقومية والعالمية .

محاولة (مارشالك Marshalk ، ١٩٨٨: ١٣٩) : وفيها وصف الشخص المثقف علمياً بأنه :

- ١- يدرك طبيعة المعرفة العلمية.
- ٢- يترجم بدقة ما اكتسبه من مفاهيم ومبادئ وقوانين ونظريات علمية في تفاعله مع بيئته أو العالم .
- ٣- يستخدم عمليات العلم في حل المشكلات الخاصة به ، وفي اتخاذ القرارات السليمة .
- ٤- لديه حب الاستزادة من المعرفة والإثارة والتسويق للعالم المحيط به .
- ٥- ينمي مهارته اليومية من خلال العلوم والتكنولوجيا.
- ٦- يتفاعل مع الكون المحيط به بطريقة تنسق مع القيم التي يقوم عليها العلم .
- ٧- يقدر العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا .

في ضوء ما تقدم يمكن القول أن الطالب لابد أن يكون مواكباً لكل جديد في مجال العلم والتكنولوجيا وفهم القضايا العلمية والمعرفة الكافية للمفاهيم العلمية المتغيرة والمتطرفة وأن يعزز لديه الاتجاه نحو العلم ومتطلباته العصرية المتزايدة وان يسخر ذلك في خدمة نفسه وأمته .

فهناك قضايا علمية متطرفة معرفتها تعطي الطالب القدرة على التحليل والقدرة على فهم الواقع العلمي الذي وصل إليه عالمنا المعاصر ، ومن تلك القضايا على سبيل المثال التكنولوجيا والحياة ، البيئة وكوارثها الطبيعية وأسبابها ، الهندسة الوراثية والبيوتكنولوجي التي تبهر العقول ، التسلح والطاقة النووية والتي أشغلت العالم ، كل تلك القضايا ومتطلباتها هي قضايا علمية هامة جداً والتعرف عليها يمثل رصيد كبير جداً لدى الطالب في مرحلة الشباب (الثانوية).

## ٥. القضايا الثقافية والفكرية :

### ٥ : ١ : القضايا الثقافية :

إن الوعي الخلاق والثقافة الهدافـة التي تتعلق من الواقع الموضوعي الملمس تعتـبر الضمير الذي يعبر عن المجتمع ومنقذه الذي يقود نحو الحياة الأفضل والمستقبل المشرق السعيد باعتبارها تعبـر عن قيمـه في المـيادين الروحـية والوجـданـية والأخـلـاقـية وتخلقـ له دورـاً وموـقاـعاً

إيجابياً في التاريخ الحاضر والمستقبل في كيفية بناء وتركيب ما يتيح له ويسمح به بتجاوز ما أصيب به وعرقل مسيرته من تأخر وتخلف واللحاق بالحضارة والحداثة وتحقيق النهضة الوطنية وهو يمثل مكاسب واستحقاق التاريخ المعاصر وتجاوز ما فرض عليه من وعي الانحراف القسري الحاصل الآن في مجتمعنا وتاريخنا المعاصر والسير به إلى الأمام والعمل على دعمه بالشكل الذي يساعد على ترسیخه عن طريق الوعي الفكري الخلاق والتقاقة البناءة والهادفة وتوطينه وتعظيمه وتوسيع دائرة حضوره وبيئته .

#### **أ. تعريف الثقافة لغة واصطلاحاً :**

##### **تعريف الثقافة لغة :**

يقول ابن منظور : ( ثقف الشيء ثقفاً وثقافاً وثقوفاً : حذقه . ورجل ثقف : حاذق فهم .. ورجل ثق لف : إذا كان ضابطاً لما يحييه قائماً به . ويقال : ثقف الشيء وهو سرعة التعلم . وثقفت الشيء أي : حذقته وثقفته إذا ظفرت به . قال تعالى : " فَإِمَّا تَتَقْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ " )  
( النجار ، ٢٠٠٦ : ١٥ )

##### **تعريف الثقافة اصطلاحاً :**

تعددت التعريفات الاصطلاحية للثقافة ، وربما رجع ذلك التعدد إلى اختلاف نظرة كل واحد إلى الثقافة تتبعاً لمجاله وتصنيصه الفكري ، لكنها على العموم متقاربة ومترادفة :  
يقول هنري لاوست : ( الثقافة هي مجموعة الأفكار والعادات الموروثة التي يتكون فيها مبدأ خلقي لأمة ما ، ويؤمن أصحابها بصحتها وتنشأ منها عقليّة خاصة بتلك الأمة التي تميز عن سواها ) . ( محمود ، ٢٠٠٠ : ١٢ )

عرفها الدكتور أحمد شلبي : ( الرقي في الأفكار النظرية ، وذلك شمل الرقي في القانون والسياسة والإحاطة بقضايا التاريخ المهمة والرقي كذلك في الأخلاق أو السلوك ) .

عرفها المجمع اللغوي: جملة العلوم والمعارف والفنون التي يطلب الحذق بها ( الملا ، ٢٠٠٧ : ١٧ )

#### **بـ أهمية الثقافة والإمام بالقضايا الثقافية المعاصرة :**

إن الثقافة تمثل قيم ومعتقدات ونتاجات الأفراد المادية واللامادية ، وهي تمثل مجمل طريقة حياة الأفراد والجماعات بجوانبها المادية واللامادية في المجتمع ، والثقافة تشمل مختلف مناشط الحياة مثل اللغة وطرق المعيشة وطرق التفكير وغيرها .

ويمكن تلخيص تعريفات الثقافة حول النسيج الكلى الذي يشتمل على الاعتقاد والمعرفة والفن والأخلاق والقانون والعادة ، وكل القدرات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع ،

والثقافة تتألف من أنماط ظاهرة ومتضمنة للرموز التي تعبر عن الإنجازات المتميزة للجماعات الإنسانية ، بما في ذلك من تجسيد لهذه الرموز في أشياء مصنوعة. والثقافة هي " مجموعة النشاط الفكري والفنى في معناها الواسع وما يتصل بها من مهارات وما يعيش عليها من وسائل " ، فالثقافة موصولة بمجمل الأنشطة الاجتماعية الأخرى مؤثرة فيها ومتأثرة بها ، معينة عليها، ومستعينة بها، ليتحقق بذلك المضمون الواسع للثقافة ، متمثلًا في تقويم شامل للمجتمع في كل جوانب سعيه الحضاري إنتاجاً وارتقاعاً وأخذًا وعطاءً في تفاعل خصب وعطاء متعدد.

الثقافة هي : "مجمل التراث الاجتماعي ، وهى أسلوب حياة المجتمع الذى تنظم حاجاته الاجتماعية وعلاقات الأفراد مع مجتمعهم ومع غيرهم من المجتمعات" ، وتنتقل الأجيال المتعاقبة للتراث الثقافى عن طريق الاتصال والتفاعل الاجتماعى ، وعن طريق الخبرة بشئون الحياة والممارسة لها. والثقافة هي كل ما صنعه المجتمع واكتشفه ، وهو يواجه مشكلاته التي صادفته وهو ينشط سلوكياً وتفاعلياً لإشباع حاجاته الحيوية والنفسية والاجتماعية والعقلية. يمكن القول أن الثقافة هي كل عضوي يتمثل في طريقة الحياة في المجتمع، والثقافة هي مجموعة مختلفة من ألوان السلوك وأسلوب التفكير والتوفيق في الحياة ، وتدخل في ذلك المعرفات والمهارات والاتجاهات والتوقعات التي يكتسبها أفراد المجتمع ويتناقلونها كما هي ، أو يعدلون فيها وفق تغيير الظروف .

وقد لخصت هذه التعريفات والتحديات للثقافة في أنها تتفق جميعاً على جانبين هامين من ركائز الثقافة : أولهما أنها كل ما يصنعه الإنسان أو يقتنه أو يتواضع عليه من أسلوب للحياة ومعداتها وأدواتها وعلاقاتها وأنماط التعامل والقيم التي ينبغي أن تسود في الأخذ والعطاء بين أفراد مجتمع من المجتمعات. والجانب الثاني أن هذا الرصيد مما يصنعه الإنسان هو من الأمور التي تتناقلها الأجيال عن طريق التعليم والممارسة وأساليب التنشئة الاجتماعية المختلفة، كما أن هذا الرصيد الثقافي قابل للتعديل والتطوير ، ومن ثم فإن هذا الرصيد الثقافي قابل للتنمية.

وإذا كانت الثقافة سمةً من سمات المجتمع ، فإن تنمية هذه الثقافة تعتبر ضرورية في تطور هذا المجتمع ، بما يواكب تغير المطالب الاجتماعية والإمكانات المادية المتاحة وحاجات المجتمع المتغيرة.

وفي هذا المجال يمكن القول أن التعليم له أهمية قصوى بالنسبة للثقافة ، وقد سارت العلاقة بينهما على نهج يجعل من صحة التعليم سبيلاً أساسياً للصحة الثقافية ، فالتنوع الثقافي أمر مرغوب ونهج محمود ، ولكنه محكوم بقاعدة ، وإذا اخل ميزان العمل بها فلربما أساء وأنبت مظاهر غير مرغوبة ، وتلك القاعدة تقول بأنه كلما اقتربنا من الأصول والجذور ، فالأفضل هو التجانس والوحدة، وكلما بعدينا في الفروع صرخة التعدد والتنوع .

وهكذا فإن تحديث المجتمع وما يتضمنه من عمليات تربوية متكاملة ومن توجهات ثقافية معاصرة في هذا المجال يمكن أن يساهم في "تنمية" الثقافة حتى تساير التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي نظراً على المجتمع ، وتعمل التنمية الثقافية على نقل التجديد الثقافي بحيث يصبح الأفراد بمهاراتهم ومعارفهم ضمن عوامل التجديد والقدم الثقافي في المجتمع ، كما تساعد عمليات التنمية الثقافية أفراد الشباب المتعلم على فهم أسباب التغيرات الثقافية وغاياتها في المجتمع ، والنتائج التي تؤدي إليها، وأن يكشف لهم ما في عناصر ثقافاتهم الحالية من مواطن قصور ونواحي ضعف ، وما يجب تجديده وتنميته في عناصر ثقافاتهم حتى تتمشى وتواكب التغير في المطالب الاجتماعية وسياسات المجتمع الاقتصادية وما طرأ من تطورات مجتمعية.

ويحتاج الإنسان إلى ثقافات متعددة، وقد لا يحصل عليها من مؤسسات التعليم النظامية، والتي لم تعد كافية لتنمية تلك الثقافات المتعددة، ومن ثم يجب أن تتبني تنظيمات مجتمعية أخرى في مجتمع الأمة هذه التنمية الثقافية، وفضلاً عن ذلك فإنه ما يشهده العالم المعاصر اليوم من تطور هائل ومستمر في مجال العلم والمعرفة يفرض مشاركة التنظيمات الاجتماعية والمهنية للمؤسسات التعليمية النظامية في تقديم خدمات ثقافية ومهنية للأفراد في المجتمعات من أجل مواكبة هذا التطور، ومن أجل إحداث تنمية ثقافية ومهنية لهؤلاء الأفراد.

ويشير (الكين وآخرون، ١٩٩٢، ١٠٣ : Alkin et al) إلى وجود العديد من عوامل التنمية الثقافية والمهنية في مجتمع الأمة منها التدريب أثناء الخدمة ، أو التربية الثقافية المستمرة ، أو التربية أثناء الخدمة أو التنمية المهنية ومن آليات التنمية الثقافية والمهنية في المجتمع الإنساني ما يعرف بالاهتمام بمبادئ التعليم المستمر ، والذي يعرف على أنه آلية يستطيع بها الأفراد ترقية معارفهم ومهاراتهم في مجالات أعمالهم ، وفي شتى أمور حياتهم ، حيث يطلع هؤلاء الأفراد على ما وصلت إليه العلوم والتكنولوجيا من تقدم في مجالات تخصصاتهم ، إضافة إلى ترقية ثقافاتهم الحياتية.

وهكذا ينظر إلى التعليم المستمر كأداة للتنمية الثقافية والمهنية، حيث يتعود الفرد على البحث والاستقصاء ومواجهة التطورات والتغيرات المستمرة في الحياة والتكيف معها.(١)

## ٥ : القضايا الفكرية :

### أ. تعريف الفكر :

قبل الحديث عن مفهوم الفكر نرى ضرورة تحديد مفهوم الفكر في اللغة والمعاجم القديمة والحديثة.

(١) موقع جامعة أم القرى: <http://uqu.edu.sa/page/ar/> (محمد الأصمعي محروس سليم)

## ١- الفكر في اللغة :

عرف ابن منظور في لسان العرب الفكر بقوله : الفكر ، والفكر : إعمال الخاطر في الشيء والتفكير اسم التفكير ، ومنهم من قال فكري. وقال الجوهرى : التفكير : التأمل . وعرفه الفيروز آبادى بقوله : الفكر ، بالكسر والفتح ، إعمال النظر في الشيء كالفكرة .

## ٢- الفكر في المعاجم الحديثة والمعاصرة :

يقول جميل صليبا : "جملة القول أن الفكر يطلق على الفعل الذي تقوم به النفس عند حركتها في المعقولات ، أو يطلق على المعقولات نفسها ، فإذا أطلق على فعل النفس دل على حركتها الذاتية ، وهي النظر والتأمل ، وإذا أطلق على المعقولات دل على المفهوم الذي تفكير فيه النفس" (صليبا، ١٩٨٢: ١٥٦)

وعرفه صاحب (المعجم الوسيط) بقوله : "التفكير إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفة المجهول وال فكرة : الصورة الذهنية لأمر ما " . (إبراهيم وآخرون ، ١٩٧٢ ، )

أما صاحب الموسوعة الفلسفية فقد ذكر عدة تعريفات منها : الفكر هو النتاج الأعلى للدماغ كمادة ذات تنظيم عضوي خاص ، وهو العملية الإيجابية التي بواسطتها ينعكس العالم الموضوعي في مفاهيم وأحكام ونظريات (...) هو الشرط الجوهرى لأى نشاط آخر ، طالما أن هذا النشاط هو نتتجته المجملة والمتمثلة ، والكلام هو صورة الفكر (سمير ، ١٩٨٧: ٣٣٣ )

## ٤- الفكر عند بعض العلماء والمفكرين قديماً وحديثاً :

نظرأً لطبيعة المعرفة في البيئة الإسلامية الأولى ، ودخول العلماء والمفكرين ميدان استنباط العلوم والمناهج والأدلة ، وبروز إشكالات من قبيل ما هو كلامي أو فلسفى في الثقافة المعرفية الإسلامية ، كان لهذا المفهوم حضور في مجموع السجلات والتاليفات ، وإن لم يكن في كثير من الأحيان بصيغة الفكر ، وإنما جاء في كثير من المرات بصيغة العقل والتأمل والتدبر والنظر . وفيما يلى بعض التعريفات المعطاة لهذا المفهوم :

- ويعرفه (التهانوى : ١١٢١ ) بقوله : "ولا شك أن النفس تلاحظ المعقولات في ضمن تلك الحركة ، فقيل : الفكر هو تلك الحركة والنظر هو الملاحظة التي في ضمنها ، وقيل لتلازمهما أن الفكر والنظر متزادفان " .

- ويعرفه عبد الرحمن الزيني : "والتفكير في المصطلح الفكري - والفلسفي خاصة- هو الفعل الذي تقوم به النفس عند حركتها في المعقولات ، أي النظر والتأمل والتدبر والاستنباط والحكم ، ونحو ذلك . وهو كذلك المعقولات نفسها ، أي الموضوعات التي أنتجها العقل البشري " .

(أبو زيد ، ١٤١٥ : ١٠)

- وعرفه (العلواني ، ١٩٩٤ ، ٢٧) بقوله : "الفكر اسم لعملية تردد القوى العاقلة المفكرة في الإنسان ، سواء أكان قلباً أو روحًا أو ذهناً بالنظر والتدبر ، لطلب المعانى المجهولة من الأمور المعلومة ، أو الوصول إلى الأحكام أو النسب بين الأشياء" .

بالنظر في مجموع ما تم تقديمها من أمثلة ، وغير ذلك مما تركناه تفادياً للتطويل ، نستخلص ما يلى :

أ- الفكر يعني إعمال النظر والتأمل في مجموعة من المعارف بهدف الوصول إلى تحقيق معرفة جديدة .

ب- الفكر يعني الثمرة التي تنتج عن عملية التفكير .

ج- إن التفكير عملية عقلية تستخدمن فيها كل الوسائل المساعدة للوصول إلى حقيقة الدنيا والآخرة .

د- الفكر مرادف للنظر ، وهو إعمال العقل في الأمور المختلفة للوصول إلى أمر جديد .

**ب. ملامح بارزة لقضايا الفكر المعاصر :** (الميلاد ، ١٩٩٩ : ٢٣)

**أولاً : العلاقة مع العصر من الانقطاع إلى التواصل :**

قضايا الفكر وإظهار معاصرتها ومواكبتها لروح العصر وجذارتها وكفاءتها على ذلك ، فالتواصل مع العصر ليس مجرد رغبة أو دعوة وإنما هو فعل متراكم من التطور ويمثل روح التقدم والقدرة على صنع الحضور والاندماج في العالم والمشاركة مع المجتمع الإنساني وبناء مستقبلنا المشترك . أما الخشية من العالم والظهور بالخوف من التمدن ، والتحصن وخلق الحواجز فهذا لا يمكن أن يبني تواصلاً أو يصنع مستقبلاً وينهض بحضاره .

**ثانياً : الاندفاع نحو التجديد :**

هذه الخاصية شديدة التفاعل والتداخل بالخاصية السابقة ، فتتمامي الإدراك بروح العصر والافتتاح على قضاياه شكلت أرضيات الاندفاع عند الفكر باتجاه التجديد والتطوير ، والذي كان مطلباً ملحاً لتجاوز القطيعة المعرفية مع العصر ول يكون فاعلاً في حياتنا المعاصرة . ومن غير التجديد لا يمكن للتفكير أن يبني معاصرته ويمارسها كفعل وتأثير وحضور . فالتجديد هو تأهيل وتطوير وانتقال من الجمود إلى الحركة ومن الانغلاق إلى الانفتاح ومن الانقطاع إلى التواصل ومن الانشغال بالماضي والتراث إلى الانشغال بالحاضر والمستقبل .

**ثالثاً : المراجعة والنقد :**

كل تفكير بمعاصرة والتجديد يستتبع معه التفكير بالمراجعة والنقد . ولقد ظهر واضحاً في العقدين الأخيرين هذا الاتجاه في الفكر الذي وجد من الضروري أن يمارس المراجعة والنقد والتقويم في نطاق الأفكار والمفاهيم والاجتهادات التي يتجدد الفهم حولها ، وتتطور طرائق النظر

لها، وتتغير الأرضيات التي تقف عليها، كما تتبدل قيمتها من حيث الترتيبات والأهمية والأولوية. ولم تعد هذه المهمة كما كان يحصل في السابق تقابل بقاعدة سد الذريعة .

#### رابعاً: التفكير بالمستقبل :

والتفكير في المستقبل في الفكر الإسلامي الجديد إنما يعبر عن ضرورة الانتقال والتحول من الانغلاق على الماضي والانشغال بالتراث ، والنظر إلى الوراء دائماً ، إلى الانفتاح على العصر والتواصل مع العالم والنظر إلى المستقبل واستشراف آفاقه وتحدياته.

#### خامساً : الوسطية والاعتدال :

يحاول الفكر الجديد أن يبرز خاصية الوسطية والاعتدال ، ويتميز نهجه بها ، ويفرز على أساسها خطابه عن الخطابات الإسلامية الأخرى ، بعد التسامي الذي شهدته الساحة الإسلامية في العقدين الأخيرين لنزعات العنف والتطرف والغلو والتکفير ، ويقدم أطروحته كبديل عن هذه النزعات ومتمنداً عليها ومتجاوزاً لذهنيتها وتكوينها الفكري ونشاطها السلوكي ، فهو يؤمن بالحوار بدليلاً عن الصدام ، وبالانفتاح بدليلاً عن الانغلاق ، والتواصل بدليلاً عن القطيعة ، والدرج بدليلاً عن الفورية، وبالشراكة بدليلاً عن الانفراد . ولقد جاء مفهوم الوسطية الذي يتفرع عنه مفهوم الاعتدال من قوله تعالى (وَكَذَّلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا) فالوسطية ينبغي أن تكون نهجاً لأمة وليس لأفراد فحسب ، وهي خاصة الأمة القائدة أو الشاهدة على الناس . فلا يمكن استيعاب الناس وكسب رضاهم بالتطور أو القوة والشدة . والوسطية هي أضيق حماولات الفهم لحركة الواقع ومنهجية التعامل معه في سنته وقوانينه ، وهي أيضاً من أبرز مظاهر الرشد وتكويناته ، هذه لعلها من أهم ملامح الفكر الجديد .

وخلاصة القول أنه يمكن القول أن ثقافة الفرد وفكرة يمثل حبراً أساس في بناء شخصية الفرد وقدرتها على التفاعل مع الآخرين ، فهناك قضايا جديدة ومصطلحات حديثة ثقافية وفكرية تطرأ على الساحة من الواجب معرفتها ومعرفة حقيقتها مثل العولمة ، التطرف ، العنصرية والديمقراطية وحتى يستطيع الفرد أن يبني موقفه منها لابد أن يعرف ماهيتها.

لذا فهم القضايا الثقافية والفكرية ينمی الاتجاه الإيجابي للفرد نحو الإسهام ومعرفة الفكر العالمي والثقافات الجديدة والانفتاح الوعي على ثقافة الآخرين.

وفي معرض تلك المجالات والتي تأتي القضايا لمعالجتها وتطور مفهومها لدى الطالب أرى أن الهدف من فهم الطالب وإدراكه للمجالات المطروحة سابقاً بأنواعها وما تحتويه من قضايا مختلفة أتمنا يعزز لديه الآتي :

١. إعداد المتعلّم إعداداً خلقياً منسجماً مع القيم الإنسانية في مجتمعه ووطنه.
  ٢. تربيته على النقد والنقاش وتقبل الآخر، وحل المشكلات مع نظرائه بروح المسالمية والعدالة والمساواة.
  ٣. رفع مستوى مساهمته الثقافية والاجتماعية والسياسية والتربوية والفكريّة، وتعزيز مشاركته الحرة في الحياة العامة.
  ٤. تمتين تعلقه بهويته وبأرضه ووطنه في إطار سياسي وديني وفكري جامع وموحد.
  ٥. تعزيز وعيه ل الهوية الإسلامية والعربية وتعلقه بها وبناته العربي المفتح على الإنسانية.
  ٦. تعزيز وعيه لإنسانيته وقرباته مع أخيه الإنسان بمُعْزل عن فوارق الجنس واللون والدين واللغة والثقافة وغيرها.
  ٧. تعزز لديه معرفة ما يدور حوله في مجتمعه وعالمه وتعطيه تقسيراً لكل الأمور والظواهر.
  ٨. فهم تلك المجالات تعطي الطالب والفرد إماماً يؤهله أن يكون إيجابياً ومنتجاً في مجتمعه الذي يعيش.
  ٩. تعطى القدرة على الربط بين السياسات التربوية والتنموية.
  ١٠. تؤهل الطالب للانفتاح على ثقافة الآخرين.
  ١١. تنمية الشعور بالهوية الإسلامية والعربية.
  ١٢. الوعي بمتطلبات الأمن القومي والقضايا العربية.
- (القاني وفارعه ، ٢٠٠١ : ٢٠٥) ، (مجاور والديب ، ١٩٨١) ، (عطاء ، ٢٠٠٢ : ١٦٥)
١٣. تنمية الحوار الديمقراطي للمجتمع.
  ١٤. تنمية الوعي بالحقوق والواجبات لدى الطالب.
  ١٥. تنمية الوعي بالقضايا السياسية والاجتماعية.
  ١٦. العناية بإكساب الأفراد مهارات الحياة.
  ١٧. التدريب على النقد والحوار الإيجابي والاستماع لآخرين.
  ١٨. الانفتاح الوعي على الثقافات العالمية.
  ١٩. التفاعل الإيجابي مع الأمم والحضارات المعاصرة.
  ٢٠. تهيئة الأفراد لنقبل التغيير للأفضل.

٢١. تنمية الاتجاه الإيجابي نحو الإسهام بفاعلية في الفكر العالمي.
  ٢٢. الأخذ بالمعطيات الإيجابية للتكنولوجيا المعاصرة.
  ٢٣. تحصين الناشئين ضد المؤثرات الحضارية والثقافية الوافدة.
  ٢٤. تنمية روح التسامح ونبذ العصبية والتعصب والتطرف.
- (سرحان، ١٩٨٥؛ وثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي ٢٠٠٠؛ إبراهيم ، ٢٠٠٢ أ و ب)

### **المحور الثالث : التقويم ومحفوٍ المنهاج التربوي :**

**أولاً : التقويم :**

**أ. تعريف التقويم**

**التقويم لغة :**

جاء التقويم في محكم التزيل بمعنى التعديل والاستقامة ، كما في قوله تعالى: " لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم " . (سورة التين : الآية ٥)

يُعرف (عقل ، ٢٠٠٢ : ٩٨) التقويم بأنه نوع من تقدير القيمة وتحديدها ، أو إصلاح وتعديل في المجال التربوي وتعريف نقاط القوة والضعف ، وهي مجموعة الإجراءات العملية التي تهدف إلى تقدير ما يبذل من جهود لتحقيق أهداف معينة في ضوء معايير معينة والحكم على مدى فعالية هذه الجهود .

يُعرف (كاظم ، ٢٠٠١ : ١٩) التقويم بأنه تقدير قيمة الشيء ، أو الحكم على قيمته وتصحيح أو تعديل ما اعوج فيه ، فإذا قال الشخص انه قوَّم الشيء فمعنى ذلك ثمنه وجعل له قيمة معلومة ، وإذا قال قوَّم الغصن فمعنى ذلك أنه صَحَّه وعَدَّله وجعله مستقيماً .

### **التقويم اصطلاحاً :**

**لقد تعددت تعريفات التقويم اصطلاحاً ومنها :**

" بأنه العملية التي يتم بها معرفة ما تحقق من الأهداف وما لم يتحقق واقتراح ما يلزم تحقيقه " (الأغا وعبد المنعم ، ١٩٩٧ : ٩٥) .

ويرى (سلامة ، ١٩٩٥ : ٢٥٤) أن التقويم هو عملية إصدار الحكم بناءً على مقياس معين " ويعرفه كيمبول بأنه : " عملية تقوم على إصدار الأحكام كأساس للتحفيظ ولتنفيذ هذه الأحكام يجب أن تشمل على تحديد الأهداف ، وتوضيح الخطط وإصدار الأحكام على الأدلة ، ومراجعة الأساليب والأهداف في ضوء الأحكام " (الطاوونة ، ٢٠٠٤ : ٨٤) .

ويرى عفانة : " أن التقويم عبارة عن عملية دراسة وتقويم وتشخيص مستمر تستهدف التعرف على نواحي القوة والضعف بقصد تحسين المنهاج وتطويره في ضوء أهداف تربوية مقبولة ومتعارف عليها مسبقاً " . (عفانة ، ١٩٩٦ : ٣٦٠) .

ويرى مجدي حبيب : " أنه عملية مستمرة وشاملة ولا تقف عند إعطاء درجة أو تقدير ، وإنما ترتبط بإصدار أحكام على ضوء أهداف أو معايير محددة " . (حبيب ، ٢٠٠٢ : ٩) .

من خلال هذه التعريفات نستطيع أن نستنتج أن التقويم (Evaluation) : هو العملية التي تستخدم فيها نتائج القياس ، وأي معلومات نحصل عليها بوسائل أخرى مناسبة في إصدار حكم على قيمة خاصية معينة لدى المتعلم ، أو على جانب معين من جوانب المنهج، وقد يستخدم التقويم الاختبارات

وقد لا يستخدمها ، ويستخدم أساليب أخرى ، كذلك فإن التقويم أوسع وأشمل من القياس ، وقد يكون القياس أداة من أدوات التقويم أو وسيلة من وسائله ، وبهذا يكون التقويم أوسع من كل من الاختبارات والتقييم والقياس والتقويم ينضم حكماً قيمياً ، وقد يكون هذا الحكم وصفياً أو كميأً.

#### **بـ. التقويم التربوي :**

تعددت تعاريفات التقويم التربوي ، فمنها من اعتبر التقويم مرادفاً للقياس التربوي و منها من اعتبره إصدار أحكام، و منها من اعتبره مقارنة التحصيل بالأهداف التعليمية .  
يعرفه ( شعلة، ٢٠٠٥ : ٢٣ ) . تقدير مدى صلاحية أو ملائمة شيء في ضوء غرض ذي صلة، أي أن التقويم يستهدف اتخاذ قرار حول ملائمة أو صلاحية العمل التربوي لتحقيق غرض أو أغراض تربوية

عرفه ( الدوسي، ٢٠٠٣ : ٣٤ ) بأنه "إحدى الفعاليات الأساسية في نشاط النظم والمؤسسات التعليمية لضمان التأكيد من سيرها في الاتجاه إلى يحقق أهدافها ويزيد من فاعليتها وكفاءتها وانسجام تفاعಲها مع البيئة الخارجية على النحو الذي يؤدي إلى تطورها و استمرارها".

#### **ج . مفهوم تقويم المنهج :**

يرتبط مفهوم ( تقويم المنهج ) ارتباطاً وثيقاً بمفهوم (التقويم التربوي) لكنه ارتباط الجزء بالكل، ولا غرابة في ذلك، فقد انبثق هذا من ذاك، واستقل عنه حقاً للدراسة قائماً بذاته في العقدين الأخيرين من القرن العشرين.

ويعرف ( هاشم ، ٢٠٠٦ : ٢٢ ) تقويم المنهج بأنه : " عملية تُعني بجمع معلومات معينة عن المنهج وتحليلها، بغية استخدامها في إصدار حكم أو اتخاذ قرار معين، لتطوير هذا المنهج بصورة مستمرة " .

#### **د. أهمية التقويم :**

لتقويم أهمية بارزة وكبيرة تظهر من خلال النتائج الهامة التي يتحققها هذا التقويم والتي تتعكس آثارها على المنهج و العملية التربوية و التعليمية ، بل إن التقويم مهم للمجتمع ككل ، وهنا سيتم ذكر أهمية التقويم كما يلي :

يستمد التقويم أهميته الأساسية في مختلف الميادين من ضرورة الاعتماد عليه في قياس وتقدير مدى تحقق الأهداف المنشودة من كل عملية وفي كل ميدان وبخاصة في الميدان التعليمي حيث تظهر أهميته فيما يلي :

- (١) يعتبر التقويم ركناً أساسياً في العملية التربوية بصفة عامة ، ورکناً من أركان عملية بناء المناهج بصفة عامة .
- (٢) لم يعد التقويم مقصوراً على قياس التحصيل الدراسي للمواد المختلفة ، بل تعداه إلى قياس مقومات شخصية التلميذ من شتى جوانبها ، وبذلك اتسعت مجالاته وتتنوعت طرقه وأساليبه .
- (٣) أصبح التقويم في عصرنا الحاضر من أهم عوامل الكشف عن الموهاب وتمييز أصحاب الاستعدادات والميول الخاصة وذوي القدرات والمهارات الممتازة.
- (٤) التقويم ركن هام من أركان التخطيط ، لأنه يتصل اتصالاً وثيقاً بمتابعة النتائج وقد يكشف التقويم عن عيب المناهج أو الوسائل أو عن قصور في الأهداف فينتهي إلى نتائج وتوصيات تعرض على التخطيط ، ثم تأخذ سبيلاً للتنفيذ حيث تبدأ المتابعة فالتفوييم من جديد ... وهكذا .
- (٥) يساعد كل من المعلم والتلميذ على معرفة مدى التقدم في العمل المدرسي نحو بلوغ أهدافه ، وعلى تبيان العوامل التي تؤدي إلى التقدم أو تحول دونه ثم على دراسة ما يلزم عمله للمزيد من التحسن والتطور.
- (٦) وللتقويم المنهج أهميته بالنسبة للمعلمين ، فهو وسيلة لتشخيص نواحي القوة والضعف في نشاطات التعليم والتعلم التي تستخدم والوسائل التعليمية التي يتم الاستعانة بها ، كما أنه يمكن التعرف على مستويات التلاميذ ونواحي القوة والضعف في تعلمهم وتفاعلهم مع المنهج ، ويساعد المعلمين في التعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية ومشكلات التكيف التي قد تواجه التلاميذ وإرشادهم للحلول الملائمة لها (عميرة، ١٩٩٧، ٢٦) .
- (٧) تكمّن أهمية التقويم بالنسبة للطالب في كونه بمثابة تغذية راجعة له لتعديل وتحسين ومعرفة مدى وصوله للمستوى المطلوب (أبو جلالة ، ١٩٩٩: ٢٠) .
- (٨) الحكم على طرق التدريس المستخدمة ، فعندما لا يحصل الطالب على نتائج عالية في الدرجات فإن ذلك يعني وقوع خطأ ما قد يكون في أسلوب التدريس أو عملية التقويم أو مدى الاستفادة من الأنشطة التعليمية (منسي ، ٢٠٠٢: ٣٧) .
- (٩) وللتقويم أهميته بالنسبة للمدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى وإدارتها ، حيث " أنه يساهم في الكشف عن نواحي القوة والضعف التي تتصل بالإدارة ، والإشراف الفني والتربوي . " (قرة ، ١٩٧٩: ٢٧٩) .
- (١٠) يلقي الضوء على مدى مواكبة المنهج والمقرر للتطورات الحادثة في العالم ، " و المساعدة في تعديل وتنقيح ومراجعة المنهج المدرسي " ، ومدى ملائمة المنهج لتحقيق الأهداف المنشودة في ضوء معايير محددة. (منسي ، ٢٠٠٢: ٣٦) .
- (١١) التقويم يوفر الواقعية ، والمعلومات الدقيقة ، حيث يتم " تحديد نقاط القوة والضعف من أجل وصف العلاج والطريقة التربوية الفعالة للمشكلات التعليمية التي تعرّض طريقة التعليم الفعالة

، كما يتم تحديد نقاط القوة أيضاً ثم العمل على تعزيزها وتدعمها وتقويمها ، أي أن التقويم يساعد في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنهاج " . (منسي، ٢٠٠٢، ٣٧)

وبناءً على ما سبق ونظرًا لما للنحو من أهمية ، فقد أصبح من الضروري البحث عن نظام تقويمي تربوي فلسطيني شامل متعدد ومستمر و خاصة إزاء التغيرات الكبيرة التي تحدث في المجتمع الفلسطيني والتي شملت معظم مجالات الحياة من سياسية واقتصادية ثقافية وعلمية وغيرها ، مما يستوجب إجراء تقويم شامل للمناهج والمقررات الفلسطينية المطبقة لمعرفة مدى ملائمتها وفعاليتها ، وتشخيصها من أجل تطويرها وتحسينها وتعديلها.

#### هـ. أدوار التقويم وأهدافه : ( علم ، ٢٠٠١ : ٣٨ )

إن التقويم بمفهومه العلمي يختلف عن التقويم الذي يمارسه الإنسان العادي في حياته اليومية ، فالإنسان العادي يقوم بالعديد من الأشياء والأمور التي يواجهها في حياته اليومية ، ويتضمن هذا التقويم نوعاً من الحكم على الشيء المطلوب على الرغم أنه ليس تقويمًا علمياً بالمعنى المتعارف عليه .

وفي المجال التربوي نقابل كثيراً من المواقف التي نمارس فيها هذا النوع من التقويم الذي يمكن أن نطلق عليه التقويم غير الرسمي ، وهو يتراوح بين حكم المعلم على حسن تهوية الفصل وإضاعته إلى تقدير مدير المدرسة لفاعلية وكفاءة أعضاء الهيئة التدريسية ، ويصعب الركون إلى نتائج هذا النوع من التقويم في اتخاذ القرارات التربوية المختلفة ، ومن هنا كان لا بد من الاعتماد على التقويم العلمي المنظم .

ومفهوم التقويم من هذا المنظور يمكن أن يطبق في مختلف المواقف التربوية ، سواء كان تقويم أفراد أو تقويم مشروعات وبرامج ، فمثلاً يمكن استرشاداً بهذا المفهوم تعرف مدى فاعلية أنشطة تعليمية معينة وفقاً لمحكات محددة ، ومعرفة ما إذا كان تأثير نشاط أو برنامج معين أفضل من تأثير نشاط أو برنامج آخر ، وكذلك تعرف المتغيرات التي تأثرت من جراء تنفيذ نشاط أو برنامج معين على جماعة ذات خصائص معينة ، وما إذا كان استخدام أو تنفيذ برنامج معين يوازي كلفة إعداده وهكذا.

وبذلك تتعدد أدوار التقويم في المجالات التربوية ، فلتقويم دور في إعداد المعلمين وأنشطتهم ، وفي عملية بناء المناهج الدراسية ، وفي التجارب الميدانية التجديدية المتعلقة بتحسين عمليات التعليم والتعلم ، وفي انتقاء أفضل الاستراتيجيات والتقنيات التربوية ، وفي الحكم على استمرار برنامج تربوي معين أو تعديله أو إلغائه ، كما أن للتقويم دوراً بالغ الأهمية في متابعة التقدم الدراسي للطلاب وتحديد مستوى التحصيلي وتجيئهم التوجيه التعليمي والمهني ، ولذلك لا ينبغي الخلط بين أهداف التقويم وأدواره ، فعادةً يكون للتقويم أدوار متعددة بل يجب أن يكون

التقويم هكذا بالنسبة لبرنامج تعليمي معين ، ولكن ربما يرتبط بكل دور من هذه الأدوار العديد من الأهداف فمثلا في عملية بناء منهج معين ، ربما يكون أحد أدوار التقويم تحسين وتطوير المنهج أثناء عملية بنائه ، ويرتبط بهذا الدور العديد من الأهداف أو الأسئلة التي تتطلب إجابةً مثل: هل أهداف المنهج واضحة وضوحا تماما في أذهان القائمين على بنائه؟ وهل هم متحمسون لبنائه؟ وهل تسير عمليات البناء وفق هذه الأهداف بالفعل؟ وهكذا ...

وربما يكون لعملية التقويم في هذا الصدد دور آخر يتعلق بمساعدة المسؤولين عن تنفيذ المنهج في اتخاذ قرار بشأن تبرير استخدامه في مرحلة تعليمية معينة وفقا للنتائج التي أبرزتها عملية التقويم في الدور السابق.

أي أن دور التقويم يتعلق بالنشاط المراد تقويمه ، أما أهداف التقويم فتعلق بالأسئلة المراد الإجابة عنها والتي تتبلور حول إمكانية وفاعلية إعداد وتصميم وتنفيذ هذا النشاط .

ولعل هذا التمييز بين أدوار التقويم وأهدافه يزيل الخوف والقلق الذي يعتري كل من يسمع كلمة (تقويم Evaluation) ، ويؤكد الجانب الإيجابي البناء لهذا المفهوم ، فكثيرا ما ارتبط التقويم بالكشف عن مواطن الضعف والقصور سواء في الأدوات أو الأفراد أو في الإمكانيات المادية والبشرية .

لذلك فإن للتقويم دورين رئيسيين هما الدور التخيلي Formative Evaluation والدور الخاتمي التجمعي Summative Evaluation ، فال்�تقويم البنائي التخيلي يهدف للكشف عن جوانب القوة والضعف في برنامج تعليمي معين أثناء إعداده وتتفيد منه في مرحلة التجريب بغرض مراجعة مكونات البرنامج وتعديلها وتطويرها ، وكذلك تشخيص مواطن القوة والضعف في أداء المتعلمين وتحديد الصعوبات التي يواجهها كل منهم أثناء التعليم ، واتخاذ ما يلزم من أساليب العلاج . ومساعدة المتعلم في التعرف على قدراته وإمكاناته ، واقتراح سبل ووسائل تحسينها وتنميتها إلى أقصى حد ممكن .

أما دور التقويم الخاتمي التجمعي فهو الكشف عن مدى تحقيق البرنامج لأهدافه بعد إتمام إجراءات التقويم البنائي المستمر ، وكذلك تحديد المستوى التحصيلي العام للمتعلمين في نهاية مدة دراسية معينة بالنسبة للمعارف والمهارات والاتجاهات المتعلقة بالمجالات الدراسية ، وذلك لاتخاذ قرارات تتعلق بتقديراتهم ومنهم الشهادات الدراسية ، وهذا يؤكّد أيضا الدور الإيجابي لعملية التقويم الخاتمي بنفس القدر الذي يؤكّد دور عملية التقويم البنائي .

وللوضيح ذلك: (علام ، ٢٠٠١ : ٣٩) نفترض أنه تبين من نتائج تطبيق هذه الأدوات المتعددة أن عدداً قليلاً من الطلاب لم يحقق هدفاً تعليمياً معيناً أو مجموعة من الأهداف المتعلقة بمحتوى دراسي معين ، فإنه ربما يستنتج المعلم أن عملية التعليم كانت فاعلة ، أما إذا تبين أن كثيراً منهم أخفق في تحقيق مجموعة كبيرة من الأهداف التعليمية ، فإنه ربما يقرر أن عملية التعليم التي

اتبعت كانت قاصرة . وفي كلتا الحالتين ينبغي أن يتخذ المعلم قراراً معيناً فيما يتعلق بأسلوب التعليم الذي اتبعه . كما أن التقويم البنائي للطلاب يقدم تغذية مرتدة فيما يتعلق بتحطيط المعلم المستقبلي للأنشطة التعليمية ، فربما يجد المعلم أن معدل سرعته في عرض المادة يجب أن يقل أو يزداد ، أو ربما يكشف التقويم عن حاجة المتعلمين إلى تعلم بعض المهارات الازمة لمتابعة موضوع مستقبلي معين ، ويطلق على هذه المهارات ( المهارات المدخلية ) ، أو المتطلبات الازمة للبدء في دراسة معينة ، وقياس الأهداف المدخلية الازمة لتعلم الأهداف المرتبطة بها ، وتكون عادة من نوع الاختبارات مرجعية المحك ، كما يحتاج المعلم أيضاً إلى اتخاذ قرارات تتعلق بتقديرات الطالب في نهاية مدة دراسية معينة لتحديد المستوى التحصيلي العام لكل منهم ، وهنا تبرز أهمية التقويم الختامي ، وبالطبع تعتمد هذه التقديرات على نتائج التقويم المدخلى والتقويم البنائي المستمر أثناء تنفيذ عملية التعليم ، ويجب أن تستخدم أدوات التقويم الختامي التي تكون عادة من نوع الاختبارات مرجعية الجماعة أو المعيار ، إذا كان الهدف من هذه التقديرات توجيه الطالب إلى مرحلة تعليمية تالية أو دراسة مستقبلية معينة ، ويعرف هذا النوع من الاختبارات بالاختبارات التحصيلية المقننة التي تحدد المركز النسبي للطالب في مجموعته العمرية أو فرقته الدراسية فيما يتعلق بمستواه التحصيلي العام .

وفي أي الأحوال يجب أن تزود أدوات القياس والتقويم كل من المعلم والطالب ببيانات صادقة ومتسقة عن تحصيل الطالب بمفهومه الشامل ، لما لهذه البيانات من أهمية في اتخاذ القرارات التعليمية المختلفة التي تمس حاضرهم ومستقبلهم ، وهذا يوجه النظر إلى أهمية تصميم وبناء الاختبارات التحصيلية التشخيصية اختبارات الكفايات والاختبارات المقننة في مختلف مجالات الدراسة .

ومما سبق عرضه يتضح لنا أهمية التقويم في ميدان التربية وضرورة الاعتماد عليه في قياس وتقدير الأهداف ومدى تحقيقها سواء كان للمنهج أو المعلم أو الطالب أو المدرسة والقدرة على تعديل المسار في العملية التعليمية بأكملها .

فالتفوييم يساهم مساهمة واضحة جداً في معرفة مدى ملائمة نشاطات التعليم المختلفة أو عدم ملائمتها ومعرفة نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لاستدراكتها وتحسينها .

**فقد يرمي التقويم إلى تحقيق نوعين من الأهداف هما : ( بستان ، ١٩٨٢ : ١٢٩ )**

**– الأهداف الخاصة ، وهي الأهداف المتصلة بعملية التقويم اتصالاً مباشرأ ، مثل :**

**– تحديد اتجاه المدرسة نحو تحقيق أهدافها .**

**– تشخيص ما يصادف الطالب أو المعلم أو المدرسة من صعوبات في ضوء مرحلة الدراسة وجمع المعلومات .**

- وصف العلاج اللازم لتذليل الصعوبات ، وتحسين العملية التربوية أو تعديل مسارها .  
- متابعة خطوات العلاج لمعرفة مدى التحسن الذي وصلت إليه المدرسة بعد التغلب على الصعوبات

- الأهداف العامة ، وهي الأهداف التي تتصل بعملية التقويم اتصالا غير مباشر ، مثل:  
- إلقاء الضوء على أسلوب التعليم ، وتهيئة السبل للسير بالعملية التربوية في الطريق الصحيح.  
- بيان مدى التقدم الذي أحرزته المدرسة ، ومدى ما حققه المدرس في عمله ، ومدى ما بلغه الطلاب من نمو.

- الكشف عن أسباب النجاح أو الفشل في العمل المدرسي.  
- حفظ الهمم لمواصلة النجاح ، والمساعدة في البحث عن الصعاب والتغلب عليها.  
- توضيح الأهداف ، والكشف عن مدى ما تحقق منها .  
- وضع كل فرد في العمل والمكان المناسبين له ، والملايين لقدراته وإمكاناته .  
- مساعدة المعلم في معرفة ما بلغه الطلاب من نمو ، كما يوضح له حاجاتهم وإمكاناتهم ، ويكشف له عن مواهبهم.  
- إتاحة الفرصة لمن يعنيهم أمر التربية والتعليم للتعاون في وضع الخطط التعليمية ، وسبل تنفيذها.

- إقامة العلاقات السليمة بين المدرسة والجهات التي تتعامل معها في ضوء ما يكشف عنه التقويم.

- اختبار صحة الفروض أو الاعتبارات التي تقوم على أساسها عملية التقويم ، لأن التقويم يجب أن يختبر سلامتها الخطة ، ويساعد على تطويرها .

#### و. خصائص التقويم :

خصائص التقويم الجيد : من أهم خصائص التقويم الجيد ما يأتي :

١- التنسق مع الأهداف:  
من الضروري أن تسير عملية التقويم مع مفهوم المنهج وفلسفته وأهدافه ، فإذا كان المنهج يهدف إلى مساعدة التلميذ في كل جانب من جوانب النمو ، وإذا كان يهدف إلى تدريب التلميذ على التفكير وحل المشكلات وجب أن يتوجه إلى قياس هذه النواحي .

٢- الشمول:

يجب أن يكون التقويم شاملًا الشخص أو الموضوع الذي نقوم به ، فإذا أردنا أن نقوم أثر المنهج على التلميذ فمعنى ذلك أن نقوم مدى نمو التلميذ في كافة الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والفنية والثقافية والدينية ، وإذا أردنا أن نقوم المنهج نفسه فيجب أن يشمل التقويم أهدافه والمقرر

الدراسي والكتاب وطرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة . وإذا أردنا أن نقوم المعلم فإن تقويمه يتضمن إعداده وتدريبه ومادته العلمية وطريقة تدريسه وعلاقته بالإدارة المدرسية وباللائمين وبأولياء أمورهم . أي أن التقويم ينصب على جميع الجوانب في أي مجال يتتناوله .

### ٣- الاستمرارية :

ينبغي أن يسير التقويم جنباً إلى جنب مع التعليم من بدايته إلى نهايته ، فيبدأ منذ تحديد الأهداف وضع الخطط ويستمر مع التنفيذ متداً إلى جميع أوجه النشاط المختلفة في المدرسة وإلى أعمال المدرسين ، حتى يمكن تحديد نواحي الضعف ونواحي القوة في الجوانب المراد تقويمها وبالتالي يكون هناك متسعاً من الوقت للعمل على تلافي نواحي الضعف والتغلب على الصعوبات.

٤- التكامل: وحيث أن الوسائل المختلفة والمتنوعة للتقويم تعمل لغرض واحد ، فإن التكامل فيما بينهما يعطينا صورة واضحة ودقيقة عن الموضوع أو الفرد المراد تقويمه ، وهذا عكس ما كان يتم في الماضي إذ كانت النظرة إلى الموضوعات أو المشكلات نظرية جزئية أي من جانب واحد ، وعندما يحدث تكامل وتنسق بين وسائل التقويم فإنها تعطينا في النهاية صورة واضحة عن مدى نمو التلميذ من جميع النواحي .

٥- التعاون : يجب ألا ينفرد بالتقويم شخص واحد ، فتقدير المدرس ليس وفقاً على المدير أو الموجه بل شركة بين المدرس والمدرس الأول والمدير والموجه بل والتلميذ أنفسهم ، وتقدير التلميذ يجب أن يشترك فيه التلميذ والمدرس والآباء من أفراد المجتمع المحيط بالمدرسة ، وأما عن تقويم الكتاب فمن الضروري أيضاً أن يشترك فيه التلاميذ والمعلمين والموجهون وأولياء الأمور ورجال التربية وعلم النفس .

### ٦- أن يبني التقويم على أساس علمي:

أي يجب أن تكون الأدوات التي تستخدم في التقويم صادقة وثابتة وموضوعية قدر الإمكان ، لأن الغرض منها هو إعطاء بيانات دقيقة ومعلومات صادقة عن الحالة أو الموضوع المراد قياسه أو تقويمه ، وأن تكون متنوعة وهذا يستلزم أكبر عدد ممكن من الوسائل مثل الاختبارات والمقابلات الاجتماعية دراسة الحالات ... الخ ، فعند استخدام الاختبارات مثلاً يتطلب استخدام كافة الاختبارات التحريرية والشفوية والموضوعية والقدرات وبالنسبة لاستخدام طريقة الملاحظة يتطلب القيام بها في أوقات مختلفة وفي مجالات مختلفة وبعدة أفراد حتى تكون على ثقة من المعلومات التي نصل إليها .

### ٧- أن يكون التقويم اقتصادياً :

يعنى أن يكون اقتصادياً في الوقت والجهد والتكليف ، فبالنسبة للوقت يجب ألا يضيع المعلم جزءاً من وقته في إعداد وإجراء وتصحيح ورصد نتائج الاختبارات ، لأن ذلك سيصرفه عن

الأعمال الرئيسية المطلوبة ، وبالنسبة للجهد فلا يرهق المعلم التلاميذ بالاختبارات المتتالية والواجبات المنزلية التي تبعدهم عن الاستذكار أو الاطلاع الخارجي أو النشاط الاجتماعي أو الرياضي ، فيصاب التلميذ بالملل ويكره الدراسة وينفر منها ، ولهذا كله أثره على تعليمه وتربيته وبالنسبة للتکالیف فمن الواجب ألا يكون هناك مغالاة في الإنفاق على عملية التقويم حتى لا تكون عبئاً على الميزانية المخصصة للتعليم .

#### - ٨- أن تكون أدواته صالحة:

بمعنى أن التقويم الصحيح يتوقف على صلاح أدوات التقويم ، وأن تقىيس ما يقصد منها بمعنى أن لا تقىيس القدرة على الحفظ إذا وضعناها لنقىيس قدرة التلميذ على حل المشكلات مثلاً ، وأن تقىيس كل ناحية على حدة حتى يسهل تشخيص النواحي وتفسيرها بعد ذلك ، وأن تغطي كل ما يراد قياسه (١) .

#### ز. معايير التقويم :

حيث يجب أن تتم عملية التقويم بدلالة الأهداف وفي ضوء معايير وبالنسبة لتقدير المنهاج هناك معياران هامان وهما : معيار الملائمة أو المناسبة، ويعني ملائمة كل عنصر من عناصر المنهاج لبقية العناصر وملائمة كل عنصر من العناصر لكل أساس من أسس المنهاج وهناك معيار آخر هو معيار الكفاية أو الفاعلية : وهذا يتعلق بمدى تقييد المنهاج من المعلم والوسائل التعليمية المتاحة ، والكفاية هنا إما أن تكون خارجية وترتبط بالوسائل التعليمية والإمكانيات الالزامية لتحقيق المخرجات في ضوء الأهداف ، وإما أن تكون الكفاية داخلية بمعنى دقة تصميم عناصر المنهاج بشكل محدد ومناسب ،لذا تسعى عملية التقويم للإجابة عن بعض الأسئلة المحددة وذلك لتوفيق تلك الشروط والمعايير كالتالي :

- هل المنهاج يعمل بصفة جيدة ؟

- هل تناسب مكونات المنهاج احتياجات الطلبة ؟

- هل نفضل إستراتيجية معينة في طرق عرض المنهاج ؟

- هل ينبغي التركيز على هدف معين أكثر من هدف آخر ؟

- هل يساعد دليل المعلم في تحسين أداء المعلمين ؟

حيث إن الحصول على إجابات ميدانية لهذه التساؤلات يستدعي وجود معايير محددة لتقدير ، وبالتالي فإن المعيار يقصد به هنا كل صفة أو سمة من سمات مكونات المنهاج بحيث تكون قاعدة صالحة لإصدار الأحكام . ( مرعي والحلبة ، ٢٠٠١ : ٣٢٧ ) .

(١) <http://kinder-garten.talk.net/montada-f20/topic-t618.htm>

ومن أهم معايير التقويم ما يلى :

١. معيار الملائمة أو المناسبة : نقصد ملائمة كل عنصر من عناصر المنهاج لبقية العناصر، ومتاسبة العناصر نفسها مع كل أسس المنهاج ، وينتحق هذا المعيار إذا ضافت الفجوة بين الحاجات التي تتأملها والإمكانات الواقعية، فقد تكون الأهداف طموحة جداً والإمكانات قليلة لا تتحقق هذه الأهداف وقد يحدث العكس ، الشيء نفسه بالنسبة لبقية العناصر.

٢. معيار الكفاية أو الفاعلية : تتعلق الكفاية أو الفاعلية بمدى تنفيذ المنهاج من قبل المعلم.

٣. استخدام الوسائل التعليمية المتاحة ، وتكون الكفاية خارجية بمعنى توافر الوسائل التعليمية والإمكانات الازمة لتحقيق النتاج أو المخرجات في ضوء الأهداف، كما تكون داخلية بمعنى دقة تصميم عناصر المنهاج بشكل محدد ومناسب لتوفير الشروط التي تساعد على تحقيق الكفاية الخارجية . فالملائمة أمر يتعلق بمدى ارتباط المنهاج بأهدافه، وباحتاجات الأفراد والمجتمع ومدى انسجامه وقابليته. أما الفاعلية فمفهوم يتعلق بالطريق التقنيات والمواد والوسيلة والمعلمين وسائر التسهيلات التربوية المرتبطة بتنفيذ المنهاج وتطبيق محتواه وهناك احتمالات أربعة :

١. قد يكون المنهاج ملائماً وفعلاً ( وهي الحالة المثلثي ) .

٢. قد يكون المنهاج ملائماً ولكنه غير فعال.

٣. وقد يكون المنهاج غير ملائم ولكنه فعال ( وهي الحالة الأسوأ ) .

٤. قد يكون المنهاج غير ملائم وغير فعال.

( جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٢ ، ٣١٤ )

ح. خطوات تقويم المنهج : ( هاشم ، ٢٠٠٦ : ٦١ )

تعد عملية تقويم المنهج المدرسي عملاً علمياً منظماً ، وهي تسير وفق خطوات محددة ، لكي تصل إلى أهدافها المرسومة بأقل جهد و وقت وتكلفة. وفيما يلي نوجز تلك الخطوات :

(١) تحديد أهداف التقويم :

الهدف الأساس من وراء تقويم المنهج في التعريف على مدى تحقق الأهداف التي من أجلها وضع هذا المنهج وطبق. فإذا ما أريد تقويم هذا الهدف الأساسي، فيبدأ بالمنهج وأسس بنائه والعوامل المؤثرة فيه؛ أي لابد أن يشمل ذلك ما يعرف بالتقويم الداخلي للمنهج ، والتقويم الخارجي للمنهج. وفي هذه الحالة تكون أهداف المنهج هي أهداف تقويمه .

## (٢) إعداد أدوات التقويم:

في ضوء التحديد الدقيق للأهداف التقويم يتم تحديد أدواته وإعدادها، بحيث تكون قادرة على تحقيق تلك الأهداف. ومن الطبيعي أن تتعدد تلك الأدوات وتختلف باختلاف الهدف من عملية التقويم.

## (٣) تطبيق أدوات التقويم:

وهي خطوة حاسمة ومهمة تلي تحديد أدوات المنهج و إعدادها والتأكد من صدقها وثباتها ووضوح تعليماتها ، ففي هذه الخطوة يتولى القائمون بعملية التقويم تطبيق الأداة أو الأدوات المعدة ، بهدف جمع البيانات اللازمة لعملية التقويم، مع مراعاة أن تتم عملية التطبيق في ظروف مواتيه وهم عالية، واتجاهات ايجابية نحو عملية التقويم، إذ بدون هذه الروح لا يمكن الحصول على بيانات صادقة أو دقة يعتمد عليها.

## (٤) تحليل البيانات وتفسيرها:

بعد الانتهاء من تطبيق الأدوات وجمع البيانات اللازمة لعملية التقويم، يعكف المتخصصون على تحليل تلك البيانات ومحاولة إيجاد تفسير مناسب لها في ضوء معايير ومحدة.

## (٥) اتخاذ قرارات التقويم المناسبة:

في ضوء ما تسفر عنه الخطوة السابقة من قصور محتمل في جانب مكونات المنهج التي تم تقويمها، يقترح القائمون بعملية التقويم حلولاً أو بدائل للتطوير والتعديل، بحيث تكون ممكنة التنفيذ وفقاً للإمكانات المتوفرة.

ط. مجالات التقويم : (سالم ، ٢٠٠٥ : ١٢٥)

للتحصيل عديدة يمكن حصر بعضها في الآتي :

- ١- تقويم عمل المعلم والعاملين في التعليم .
- ٢- تقويم المناهج وما يتصل بها من مجتمع مدرسي ، وطرق ووسائل تعليمية ، وكتب دراسية
- ٣- تقويم الكفاية الإدارية ، وما يرتبط بها من تشريعات تربوية .
- ٤- تقويم علاقة المدرس بالمجتمع المحيط به .
- ٥- تقويم الكفاية الخارجية للتعليم ، وخاصة العلاقات التي تربط التعليم بالعمل .
- ٦- تقويم الخطط التربوية ، وما يتبعها من برامج ومشروعات .
- ٧- تقويم السياسية التعليمية .
- ٨- تقويم إستراتيجية التنمية التربوية ، وغيرها من الأنواع الأخرى ، وكل هذه الأنواع من التقاويم يجمعها رابط مشترك هو أهداف التعليم وما وراءها من حاجات مجتمعية ، ومطالب نمو المتعلمين التي تغير معايير أساسية كل تقويم تربوي .

وعملية التقويم تبدأ بالتشخيص أولاً وتحديد نقاط القوة والضعف بناء على البيانات والمقاييس المتوفرة وتنتهي بإصدار مجموعة من القرارات التي تحاول القضاء على السلبيات التي اكتشفت وعلى أسبابها .

ومجال عملية التقويم هذه هو العمل التعليمي بدءاً بالتمييز الذي يعد محور العملية التعليمية كلها ، وهدفها الأول مروراً بالتعليم ، وما يرتبط بها من سلطات ، ومؤسسات تعليمية ، وإداريين ومسرفيين ، وينتهي بكل المؤسسات العاملة في المجتمع ، والتي يتصل عملها بالتعليم بشكل أو آخر .

### **ثانياً : محتوى المناهج التربوي : (الحيلة ، ٢٠٠٣ ، ١٠٠)**

تعتبر عملية اختيار محتوى المناهج التربوية والبرامج الدراسية مرحلة حاسمة، لأن الأمر يتعلق بترجمة الأهداف إلى محتويات التعليم – التعلم وذلك للارتباط الوثيق بين الهدف والمحتوى التعليمي يجب تحقيقه وعلى المصمم التعليمي في مثل هذه الحالة الاستعانة بخبراء المادة التعليمية والمحترفين بها للحكم على أن المحتوى التعليمي محتوى كامل وشامل وتغطي موضوعاته الأهداف التعليمية المرسومة.

لذلك فإن عملية اختيار المحتوى الدراسي تتطلب فريقاً مختصاً متكاملاً يمثل الأبعاد الفلسفية والاجتماعية والسيكولوجية والعلمية، حتى يكون الاختيار في النهاية ترجمة لكافة المؤثرات التي يخضع لها المنهج التربوي سواء في مرحلة تحديد الأهداف أو انتقاد المحتوى أو طرف التش毗ط أو غير ذلك من مكونات المنهاج الأخرى.

#### **أ.طبيعة المحتوى المعرفي وأنماطه:**

يعرف المحتوى المعرفي للمادة التعليمية بأنه المعلومات والمعارف التي تتضمنها المادة التعليمية، وتهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية منشودة وهذه المعلومات والمعارف تعرض للطالب مطبوعة على صورة رموز، أو أشكال أو صور، أو معادلات أو قد تقدم إليه ب قالب سمعي، أو سمعي بصري .

تضمن الرموز، شكل من أشكال المحتوى المعرفي أربع معلومات أساسية من وجهة نظر المربى  
الأمر حسب (دافيد ميرل) هي:

#### **١) المفاهيم:**

مجموعة الموضوعات أو الرموز أو العناصر أو الحوادث التي تجمعـت فيها خصائص مميزة مشتركة بحيث يمكن أن يعطي كل جزء منها الاسم نفسه .

فالمفاهيم هي مجموعة الفئات التي تدرج في إطارها عناصر متشابهة وذات خصائص مشتركة بحيث تمكن المتعلم من تصنيف هذه العناصر تحت الاسم نفسه .

## ٢) المبادئ:

تعرف بأنها العلاقة السببية التي تربط بين متغيرين أو أكثر ، أو تربط بين مفهومين أو أكثر ونصف طبيعة التغيير بينهما ، غالباً ما تسمى هذه العلاقة بعلاقة (السبب والنتيجة) وقد تكون هذه العلاقة طردية أو عكسية .

## ٣) الإجراءات:

تعرف بأنها المهارات، أو الطرق، أو الأساليب أو الخطوات التي يؤدي أداؤها بتسلسل معنوي إلى تحقيق هدف ما، والإجراء قد يكون نظرياً، وقد يكون عملياً، فإجراء تجربة في المختبر (مثلاً) يحتاج إلى المعرفة النظرية لكيفية العمل والمعرفة التي تهيء المتعلم للانخراط الفعلي بالعمل ولعل الإجابة عن السؤال الآتي:

«كيف تم عمل الشيء؟» هي التي تحدد محتوى الإجراءات.

## ٤) الحقائق:

تعرف بأنها مجموعة من المعلومات اللفظية الإخبارية التي بها نسمى الأشياء ونؤرخ الحوادث ونطلق الألقاب ، ونعطي العناوين وترمز بالرموز مثل: ما اسمك؟ وما عنوانك؟ ومتى ولدت؟ وأين مدینتك؟ ولعل الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما رمز الشيء؟ وأين يحدث؟ ومتى يحدث؟ هي التي تحدد محتوى الحقائق.

### ب. أهمية تحليل المحتوى التعليمي :

من الواضح أن إجراءات تحليل المحتوى تتحصر في أربع خطوات أساسية هي:

أ) التعرف إلى أنماط المحتوى من: مفاهيم، مبادئ، إجراءات وحقائق .

ب) التعرف إلى العلاقات التي تنظم فيها هذه المفاهيم، المبادئ والإجراءات والحقائق.

ج) التعرف إلى طرق تحليل المحتوى والإلام بالأسلوب الإجرائي، والأسلوب الهرمي والطريقة الانقالية.

د) الانخراط الفعلي في تحليل المحتوى وموضوعاته.

(الحيلة، ٢٠٠٣، ١١٥)

إن هذه الإجراءات التحليلية لها فائدة ثلاثة لكل من واضح المحتوى والمعلم والمتعلم :

١ - بالنسبة لواضح المحتوى يستطيع أن يتعرف عن طريقها إلى أجزاء المحتوى وعناصره، من أجل أن ينظمها بشكل يتناسب والمرحلة التعليمية للمتعلم.

٢ - بالنسبة للمعلم يستطيع أن يتعرف عن طريقها إلى أجزاء المعرفة التي يريد أن يدرسها لمرحلة تعليمية معينة، وما هي الطريقة التعليمية المثلثة التي عليه أن يسلكها في اثناء تعليم المحتوى، إن التحليل يفيد المعلم في تحديد نواحي النص في المادة التعليمية وأهدافها وأنواعها

ومحتواها وإجراءات تدريسيها وأساليب تقويمها ، ويفترض في المتعلم والمتعلم أن يقرأ المحتوى أولاً ، لكن الممارسة العملية تشير إلى غير ذلك.

٣- أما بالنسبة للمتعلم، فيتعرّف بهذه الإجراءات التحليلية إلى ما يريد أن يدرسه في المحتوى (المنهاج) من معرفة ومعلومات ، ثم يتعرّف إلى الطريقة المثلثي في الدراسة التي تتوافق والطريقة التي نظمت فيها هذه المعرفة، والمعلومات في منهاج أو المحتوى ولا يتم إلا إذا اتبعت إجراءات تحليلية ل نوع من المهمة التعليمية ، أما نوع المهنة المراد احترافها، والتعرّف إلى أجزائها وخطواتها ومتطلباتها السابقة وذلك بهدف إرشاد المتعلم إلى أفضل الطرق التعليمية التي عليه أن يسلكها، لتحقيق الهدف النهائي المرغوب فيه بسهولة ويسر.

وقد يتصور بعض التربويين أن عملية تحليل المحتوى التعليمي من المهام الصعبة التي تتطلب وقتاً وجهداً كبيرين، إلا أن هؤلاء التربويين سيدركون فيما بعد أن هذه العملية في الحقيقة ما هي إلا عملية اقتصادية توفر الكثير من الوقت والجهد والمال على الصعيد العملي، حيث توضح للمتعلم اتجاه السير الصحيح الذي يجب عليه أن يسلكه في أثناء انجازه لمهمته التعليمية وبالتالي سيسير وفق هذه الإجراءات بسرعة ، ويسهل بذلك من أن ينخدع في عملية تعلمها، ويتعثر بها تعثراً يضطره إلى العودة إلى أول خطوة بدأها، ولكن بعد أن يكون قد استفاد كثيراً من الطاقة البشرية والموارد، والمصادر المادية دون جدوى، وعندها قد يتتسائل مندهشاً: ماذا على أن أفعل إزاء هذه المشكلة التي اعترضت سير تعلمِي؟ إنني لا أستطيع التقدم! فلو أن المهمة التعليمية كانت قد درست وحللت مسبقاً وبشكل دقيق، وعرفت أجزاؤها وخطواتها خطوة خطوة لما تعرض المتعلم لمثل هذه المشكلة. ولما اضطر إلى البدء في عملية التعلم من جديد ولو حدث ذلك فعملية التحليل وخاصة الطريقة الانتقالية تكون قد زودته بالإجراءات البديلة والقوانين المناسبة التي عليه أن يطبقها لتلافي المشكلة الطارئة ثم المضي قدماً نحو التعلم. ومن الجدير بالذكر أن عملية التحليل إن حددت جميع العناصر الجزئية للمهمة التعليمية والإجراءات الالزمة لها، فقد يستغني المعلم أو المتعلم عن الكثير من هذه الإجراءات نظراً لأن المتعلم بها، أو لخبرته السابقة فيها أو لارتفاع معامل ذكائه، بحيث يمكنه تحقيق الهدف المرغوب فيه دون المرور بجميع التفصيات.

وبهذا نرى أن الإجراءات التحليلية مهمة ومفيدة في إعداد المحتوى التعليمي بهدف التعرف إلى ما تشمل عليه من معرفة، ومعلومات ، تم تنظيمها بطريقة تتفق وخصائص الفرد المتعلم.

(الحيلة ، ٢٠٠٣ : ١١٧)

لذلك يمكن القول أن التقويم جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية في جميع أدوارها ومستوياتها. وقد وع特 ذلك الكثير من الأنظمة التعليمية وتبنت التقويم مدخلاً أساسياً لعملية التغيير والتطوير.

فالنقويم يعد ضرورة حتمية للتحقق من مدى قيام العملية التعليمية بتلك بمهامها ومسئولياتها، ولإعادة النظر في كل جزئية من جزئياتها ابتداءً من المنهاج فالملعلم فالطالب إلى آخر منظومة العناصر التعليمية والتربوية. يعتبر التقويم ركناً أساسياً في العملية التربوية بصفة عامة ، وركناً من أركان عملية بناء المناهج بصفة خاصة و إننا الآن على أبواب عهد جديد تواجه العالم فيه تحديات كبيرة، وتبرز فيه أهمية التربية والتعليم ؛ للحفاظ على الهوية واستمرار النماء، ويُعدُ التقويم أحد الأساليب المهمة والناجحة التي تحقق الطمأنينة لجميع المهتمين بال التربية، حيث نحافظ أولاً وقبل كل شيء على هويتنا. وتحافظ على سير العملية التعليمية وأننا نسير في الاتجاه الصحيح.. بإتباع الإجراءات السليمة وهذا التقويم يساعدنا على تحقيق أهدافنا ، ويتبع لنا توجيه برامجنا المستقبلية الوجهة الصحيحة.

# الفصل الثالث

## دراسات سابقة

- دراسات تتعلق بالتوجهات المعرفية الحديثة والقضايا المعاصرة .
- دراسات تتعلق بتنقؤيم وتحليل محتوى المناهج .

### **الفصل الثالث**

#### **دراسات سابقة**

إن الهدف من عرضنا للدراسات السابقة هو تمكنا من الوصول إلى مجموعة من الاستخلاصات التي نوجزها بعد التعرف والاطلاع على الدراسات التي تتعلق بالدراسة ، وذلك من حيث الهدف من الدراسة والمنهج المتبع والأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية المستخدمة ، وكذلك الاطلاع على النتائج والتوصيات والتعرف عليها لمقارنتها بنتائج الدراسة فيما بعد . وتنقسم إلى قسمين :

##### **• المحور الأول دراسات تتعلق بالتوجهات المعرفية الحديثة و القضايا المعاصرة:**

###### **١ - دراسة الجيغمان ( ٢٠٠٥ ) :**

وهي "بعنوان تقويم مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة " هدفت الدراسة إلى تقويم مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً استبياناً مفتوحاً إلى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ومجهبيها بمحافظة الأحساء - بعد حساب صدقها وثباتها - قام بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من ( ١٠٠ ) معلم ، و ( ١٠٠ ) موجه ، ( ٥٠ ) خبيراً من خبراء التربية. قام الباحث بأسلوب تحليل المحتوى الذي يعد أحد أساليب المنهج المحيي التحليلي . وأظهرت النتائج ضعف تناول القضايا المعاصرة التي اشتملت عليها أداة التحليل سواء في الحديث والثقافة الإسلامية والفقه . وأن تناول القضايا المعاصرة في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بالمجتمع السعودي لازال ضئيلاً رغم وجود مؤشرات تؤكد إمكانية إدراج هذه القضايا في هذه المناهج بصورة أكثر فعالية . وأن مناهج التربية الإسلامية بحاجة إلى تطوير يشمل موضوعاتها ، وإدخال المشكلات والقضايا التي تؤثر في المجتمع إلى حجرات الدراسة

###### **٢ - دراسة شلبي( ٢٠٠٥ ) :**

هدفت الدراسة " تقويم أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، شبين الكوم .

تم بناء ثلاثة أدوات هي :

١. استبيان تحديد المعايير المهنية المعاصرة .

٢. بطاقة ملاحظة لتحديد مدى توافر المعايير المهنية لدى معلمي الرياضيات .

٣. بطاقة مقابلة لتحديد مدى توافر المعايير المهنية لدى معلمي الرياضيات .

وتم تطبيق الاستبيان على ١٠٠ معلم وموجه بمحافظة المنوفية وبطاقة الملاحظة وبطاقة المقابلة على ٦٠ معلم بمحافظة المنوفية .

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وباستخدام نموذج التحليل الإحصائي سباعي المرحلة تم تحليل الدرجات الخام للبحث ، وأسفر هذا التحليل عن النتائج التالية :

١. يجب توافر (٥٢) معيار مهني لدى معلمي الرياضيات في المدارس المصرية .
٢. توافرت غالبية المعايير بدرجات تتراوح ما بين ( قليلة - متوسطة ) لدى معلمي الرياضيات بالعينة حيث تراوحت نسبة توافر المعايير بصورة كبيرة ما بين ٠ % - ٢٥ % ، باستثناء المعيار الأساسي الأخير الخاص بأخلاقيات معلم الرياضيات .
٣. توافرت المعايير بنسبة كبيرة ( ٣٤ % ) لدى معلمي البعثات التعليمية مقارنة بالمعلمين ذوي الخبرة الزمنية الطويلة .

تم وضع تصور مقترن لتطوير أداء معلمي الرياضيات في ضوء المعايير المهنية المعاصرة

### ٣- دراسة المرسي (٢٠٠٥) :

والتي هدفت تصميم وإثراء وظيفة المرشد التربوي بالمدرسة الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية في ضوء التجديدات التربوية الحديثة (كلية التربية - جامعة عين شمس).

وتمثل هدف البحث الحالي في التوصل إلى مجموعة من الآليات المقترحة، في تصميم وإثراء وظيفة المرشد التربوي بالمدرسة الثانوية العامة في مصر في ضوء التجديدات التربوية الحديثة. وقد اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، وقد اهتم بالتعرف على واقع الأداء الفعلي لوظيفة المرشد التربوي بالمدرسة الثانوية العامة لمجموعة من المرشدين في بعض المدارس وقد ركز الباحث على : أهداف الإرشاد التربوي، إعداد المرشد التربوي وتدريبيه، مهام المرشد التربوي وأدواره. وقد اقترح الباحث آليات مقترنة لتصميم وإثراء وظيفة المرشد التربوي بالمدرسة الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية في ضوء ما تشهده من تجديدات تربوية حديثة. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

- ١- أن عملية إعادة تصميم وظيفة المرشد التربوي تتطلب تحليل شامل ودقيق للجوانب الأساسية لهذه الوظيفة، من حيث : المهام والواجبات، القدرات والمهارات، برامج الإعداد والتدريب، وطرق الأداء، وتحديد علاقات هذه الوظيفة بالوظائف الأخرى داخل المنظمة.
- ٢- استخدام بيانات التحليل في وضع تصميم كامل لوظيفة المرشد التربوي.
- ٣- التأكد من توافر خصائص الوظيفة المثارة في وظيفة المرشد التربوي قبل إثراها، ورغبة المرشدين التربويين من إثراء وظائفهم، وذلك لضمان نجاح برنامج الإثراء الوظيفي والوصول إلى هدفه ، ألا وهو تحقيق الرضا الوظيفي للمرشدين التربويين، وزيادة دافعيتهم نحو العمل.
- ٤- غموض أهداف الإرشاد التربوي والمهني في أذهان القائمين على هذه الوظيفة.

- ٥- ضعف الإمكانيات المادية الالزمة لتوفير المستلزمات الحديثة التي تساعد المرشد على أداء مهامه بشكل علمي سليم. ومن أهم توصيات البحث الحالي ما يلي:
- ١- التخطيط لإنشاء إدارة خاصة بمجال الإرشاد التربوي والمهني، تابعة لوزارة التربية والتعليم، تكون مسؤولة عن تحديد أهداف الإرشاد التربوي ومهام ومسؤوليات المرشد التربوي داخل المدرسة.
  - ٢- وضع أساس ومعايير يتم على أساسها اختيار القائمين على وظيفة المرشد التربوي بالمدرسة.
  - ٤- إعداد برامج ودورات تدريبية بصفة مستمرة لتنمية مهارات المرشد التربوي، وإطلاعه على كل جديد في مجال وظيفته.
  - ٥- اقتصار مهام المرشد التربوي والمهني على المهام الإرشادية فقط.

#### ٤- دراسة الناجم (٢٠٠٥) :

- والتي كانت عبارة عن برنامج مقترن بتطوير منهج الثقافة الإسلامية (مقررات الإعداد العام) لطلاب جامعات وكليات المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة ومدى فاعليته في تحسين اتجاه الطلاب نحو المنهج المطور .
- يهدف البحث إلى وضع برنامج مقترن بتطوير منهج الثقافة الإسلامية (مقررات الإعداد العام) لطلاب الجامعات والكليات في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة، ومدى فاعليته في تحسين اتجاه الطلاب للمنهج المطور، وقد عني هذا البحث بالإجابة عن (ستة أسئلة) هي:
١. ما المعايير التي يمكن في ضوئها تطوير منهج الثقافة الإسلامية لطلاب الجامعات والكليات في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة؟
  ٢. ما موضوعات منهج الثقافة الإسلامية المطور لطلاب الجامعات والكليات كما يراها أفراد عينة البحث؟
  ٣. ما القضايا التي تعبر عن متطلبات الحياة المعاصرة وتطلب معرفة حكم الإسلام فيها؟ وما تصنيفها مثل (طبية - دينية - اجتماعية - اقتصادية - بيئية..) كما يراها أفراد عينة البحث؟
  ٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في إجاباتهم عن كل محور من محاور الاستفتاء تبعاً لمتغير الجهة والوظيفة؟
  ٥. ما عناصر البرنامج المقترن بتطوير منهج الثقافة الإسلامية وفق الخطوات والإجراءات السابقة؟
  ٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو منهج الثقافة الإسلامية المطور؟

وطبق البحث على جميع جامعات المملكة العربية السعودية وكلياتها وقد استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي المسمى لتحديد قائمة معايير ومواضيعات الثقافة الإسلامية وقضاياها المعاصرة.

#### ٥- دراسة سالم (٢٠٠٤) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم القضايا والمشكلات الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع التي يجب تضمينها في محتوى مناهج العلوم بالتعليم الثانوي الصناعي ، والتعرف أيضاً على مدى تناول محتوى مناهج العلوم بالتعليم الثانوي الصناعي لهذه القضايا والتعرف على فعالية تضمين قضايا STS وتدريسها في مناهج العلوم بالتعليم الثانوي الصناعي في تنمية فهم الطلاب لهذه القضايا ، وقدراتهم على اتخاذ القرار حيالها واتجاهاتهم نحو العلم والتكنولوجيا، وتم استخدام منهج البحث الوصفي التحليلي و المنهج التجريبي ( نظام المجموعة الواحدة ) ، واعتمدت أدوات البحث على الاختبار التحصيلي ومقاييس القدرة على اتخاذ القرار ومقاييس الاتجاهات ، وتم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي بمدرسة القاهرة الفنية الصناعية مكونة من ٤٨ طالب ، وأشارت نتائج البحث إلى فعالية وكفاءة الوحدة المطورة وأن لها تأثير كبير في رفع مستوى فهم الطلاب ( عينة البحث ) للقضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع ، وتنمية قدراتهم على اتخاذ القرار حيال تلك القضايا بالإضافة إلى تنمية اتجاهاتهم نحو العلم والتكنولوجيا ، كما وأشارت النتائج إلى أن مستوى اهتمام مناهج العلوم بالتعليم الثانوي الصناعي بالقضايا والمشكلات الناتجة عن تفاعل STS ضعيف جداً حيث لم تتعذر نسبة تناولها ١٠,٨ % وأن عملية تضمينها ليست بالمستوى المطلوب وأن أكثر الكتب تناولاً للقضايا والمشكلات التي وردت في أداة التحليل هو كتاب العلوم للصف الأول الثاني .

#### ٦- دراسة الظاهري (٢٠٠٤) :

هدفت الدراسة إلى بناء قائمة بالقضايا والمشكلات الرئيسية و الفرعية الناجمة عن التفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع التي ينبغي أن تتناولها كتب الفيزياء للبنين بالمرحلة الثانوية بالسعودية ، حيث قام الباحث بمراجعة شاملة للدراسات ذات العلاقة بمدخل العلم والتقنية والمجتمع ، وفي ضوء هذه المراجعة حدد قائمة أولية بالقضايا والمشكلات الناجمة عن التفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع ، وبعد تحكيم القائمة أصبحت في صورتها النهائية تتكون من ٩ قضايا فرعية . ومن ثم قام الباحث بتحليل محتوى هذه الكتب للتعرف إلى مدى احتواها على تلك القضايا . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود قضايا لم ترد معالجتها نهائياً في كتب الفيزياء بالمرحلة الثانوية

وهي : التلوث الكهربى، أجهزة قياس الرطوبة، التلوث الحراري ، تحولات الطاقة الصوتية ، التلوث الصوتي ، النفايات النووية وطريقة التخلص منها ،الانترنت ، التلوث في مجال الاتصالات . وأيضاً أشارت النتائج إلى وجود اختلافات في تناول كتب الفيزياء للصفوف الثلاثة للفضایا والمشكلات الناجمة عن التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع، من حيث التركيز والاستفاضة .

#### ٧- دراسة السيد (٢٠٠٢) :

هدفت إلى دراسة مدى فاعلية وحدة مقتربة في الجغرافيا قائمة على القضايا البيئية الناجمة عن التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع على تنمية التحصيل ، واتخاذ القرارات البيئية المناسبة لدى تلميذات الصف الثالث من المرحلة المتوسطة ، واشتملت أدوات البحث المستخدمة على اختباراً للتحصيل ، ومقاييساً لقدرة التلميذات على اتخاذ القرارات البيئية المناسبة حيال بعض القضايا والمشكلات البيئية . وقد تم تجريب الوحدة المقتربة على عينة عشوائية قوامها (٤٥) من تلميذات الصف الثالث المتوسط بمدرسة التضامن الإسلامية للبنات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية الوحدة المقتربة القائمة على القضايا الناجمة عن التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع على تنمية التحصيل الدراسي ، وأيضاً فاعلية الوحدة المقتربة على تنمية القدرة على اتخاذ القرارات البيئية المناسبة .

#### ٨- دراسة صادق (٢٠٠٢) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل كتب العلوم بمراحل التعليم العام للفضایا والمشكلات البيئية المرتبطة بالعلم والتكنولوجيا وفضایاه . وكانت العينة المستخدمة لهذا الغرض تتتألف من ٤٠ معلماً من مختلف المراحل الدراسية بالمملكة العربية المتحدة لتحديد أهم المشكلات التي يجب أن تتضمنها كتب العلوم . وكانت أداة الدراسة المستخدمة لهذا البحث عبارة عن استبانة خاصة لهذا الغرض بناءً على نتائج استطلاع المعلمين (العينة المذكورة) . وتم تحليل مضمون كتب العلوم للمرحلة الابتدائية معتمداً وحدة الفقرة، وأسفرت نتائج البحث عن تدني نسبة المحتوى الذي تعرض للفضایا والمشكلات البيئية حيث نسبة ٢٠% من محتوى كتب العلوم تتعرض للفضایا والمشكلات البيئية .

## ٩- دراسة عابد ، والمومني (٢٠٠٢) :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين كتب العلوم المقررة في مرحلة التعليم الأساسي (كتب العلوم لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي وهي من الصف الخامس حتى الصف الثامن ) في الأردن العلاقات المتباينة بين العلم والتكنولوجيا و المجتمع ، وتحديد الصور التي تظهر من خلاله هذه العلاقات في تلك الكتب . ولأغراض الدراسة تم بناء أداة تحليل تمثل الجوانب المختلفة للعلاقات المتباينة بين العلم والتكنولوجيا و المجتمع ، حيث اعتمد الدرس للتحليل ، وأشارت النتائج إلى تضمن كتب العلوم العلاقات المتباينة بين العلم والتكنولوجيا و المجتمع بنسبة ٥٤ % ، وأشارت أيضا إلى عدم تحديد العلاقات المتباينة بين العلم و التكنولوجيا و المجتمع في هذه الكتب بشكل متوازن ، وأوضحت الدراسة أن كتاب العلوم للصف السادس من أكثر الكتب التي ضمت دروس ذات صلة بالعلاقات المتباينة بين العلم والتكنولوجيا و المجتمع ، إذ بلغت نسبة الدروس المتضمنة لجانب أو أكثر من جوانب العلاقات المتباينة بين العلم والتكنولوجيا و المجتمع ( ٧١,٢ % ) في حين كان كتاب العلوم للصف السابع أقل الكتب محللة تضمنا لإشارات ذات صلة بجوانب العلاقات المتباينة بين العلم والتكنولوجيا و المجتمع ، حيث بلغت نسبة الدروس المتضمنة لتلك القضايا ( ٤٤,٦ % ) .

## ١٠- دراسة رياض (٢٠٠٠) :

وهي "بعنوان تقويم مقررات العلوم في المرحلة الإعدادية من خلال آراء المعلمين والمتخصصين في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة وتوصيات المؤتمر القومي للتعليم الإعدادي " دراسة ميدانية " ، هدفت الدراسة إلى تقويم مقررات العلوم في المرحلة الإعدادية من خلال آراء المعلمين والمتخصصين في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة وتوصيات المؤتمر القومي للتعليم الإعدادي وتحددت مشكلة الدراسة في :

ما أوجه القوة والضعف في محتوى مقررات العلوم في المرحلة الإعدادية في ضوء آراء المتخصصين ، وآراء التلاميذ في ضوء الاتجاهات العلمية المعاصرة وتوصيات المؤتمر القومي للتعليم الإعدادي ؟ اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً استبياناً يقدم للمعلمين والمتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم للتعرف إلى آرائهم في كتب العلوم الحالية ، والمشكلات التي تقابلهم عند استخدامها بالصفوف الثلاثة في هذه المرحلة بمدارس المحافظات .

- بعد حساب صدقها وثباتها - قام بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من ( ١٠٠٠ ) معلم ومتخصص في المرحلة الإعدادية بالمحافظات السنت ( القاهرة - الجيزة - الإسكندرية - الوادي الجديد -بني سويف - الإسماعيلية ) ، تم اختيارهم عشوائياً، وتم فحص ( ١٥٠٠ ) كراسة إجابة

للתלמיד في امتحانات الصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية للفصلين الدراسيين الأول والثاني ١٩٩٩ بالمحافظات السنتين ، وتم معالجة النتائج إحصائياً ، أما في العام ١٩٩٨ فقد كانت النسب المئوية مختلفة واستخدام مربع (كا²) وقد أظهرت النتائج ضعف تناول القضايا المعاصرة التي اشتملت عليها أداة التحليل سواء في الحديث أو الثقافة الإسلامية أو الفقه . وأن تناول القضايا المعاصرة في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بالمجتمع السعودي لازال ضئيلاً رغم وجود مؤشرات تؤكد إمكانية إدراج هذه القضايا في هذه المناهج بصورة أكثر فعالية . وأن مناهج التربية الإسلامية بحاجة إلى تطوير يشمل موضوعاتها وإدخال المشكلات والقضايا التي تؤثر في المجتمع إلى حجرات الدراسة .

#### ١١ - دراسة الرافعي (١٩٩٨) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى مناهج العلوم بالمرحلتين الثانوية والمتوسطة للبنات بالملكة العربية السعودية للتعرف على مدى تناول محتوى هذه المناهج للقضايا والمشكلات الناجمة عن التفاعل بين العلم والتكنولوجيا و المجتمع ، واقتصرت عينة الدراسة على مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة ومناهج الكيمياء والأحياء للمرحلة الثانوية .

واستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي حيث يتم تحليل المحتوى باستخدام تحليل المضمون للمادة المكتوبة، وكانت أداة الدراسة متمثلة بأداة تحليل تم إعدادها ، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى اهتمام محتوى مناهج العلوم بهذه القضايا والمشكلات بصفة عامة كان ضعيفاً . وكان أكثر الكتب إجماعاً بتلك القضايا والمشكلات في كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط للفصل الدراسي الأول ، ولكن عرض القضايا والمشكلات في هذا الكتاب والكتب الأخرى ليس بالعمق والأسلوب المطلوب . ولا توجد معايير لاستمرارية عرض هذه القضايا والمشكلات في تلك الكتب ، ولا توجد معايير محددة للتكامل الأفقي و الرأسي بين محتوى مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة، حيث لم يتم تناول عدد كبير جداً من القضايا والمشكلات في أي محتوى من محتوى مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة ومحتوى الكيمياء والأحياء بالمرحلة الثانوية .

#### ١٢ - دراسة مطر (١٩٩٤) :

هدفت الدراسة للتعرف إلى أولويات القضايا الاجتماعية ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا والمجتمع وعلاقتها بمحتوى مناهج العلوم الموحدة لدول الخليج العربي ، و اشتملت أدوات الدراسة على إعداد أداة استطلاع واستماراة لتحليل محتوى العلوم ، وقد توصلت الدراسة للنتائج الآتية : تحديد أولويات القضايا الاجتماعية المتصلة بالعلم و التكنولوجيا بالنسبة لمجتمع البحرين وكانت بالترتيب : مصادر المياه - الصحة و مرض الإنسان - الجوع و مصادر الغذاء في العالم

- نقص الطاقة - النمو السكاني - نوعية الهواء و الغلاف الجوي - استخدام الأرض . كما أوضحت النتائج عدم أهمية قضايا المصادر المعدنية و المفاعلات النووية و تكنولوجيا الحرب لمجتمع البحرين .

### ١٣- دراسة النمر (١٩٩١) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تناول كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية و الثانوية في مصر للقضايا العالمية ذات الصلة بالเทคโนโลยيا ، و ذلك عن طريق تحليل المضمون اللفظي لهذه الكتب من أجل تحديد ما يلي ( بالنسبة لكل كتاب )

- أنواع القضايا العالمية التي يتعرض لها الكتاب

- نطاق معالجة القضية

- مستوى تناول القضية

- النسبة العامة للمحتوى الذي تعرض لقضايا العالمية بالرجوع إلى المضمون العلمي للكتاب، وتوصلت الدراسة إلى أن اهتمام كتب العلوم للمرحلتين الإعدادية و الثانوية بمصر بمثل هذه القضايا ضعيف جدا، وتخلو تماما من أسلوب التساؤل والدعوة للاستقصاء حول القضايا .

• المحور الثاني دراسات تتعلق بتقدير وتحليل محتوى المناهج :

١- دراسة هندي (٢٠٠٩) :

هدفت هذه الدراسة إلى نقد وتحليل كتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الأساسية الأربع: (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) في ضوء معايير مقتضبة، وقد ركزت على الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما نتائج تحليل ونقد كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا المطبقة حالياً في فلسطين؟
  - ما المعايير اللازمة لكتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا؟
  - إلى أي مدى تتحقق هذه المعايير في كتب التربية الوطنية على تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا؟
- للحاجة عن أسئلة الدراسة ، قامت الباحثة بإعداد قائمة معايير تضمنت أربعة جوانب على النحو التالي: معايير خاصة بمحتوى كتب التربية الوطنية ، معايير خاصة بتنظيم المحتوى، معايير خاصة بطرق عرض المحتوى ، معايير خاصة بالتدريبات والأسئلة والأنشطة. وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة سكوت، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٨٠٪) لكل كتاب من الكتب المدرسية الأول والثاني والثالث والرابع الأساسي على الترتيب. (٠,٩٠ ، ٠,٨٣ ، ٠,٧٩) وهي درجة جيدة ، وتفيد بأغراض الدراسة.

تحددت عينة الدراسة في كتب التربية الوطنية لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، الأول والثاني والثالث والرابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني.

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق المعايير الكلية لجميع الجوانب وللصفوف الأربع، أن المحتوى احتل المرتبة الأولى، حيث جاءت درجة تحقيقه مرتفعة، إذ بلغت (٧٦,٣٪)، وأن تنظيم المحتوى احتل المرتبة الثانية، وكانت درجة تحقيقه للمعايير مرتفعة (أيضاً، إذ بلغت (٧٦,١٪)، وأن الأنشطة والأسئلة جاءت في المرتبة الثالثة، فدرجة تحقيقه جاءت متوسطة، إذ بلغت (٦٥,٩٪). بينما جاءت طريقة عرض المحتوى في المرتبة الرابعة والأخيرة، حيث جاءت درجة تحقيقها للمعايير متوسطة إذ بلغت (٥٤,٤٪) كما أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق المعايير الكلية لجميع الجوانب ولجميع الصفوف (الأول ، الثاني ، الثالث ، والرابع) متوسطة ، إذ بلغت للصفوف الأربع على التوالي (٦٩,٧٪) ، وقد جاءت درجة تحقيق المعايير الكلية، (٦٨,٥٪) ، (٦٨,٨٪) ، (٦٥,٥٪) . ولجميع الصفوف مجتمعة متوسطة فكانت (٦٨,٣٪) ، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج خلصت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات، كان أهمها : ضرورة احتواء الكتاب على أهداف عامة وخاصة ، وقائمة بالمراجع ، التي اعتمد عليها المؤلف ، وأخرى خاصة بالطالب والمعلم، بالإضافة إلى ضرورة احتواء الكتاب

على أنشطة وأسئلة، تتميّز عند الطالب التفكير والإبداع، وضرورة إعداد الكتاب من خلال الاسترشاد بقائمة المعايير التي توصل إليها البحث الحالي.

#### ٢- دراسة شحادة (٢٠٠٩) :

هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية بفلسطين في ضوء متطلبات التطور الصحي ، وحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس، ما مدى تضمن محتوى منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين وما مدى اكتساب طلبة الصف الرابع لها ، تم تحليل محتوى منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا ممثلاً بالصفوف الأولى والثانية والثالث والرابع بناء على أداة تحليل للمحتوى وفق قائمة متطلبات التطور الصحي ، وعليه تم بناء اختبار التطور الصحي لطلبة الصف الرابع الأساسي على عينة من مدارس وزارة التربية والتعليم (٨) مدارس على عينة (٤٠٠) طالب وطالبة مقسم (٢٠٠) طالب و (٢٠٠) طالبة ، وخرجت الدراسة بالنتائج الآتية :

محتوى منهاج العلوم للصف الأول الأساسي قد تضمن (١٩) متطلباً صحيحاً من جملة المتطلبات الصحية بقائمة التحليل (٦١) متطلب ، ومحظى منهاج العلوم العامة للصف الثاني الأساسي قد تضمن (١٨) متطلباً صحيحاً من جملة المتطلبات الصحية ، ومحظى منهاج العلوم العامة للصف الثالث قد تضمن (٢) متطلباً صحيحاً ، ومحظى منهاج العلوم للصف الرابع تضمن (٢٣) متطلباً صحيحاً ، وخرجت كذلك بعدم وصول مستوى طلبة الصف الرابع الأساسي في التطور الصحي لمستوى الإنقاـن (٧٥٪) ، وخرجت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية فيها يعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الإناث .

#### ٣- دراسة الشهري (٢٠٠٩) :

هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مستحدثات علم الأحياء وأخلاقياتها . وقد أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية وبناء قائمة بمستحدثات علم الأحياء الأخلاقيات المرتبطة بها والتي ينبغي تناولها في مقررات الأحياء بالمرحلة الثانوية ، كما هدفت الدراسة إلى محاولة تقديم تصور مقترن لمناقشة قضايا الأخلاقيات الحيوية في دروس الأحياء. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بمراجعة للدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة وفي ضوئها تم تصميم قائمة بمستحدثات علم الأحياء وأخلاقياتها، وقد صنفت في سبعة محاور (٢٣٦) قضية فرعية ، وتم تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين لتصبح الأداة تضم في صورتها النهائية ستة محاور و (١٦٧) قضية فرعية . وللتعرف على مدى تناول كتب الأحياء

بالمراحل الثانوية على مستحدثات علم الأحياء وأخلاقياتها تم تصميم أداة لتحليل المحتوى، وبعد التأكيد من صدقها قام الباحث بحساب ثبات بطاقة التحليل عن طريق الاتساق بين المحلل ونفسه، كما تم أيضاً استخدام طريقة حساب نسبة الاتساق بين الباحث وآخر ، وذلك بعد بيان فئات التحليل والاتفاق على إجراءاته وضوابطه. كما قام الباحث بتقديم تصور مقترن لمناقشة قضايا الأخلاقيات الحيوية في دروس الأحياء، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين ، ومن ثم تعديله في ضوء مقتراحاتهم .

وكان من أهم نتائج الدراسة معالجة محتوى كتب الأحياء بالمراحل الثانوية لعدد من قضايا المستحدثات الحيوية مثل : الأغذية المعدلة وراثياً ، وتنظيم النسل ، والاستساخ ، ومشروع الجينوم البشري ، والبصمة الوراثية ، والفحص الطبي قبل الزواج . ولكن رغم معالجة بعض قضايا المستحدثات الحيوية في محتوى كتب الأحياء إلا أن بعضها كان يرد كمعلومات إثرائية تلفت نظر المتعلم وتشعره بأثر علم الأحياء في حياتنا، دون أن تدخل في عملية تقويم الطالب، وذلك قد يقلل من الاهتمام بها من قبل المعلم والطالب .

وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث عدداً من التوصيات من أهمها :

تضمين القضايا التي وردت في أداة الدراسة ولم تحظ بأي معالجة في كتب الأحياء ، ومن تلك القضايا : (الإخصاب الصناعي ، والإجهاض، والطب البديل ، والتحكم في جنس الجنين، والزراعة العضوية ، وتقويم الأثر البيئي ...).

#### ٤ - دراسة شاوش (٢٠٠٨) :

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم محتوى مناهج العلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الثقافة العلمية، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١. ما متطلبات الثقافة العلمية الواجب تضمينها في مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية؟

٢. ما مدى تضمين محتوى منهج العلوم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية لمتطلبات الثقافة العلمية؟

٣. ما التصور المقترن لتضمين متطلبات الثقافة العلمية في محتوى مناهج العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ؟  
وللإجابة عن نساؤلات الدراسة، قام الباحث بالإجراءات الآتية :

أعد الباحث أداة تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء المتطلبات السابقة، وفي ضوء ذلك تم تصميم استبانة مكونة من مدى التواجد ( موجود غير موجود)، لاستطلاع آراء معلمي العلوم بمنطقة جازان التعليمية وباستخدام المنهج الوصفي.

توصل الباحث إلى نتائج متعددة أهمها :

١. بتحليل محتوى كتب العلوم الثلاثة حصل متطلب المفاهيم العلمية الأساسية على النسبة الأعلى في متطلبات الثقافة العلمية، وتلاه فهم بعض القضايا المتعلقة بالبيئة، ثم التعامل مع الأجهزة الحديثة في البيئة، وأخيراً بعض القضايا المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا .

٢. في استطلاع رأي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية أن تواجد متطلبات الثقافة العلمية في كتب العلوم على النحو التالي : المفاهيم العلمية الأساسية ، بعض القضايا المتعلقة بالبيئة ، بعض القضايا المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا ، التعامل مع الأجهزة الحديثة في البيئة.

كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها :

١. أن تقوم وزارة التربية والتعليم بالنظر في مدى إمكانية تطوير مناهج العلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الثقافة العلمية، وفي إطار الخطوط العريضة المقترحة في التصور المقترن .

٢. الحرص على تجديد متطلبات الثقافة العلمية الواردة في التصور المقترن وما يرتبط من مجالات (معرفية مهارية وجاذبية) ، لتواءك التطورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة في هذا العصر .

٣. أن تقوم وزارة التربية والتعليم بالنظر في مدى إمكانية استخدام التصور المقترن في تطوير مناهج العلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. وتطويه ليكون مناسباً لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٤. تحطيط مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية وتطويرها بالمملكة العربية السعودية، وتضمين متطلبات الثقافة العلمية بمحتوى تلك المناهج.، وذلك بالتركيز على عدد من المفاهيم التي يمكن أن تسهم في تحقيق متطلبات الثقافة العلمية للتلاميذ في هذه المرحلة.

## ٥- دراسة شحير ( ٢٠٠٧ ) :

تحت عنوان " تقويم محتوى مقرر العلوم للصف العاشر الأساسي في ضوء المعايير الإسلامية " ، هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى مقرر العلوم للصف العاشر الأساسي في ضوء المعايير الإسلامية ، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً ثلاثة أدوات وهي : قائمة المعايير الإسلامية لمحتوى منهج العلوم ، واستبانة المعايير الإسلامية لمحتوى منهج العلوم والموجهة لمعلمي العلوم ، وقائمة تحليل المحتوى وفقاً للمعايير الإسلامية، بعد حساب صدقها

و ثباتها قام بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (١٠٠) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات العلوم للصف العاشر الأساسي في قطاع غزة ، قام الباحث بجمع البيانات ، وتحليلها إحصائياً باستخدام معاملات الشيوخ (النسبة المئوية) لبيان مدى توافر المعايير الإسلامية في محتوى منهاج العلوم للصف العاشر الأساسي .

وقد أظهرت النتائج أن النسبة العامة لوجهة نظر المعلمين في توافر المعايير الإسلامية في محتوى منهاج العلوم للصف العاشر الأساسي (٥٣٪) ، وهي نسبة غير مرضية تؤشر إلى ضعف النسبة .

#### ٦- دراسة أبو عودة (٢٠٠٦) :

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم المحتوى العلمي لمنهاج الثقافة التقنية المقرر على طلبة الصف العاشر في ظل أبعاد التور التقني في قطاع غزة. وتحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي : ما مدى تناول منهاج الثقافة التقنية المقرر على طلبة الصف العاشر لأبعاد التور التقني .

- ولقد قام الباحث بوضع قائمة بأبعاد التور التقني، حيث تضمنت القائمة في صورتها النهائية أحد عشر بندًا رئيسياً ومائة وخمساً وأربعين بندًا فرعياً.

- تم تحليل المحتوى العلمي لمنهاج الثقافة التقنية في ضوء أبعاد التور التقني التي ينبغي مراعاتها في منهاج الثقافة التقنية، حيث وجد أن منهاج قد تناول (٣٤٪) بندًا رئيسياً من أصل (٣٨٪) بندًا رئيسياً أي بنسبة (٩١,٤٪) .

- ولقد صمم الباحث اختباراً للتور التقني تم التأكيد من صدقه عن طريق الاتساق الداخلي وصدق المحكمين وتأكد من ثباته عن طريق حساب معامل الثبات بطريقة كودر ريتشارد سون ، فوجد قيمة معامل الثبات تساوي (٩٥,٠٪) وهو معامل ثبات مرتفع.

- وكانت عينة الدراسة ٣٣٠ طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة غزة الواقع ٣,٢٪ من أفراد المجتمع الأصلي .

- وأوضحت الدراسة أن متوسط درجات الطلبة (٦١,٢٤٪) والذي جاء أقل من المعيار الذي حدده الباحثون في دراسات سابقة وتبناه الباحث وهو (٧٥٪) مما يشير إلى تدني مستوى التور التقني لدى عينة الدراسة عن المعيار المقبول.

- أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التور التقني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي يعزى إلى عامل الجنس (ذكور ، إناث) إذ بلغ متوسط درجات الطالبات (٦١,٥٩٪) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب (٦٠,٩٪) يعني متوسط درجات الطلبة يساوي (٦١,٢٤٪) .

- كما أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التور التقني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي يعزى إلى عامل التخصص (علمي ، أدبي) ، إذ بلغ متوسط درجات طلبة الفرع العلمي (٦٩,٣٨ %) ، في حين بلغ متوسط درجات طلبة الفرع الأدبي (٥٥,٦١ %) يعني أن متوسط درجات الطلبة في الفرعين العلمي والأدبي (٦٢,٤٩ %) ، وهذه النتيجة توضح بشكل واضح وجليل أن طلبة الفرع العلمي هم أكثر توراً تقنياً عن غيرهم من الطلبة.

- وبناءً على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة من نتائج تقدم الباحث بمجموعة من التوصيات للقائمين على برامج التعليم التي من شأنها إحداث تور تقني لدى الطلبة لتحقيق مستوى أعلى من التور التقني للطلبة لكي يكونوا على مستوى أعلى من التور التقني في المستقبل .

#### ٧- دراسة بريكة (٢٠٠٨) :

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم فعالية منهاج الرياضيات الفلسطيني للصف الحادي عشر بالفرع الأدبي وتحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي :

ما مدى ملائمة منهاج الرياضيات الفلسطيني للصف الحادي عشر بالفرع الأدبي للمعايير الواجب توافرها فيه في ضوء معايير المنهاج الفعال ؟  
وانبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

\* ما المعايير الواجب توافرها في منهاج الرياضيات للصف الحادي عشر بالفرع الأدبي في ضوء معايير المنهاج الفعال؟

\* ما مدى توافر معايير عناصر منهاج الرياضيات للصف الحادي عشر بالفرع الأدبي في ضوء معايير المنهاج الفعال من وجهة نظر معلميهem و عمليات التحليل ؟

\* ما مستوى فعالية منهاج الرياضيات لدى طلبة الصف الحادي عشر بالفرع الأدبي في ضوء تحصيلهم في تلك المادة ؟

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي واتبعت الخطوات التالية:  
- لقد قامت بإعداد قائمة معايير المنهاج الفعال مستندة إلى الأدب التربوي والمعايير الحديثة لكتاب الجيد ، بالإضافة إلى الاطلاع على بعض الدراسات السابقة المفيدة في هذا المجال وكذلك الاطلاع على المعايير العالمية الخاصة بمناهج الرياضيات والمتمثلة بمعايير المجلس NCTM القومي الأمريكي حيث تكونت قائمة المعايير في صورتها النهائية من (٥٣) معياراً موزعة على خمسة أبعاد رئيسية (الأهداف- المحتوى - الأنشطة الرياضية - أساليب التقويم - وسائل الإيضاح).

- تم تحليل منهاج الرياضيات للصف الحادي عشر بالفرع الأدبي في ضوء قائمة المعايير المعدة وقد وجد أن منهاج قد تحقق فيه تلك المعايير وبصورة جيدة نسبياً .

- وقد قامت الباحثة بتوزيع استبانة المعايير الخاصة بالمنهاج الفعال على المدرسين بعد أن قامت بالتأكد من صدقها عن طريق صدق المحكمين وقامت بالتأكد من ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية فوجد أن قيمة معامل الثبات تساوي ٠,٨٨٧٤ وبطريقة ألفا كرونباخ فوجد أن قيمة معامل الثبات تساوي (٩٥,٢٥) ثبات جيد.

- وقد صممت الباحثة اختباراً تحصيليًّا خاصاً بالجزء الأول من منهاج الرياضيات للصف الحادي عشر بالفرع الأدبي لاستخدامه كمؤشر على مدى فعالية هذا منهاج ، وقد تم التأكد من صدقه عن طريق الاتساق الداخلي وصدق المحكمين والصدق البنائي والتأكد من ثباته عن طريق حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية فوجد أن قيمة معامل الثبات تساوي (٠,٨٣٥٤) وهو معامل ثبات جيد .

- اختارت الباحثة عينة الدراسة (٤٧) طالبًا وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر بالفرع الأدبي في محافظة خان يونس بواقع (٥٥%) من أفراد المجتمع الأصلي . وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أظهرت نتائج تحليل منهاج الرياضيات في ضوء معايير منهاج الفعال توافق تلك المعايير بصورة جيدة نسبياً في منهاج مرتبة كالآتي (الأهداف ، المحتوى ، الأنشطة الرياضية )

- أوضحت نتائج الاستبانة الخاصة بآراء المعلمين توافق معايير منهاج الفعال وبصورة جيدة مرتبة حسب الأبعاد كالتالي (الأهداف ، المحتوى ، الأنشطة الرياضية ، أساليب التقويم ، وسائل الإيضاح ) وبنسب مئوية مرتبة كالآتي : (٦٦% ، ٦٩% ، ٦٩% ، ٧٠%) وأوضحت الدراسة أن متوسط درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي بلغت (٧١%) وأوضحت الدراسة أن الذي جاء أقل من المعيار الذي حدده الباحثون في دراسات سابقة وتتبناه الباحثة مما يشير إلى تدني تحصيل الطلبة لدى عينة الدراسة عن المعيار المقبول وهو (٧٠%) ، كما بينت الدراسة أن النسبة المئوية التي يملكونها أفراد العينة من الطلاب تساوي (٤٢%) ، وهي أقل من (٧٠%) بينما بلغت نسبة التي يملكونها أفراد العينة من الطلاب (٥٨%) وهي أعلى من نسبة الطلاب ، مما يدل على أن أداء الطلاب كان أفضل من أداء الطلاب .

- وبناءً على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة فقد أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات للقائمين على مناهج التعليم عامة ، والقائمين على منهاج الرياضيات للصف الحادي عشر بالفرع الأدبي خاصة ، وخصوصاً المعلمين الذين من شأنهم الإسهام في تحسين أداء الطلبة .

#### ٨- دراسة الصادق (٢٠٠٦) :

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى العلوم للصف العاشر وفقاً لمعايير الثقافة العلمية ومعرفة مدى اكتساب الطلبة لها ، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى كتاب العلوم للصف العاشر بجزئيه ، كما أنها حددت عينة الدراسة وهي مكونة من (١٢) شعبة دراسية موزعة على أربعة مدارس حكومية من غزة تم اختيارها عشوائياً ، واشتملت أدوات الدراسة على أداة لتحليل المحتوى تشتمل أربع أبعاد رئيسية هي (المعرفة العلمية - عمليات العلم المشكلات - البيئة وكيفية التعامل معها - التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع ) واستخدم الباحث اختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة للثقافة العلمية ، ودللت نتائج الدراسة على صرف تناول محتوى منهاج العلوم للصف العاشر للثقافة العلمية ، وانخفاض في مستوى الثقافة العلمية لدى الطلبة .

#### ٩- دراسة الموجى (٢٠٠٣) :

التي هدفت إلى تقويم منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير في المرحلة الإعدادية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية ، و التعرف على الاتجاهات العالمية لتدريس التكنولوجيا بالمرحلة الإعدادية، التي استهدفت تحديد مدى توافر مجالات التدريس التكنولوجي وأبعاده في منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير المرحلة الإعدادية، وتحددت أدوات الدراسة: إعداد قائمة معايير لتقويم مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير في المرحلة الإعدادية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية ، استبيان لاستطلاع رأى معلمى العلوم فى مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير المطبقة حالياً بالمرحلة الإعدادية ، استبيان لاستطلاع رأى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير المطبقة حالياً بالمرحلة الإعدادية .

وخلصت نتائج الدراسة إلى ما يلى: يحتاج هذا المنهج لمعلم أحد خصيصاً لتدريسه .

٢- معلم العلوم الحالى غير مؤهل لتدريس هذا المنهج .

٣- يحتاج هذا المنهج لورش عمل ومعامل ولا يمكن الاستعاضة عنها بمعمل العلوم .

٤- منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير يمثل عبأً على معلمى العلوم.

وجاءت نتائج الدراسة تؤكد أن نسبة البعدين المهارى والمعرفي هي (٥٠%)، (٣٥%) على الترتيب ، إضافة إلى إهمال الأبعاد الأخرى (الوجوداني - والاجتماعي - واتخاذ القرار) الأمر الذي يتطلب الاهتمام بهذه الأبعاد عند تطوير منهج التكنولوجيا.

## ١٠ - دراسة السعيري (٢٠٠٣) :

تهدف الدراسة إلى تحليل محتوى كتابي الدراسات الاجتماعية في دولة سنغافورة للصفين الثاني والرابع الابتدائي وهي بعنوان (حينا) و(السنوات المظلمة) ، ونقويم محتواهما في ضوء الأسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج ، وفي ضوء أهداف الدراسة تم تحديد أسئلتها و مصطلحاتها وحدودها ؛ وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة منهج تحليل المحتوى وأعدت ست قوائم تحليل شملت الفئات التالية : المفاهيم الاجتماعية ، المفاهيم التاريخية ، والقيم الاجتماعية (١) ، القيم الاجتماعية (٢) ، المشكلات الاجتماعية ، ومعايير تقويم المحتوى . وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- توفر عشرة مفاهيم اجتماعية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الابتدائي كان أكثرها تكراراً الحي ، وخدمات مرافق الحي ، الأصدقاء .
- توفر اثنى عشرة قيمة اجتماعية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي أكثرها تكراراً المحافظة على العادات والتقاليد والتعاون ، والتواصل الاجتماعي .
- تحقق ١٢ معيار لنقويم محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الابتدائي في ضوء الأسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج بمتوسط حسابي يتراوح بين ٤٤٢ و ٢٠٠ من أصل (٥) وكان أعلى المتوسطات الحسابية للمعايير التالية : تأصيل الهوية الوطنية ، تدعيم المحتوى للعلاقات الاجتماعية بين الأفراد ، وارتباط المحتوى بقيم المجتمع .
- توفر ٢١ مفهوم تاريخي في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي كان أكثرها تكراراً الأضطرابات ، الحرب العالمية الثانية والدفاع والمعلم التذكاري للحرب .
- توفر ١٣ قيمة اجتماعية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي كان أكثرها تكراراً المحافظة على الهوية الوطنية وحب الوطن .
- ورود ١٤ مشكلة اجتماعية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي كان أكثرها تكراراً الأضطرابات ومسح الهوية الوطنية .
- تتحقق ١٢ معيار لنقويم محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي في ضوء الأسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج بمتوسط حسابي يتراوح بين ٤٨٨ و ٢٥٠ من أصل (٥) وكان أعلى المتوسطات للمعايير التالية : ارتباط المحتوى بتاريخ المجتمع ، تأصيل الهوية الوطنية و ارتباط المحتوى بمشكلات المجتمع .

وفي ضوء النتائج السابقة قدمت الباحثة بعض التوصيات منها الاستفادة من تجربة سنغافورة في تطوير المناهج القائمة على الجودة النوعية ، والتأكيد على التعليم الوطني في إطار مقومات المجتمع و ثوابته وتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في ضوء الأسس النفسية للمنهج ، والأسس المعرفية للمنهج .

## ١١ - دراسة طموس (٢٠٠٢) :

وهي بعنوان " تقويم معلمي اللغة العربية " لكتاب لغتنا الجميلة للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث " .

هدفت الدراسة إلى تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب لغتنا الجميلة للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث . واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقام الباحث ببناء استبانة لنقديم أبعاد الكتاب ومقاييساً لاتجاهات نحو التحديث (تحديث المنهاج) ، وطبقهما على عينة (٥٠) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية للصف السادس الأساسي تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج :

أن تقديرات عينة الدراسة التقويمية بلغت (٧٥,٥ %) ، وهي تعتبر حسب تصنيف الباحث عالية وأما بعد الإخراج الفني لكتاب فقد حصل على نسبة (٨٤,٢ %) ويعد أفضلها ، ويليه بعد المتعلق بخصوصيات مادة اللغة العربية ، وحصل على نسبة (٧٦,٣ %) ، ويليه بعدان المتعلقان بالمادة المعروضة وطريقة عرض المادة ، وحصل كل بعد منها على نسبة (٧٣,١ %) .

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو تعديل المناهج كانت إيجابية ، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دالة (٠,٠١) بين معدل تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب لغتنا الجميلة وبين اتجاهاتهم نحو تحدث المناهج .

## ١٢ - دراسة أبو تيم (٢٠٠٢) :

وهي " بعنوان تقويم كتاب التكنولوجيا للصف السادس الأساسي في محافظات غزة " .

هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب التكنولوجيا للصف السادس الأساسي في محافظات غزة ، وذلك من خلال تعرف التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات لكتاب التكنولوجيا للصف السادس الأساسي للمجالات السبعة التالية : المادة العلمية ، طريقة تنظيم وعرض المحتوى ، الأنشطة العلمية ، انقرائية الكتاب ، الأشكال والرسوم التوضيحية ، وسائل التقويم والإخراج ، وذلك بهدف تحديد أوجه القصور فيها وكشفها من أجل تجنبها والابتعاد عنها ، وكذلك تحديد أوجه القوة بهدف تعزيزها وتدعمها ، كذلك استهدفت الدراسة التعرف إلى مستوى محتوى منهج التكنولوجيا حسب المستويات المعرفية لبياجيه ، ومدى مناسبته لطلاب الصف السادس الأساسي .

اعتمد الباحث المنهج الوصفي مستخدماً اختباراً لقياس النمو العقلي للتلاميذ ، وأداة تحليل محتوى منهج التكنولوجيا للصف السادس الأساسي في ضوء المستويات المعرفية لبياجيه ، ( واستبيانه - بعد حساب صدقها وثباتها - قام بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (٤٤) معلماً ومعلمة ، و (٢١٣٢) تلميذاً وتلميذة من أصل (٦٤٢٧) تلميذاً وتلميذة تم اختيارهم عشوائياً

وأظهرت النتائج أن تحقيق مجال المادة العلمية للكتاب درجة متوسطة ، وقد حفظت بعض المعايير فيه بدرجة عالية ، وقد تحقق معيار واحد بدرجة منخفضة ، والذي يتعلّق بارتياط المادة العلمية بخبرات التلاميذ السابقة .

- حقق مجال عرض وتنظيم محتوى الكتاب درجة متوسطة ، وقد حفظت بعض المعايير فيه بدرجة عالية ، وقد تحقق معيار واحد بدرجة منخفضة ، والذي يتعلّق بتوجيهه حديث محتوى الكتاب إلى التلاميذ مراعيًّا أنهم بنون وبنات ، وتحقق معيار واحد فقط بدرجة لا يتواافق.

- حقق مجال الأنشطة العلمية للكتاب درجة متوسطة ، وقد حفظت بعض المعايير فيه بدرجة عالية ، وقد تحقق معيار واحد بدرجة منخفضة ، والذي يتعلّق بتناسب الأنشطة وقت حصص التكنولوجيا، وتحقق معيار واحد فقط بدرجة لا يتواافق، وهو : تراعي الأنشطة إمكانيات المدرسة المادية.

- حقق مجال الناحية الفنية والإخراج للكتاب درجة عالية ، وقد حفظت بعض المعايير فيه بدرجة عالية جدًا .

- لم يحصل أي مجال من مجالات الكتاب السبعة على درجة تقدير عالية جدًا ، بينما حصلت ثلاثة منها على درجة عالية ، وهي الأشكال والرسوم التوضيحية ، الناحية الفنية والإخراج ، وانقرائية الكتاب ، بينما حصلت أربعة منها على درجة متوسطة ، وهي عرض وتنظيم المحتوى ، المادة العلمية ، والأنشطة ، ووسائل التقويم . وقد احتل مجال الرسوم التوضيحية والأشكال الترتيب الأول ، ثم مجال الناحية الفنية ، ثم مجال انقرائية الكتاب ، ثم مجال عرض وتنظيم المحتوى ، ثم مجال المادة العلمية ، وقد بلغ التقدير الإجمالي لكتاب درجة عالية .

### ١٣ - دراسة شومان (٢٠٠٢) :

وهي بعنوان "تقدير منهج الرياضيات الفلسطيني للصف السادس الأساسي ". هدفت الدراسة إلى تقييم منهج الرياضيات الفلسطيني للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في محافظات غزة، الذي طبق لأول مرة كطبعة تجريبية بعرض معرفة نجاح هذا المنهاج في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها . اعتمد الباحث المنهاج الوصفي التحليلي مستخدماً بطاقة ملاحظة ، وأداة تحليل المحتوى واستبانة بعد حساب صدقها وثباتها – قام بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (١٦٥) معلماً ، و(٦) موجهين ، تم اختيارهم عشوائياً فكانت العينة (٨٧) معلماً بنسبة (٥٤%) من مجتمع الدراسة طبقت عليهم الاستبانة، وكانت ملاحظة الأداء (٣٥) بنسبة (٢١%) وقد أظهرت النتائج أن المتوسط العام لمنهاج الرياضيات للصف السادس الأساسي يساوي (٦٠%) وهي نسبة تقع ضمن بداية الحد الأدنى المقبول تربوياً .

- نتائج التحليل أن التكامل بين وحدات المنهاج لم يرق إلى المستوى المطلوب ، بدليل وجود

وحدات منفصلة تماماً عن باقي وحدات المنهاج . بطاقة الملاحظة أن متوسط أداء المعلمين للمهارات كاف بنسبة ( ٦٤ % ) .

#### ٤ - دراسة الدلو ( ٢٠٠١ ) :

وهي " تقويم منهاج التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر بمحافظات غزة - فلسطين ." هدفت الدراسة إلى تقويم منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي بمحافظات غزة ، ولتحديد جوانب القوة لدعيمها والضعف ؛ لعلاجها في منهاج التربية الدينية الإسلامية بوحداته الخمس بمحافظات غزة .

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً استبانة وبطاقة ملاحظة - بعد حساب صدقهما وثباتهما - قام الباحث بتطبيقهما على عينة الدراسة معلمي مادة التربية الدينية الإسلامية بمحافظات غزة ، والبالغ عددهم ( ٣٠ ) معلماً .

وأظهرت النتائج أن عدم صياغة الأهداف صياغة سلوكية واضحة ومحددة .

- لم تتع الأهداف بطبيعة المجتمع الفلسطيني . ويرى المعلمون أن المحتوى يعرض عدداً كافياً من نصوص القرآن الكريم والأحاديث الشريفة .

- أن المحتوى يتناول عدداً من القضايا الاجتماعية المعاصرة .

#### ٥ - دراسة الحشاش ( ٢٠٠٠ ) :

هدفت الدراسة إلى تقويم منهاج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظات غزة ؛ لتحديد جوانب القوة والضعف من خلال عناصر المنهج الأربع وهي : الأهداف ، والمحتوى ، والأنشطة التعليمية التعلمية والتقويم . اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً استبانة مكونة من ( ١٢٠ ) فقرة موزعة على الأبعاد - بعد حساب صدقها وثباتها - قام بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من مجموع ( ١٢ ) بالمدارس الثانوية بمحافظات غزة ، و معلمي اللغة العربية للصف ( ١١ ) والبالغ عددهم بواقع ٢٣٦ معلماً ومعلمة .

أظهرت النتائج أن منهاج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظات غزة لا يتلاءم مع المعايير الواجب توافرها فيه إلا بنسبة منخفضة لا تتجاوز ( ٥٧ % ) من الدرجة الكلية .

وقد أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين متطلبات تقديرات المعلمين تعزى لمتغير الصف الحادي عشر .

أوصى الباحث بعدة توصيات أهمها : أن يهتم مخططو المناهج وغيرهم من المعلمين والمشرفين بمادة البلاغة بما يتاسب مع أهميتها . زيادة حصة مادة البلاغة وتطوير منهاج البلاغة والارتقاء به . كما واقترح الباحث القيام بعدة دراسات أخرى تتناول مادة البلاغة في المراحل الأخرى .

## ١٦ - دراسة سلامة (٢٠٠٠) :

التي هدفت إلى الوقوف على القيم المتضمنة في كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الست الأولى من التعليم الأساسي في مناطق السلطة الوطنية. ولتحقيق هذا الهدف استخدم أسلوب تحليل المحتوى الثمانية كتب مقررة خلال العام الدراسي ٩٥/٩٦. وقد أظهرت النتائج عدم شمولية الكتب لكل القيم ، حيث لا يوجد في كتاب التربية الوطنية لصف السادس الأساسي أية قيمة لحب العلم، وعدم توازن القيم في الكتب الثمانية، وعدم تدرج في توزيع القيم حسب الصنوف.

## ١٧ - دراسة رباعية (١٩٩٩) :

هدفت إلى تقويم كتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الأساسية الثلاثة: (الرابع، الخامس، السادس) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب التربية الوطنية الفلسطينية، للصفوف الأساسية: (الرابع، الخامس، السادس) في محافظات شمال فلسطين؟

- هل هناك فرق في التقديرات التقويمية لكل مجال من مجالات الدراسة الخمسة، تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، ونوع الصف ، وتدريس المادة للمرة الأولى؟ للإجابة عن أسئلة الدراسة ، قام الباحث بتطوير استبانة موحدة للكتب الثلاثة ، تكونت في صورتها النهائية من (٥٦) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي : أهداف الكتاب، الإخراج الفني للكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل التعليمية والأنشطة، والتقويم.

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مادة التربية الوطنية للصفوف الثلاثة، في محافظات شمال فلسطين: (جنين، نابلس، طولكرم، قلقيلية، وسلفيت) وبالبالغ عددهم (٧٥٤) معلماً ومعلمة. أظهرت نتائج الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية لدرجة تقدير مجالات الدراسة الخمسة، أن مجال الإخراج الفني للكتب الثلاثة مجتمعة احتل المرتبة الأولى، فقد جاءت درجة تقديره كبيرة جداً، وبمتوسط حسابي (٤,١٠). إن مجال الأهداف احتل المرتبة الثانية، وكانت درجة تقديره كبيرة، (٣,٥٨) ، وإن مجال المحتوى جاء في المرتبة الثالثة، فدرجة تقديره كبيرة ، (٣,٥٠)، بينما جاء مجال وسائل التقويم في المرتبة الرابعة بدرجة تقدير متوسط ، (٣,٣٧) ومجال الوسائل التعليمية والأنشطة في المرتبة الخامسة والأخيرة درجة تقدير متوسطة أيضاً (٣,٠١) ، وقد جاءت درجة التقويم للمجالات الخمسة وللصفوف الثلاثة مجتمعة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣,٤٩) ، أما نظرة معلمي مناهج التربية الوطنية لدرجة المرااعة ، فقد اختلفت باختلاف الجنس والمؤهل والخبرة فمتغير الصف، ومتغير تدريس المادة ، فقد كشف اختبار(t) تقديرات الذكور أعلى من تقديرات الإناث على مجالات الدراسة، وأن هناك فروقاً في درجة التقدير بين المدرسين القدامى

والدرسين الجدد، لصالح الجدد على مجالى (المحتوى والوسائل التعليمية) في حين لم تظهر فروق على بقية المجالات، كما أظهر تحليل التباين الأحادي أن هناك فروقاً في تقدير درجة المراعاة تعزى للمؤهل لصالح حملة الدبلوم، بينما (ANOVA) لم تظهر فروق تعزى لغير متغير الصنف على مجالات الدراسة، باستثناء مجال الإخراج الفني لصالح الصنف الرابع ، وفيما يتعلق بمتغير الخبرة كشفت النتائج عن وجود فروق على مجالى (المحتوى ، والوسائل التعليمية) لصالح أصحاب الخبرة أقل من خمس سنوات، وأصحاب الخبرة أكثر من عشر سنوات وعن عدم وجود فروق على بقية المجالات.

#### ١٨ - دراسة الوسيمي (١٩٩٨) :

استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية كتب الأطفال العلمية في إكساب تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بعض عناصر الثقافة العلمية ، حيث قام الباحث بإعداد قائمة بأبعاد ومفاهيم الثقافة العلمية الفيزيائية والبيولوجية الالازمة لتلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة ، كما حصر كتب الأطفال العلمية المرتبطة بقائمة المفاهيم المعدة ، واستخدام الباحث المنهج التجاربي حيث اختار عينة من تلاميذ الصنف الأول الإعدادي وقسمها إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وزرع كتب الأطفال العلمية المختارة على تلاميذ المجموعة التجريبية لقراءتها ، وقام الباحث بتطبيق اختبار تحصيلي موضوعي في مفاهيم الثقافة العلمية وكذلك مقياس التفكير العلمي قبليا وبعديا على المجموعة التجريبية والضابطة.

وبتحليل النتائج أوضح وجود فروق دالة إحصائيا في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، ويعزى ذلك إلى قراءة تلاميذ المجموعة التجريبية الكتب العلمية المستخدمة في الدراسة وما اشتملت عليه من حقائق ومفاهيم علمية مقدمة للطفل بأسلوب ميسر ومشوق وجذاب ، بينما أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمقياس التفكير العلمي ويعزى ذلك إلى أنه كتب الأطفال العلمية تقدم الحقائق والمفاهيم بصورة بسيطة ولم تقدمها بالأساليب التربوية التي تؤدي إلى تربية مهارات التفكير العلمي .

#### ١٩ - دراسة الضبياني (١٩٩٨) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب العلوم للصنف الثالث المتوسط في ضوء مدخل العلوم والتكنولوجيا والمجتمع ، و استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى حيث اقتصرت عملية التحليل على كتاب الطالب دون كتاب المعلم ودون أي تعليمات توجيهية للمعلم ، وكانت عملية التحليل لكتاب المقرر سنة ١٩٩٤ ، و توصلت الدراسة إلى أن هناك اهتماما في مجال مناهج العلوم وإعداد محتواها بإبراز العلاقة بين العلوم والتكنولوجيا من جهة و المجتمع من جهة

أخرى ، حيث خصص في الكتاب فصلان صيغا بطريقة تهدف إلى إبراز هذه العلاقة . حيث كانت عدد الوحدات الصرحية التي تناولت قضايا STS يشكل ١٤ % من مجموع الكتاب الدراسي ، وجاءت الوحدات الضمنية موزعة على بقية أجزاء المحتوى والبالغ عددها أربعين وعشرين وحدة متعددة ، وتشكل هذه الوحدات نحو ١١ % من جملة محتوى الكتاب ، وعلى الرغم من وجود هذه النسبة من الوحدات الصرحية والضمنية التي تشير إلى العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع في محتوى مناهج العلوم ، إلا أن هذه المناهج تبني وفق الاتجاه المعاصر في مناهج العلم والتكنولوجيا والمجتمع، حيث أن هذا البعد بدا غائبا في بقية موضوعات الكتاب .

#### ٢٠ - دراسة صقر (١٩٩٥) :

بعنوان " تقويم مناهج الفيزياء بالمرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية للعام الدراسي ٩٣ - ٩٤ " هدفت الدراسة إلى تقويم مناهج الفيزياء بالمرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية للعام ١٩٩٤م ، وذلك للتعرف إلى مواطن القوة والضعف في مناهج الفيزياء ، في ضوء الأهداف الموضوعة والمحددة ، حتى يمكن الوقوف على مدى تحقيق هذه الأهداف اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً ثلاثة أدوات : استبانة مكونة من (٣٩) فقرة وبطاقة استطلاع رأي أولياء الأمور تكونت من (٨) بنود ، وبطاقة تحليل محتوى الكتب الدراسية ، وكانت عينة الدراسة من معلمى الفيزياء ، البالغ عددهم (٤٥) معلماً للفيزياء بالمرحلة الثانوية بمحافظي الشرقية والقاهرة ، و (٢٠) من الموجهين ورؤساء الأقسام ، و (١٠) من أولياء الأمور . وقد تم التأكد من حساب صدقها وثباتها - قام الباحث بتطبيقها على عينة الدراسة .

وأظهرت النتائج عدم وجود ترابط بين محتوى الكتب الثلاثة ، كما أن طريقة عرض المحتوى لا تساعد الطلبة على التعلم الذاتي .

\* الأنشطة الموجودة بالكتاب صعبة التنفيذ غالباً ، وعدم توفر الأماكن لممارسة الأنشطة التربوية بمعظم المدارس مثل : المعامل والورش وغير ذلك ، وقلة توفر الخامات اللازمة .

\* قلة تنويع وشموليّة وسائل التقويم ، وخلو الكتب الثلاثة من إجابات نموذجية للأسئلة الواردة بها.

\* لا يساعد محتوى الكتاب المدرسي الطالب على تطبيق ما يتعلم في الحياة .

\* المادة العلمية معروضة في الكتاب بصورة جافة ، مما يجعل الطالب يلجاً ؛ لاستخدام الكتب الخارجية لما فيها من شرح ، وعرض جيد للمادة .

## ٢١ - دراسة أحمد (١٩٩٥) :

بعنوان " تقويم منهج العلوم بالصف الخامس الابتدائي في ضوء بعض المشروعات العالمية وآراء الموجهين " .

هدفت الدراسة إلى تقويم منهج العلوم بالصف الخامس الابتدائي في ضوء بعض المشروعات العالمية وآراء الموجهين ، وذلك للتعرف إلى مواطن القوة والضعف في منهج العلوم . اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً استبانة مكونة من ( ٦٠ ) فقرة في ست مجالات رئيسية تمثل عناصر المنهج ، بحيث يشمل كل منها عشر مفردات ، وهذه المجالات هي : أهداف منهج العلوم ، محتوى المنهج ، تنظيم المحتوى وطريقة عرضه ، أنشطة المنهج ، ووسائله ، التقويم ، دليل المعلم . وكانت عينة الدراسة من معلمي العلوم ، البالغ عددهم ( ٣٦ ) (معلماً) للعلوم ، وقد تم اختيارهم من ممن مضى على خبرتهم ( ٦ ) سنوات فأكثر في عملية التوجيه ، ومن محافظات ثلاث هي : القليوبية والقاهرة والمنصورة، وقد بلغ عدد الموجهين ( ١٦ ) على الترتيب ، وقد تم التأكد من حساب صدقها ، ٨ ، تم اختيارهم من كل محافظة ( ١٢ ) وثباتها – قام الباحث بتطبيقها على عينة الدراسة .

وأظهرت النتائج أن الكتاب المدرسي يستهدف إكساب المفاهيم العلمية الأساسية ، وتنمية الميول العلمية، وإكساب مهارات التفكير العقلي؛ لتقسيم الظواهر المحيطة ، بينما لا يستهدف تنمية مهارات الاتصال واستخدام المكتبة والموسوعات العلمية .

\* يراعي في طريقة عرض المحتوى وتنظيمه ميول واهتمامات التلاميذ ، بينما لا يراعي تكامل المهارات الرياضية في منهج العلوم ، ولا يضع عرض المحتوى في اهتمامه الخرائط الهرمية التي تساعده في حل المشكلات .

\* يتم تقويم المنهج وفقاً لأهداف حددت مسبقاً ، ويتم عن طريق اختبارات الورقة والقلم ، كما أن التقويم لا يراعي شمولية الأهداف ، ولا يتم على أساس المشاركة ، ولا توسيع ابتكارات التلاميذ وأختراعاتهم في الاعتبار عند التقويم .

## ٢٢ - دراسة الطورة (١٩٩٤) :

هدفت إلى تقويم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين؛ للكشف عن نقاط القوة والضعف فيها، ولتحقيق هذا الغرض طور الباحث استبانة مؤلفة بشكلاها النهائي من ( ٥٧ ) فقرة غطت مجالات: الإخراج الفني، والمقدمة، والمحتوى ، وأسلوب العرض ، والوسائل والأنشطة والتقويم. وقد استخدم الباحث الإحصاء الوصفي والإحصائي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- بلغ عدد الفقرات التي جاءت في المستوى القوي (٢٧) فقرة في كتاب التاريخ، و(٤٦) فقرة في كل من كتابي الجغرافيا والتربية الوطنية، أما بقية الفقرات للكتب الثلاثة فجاءت في المستوى المتوسط .
- كان أفضل مجالات الكتب الثلاثة تقديرًا مجال " الإخراج الفني " ، وأقلها تقديرًا مجال " وسائل التقويم " في كتابي التاريخ والجغرافيا، ومجال المقدمة في كتاب التربية الوطنية.
- نالت مجالات الإخراج الفني والمقدمة والمحتوى، تقديرات قوية في كتاب التاريخ، في حين نالت بقية المجالات تقديرات متوسطة.
- جاءت جميع مجالات كتاب الجغرافيا في المستوى القوي.
- جاءت جميع مجالات كتاب التربية الوطنية في المستوى القوي، باستثناء مجال المقدمة ووسائل التقويم، اللذين جاءا في المستوى المتوسط.
- نال كل من كتابي الجغرافيا والتربية الوطنية تقديرًا إجماليًا قويًا، وبمتوسط حسابي مقداره ٣,٤٧٥ لكل منها وعلى التوالي، في حين نال كتاب التاريخ تقديرًا إجماليًا (٣,٥٩).

#### ٤٣ - دراسة خريشة (١٩٩٤) :

هدفت الدراسة إلى تقييم كتب التربية الاجتماعية للصف السادس الأساسي في ضوء معايير أعدتها الباحث، أجريت هذه الدراسة في الأردن. واحتوت على (١١٩) معيارًا موزعة على ستة مجالات رئيسية هي:

(إخراج الكتاب ومحطواه، وعرض محتواه، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية، والأسئلة والتدريبات) وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٩) معلمًا ، و (١٦) مشرفاً تربوياً للتعرف على درجة تقديرهم لمدى توافر معايير كل مجال من هذه المجالات ، ومدى توافر معايير هذه المجالات مجتمعة في كتب التربية الاجتماعية للصف السادس الأساسي، كذلك التعرف إذا كان هناك فروق في درجة تقدير المعلمين والمشرفين لمدى توافر معايير كل مجال من المجالات، ومدى توافرها مجتمعة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تتحقق معايير المجال الأول المتعلقة بالشكل والإخراج بدرجة عالية لدى المعلمين والمشرفين.
- تتحقق معايير المجال الثاني المتعلقة بالمحتوى ودرجة عالية لدى المعلمين، ودرجة متوسطة لدى المشرفين.
- تتحقق معايير المجال الثالث المتعلقة بعرض محتوى الكتاب بدرجة متوسطة لدى المعلمين، ودرجة ضعيفة لدى المشرفين.

- تتحقق معايير المجال الرابع المتعلق بالوسائل التعليمية، والمجال الخامس المتعلق بالأنشطة التعليمية، والمجال السادس المتعلق بالأسئلة والتدريبات، بدرجة ضعيفة لدى كل من المعلمين والمشرفين.

- تتحقق معايير المجالات الست مجتمعة بدرجة متوسطة لدى كل من المعلمين والمشرفين.

#### ٤ - دراسة Mintrop ، منتروب (٢٠٠٣) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد محتوى مادة التربية الوطنية ، من وجهة نظر المختصين والمعلمين والطلاب، وأثر المادة على سلوك الطلاب، ووجد الباحث أن الغالبية العظمى من %٨٠ إلى %٩٠ من المعلمين في معظم الأقطار الثمانية والعشرين المشاركة في الدراسة يرون أن هذه المادة مجديّة للطلاب والدولة. ولم تكن نظرة المعلمين متطابقة حول أهمية الموضوعات التقليدية في التربية الوطنية، مثل التاريخ الوطني، وإطاعة القانون، والانخراط في الأحزاب السياسية والاتحادات العالمية، والخدمة العسكرية، وكذلك الموضوعات الأكثر حداثة مثل حقوق الإنسان والبيئة، والمواضيع ذات الصفة العالمية، كما أظهرت الدراسة أن الطالب في سن (١٤) سنة لا يميلون إلى الأمور السياسية، في حين أن ٨٠% من هذه الفئة ترغب في التصويت عندما يحين الوقت لذلك، ويرون أن التصويت يمثل مشاركتهم السياسية. فيما يتعلق بالأنشطة الاجتماعية، فإن أكثر من نصف هؤلاء الطلاب يحبذون جمع المال؛ لأسباب اجتماعية تعود بالنفع على المجتمع.

#### ٥ - دراسة Brophy (١٩٩٢) :

هدفت الدراسة إلى تقويم المنهاج الوطني للتربية الاجتماعية، في المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان محور اهتمام الدراسة بالمجالات الرئيسية التالية: (الأهداف، المحتوى، أسلوب العرض، الوسائل التعليمية والأنشطة والواجبات، والتقويم) وأشارت الدراسة إلى نتائج عديدة منها:

- لم تكن الأهداف مصاغة بدلالة الفعل السلوكي عند المتعلمين، وعدم تركيزها على المستويات العقلية العليا، كالتحليل والتركيب وإصدار الأحكام. وكان جل تركيزها على الحقائق، كذلك المحتوى فقد ركز على الحقائق، ولم يهتم بالمبادئ إلا قليلاً، كذلك لم يركز على العلوم الاجتماعية بشكل عام، وإنما ركز على مادتي التاريخ والجغرافيا، ولم يهتم بعرض الأفكار الأساسية، ولم يراع البنية التنظيمية المنطقية للمحتوى، ولا التكامل في موضوعات المحتوى، إضافة إلى تدني وظيفته، وعدم قدرته على تنمية التفكير الناقد عند الطلاب.

- أما الوسائل التعليمية، فكانت متنوعة وكثيرة ، وممتعة وفعالة ، ومرتبطة بالمحتوى وتزيد من فهم الطلبة للدروس ، كذلك الأنشطة التي توعدت وتعددت لأنشطة التفكير الناقد والعمل الكتابي ، وعمل مخططات وصور بيانية وخرائط، والنشاطات التعاونية ولعب الأدوار، والزيارات الميدانية ، وإجراء المقابلات .

\*\*\*

## **التعقيب على الدراسات السابقة :**

على الرغم من قلة الدراسات السابقة والبحوث في مجال تقويم وتحليل كتب القضايا المعاصرة في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة ، إلا أن الباحث قد استفاد من تلك الدراسات بشكل عام سواء في إعداده للإطار النظري لدراسته ، أو في إجراءات الدراسة وخطواتها وخاصة فيما يتعلق بإعداد قائمة القضايا والمعايير الواجب توافرها في كتب القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية . يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها تناولت تقويم كتب مدرسية متعددة ، وتحليلها من وجهة نظر معلمين ومعلمات ، أو طلبة ومسرفيين أو تحليل إجراءاتها للخروج بالنتائج .

**وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة جوانب :**

١- من حيث الهدف فجميعها حسب علم الباحث كانت من أجل تحديد نقاط القوة والضعف للكتب المدرسية المقررة على الطلبة في جميع المراحل والتخصصات المختلفة ، وذلك يؤدي إلى تطوير تلك المناهج والارتقاء بها وذلك مثل دراسة الموجي (٢٠٠٣) ، أبو عودة (٢٠٠٦) ، الدلو (٢٠٠٢) أبو تيم (٢٠٠٢) ، طموس (٢٠٠٢) ، صقر (١٩٩٥) .

٢- واتفقت الدراسة الحالية مع كثير من الدراسات السابقة ، في بناء قائمة المعايير أو القضايا المكونة في الدراسة مثل دراسة هندي (٢٠٠٩) ، شاوش (٢٠٠٨) ، شحير (٢٠٠٧) ، الصادق (٢٠٠٦) ، السميري (٢٠٠٣) ، أحمد (١٩٩٥) ، خريشة (١٩٩٤) ، متروب (٢٠٠٣) مع العلم أن هذه القضايا والمعايير في الدراسات السابقة مختلفة في كل دراسة عن الدراسات الأخرى وذلك حسب دراسة كل باحث وموضوع دراسته وهذه القضايا في الدراسة الحالية .

٣- واتفقت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة تقريباً في المنهج الذي اعتمدته تلك الدراسات وهو المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة الجغيمان (٢٠٠٥) ، المرسي (٢٠٠٥) ، الظاهري (٢٠٠٤) ، الصادق (٢٠٠٦) ، طموس (٢٠٠٢) ، أبو تيم (٢٠٠٢) ، شومان (٢٠٠٢) ، الرافعي (١٩٩٨) .

٤- واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة المحلية ( الفلسطينية ) في أنها جمیعاً اعتمت ببنويم كتب أو تحليل منهاج من المنهاج الفلسطيني الجديد لما لتلك الدراسات من مساعدة لقسم تطوير المناهج في تطوير تلك الكتب لأنها غالبيتها طبقت دون تجريب .

٥- واتفقت الدراسة الحالية مع كثير من الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة أو الفئة المستهدفة في عملية التقويم ، وهي فئة الطالب لأنهم أكثر الناس معايشة لكتاب المدرسي لأنهم دارسوه مثل دراسة شحادة (٢٠٠٩) ، أبو عودة (٢٠٠٦) ، الوسيمي (١٩٩٨) ، فراج (١٩٨٧) الخ .

٦- وانفتقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في إجراءات الدراسة واستخدام المعالجات الإحصائية المختلفة ، وتفسير بعض النتائج المتعلقة بالدراسة . مثل دراسة الصادق ( ٢٠٠٦ م ) ، أبوعودة ( ٢٠٠٦ ) ، الصادق ( ٢٠٠٦ ) .

#### **ما اختلفت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :**

بناء على ما سبق من استعراض للدراسات السابقة يرى الباحث أن الدراسة الحالية اختلفت عن غيرها من الدراسات السابقة بما يلي :

١- الجمع بين أكثر من أداة للدراسة وهم تحليل الكتاب واستبانه قضايا واختبار معرفي للتعرف على اكتساب الطلاب .

٢- أن الدراسة الحالية اختارت بتقدير كتب القضايا المعاصرة في المرحلة الثانوية وهي الأولى حسب علم الباحث واختارت الدراسات بكتب في مجالات أخرى .

#### **ما تميزت به الدراسة الحالية :**

١- تمتاز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تناولت المرحلة الثانوية ، لما لهذه المرحلة من أهمية كبرى في إعداد هذا الجيل للحياة العملية والخوض في معرك الحياة .

٢- تعد الدراسة الحالية الدراسة الأولى ، التي عنيت بتقدير كتب القضايا المعاصرة في المرحلة الثانوية ، والذي تم وضعه من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، وذلك في حدود علم واطلاع الباحث .

٣- أعد الباحث قائمة قضايا تتضمن خمسة أبعاد أساسية تم من خلالها تحليل كتب القضايا المعاصرة ، ومن ثم إعداد استبانه أولية مشتقة من قائمة قضايا الكتب في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة ثم إعداد اختبار معرفي للتعرف على مدى اكتساب الطلاب لتلك التوجهات المعرفية الحديثة .

# الفَصْلُ الْسَّابِعُ

## الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- المعالجات الإحصائية

## **الطريقة والإجراءات**

يتناول الباحث في هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها في تنفيذ الدراسة ، من حيث تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة ، وإعداد أدوات الدراسة، والتتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج ، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

### **منهج الدراسة :**

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي هو عبارة عن أسلوب يعتمد دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ، وبهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كميأً.

### **مجتمع الدراسة :**

يتكون مجتمع الدراسة من:

- ١- محتوي منهاج القضايا المعاصرة المقرر على طبة المرحلة الثانوية وعددهم كتابان ، كتاب للصف الحادي عشر ويتكون من جزأين ، وكتاب الصف الثاني عشر ويتكون من كتاب واحد لطول العام. ويتضمن كل كتاب ست وحدات دراسية ، وتوزعت مباحث هذا الكتاب بين ستة محاور ( التربوي ، السياسي ، الاجتماعي ، العلمي ، الفكري ، الثقافي ) . وفي كل محور تمت مناقشة عدة قضايا مهمة في البناء الثقافي لهذه المرحلة العمرية .
- ٢- طبة المرحلة الثانوية من مدارس مديرية التربية والتعليم - في محافظة خان يونس والبالغ عددهم (٣٩١٢) طالباً وطالبة ، والجدول رقم (١) يبين مجتمع الدراسة من الطلاب والطالبات .

**الجدول رقم (١)**

**مجتمع الدراسة من الطلاب والطالبات .**

الجنس	عدد المدارس	عدد الطلبة
ذكر	١١	١٧٥٣
أنثى	١١	٢١٥٩
المجموع	٢٢	٣٩١٢

## عينة الدراسة :

١. تتكون عينة الدراسة من كل ما تضمنه محتوى منهاج القضايا المعاصرة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية وعددهم كتابان، كتاب للصف الحادي عشر ويتكون من جزأين، وكتاب الصف الثاني عشر ويتكون من كتاب واحد لطول العام.
٢. عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظة خان يونس والبالغ عددهم (٢٠٠) طالباً وطالبة يواقع (٥١%) من إجمالي المجتمع ملحق (٩)، والجدول رقم (٢) يبين عينة الدراسة من الطلاب والطالبات :

الجدول رقم (٢)

### عينة الدراسة من الطلاب والطالبات

النسبة المئوية	عدد الطلبة	الجنس
٥٠	١٠٠	ذكر
٥٠	١٠٠	أنثى
١٠٠	٢٠٠	المجموع

## أدوات الدراسة :

تم استخدام أداتين للدراسة هما :

- ١- أداة تحليل المحتوى .
- ٢- الاختبار التحصيلي

## مكونات أداة تحليل المحتوى :

استخدم الباحث في هذه الدراسة أداة تحليل المحتوى وذلك لتحليل محتوى كتب القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية، وقد اشتملت الأداة على: الهدف من عملية التحليل ، عينة التحليل ، وحده التحليل ، فئات التحليل ، تعريفاتها الإجرائية ، وحدة التسجيل ، وضوابط عملية التحليل.

١- هدف التحليل : الكشف عن مدى توافر القضايا المعاصرة في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة في القضايا الخمس الرئيسية ورصد درجة تواجد كل قضية من القضايا وكذلك القضايا الفرعية المنبثقة عنها.

٢- تحديد فئات التحليل : وتمثلت فئات التحليل في هذه الدراسة في القضايا المعاصرة التي تم الاتفاق عليها.

٣- تحديد وحدة التحليل : اعتمدت الدراسة على الموضوع كوحدة للتحليل .

#### ٤- ضوابط عملية التحليل:

- يتم التحليل في إطار المحتوى والتعريف الإجرائي للأبعاد الرئيسية.
- يشمل التحليل محتويات كتب القضايا المعاصرة لمرحلة التعليم الثانوي .
- استبعد أسئلة التقويم الواردة في نهاية كل وحدة دراسية .
- استخدام استماراة لرصد النتائج وتكرار كل وحدة وفترة تحليل.

#### ٥- خطوات عملية التحليل :

##### الخطوة الأولى:

- أ- قراءة كتب القضايا المعاصرة للصفين الحادي عشر والثاني عشر قراءة متأنية وواعية.
- ب- تحديد فئات التحليل الرئيسية الخمسة .
- ج- تحديد وحدة التحليل - الفكرة المتماسكة والكلمة.
- د- تصنيف كل فكرة إلى إحدى الفئات الخمسة المحددة .

##### الخطوة الثانية :

- إعداد قائمة بالقضايا المعرفية الحديثة التي تصلح لتطوير القضايا المعاصرة ملحق (١)
- تحليل المحتوى لرصد مستوى التواجد لكل قضية من القضايا التي ظهرت في القائمة.

#### نتائج التحليل :

أسفرت عملية التحليل عن أن درجة تواجد التوجهات المعرفية الحديثة في منهج القضايا المعاصرة للصفين الحادي عشر والثاني عشر الثانوي في ضوء عملية التحكيم للمحكمين ملحق (٧) وكان عدد المعايير للحكم على التوجهات المعرفية الحديثة (٣٤) قضية فرعية تتضمنها مناهج القضايا المعاصرة للصفين الحادي عشر والثاني عشر الثانوي والجدول (٣) يوضح ذلك:

### الجدول رقم (٣)

الأبعاد الرئيسية وعدد القضايا الفرعية المطروحة والمنتمية لكل بعد في بطاقة التحليل

الرقم	القضية الأساسية	عدد القضايا الفرعية
١	القضايا التربوية	٧
٢	القضايا السياسية	٨
٣	القضايا الاجتماعية	٧
٤	القضايا العلمية	٤
٥	القضايا الثقافية والفكرية	٨
	المجموع	٣٤

ثانياً : صدق وثبات أداة التحليل :

الصدق :

قام الباحث بعرض أداة التحليل على لجنة من المحكمين وذلك لإبداء آرائهم حول أداة التحليل ، ومدى شمولية أداة التحليل ، وعينته ووحدة التسجيل ، وضوابط عملية التحليل وقد تم إجراء التعديلات اللازمة حسب اقتراحات المحكمين سواء من حذف وإضافة بعض القضايا الفرعية الفرعية في أكثر من بعد بحيث خرجت في صورتها النهائية والمكونة من (٣٤) قضية كما هو مبين في ملحق رقم (٢)

ثالثاً : ثبات بطاقة التحليل :

أ) الثبات عبر الزمن :

يقصد بالثبات للتحليل عبر الزمن هنا نسبة الاتفاق بين نتائج عمليتي التحليل الأولى والتحليل الثانية التي قام بها الباحث للتأكد من ثبات التحليل ، حيث قام الباحث بتحليل محتوى الوحدة الثالثة من كتاب القضايا المعاصرة للصف الحادي عشر الجزء الأول في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة للقضايا المعاصرة ، وبعد شهر قام الباحث بتحليل المحتوى مرة أخرى ثم قام الباحث باحتساب نسبة الاتفاق بين نتيجة التحليل الأول والتحليل الثاني باستخدام معادلة

(هولستي Holsti) التالية :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق} + \text{عدد نقاط الاختلاف}} \times 100$$

يوضح نتائج عمليات التحليل الثلاثة عبر الزمن للتوجهات المعرفية الحديثة في الوحدة الثالثة من كتاب القضايا المعاصرة للصف الحادي عشر الجزء الأول .

#### الجدول (٤)

نتائج عمليات التحليل الثلاثة عبر الزمن للتوجهات المعرفية الحديثة في الوحدة الثالثة

عملية التحليل	الدرجة الكلية لاستبانة التحليل	الزيادة في عدد المفاهيم	النسبة المئوية لاتفاق
الأول	٩	-	-
الثاني	٩	٠	% ١٠٠
الثالث	١٠	١	% ٩٠

ويتضح من الجدول (٤) أن نسبة الاتفاق كانت عالية بين كل عملية تحليل متتاليتين حيث بلغت بين الأولى والثانية %١٠٠ ، وبين الثانية والثالثة %٩٠ ، وهي نسبة تدل على ثبات عملية التحليل عبر الزمن.

#### ب) ثبات التحليل عبر الأفراد :

ويقصد بها مدى الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصل إليها الباحث وبين نتائج التحليل التي توصل إليها المختصون في مجال تدريس القضايا المعاصرة، وقد اختار الباحث اثنين من المعلمين الذين لديهم خبرة في تدريس القضايا المعاصرة للصفين الحادي عشر والثاني عشر الثانوي، وطلب منها القيام بعملية التحليل بشكل مستقل، وأسفرت النتائج عن وجود اتفاق كبير في عمليات التحليل وهذا يدل على ثبات عملية التحليل وتم ذلك باستخدام طريقة معامل هولستي (Holisti)

يوضح معاملات الاتفاق (الثبات) للتوجهات المعرفية الحديثة في الوحدة الثالثة من كتاب القضايا المعاصرة للصف الحادي عشر الجزء الأول .

### الجدول (٥)

معاملات الاتفاق (الثبات) للتوجهات المعرفية الحديثة في الوحدة الثالثة من كتاب القضايا المعاصرة  
لصف الحادي عشر الجزء الأول

معامل الثبات	مجموع النقاط	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق	المحللون
٩٠,٠	١٠	١	٩	الباحث والمحلل الأول
٨٠,٠	١٠	٢	٨	الباحث والمحلل الثاني
٨٨,٩	٩	١	٨	المحلل الأول والمحلل الثاني
٨٦,٢	٢٩	٤	٢٥	معامل الثبات الكلي

يتضح من الجدول (٦) أن نسبة الاتفاق بين الباحث والمحلل الأول كانت (٩٠,٠%) ، وبين الباحث والمحلل الثاني (٨٠,٠%) ، في حين كانت النسبة بين المحلل الأول والمحلل الثاني (٨٦,٢%) ، ولقد كان معامل الثبات الكلي (٨٨,٩%) ، مما يدل على ثبات تحليل الباحث.  
وبعد التأكيد من ثبات تحليل المحتوى تم وضع استبانة التحليل في صورتها التمهيدية.

**ثانياً : الاختبار التحصيلي :**

ويهدف إلى التعرف إلى مستوى اكتساب الطلاب لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة في مجال القضايا المعاصرة  
**وصف الاختبار:**

قام الباحث بإعداد اختبار من نوع اختيار من متعدد لقياس مدى اكتساب الطلاب لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة في مجال القضايا المعاصرة ، وقد مر الاختبار بالمراحل التالية :

- ١- تحديد الأوزان النسبية للتعرف على الوزن النسبي للقضايا .
- ٢- تحديد الهدف من الاختبار: استهدف الاختبار التعرف على مستوى فهم طلبة الثانوية لاكتساب أبعاد التوجهات المعرفية الحديثة في مجال القضايا المعاصرة .
- ٣- إعداد البنود الاختبارية : حيث استعان الباحث بالمفاهيم العلمية والأنشطة في بناء الاختبار المكون من (٥٠) سؤال..

- ٤- وقد راعى الباحث عند صياغة بنود الاختبار ما يلي :

  - نتائج المقابلة الشخصية : حيث تم إجراء المقابلة الشخصية مع مجموعة من معلمي القضايا المعاصرة في المرحلة الثانوية ، من خلال طرح السؤال عليهم وترك الحرية لهم للإجابة ولإعطاء التفسير والتعليق الذي يرونونه مناسباً.

○ خلاصة ورش العمل: التي ضمت مجموعة من المعلمين القديرين والمميزين في تدريس القضايا المعاصرة في المرحلة الثانوية.

○ الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة: في هذا المجال و المتعلقة بموضوع التوجهات المعرفية الحديثة المتضمنة في محتوى منهاج القضايا المعاصرة ، للتعرف على أفضل الأساليب لقياسها ، والاطلاع على محتوى مادة القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية في ضوء عملية التحليل وصياغة الفقرات بصورتها الأولية. وقد تم مراعاة النقاط التالية عند صياغة بنود الاختبار :

- أن تراعي الأسئلة الدقة العلمية واللغوية.
- أن تكون الأسئلة محددة واضحة وخالية من الغموض.
- مناسبة الأسئلة للمستوى الزمني والعقلي للطلاب.

في ضوء ما سبق تم إعداد الاختبار التشخيصي في صورته الأولية كما يوضحها الملحق رقم (٤) ، حيث اشتمل على (٦٣) سؤال ، وبعد كتابة فقرات الاختبار تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص ملحق(٨) ، وتم الأخذ بآرائهم وملحوظاتهم وإجراء التعديلات اللازمة ، ولقد أشار المحكمين إلى إعادة صياغة بعض العبارات لتكون أكثر وضوحاً، ليصبح الاختبار بعد التحكيم مكون من (٥٠) سؤال ملحق رقم (٥) وقد تم تحديد الأوزان النسبية لعدد أسئلة الاختبار والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول رقم (٦)**

**توزيع أسئلة الاختبار حسب تواجدها في الاختبار**

القضية	فضايا الكتاب المدرسي	عدد المفردات
القضايا التربوية	٣٧ - ٢٩ - ٢٦ - ٨ - ٧ - ٦ - ٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١	١١
القضايا السياسية	٣٦ - ٣٥ - ٣٤ - ٣٣ - ٣٢ - ٣١ - ٣٠ - ٢٨ - ٢٣ - ١٠	١٠
القضايا الاجتماعية	٤٠ - ٣٩ - ٣٨ - ٢٥ - ٢٢ - ٢١ - ١٤ - ١٣ - ١٢ - ١١	١٠
القضايا العلمية	٤٦ - ٤٥ - ٤٤ - ٤٣ - ٤٢ - ٤١ - ٢٧ - ١٦ - ١٥ - ٩	١٠
القضايا الثقافية الفكرية	٥٠ - ٤٩ - ٤٨ - ٤٧ - ٢٤ - ٢٠ - ١٩ - ١٨ - ١٧	٩
المجموع		٥٠

## **التجربة الاستطلاعية للاختبار:**

بعد التأكيد من صدق الاختبار تم إعداد الصورة التجريبية له ، وصياغة تعليماته ، وتم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة من طلبة الثانوية، وذلك بهدف :

- تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار .
- إيجاد الاتساق الداخلي للاختبار .
- إيجاد ثبات الاختبار .

## **نتائج التجربة الاستطلاعية :**

تم جمع النتائج وتحليلها للخروج بمؤشرات لحساب زمن الاختبار ، وصدقه الداخلي وثباته كما يلي :

### **حساب زمن الاختبار :**

تم حساب متوسط الزمن الذي يستغرقه الطالبة للإجابة عن كل الاختبار ، وذلك من خلال تحديد زمن انتهاء أول خمس طلاب وأخر خمس طلاب في الإجابة عن أسئلة الاختبار ، وقد أنهى أول خمسة طلبة الاختبار بعد مضي ٤٠ دقيقة ، وآخر خمسة طلبة بعد مضي ٤٥ دقيقة ، فكان متوسط زمن الاختبار ٢٥ دقيقة ، أي بمعدل أقل من دقيقة واحدة لكل بند من بنود الاختبار.

### **وضع تعليمات الاختبار:**

بعد تحديد عدد الفقرات وصياغتها قام الباحث بوضع تعليمات الاختبار التي تهدف إلى شرح فكرة الإجابة عن الاختبار في أبسط صورة ممكنة ، وقد راعى الباحث عند وضع تعليمات الاختبار ما يلي:

- بيانات خاصة بالطالب وهي الاسم.
- تعليمات خاصة بوصف الاختبار.
- تعليمات خاصة بكيفية الإجابة على جميع الأسئلة.

### **تصحيح الاختبار :**

تمت عملية تصحيح الاختبار عن طريق الاستعانة بالحاسوب ، حيث تم تفريغ إجابات الطلبة في برنامج (SPSS) الإحصائي، وتم من خلاله تطبيق الإحصاءات الازمة عليها ، بحيث تكون الدرجة التي حصل عليها الطالب محصورة بين (٥٠-٠) ، حيث تكون الاختبار في صورته النهائية من (٥٠) فقرة أي كل فقرة علامة واحدة ، وملحق رقم (٦) يوضح الإجابات النموذجية للاختبار .

## **معامل التمييز و درجة الصعوبة :**

بعد أن تم تطبيق الاختبار التحصيلي على طلبة العينة الاستطلاعية تم تحليل نتائج إجابات طلبة على أسئلة الاختبار التحصيلي ، وبذلك بهدف التعرف على :

- معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار .
- معامل صعوبة كل سؤال من أسئلة الاختبار .

## **معامل التمييز :**

تم ترتيب درجات الطلبة تنازلياً بحسب علاماتهم في الاختبار التحصيلي ، و أخذ (٢٧٪) من عدد الطلبة . (٣٠ x ٢٧٪ ) = ٨ طالب كمجموعة عليا ، و ذلك كمجموعة دنيا مع العلم بأنه تم اعتبار درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار .

و يقصد به : " قدرة الاختبار على التمييز بين الطلبة الممتازين و طلبة الضعاف " .

تم حساب معامل التمييز حسب المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الطلبة المجيئين بشكل صحيح من الفئة العليا} - \text{عدد المجيئين بشكل صحيح من الفئة الدنيا}}{\text{عدد أفراد الفئة العليا} - \text{عدد أفراد الفئة الدنيا}}$$

وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجدول (٧) يوضح معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار .

**جدول (٧)**

**معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار**

معاملات التمييز	م	معاملات التمييز	م
٠,٥٠	٢٦	٠,٦٣	١
٠,٢٥	٢٧	٠,٦٣	٢
٠,٢٥	٢٨	٠,٧٥	٣
٠,٧٥	٢٩	٠,٣٨	٤
٠,٥٠	٣٠	٠,٥٠	٥
٠,٣٨	٣١	٠,٣٨	٦
٠,٥٠	٣٢	٠,٥٠	٧
٠,٢٥	٣٣	٠,٣٨	٨
٠,٧٥	٣٤	٠,٧٥	٩
٠,٣٨	٣٥	٠,٧٥	١٠
٠,٢٥	٣٦	٠,٣٨	١١
٠,٢٥	٣٧	٠,٥٠	١٢

٠,٢٥	٣٨	٠,٧٥	١٣
٠,٥٠	٣٩	٠,٥٠	١٤
٠,٣٨	٤٠	٠,٥٠	١٥
٠,٢٥	٤١	٠,٧٥	١٦
٠,٢٥	٤٢	٠,٢٥	١٧
٠,٥٠	٤٣	٠,٢٥	١٨
٠,٥٠	٤٤	٠,٣٨	١٩
٠,٥٠	٤٥	٠,٢٥	٢٠
٠,٥٠	٤٦	٠,٥٠	٢١
٠,٣٨	٤٧	٠,٣٨	٢٢
٠,٢٥	٤٨	٠,٧٥	٢٣
٠,٢٥	٤٩	٠,٣٨	٢٤
٠,٧٥	٥٠	٠,٧٥	٢٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات التمييز لفقرات الاختبار قد تراوحت بين (٠,٢٥ - ٠,٧٥) بمتوسط بلغ (٠,٤٦)، وعليه تم قبول جميع فقرات الاختبار.

#### - معامل الصعوبة :

و يقصد به "نسبة الطلبة الذين أجروا إجابة صحيحة عن الفقرة ويقصد به : "النسبة المئوية للراسبين في الاختبار".

وتحسب بالمعادلة التالية :

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الذين أجروا إجابة خاطئة}}{\text{عدد الذين حاولوا الإجابة}} \times 100$$

وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجدول (٨) يوضح معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

جدول ( ٨ )  
معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار

معاملات الصعوبة	م	معاملات الصعوبة	م
٠,٧٥	٢٦	٠,٦٩	١
٠,٦٣	٢٧	٠,٦٩	٢
٠,٢٥	٢٨	٠,٦٣	٣
٠,٦٣	٢٩	٠,٤٤	٤
٠,٧٥	٣٠	٠,٥٠	٥
٠,٣١	٣١	٠,٤٤	٦
٠,٧٥	٣٢	٠,٥٠	٧
٠,٧٥	٣٣	٠,٥٦	٨
٠,٥٠	٣٤	٠,٦٣	٩
٠,٦٩	٣٥	٠,٦٣	١٠
٠,٦٣	٣٦	٠,٤٤	١١
٠,٦٣	٣٧	٠,٥٠	١٢
٠,٧٥	٣٨	٠,٥٠	١٣
٠,٦٣	٣٩	٠,٧٥	١٤
٠,٦٩	٤٠	٠,٧٥	١٥
٠,٥٠	٤١	٠,٥٠	١٦
٠,٥٠	٤٢	٠,٢٥	١٧
٠,٧٥	٤٣	٠,٦٣	١٨
٠,٦٣	٤٤	٠,٥٦	١٩
٠,٧٥	٤٥	٠,٢٥	٢٠
٠,٧٥	٤٦	٠,٥٠	٢١
٠,٣١	٤٧	٠,٤٤	٢٢
٠,٥٠	٤٨	٠,٥٠	٢٣
٠,٧٥	٤٩	٠,٥٦	٢٤
٠,٥٠	٥٠	٠,٦٣	٢٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الصعوبة قد تراوحت بين (٠,٢٥-٠,٧٥) بمتوسط كلٍي بلغ (٠,٦٠) وعليه فإن جميع الفقرات مقبولة.

## **صدق الاختبار : (Test Validity )**

يعرف صدق الاختبار بأنه "قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه" ، وقد استخدم الباحث طريقتين للتأكد من صدق الاختبار :

### **أولاً : صدق المحكمين :**

يقصد به "أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لقياسه". و قد تحقق الباحث من صدق الاختبار عن طريق عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ومشعر في ومعلمي القضايا المعاصرة ممن يعملون في المدارس الحكومية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم ولاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاختبار، ومدى انتماء الفقرات إلى كل قضية من القضايا الخمس للاختبار، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاختبار (٥٠) سؤال .

### **ثانياً : صدق الاتساق الداخلي :**

حيث قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة من طلبة الثانوية تم اختيارهم من خارج عينة الدراسة، ثم قام بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار، ويقصد بصدق الاتساق الداخلي قوّة الارتباط بين درجات كل سؤال من الأسئلة مع الدرجة الكلية للاختبار الذي تنتهي إليه والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٩)

يوضح معاملات ارتباط كل سؤال مع الدرجة لاختبار للقضايا في المنهاج

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	م	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	م
دالة عند ٠,٠١	٠,٦١٢	٢٦	دالة عند ٠,٠١	٠,٥٢٦	١
دالة عند ٠,٠٥	٠,٣٩٣	٢٧	دالة عند ٠,٠١	٠,٥٦٧	٢
دالة عند ٠,٠١	٠,٧٢٦	٢٨	دالة عند ٠,٠١	٠,٧١٣	٣
دالة عند ٠,٠١	٠,٦٠١	٢٩	دالة عند ٠,٠١	٠,٥١٩	٤
دالة عند ٠,٠١	٠,٦٩٦	٣٠	دالة عند ٠,٠١	٠,٦٥٤	٥
دالة عند ٠,٠٥	٠,٣٨٤	٣١	دالة عند ٠,٠٥	٠,٤٥٩	٦
دالة عند ٠,٠٥	٠,٣٨٢	٣٢	دالة عند ٠,٠١	٠,٦٠٨	٧
دالة عند ٠,٠٥	٠,٣٧٩	٣٣	دالة عند ٠,٠١	٠,٦٣٢	٨
دالة عند ٠,٠٥	٠,٣٦٨	٣٤	دالة عند ٠,٠١	٠,٦٦٨	٩
دالة عند ٠,٠١	٠,٥٧٩	٣٥	دالة عند ٠,٠١	٠,٧٥٧	١٠
دالة عند ٠,٠٥	٠,٣٨٩	٣٦	دالة عند ٠,٠٥	٠,٣٩٨	١١
دالة عند ٠,٠٥	٠,٤٠٥	٣٧	دالة عند ٠,٠١	٠,٦٣٦	١٢
دالة عند ٠,٠١	٠,٦١٦	٣٨	دالة عند ٠,٠١	٠,٦٣٢	١٣
دالة عند ٠,٠١	٠,٦٤٧	٣٩	دالة عند ٠,٠١	٠,٥٦٥	١٤
دالة عند ٠,٠١	٠,٧٣١	٤٠	دالة عند ٠,٠١	٠,٥٠٦	١٥
دالة عند ٠,٠١	٠,٥٧٩	٤١	دالة عند ٠,٠١	٠,٦٧٣	١٦
دالة عند ٠,٠١	٠,٦٤٤	٤٢	دالة عند ٠,٠١	٠,٧٤٢	١٧
دالة عند ٠,٠٥	٠,٤٠٦	٤٣	دالة عند ٠,٠١	٠,٧٠٦	١٨
دالة عند ٠,٠١	٠,٥٦٧	٤٤	دالة عند ٠,٠١	٠,٧٢٦	١٩
دالة عند ٠,٠١	٠,٦٠٨	٤٥	دالة عند ٠,٠١	٠,٦٦٧	٢٠
دالة عند ٠,٠١	٠,٦٤١	٤٦	دالة عند ٠,٠١	٠,٦٩٨	٢١
دالة عند ٠,٠١	٠,٧١٧	٤٧	دالة عند ٠,٠١	٠,٦٧٤	٢٢
دالة عند ٠,٠٥	٠,٤٥٧	٤٨	دالة عند ٠,٠١	٠,٦٠٧	٢٣
دالة عند ٠,٠١	٠,٥٤٤	٤٩	دالة عند ٠,٠٥	٠,٣٩٠	٢٤
دالة عند ٠,٠١	٠,٦٠٧	٥٠	دالة عند ٠,٠١	٠,٧١٦	٢٥

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٣٦١ = ٠,٠٥)

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٤٦٣ = ٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأسئلة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

## **ثبات الاختبار :**

تم تقدير ثبات الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

### **١- طريقة التجزئة النصفية : Split-Half Coefficient**

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية حيث تم إيجاد معامل الارتباط بين الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية حيث وجد أن (٠,٩٦٧) ، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون فأصبح (٠,٩٨٣) وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

$$\text{معادلة سبيرمان براون} = \frac{2r}{1+r}$$

( حيث  $r$  : معامل الارتباط )

### **٢- طريقة ألفا كرونباخ :**

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، حيث حصل على قيمة معامل ألفا (٠,٩٦٠) وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

### **٣- طريقة كودر- ريتشارد سون ٢١ : Richardson and Kuder**

استخدم الباحث طريقة معامل كودر ريتشارد سون ٢١، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، فكان معامل كودر ريتشارد شون ٢١ للاختبار ككل (٠,٩٥٨) للقضايا في المنهاج وهي قيم عالية تطمئن الباحث إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

## **الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :**

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- ١- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لإيجاد أكثر المشكلات شيوعا .
- ٢- لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستيانة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون "Pearson".
- ٣- لإيجاد معامل ثبات الاختبار تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ثم سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية ، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.

# الفَصْلُ الْخَامِسُ

## نتائج الدراسة وتفسيرها النوصيات والمقترنات

### المحور الأول:

- أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول.
- ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني.
- ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث.
- رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع.

### المحور الثاني:

- التوصيات.
- المقترنات.

## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة وتفسيرها

#### • نتائج الدراسة

##### الإجابة عن السؤال الأول أسئلة الدراسة :

ينص السؤال الأول على: " ما الأبعاد الرئيسية وما تتضمنه من قضايا فرعية - للتوجهات المعرفية الحديثة الواجب توافرها في محتوى منهاج القضايا المعاصرة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالاطلاع على الجهود السابقة من أدب تربوي ودراسات سابقة ورسائل علمية، ومن خلال ورش عمل أجريت لهذا الغرض، إضافة إلى خبرة الباحث الشخصية حيث تكونت قائمة القضايا التي أعدها الباحث في صورتها النهائية من (٣٤) مؤسراً وقضية فرعية موزعة على خمس قضايا رئيسية كما يوضحها الجدول (١٠) :

الجدول (١٠)

قائمة القضايا المعرفية في ضوء التوجهات الحديثة

الأبعاد	عدد القضايا الفرعية	م.
الأبعاد التربوية	٧	١
الأبعاد السياسية	٨	٢
الأبعاد الاجتماعية	٧	٣
الأبعاد العلمية	٤	٤
الأبعاد الثقافية الفكرية	٨	٥
المجموع	٣٤	

**أولاً: بعد التربوي :**

**الجدول (١١)**  
**القضايا الفرعية في بعد الأول**

م	القضايا الفرعية (المؤشرات)
١.	تضمنها لحقوق الإنسان الأساسية مثل حق الأمان حق المساواة حق التعليم ، حق العمل ، حق الملكية ، حق الشكوى والتقاضي
٢.	تضمنها لمفاهيم المجتمع المدني (التربية المدنية)
٣.	التطور التكنولوجي في التعليم (تكنولوجيا التربية)
٤.	التربية الأسرية السليمة
٥.	التربية والتنمية (علاقة التربية بالتنمية المستدامة و التربية التغيرية لا التدويمية- التربية الإبداعية )
٦.	البحث التربوي العلمي (معرفة بعض مهارات البحث التربوي )
٧.	الأمية

**ثانياً : بعد السياسي :**

**الجدول (١٢)**  
**القضايا الفرعية في بعد الثاني**

م	القضايا الفرعية (المؤشرات)
١	تضمنها للحرىات العامة ( المفهوم والدلالة).
٢	السلح ( الحد من التسلح و السلاح النووي).
٣	الإرهاب ( المفهوم والدلالة).
٤	القضية الفلسطينية من منظور إعلامي.
٥	الصراعات الدولية ( صراع الحضارات و السيادة ).
٦	قضايا سياسية ساخنة ( القدس - اللاجئين - الدولة ).
٧	العلاقات الدولية .
٨	الحرب والسلام

**ثالثاً: البعد الاجتماعي :**

الجدول (١٣)

**القضايا الفرعية في البعد الثالث**

م	القضايا الفرعية (المؤشرات)
١.	الفقر
٢.	قضايا ومشكلات الشباب ( المخدرات - التدخين - المسكرات- البطالة - الفراغ - التعصب )
٣.	التنمية المستدامة .
٤.	منظومة القيم الاجتماعية .
٥.	المسؤولية الاجتماعية والمدنية للمواطن .
٦.	السكان والتغذية في العالم.
٧.	الصحة العالمية .

**رابعاً : البعد العلمي:**

الجدول (١٤)

**القضايا الفرعية في البعد الرابع**

م	القضايا الفرعية (المؤشرات)
١	التكنولوجيا والحياة .
٢	البيئة و الكوارث الطبيعية ( درجات الحرارة والاحتباس الحراري الخ )
٣	الهندسة الوراثية والبيوتكنولوجي.
٤	سباق التسلح والطاقة النووية (من منظور علمي) .

**خامساً : البعد الثقافي والفكري:**

الجدول (١٥)

**القضايا الفرعية في البعد الخامس**

م	القضايا الفرعية (المؤشرات)
١	التفاعل بين الحضارات
٢	العولمة
٣	النطرف والتعصب
٤	الحوار مع الآخر
٥	العنصرية
٦	الديمقراطية ونظام القيم
٧	القوانين الدولية
٨	الثقافة (الإسلامية )

من خلال العرض السابق يتضح أن القضايا الرئيسية والقضايا الفرعية التي تتبع كل قضية تمثل في مجلتها ما ينبغي أن يتضمنه منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية بجميع مجالاتها وأبعادها الخمسة ، وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

**الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة :**

ينص السؤال الثاني على: " ما مدى توافر هذه الأبعاد السابقة وما تتضمنه من قضايا فرعية في محتوى منهاج القضايا المعاصرة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية؟" وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بعمل تحليل محتوى لمنهاجي القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية للوقوف على مدى احتوائه على القضايا المطروحة في القائمة والتي وردت في السؤال الأول وقد تم حساب التكرارات والمتrosطات والنسب المئوية كما موضح في الجدول رقم (١٦)

الجدول رقم (١٦)

**الوزن النسبي والنسب المئوية للقضايا**

القضايا	عدد القضايا	درجة التواجد حسب استماراة التحليل	الوزن النسبي (نسبة التواجد)	النسبة المئوية	الترتيب
القضايا التربوية	٧	١٠	٤٧,٦	%٢٠,٥٨	٢
القضايا السياسية	٨	٢	٨,٣	%٢٣,٥٢	٥
القضايا الاجتماعية	٧	١٠	٤٧,٦	%٢٠,٥٨	٣
القضايا العلمية	٤	٦	٥٠,٠	%١١,٧٦	١
القضايا الثقافية الفكرية	٨	١١	٤٥,٨	%٢٣,٥٢	٤
<b>المجموع</b>	<b>٣٤</b>	<b>٣٩</b>	<b>٣٩,٨</b>	<b>%١٠٠</b>	

حسب ما خلص إليه الباحث في استبيانه التحليل الملحق رقم (٣) والتي اعتمدت النسب الآتية: من ٨٠-١٠٠% نسبة توافر كبيرة ومن ٦٠-٨٠% نسبة توافر متوسطة ومن ٣٠-٦٠% نسبة توافر ضعيفة وأقل من ذلك لا يوجد توافر بحيث احتسبت النسبة النهائية لجميع القضايا الفرعية للبعد أو المجال الأساسي ويتبين من الجدول (١٨) أن الوزن النسبي للتواجد القضايا المعرفية في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة كالتالي: القضايا العلمية (٥٠,٠) وهي الدرجة الأعلى لمستوى التواجد حيث كان في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية تواجد كل من القضايا التربوية والاجتماعية حيث جاءتا بوزن نسبي (٤٧,٦)، وجاءت القضايا الثقافية الفكرية في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (٤٥,٨)، أما القضايا السياسية فجاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة بوزن نسبي (٨,٣)، أما الوزن النسبي للتواجد القضايا الخمس مجتمعة في المنهاج فكان (٣٩,٨)، وبالنظر إلى النسب نجد أن أعلىها كان (٥٠)، وهي نسبة تواجد القضايا العلمية، وأدنىها (٨,٣) وهي نسبة تواجد القضايا السياسية .

ومزيداً من التفصيل فيما يلي جدول رقم (١٧) الذي يوضح مدى توافر القضايا المعاصرة المطروحة والتوجهات الحديثة في المنهاج الفلسطيني للقضايا المعاصرة بالنسبة المئوية لكل قضية ووزن نسبي لكل مجال على حدة على النحو التالي:

جدول رقم (١٧)  
القضايا المعاصرة المطروحة ومدى تضمنها في المنهاج الفلسطيني للقضايا المعاصرة

النسبة المئوية	درجة التوافر				القضية	م
	غير متوفرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة		
%٩٣				✓	تضمنها لحقوق الإنسان الأساسية مثل حق الأمان حق المساواة حق التعليم حق العمل حق الملكية حق الشكوى والتقاضي .	١
%٠	✓				تضمنها لمفاهيم المجتمع المدني (التربية المدنية) .	٢
%٧١			✓		التطور التكنولوجي في التعليم (تكنولوجيا التربية) .	٣
%٠	✓				التربية الأسرية السليمة .	٤
%٠	✓				التربية والتنمية (علاقة التربية بالتنمية المستدامة و التربية التغيرية لا التدويمية- التربية الإبداعية ) .	٥
%٧٤			✓		البحث التربوي العلمي ( معرفة بعض مهارات البحث التربوي ) .	٦
%٩٥				✓	الأمية .	٧
%٤٧٦	<u>المجموع</u>					

النسبة المئوية	درجة التوافر				القضية	م
	غير متوفرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة		
% ٠	✓				تضمنها للحريات العامة ( المفهوم والدلالة ) .	١
% ٠	✓				السلح ( الحد من التسلح و السلاح النووي ) .	٢
% ٠	✓				الإرهاب ( المفهوم والدلالة ) .	٣
% ٣٧		✓			القضية الفلسطينية من منظور إعلامي .	٤
% ٣٠		✓			الصراعات الدولية ( صراع الحضارات والسيادة ) .	٥
% ٠	✓				قضايا سياسية ساخنة ( القدس - اللاجئين - الدولة ) .	٦
% ٠	✓				العلاقات الدولية .	٧
% ٠	✓				الحرب والسلام .	٨
% ٨،٣	<u>المجموع</u>					

النسبة المئوية	درجة التوافر				القضية	م
	غير متوفرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة		
% ٩٠				✓	الفقر .	١
% ٧٠			✓		قضايا ومشكلات الشباب ( المخدرات - التدخين - المسكرات - البطلة - الفراغ - التعصب ) .	٢
% ٦٣			✓		التنمية المستدامة .	٣
% ٠	✓				منظومة القيم الاجتماعية .	٤
% ٤٠		✓			المسؤولية الاجتماعية والمدنية للمواطن .	٥
% ٧٠			✓		السكان والتغذية في العالم .	٦
% ٠	✓				الصحة العالمية .	٧
% ٤٧٦					<u>المجموع</u>	

النسبة المئوية	درجة التوافر				القضية	م أجل
	غير متوفرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة		
% ١٠٠				✓	التكنولوجيا والحياة .	١
% ٩٩				✓	البيئة و الكوارث الطبيعية ( درجات الحرارة والاحتباس الحراري الخ ) .	٢
% ٠	✓				الهندسة الوراثية والبيوتكنولوجى .	٣
% ٠	✓				سباق السلاح والطاقة النووية (من منظور علمي) .	٤
% ٥٠	<u>المجموع</u>					

النسبة المئوية	درجة التوافر				القضية	م أجل
	غير متوفرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة		
% ٩٦				✓	التفاعل بين الحضارات .	١
% ٩٨				✓	العولمة .	٢
% ٠	✓				التطرف والتعصب .	٣
% ٠	✓				الحوار مع الآخر .	٤
% ٠	✓				العنصرية .	٥
% ٠	✓				الديمقراطية ونظام القيم .	٦
% ٩٥				✓	القوانين الدولية .	٧
% ٧٨			✓		الثقافة الإسلامية .	٨
% ٤٥,٨	<u>المجموع</u>					

## **التوجهات الحديثة والقضايا المعاصرة المطروحة ومدى تضمنها في المناهج الفلسطينية للقضايا المعاصرة:**

### **أولاً: القضايا التربوية:**

في القضايا التربوية تبليغت النتائج حيث أن قضايا مفاهيم المجتمع المدني و التربية الأسرية و التربية والتنمية (علاقة التربية بالتنمية المستدامة و التربية التغیرية لا التدويمية- التربية الإبداعية ) جميعها لم تتوفر بأي نسبة تذكر وأما قضايا التطور التكنولوجي فقد كانت نسبتها ٧١ % وأما قضايا حقوق الإنسان فكانت نسبتها ٩٣ % والوزن النسبي للبعد والقضايا بأكملها كانت (٤٧,٦) وهي نسبة ضعيفة ولا ترقى إلى المطلوب.

### **ثانياً : القضايا السياسية:**

في القضايا السياسية حيث أن قضايا العلاقات الدولة ، الحريات العامة ، القضايا السياسية – القدس - اللاحرين الدولة وال الحرب والسلام لم تتوفر أي نسبة تذكر وأما القضية الفلسطينية فكان تواجدها بنسبة ٣٧ % فقط وأما الصراعات الدولية فكانت نسبتها ٣٠ % وهي ضعيفة ، بذلك يكون متوسط البعد الكلي والوزن النسبي للقضايا بنسبة (٨,٣) وهي نسبة ضعيفة جدا.

### **ثالثاً: القضايا الاجتماعية:**

في القضايا الاجتماعية قد تبليغت النتائج حيث أن كل من قضايا الصحة العالمية و القيم الاجتماعية غير متواجدة ولم تتوفر أي نسبة وأما المسئولية الاجتماعية والمدنية فكانت بنسبة ضعيفة ٤٠ % وأما قضايا الشباب والسكان والتغذية في العالم فقد كانت نسبتهما متوسطة بلغت ٧٠ % وأما الفقر فقد كان متوفراً بشكل كبير حيث وصلت نسبته إلى ٩٠ % بذلك يكون البعد و قضاياه وزنه النسبي يصل إلى (٤٧,٦) وهي نسبة أيضاً ضعيفة.

### **رابعاً : القضايا العلمية:**

أما القضايا العلمية فكانت هي النسبة الأعلى بالنسبة لغيرها فكانت نسبة القضايا المتعلقة بالهندسة الوراثية والبيوتكنولوجي وسباق التسلح من منظور علمي وكانت نتيجتها لا توافر على الإطلاق وأما القضايا الأخرى مثل التكنولوجيا والحياة والبيئة والكوارث الطبيعية فكانت نسبة توافرها ٩٩ % تقريباً وهي نتيجة جيدة ولكن النتيجة الكلية والوزن النسبي يصل إلى (٥٠) وهي نتيجة ضعيفة .

## **خامساً: القضايا الثقافية والفكرية:**

أما القضايا الثقافية والفكرية فكان النتائج متباعدة بحيث كانت كل من القضايا الآتية: العنصرية،  
الحوار مع الآخر، التطرف، التعصب، الديمقراطية لم تحصل على أي نسبة من التوافر وأما  
الثقافة الإسلامية فقد حصلت على نسبة متوسطة وهي ٧٨٪ وأما القضايا الثلاث الفرعية  
.التفاعل بين الحضارات ، العولمة ، القوانين الدولية فقد حصلت على نسبة مئوية عالية تصل  
إلى ٩٦٪ تقريبا وبذلك يكون الوزن النسبي ونسبة التواجد لهذا المجال وقضاياها (٤٥،٨) وهي  
نسبة أيضا ضعيفة .

وعليه فإنه رغم الاهتمام بالقضايا العلمية والتربوية والاجتماعية والتي وصلت إلى ما يقارب  
٥٠٪ إلا أنها لم تصل لدرجة التوافر المقبولة ، أما القضايا السياسية فكانت غائبة في المنهاج  
رغم أهميتها القصوى لفهم القضايا الأخرى كالقضايا الاجتماعية والتربوية وغيرها .

في حين أن (نسبة التوافر) حسب ورشة العمل التي قام بها الباحث ، حيث اتفق الحضور على  
اعتبار درجة ٦٠٪ درجة مقبولة للتوافر وما دون ذلك تعتبر ضعيفة وتحتاج إلى تطوير وتحسين  
وتعزيز.

أي أن تواجد القضايا المتضمنة في القائمة التي عرضت في السؤال الأول بصورة عامة في  
المنهاج لم يرق إلى المستوى المطلوب وأن تواجدها ضعيفاً. وقد ظهر ذلك في دراسة رياض  
(٢٠٠٠) ، وكذلك دراسة سالم (٢٠٠٤) حيث أن النسبة أيضاً كانت ضعيفة ولم تتضمن القضايا  
وليس بالمستوى المطلوب ، وكذلك دراسة الظاهري (٢٠٠٤) حيث أن هناك قضايا لم ترد  
معالجتها في الكتاب أيضاً .

:

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة :

ينص السؤال الثالث على: " ما مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية لأبعاد التوجهات المعرفية الحديثة المتضمنة في محتوى منهاج القضايا المعاصرة؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال السابق قام الباحث بتطبيق اختبار تحصيلي اعد لهذا الغرض (ملحق ٥) ، ويهدف لكشف مدى اكتساب الطالب للتوجهات المعرفية الحديثة في مجال القضايا المعاصرة

#### الجدول (١٨)

التكرارات والمتotas والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل قضية من القضايا المعاصرة وكذلك ترتيبها (ن = ٢٠٠)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	عدد الفرات	القضية	م.
١	٥٧,٩١	١,٢٩٧	٦,٣٧٠	١٢٧٤	١١	القضايا التربوية	١
٣	٣٩,٥٥	١,٦٩٣	٣,٩٥٥	٧٩١	١٠	القضايا السياسية	٢
٢	٤٥,٤٠	١,٤٥٢	٤,٥٤٠	٩٠٨	١٠	القضايا الاجتماعية	٣
٤	٣٩,٢٠	١,٦٩١	٣,٩٢٠	٧٨٤	١٠	القضايا العلمية	٤
٥	٣٩,١١	١,٢٤٤	٣,٥٢٠	٧٠٤	٩	القضايا الثقافية الفكرية	٥
المجموع							
٤٤,٦١	٣,٩٤٨	٢٢,٣٠٥	٤٤٦١	٥٠			

يتضح من الجدول السابق أن اكتساب الطلبة للقضايا التربوية قد جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٥٧,٩١) ، تلاه اكتسابهم للقضايا الاجتماعية حيث جاء بوزن نسبي (٤٥,٤٠) ، وجاء اكتسابهم للقضايا السياسية في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (٣٩,٥٥) ، أما اكتسابهم للقضايا العلمية فقد جاء في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (٣٩,٢٠) ، وجاء اكتسابهم للقضايا الثقافية الفكرية في المرتبة الخامسة والأخيرة بوزن نسبي (٣٩,١١) ، أما الوزن النسبي لاكتسابهم للقضايا المعاصرة بشكل عام فقد جاء بوزن نسبي (٤٤,٦١) وهي نسبة ضعيفة ، ولا ترتفع إلى نسبة القبول ، وتحتاج إلى تطوير، ويعزو الباحث ذلك للأسباب الآتية:

- أن القضايا المعاصرة هي عبارة عن موضوعات تجديدية تتغير من حين لآخر ومن سنة لأخرى، وهذا يؤثر على مستوى استيعاب الطلبة لها.
- أن عالمنا المعاصر كل يوم ولحظة يواجه قضية جديدة وتحدياً جديداً من المفترض أن يكون الطالب على علم ودرأية به .
- أن الطالب في المرحلة الثانوية لم يتعرض لتلك القضايا من قبل .
- أن الطالب لا يواكب كل جديد من القضايا التي تطرأ على عالمه ومجتمعه على وجه الخصوص .

## الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة :

ينص السؤال الرابع على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في متوسط استجابات طلبة المرحلة الثانوية على اختبار القضايا المعاصرة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالتحقق من صحة الفرض التالي:  
 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في متوسط استجابات طلبة المرحلة الثانوية على اختبار القضايا المعاصرة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

وتحقيق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (١٩) يوضح ذلك :

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لاختبار التعرف إلى الفروق التي تعزى لمتغير الجنس

(ذكور، إناث)

الجدول (١٩)

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
القضايا التربوية	ذكر	١٠٠	٦,١٢٠	١,١٤٨	٢,٧٧٧٢	٠,٠٠٦	دالة عند ٠,٠١
	أنثى	١٠٠	٦,٦٢٠	١,٣٩١			
القضايا السياسية	ذكر	١٠٠	٣,٩٤٠	١,٧٤٦	٠,١٢٥	٠,٩٠١	غير دالة إحصائياً
	أنثى	١٠٠	٣,٩٧٠	١,٦٤٨			
القضايا الاجتماعية	ذكر	١٠٠	٤,٣٠٠	١,٣٦٧	٢,٣٦٤	٠,٠١٩	دالة عند ٠,٠٥
	أنثى	١٠٠	٤,٧٨٠	١,٥٠١			
القضايا العلمية	ذكر	١٠٠	٤,١٦٠	١,٦٩٨	٢,٠٢٣	٠,٠٤٤	دالة عند ٠,٠٥
	أنثى	١٠٠	٣,٦٨٠	١,٦٥٧			
القضايا الثقافية الفكرية	ذكر	١٠٠	٣,٥٤٠	١,٢٢٦	٠,٢٢٧	٠,٨٢١	غير دالة إحصائياً
	أنثى	١٠٠	٣,٥٠٠	١,٢٦٧			
الدرجة الكلية	ذكر	١٠٠	٢٢,٠٦٠	٣,٩٤١	٠,٨٧٧	٠,٣٨٢	غير دالة إحصائياً
	أنثى	١٠٠	٢٢,٥٥٠	٣,٩٦٠			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٩٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٩٦

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٩٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٢,٥٨

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في القضايا السياسية والثقافية الفكرية والدرجة الكلية للقضايا، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) وهذا يدل على أن اكتسابهم للقضايا المعاصرة كان في نفس المستوى تقريباً، عدا القضايا التربوية والاجتماعية والعلمية فقد كانت هناك فروقاً لصالح الإناث في القضايا التربوية والاجتماعية، ولصالح الذكور في القضايا العلمية. ويعزو الباحث ذلك إلى أن الإناث لديهن اتجاهات إيجابية نحو القضايا الإنسانية (التربوية والاجتماعية) أما الذكور فلديهم اتجاهات إيجابية نحو القضايا العلمية وأن القضايا المعاصرة أغلبها قضايا تربوية واجتماعية (إنسانية) فيكون الإناث أكبر قدرة على استيعابها من الذكور .

## **توصيات الدراسة**

**في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج ، يوصي الباحث بما يلي :**

١. إعادة النظر في محتوى القضايا المعاصرة للصف الحادي عشر والثاني عشر الثانوي ، وتضمين محتواهما للقضايا المعاصرة وكذلك التوجهات المعرفية الحديثة والمعاصرة.
٢. ضرورة تضمين محتوى القضايا المعاصرة لبعض القضايا الهامة والمعاصرة في المجالات والمحاور الخمس ( التربية ، السياسية ، الاجتماعية ، العلمية و الثقافية الفكرية).
٣. الاهتمام عند تدريس القضايا المعاصرة بربط القضايا المعاصرة بالأنشطة الموجودة في المحتوى بالمجتمع والعالم الذي يحيط بالطالب.
٤. ضرورة الاهتمام بتعليم بالذكور للقضايا التربوية والاجتماعية خاصة عند طرح بعض القضايا المعاصرة المتعلقة بهذا المجال .
٥. عقد دورات تدريبية وورش عمل متخصصة حول تدريب المعلمين على تدريس القضايا المعاصرة ومواكبة كل جديد .

## **مقررات الدراسة**

في ضوء أهداف الدراسة الحالية و النتائج التي أسفرت عنها و استكمالاً لها يمكن اقتراح  
الأمور التالية :

١. إجراء دراسات مماثلة وبحوث حول تلك الكتب المدرسية التي تحتاج إلى تطوير بتطور العالم  
وقضاياها.
٢. تطوير منهاج القضايا المعاصرة في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة والمعاصرة.
٣. إجراء دراسات تطويرية لوحدات كتب القضايا المعاصرة في ضوء التوجهات المعرفية  
الحديثة والمعاصرة .
- ٤ - أن يستفاد من تلك الدراسة لتجديد القضايا المعاصرة في الكتب المدرسية ، فالذي كان  
معاصراً بالأمس أصبح مستهلكاً وقديماً اليوم .
- ٦- يحتاج هذا المنهج لمعلم أعد خصيصاً لتدريسه ، فالذي يدرس تلك المواد هو مدرس المواد  
الاجتماعية أو غيره اليوم.

## قائمة المراجع

### أولاً : المراجع العربية :

القرآن الكريم .

- (١) إبراهيم أنيس وآخرون (١٩٧٢) " المعجم الوسيط " - ج ١ - مجمع اللغة العربية - ط ٢ - مصر.
- (٢) إبراهيم ، مجدى عزيز (٢٠٠٢) " منطلقات المنهج التربوي في مجتمع المعرفة " ، عالم الكتب ، القاهرة .
- (٣) إبراهيم ، مجدى عزيز (٢٠٠٢) " المنهج التربوي وتحديات العصر " عالم الكتب ، القاهرة
- (٤) أبو تيم ، محمد (٢٠٠٢) " تقويم كتاب التكنولوجيا للصف السادس الأساسي في محافظات غزة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس وجامعة الأقصى .
- (٥) أبو جلاله ، صبحي (١٩٩٩) " اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الأسئلة " ، (ط ١) ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- (٦) أبو زيد ، عبد الرحمن (١٤١٥) " حقيقة الفكر الإسلامي " دار المسلم - الرياض - ط ١ .
- (٧) أبو عودة ، محمد فواد (٢٠٠٦) " تقويم المحتوى العلمي لمنهاج الثقافة التقنية المقرر على طلبة الصف العاشر في ظل أبعاد التنور التقني الإسلامية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية - غزة .
- (٨) أبو الوفا ، محمد (٢٠١٠) " المعاصرة والعقل الإسلامي " مجلة الوعي الإسلامي - وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - دولة الكويت ، العدد : ٥٣٣ .
- (٩) ابن القيم (١٩٧٧) " الطرق الحكمية في السياسة الشرعية " تحقيق : محمد جميل غازي ، القاهرة ، مطبعة المدنى ، الطبعة الثانية .
- (١٠) الأحباب ، ليلى (٢٠٠٥) : " ما لا نعلمه لأولادنا ألف باء الحب والجنس " ، ط ٢ ، القاهرة ، دار السلام للطباعة والنشر .
- (١١) الأغا ، إحسان وعبد المنعم ، عبد الله (١٩٩٧) " التربية العملية وطرق التدريس " ، (ط ٤) ، غزة .
- (١٢) الأغا ، عبد المعطي ( ١٩٩٩ ) : " تطوير منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية . جامعة عين شمس .
- (١٣) بريكة ، نجلاء محمد (٢٠٠٨) " تقويم فعالية منهاج الرياضيات الفلسطيني للصف الحادي عشر بالفرع الأدبي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية - غزة .

- (١٤) بستان ، أحمد بن عبد الباقي وطه ، حسن بن جمبل (١٩٨٢) " مدخل إلى الإدارة التربوية " ، الكويت : دار القلم .
- (١٥) البنوي ، نايف (١٩٩٧م) : " المدخل إلى علم الاجتماع " ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- (١٦) التهانوي ، محمد لعلى بن علي (١٩٩٦) : " كشاف اصطلاحات الفنون " ، الجزء الثالث ، ص ١١٢١ ، مكتبة لبنان ، بيروت.
- (١٧) جاد ، إصلاح وآخرون (٢٠٠٢) : " إدماج مفاهيم التربية المدنية في الإرشاد التعليمي دليل تدريبي إرشادي " ، مركز إبداع المعلم .
- (١٨) جامعة القدس المفتوحة (١٩٩٢) " المنهاج التربوي " ، الجزء الأول ، برنامج التعليم المفتوح ، غزة ، فلسطين .
- (١٩) الجعيمان ، محمد بن عبد الله (٢٠٠٥) " تقويم منهاج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة " ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد (٤٧) سبتمبر ، تصدر عن الجمعية المصرية لقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- (٢٠) جميل ، صليبا (١٩٨٢) " المعجم الفلسفى " - ج ٢ - ص ١٥٦ - (دار الكتاب اللبناني - بيروت .
- (٢١) حبيب ، مجدى عبد الكريم (٢٠٠٢) " التقويم والقياس في التربية وعلم النفس " ، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة المصرية ، مصر .
- (٢٢) الحشاش ، غانم (٢٠٠٠) " تقويم منهاج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية - غزة
- (٢٣) حдан ، محمد زياد ، (١٩٨٦) ، "وسائل وتقنيات التعليم مبادئها وتطبيقاتها في التعلم والتدريس" ، الطبعة الثانية ، الأردن ، عمان ، دار التربية الحديثة .
- (٢٤) الحمد ، تركي (١٩٩٩) ، " الثقافة العربية في عصر العولمة " ، الطبعة الأولى ، دار الساقى ، بيروت ، لبنان .
- (٢٥) حميدة ، إمام ، آخرون (٢٠٠٠) : " تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام " ، الجزء الأول ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .
- (٢٦) حنفي ، حسين (٢٠٠٢) " قضايا معاصرة في فكرنا المعاصر " ، دار الفكر العربي ، مصر
- (٢٧) الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٣) " تصميم التعليم نظرية وممارسة " ، دار لمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، (ط٢) ، عمان .
- (٢٨) خريشة ، علي (١٩٩٤) " تقويم كتب التربية الاجتماعية للصف السادس في المرحلة الأساسية الأردن " ، مجلة كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .

(٢٩) خضر ، فخري (٢٠٠٦) : " طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية " ، الطبعة الأولى ، عمان الأردن ، دار المسيرة للنشر .

(٣٠) دان ، صلاح الدين سليم (٢٠٠٦) " تقييم عام للفقه السياسي الإسلامية " ، بحث مقدم للدورة السادسة عشرة لمجلس الإفتاء للبحوث - اسطنبول .

(٣١) الدلو ، ماجد محمد عاشور (٢٠٠١) : " تقويم منهاج التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر بمحافظات غزة فلسطين " . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر بغزة .

(٣٢) الدليم ، فهد عبد الله وآخرون (١٩٨٨) : " مبادئ القياس والتقويم والتقويم في البيئة " الجامعة الإسلامية ، مكة ، مكتبة الطالب الجامعي .

(٣٣) الدمرداش ، عادل (١٩٨٢) : " الإدمان: مظاهره وعلاجه " ، الكويت ، مجلة سلسلة عالم المعرفة ، العدد ٥٦ .

(٣٤) الدوسري ، إبراهيم بن مبارك (٢٠٠٠) " الإطار المرجعي للتقويم التربوي " ، الرياض : كتب التربية العربي لدول الخليج .

(٣٥) الرافعي ، محب محمود (١٩٩٨) " القضايا والمشكلات البيئية الناتجة عن التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع في محتوى منهج العلوم بالمرحلتين المتوسطة والثانوية للبنات بالمملكة العربية السعودية " ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، دراسات في المناهج وطرق التدريس .

(٣٦) رباعية ، محمد توفيق محمود (١٩٩٩) " تقويم كتب التربية الوطنية لتصوف الأساسية : الرابع ، والخامس ، والسادس من وجهة نظر المعلمين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .

(٣٧) رجب ، مصطفى (١٩٩٩) : " مدخل مختار لتعليم الدراسات الاجتماعية " ، الدار المصرية للمطبوعات ، القاهرة .

(٣٨) رياض ، حسين محمد العارف (٢٠٠٠) " تقويم مقررات العلوم في المرحلة الإعدادية من خلال آراء المعلمين والمتخصصين في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة وتوجيهات المؤتمر القومي للتعليم الإعدادي " دراسة ميدانية " ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة ، جمهورية مصر العربية .

(٣٩) الزعانيين ، جمال (١٩٩٨) " إطار مقترن لمنهج العلوم للصف الثامن الأساسي وفق اتجاه التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع في محافظات غزة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، البرنامج المشترك مع كلية التربية الحكومية ، غزة .

- (٤٠) الزعانين ، جمال (٢٠٠٩) " برنامج مقترن للتربية العلمية في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية " ، جامعة الأقصى - غزة .
- (٤١) الزغول ، رافع ، الزغول ، عماد (٢٠٠٣) " علم النفس المعرفي " ، الطبعة الأولى ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- (٤٢) زيتون ، كمال (٢٠٠٢) : " تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات " ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، الأردن .
- (٤٣) سالم ، أحمد ، وآخرون (٢٠٠٥) " التقويم في المنظومة التربوية " ، الرياض : مكتبة الرشيد .
- (٤٤) سالم ، صلاح الدين (٢٠٠٤) " فاعلية تضمين قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع بمحنوى مناهج العلوم للتعليم الثانوي الصناعي في تنمية فهم الطالب لهذه القضايا وقدراتهم على اتخاذ القرار حيالها واتجاهاتهم نحو العلم والتكنولوجيا " ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (١٠٥) .
- (٤٥) سرحان ، الدمرداش عبد المجيد (١٩٨٥) " المناهج المعاصرة " ، مكتبة الفلاح ، الكويت.
- (٤٦) سلامة ، حسن علي (١٩٩٥) " طرق تدريس الرياضيات بين النظرية والتطبيق " ، (ط ١) ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- (٤٧) سليم ، محمد صابر (١٩٨٩) " التطور العلمي حقيقة تفرض نفسها على خبراء المناهج " ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (٥) .
- (٤٨) سمير ، كرم (١٩٨٧) " نخبة من الباحثين السوفيات - الموسوعة الفلسفية " ترجمة ، دار الطليعة ، بيروت - الطبعة ٦ .
- (٤٩) السميري ، لطيفة بنت صالح (٢٠٠٣) " تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في دولة سنغافورة في ضوء الأسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج " ، رسالة دكتوراة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- (٥٠) السيد ، جيهان (٢٠٠٢) " فاعلية وحدة مقترنة في الجغرافيا قائمة على القضايا البيئية الناتجة عن التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع على تنمية التحصيل واتخاذ القرارات البيئية المناسبة لدى تلميذات الصف الثالث من المرحلة المتوسطة " ، مجلة عالم التربية ، العدد (٦) .
- (٥١) شاوش ، محمد (٢٠٠٨) " تقويم محتوى مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الثقافة العلمية " ، جامعة الملك خالد ، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس لنيل رسالة الماجستير ، السعودية .

- (٥٢) شحادة ، إيمان محمود محمد (٢٠٠٩) " تقويم محتوى منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية بفلسطين في ضوء متطلبات التنور الصحي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية-غزة .
- (٥٣) شحير ، محمد سعيد منيب (٢٠٠٧) " تقويم محتوى مقرر العلوم للصف العاشر الأساسي في ضوء المعايير الإسلامية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية-غزة .
- (٥٤) شعلة ، الجميل محمد عبد السميم (٢٠٠٥) " التقويم التربوي للمنظومة التعليمية : اتجاهات وتطلعات " ، دار الفكر العربي .
- (٥٥) شلبي ، أحمد سمير السيد (٢٠٠٥) " تقويم أداء معلمى الرياضيات بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، شبين الكوم .
- (٥٦) شومان ، عايش محمود محمد (٢٠٠١) : " تقويم منهاج الرياضيات الفلسطيني للصف السادس الأساسي " . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة
- (٥٧) الشهري ، محمد بن صالح أحمد (٢٠٠٩) " تقويم محتوى كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مستحدثات علم الأحياء وأخلاقياتها " ، رسالة دكتوراة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- (٥٨) الصادق ، منى (٢٠٠٦) " تحليل محتوى منهاج العلوم للصف العاشر وفقاً لمعايير الثقافة العلمية ومدى اكتساب الطلبة لها " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - الجامعة الإسلامية - غزة .
- (٥٩) صادق ، صلاح (٢٠٠٢) " مدى تضمين محتوى كتب العلوم بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية بالسعودية للقضايا المرتبطة بالعلم والتكنولوجيا والمجتمع " ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر .
- (٦٠) صقر ، محمد حسين (١٩٩٥) " تقويم مناهج الفيزياء بالمرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٣) .
- (٦١) الضبياني ، صالح (١٩٩٨) " تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط في ضوء مدخل العلم والتقنية والمجتمع " ، رسالة الخليج العربي .
- (٦٢) الطراونة ، محمد عبد الكريم (٢٠٠٤) " أثر استخدام أسلوب التقويم التشخيصي في تعلم قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس قصبة محافظه معان " ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، السنة (١٨) ، العدد (٢١) .
- (٦٣) طموس ، رجاء الدين حسن (٢٠٠٢) " تقويم معلمى اللغة العربية لكتاب " لغتنا الجميلة " المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية - غزة .

- (٦٤) الطنطاوي ، رمضان عبد الحميد (١٩٩٠) "دور منهج المدرسة الابتدائية العامة في تحقيق التنور العلمي في مجال الكيمياء لطلابها" . مؤتمر قضية التعليم في مصر (أسس الإصلاح والتطوير) ، جامعة أسيوط ، المجلد الأول .
- (٦٥) الطورة ، عبد الرحمن خالد محمد (١٩٩٤) "تقويم كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنوب الأردن" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الكرك ، الأردن .
- (٦٦) الطويل ، عثمان (١٩٩٢) : "التربية الجنسية في الإسلام للفتيات والفتىان" ، تقديم الداعية إبراهيم العرعراوي ، دار الفرقان ، (د.ت).
- (٦٧) الظاهري ، يحيى (٢٠٠٤) "تحليل محتوى كتب الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع" جامعة أم القرى - السعودية ، رسالة دكتوراة ، المجلة التربوية ، العدد (٧١) ، المجلد الثامن عشر .
- (٦٨) عابد ، أسامة حسن ، والمومني ، إبراهيم عبد الله (٢٠٠٢) "درجة تضمين كتب العلوم المقررة في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لمنحي العلم والتكنولوجيا و المجتمع" ، عمان ، الأردن ، الدورية : دراسات ، المجلد (٢٩) .
- (٦٩) عايش ، حسني (١٩٩٤) : "دور الجمعيات غير الحكومية في إحياء روح المجتمع المدني" . ورقة مقدمة إلى مؤتمر التربية المدنية في العالم العربي : التحديات المشتركة وسبل التعاون المستقبلية ، القاهرة .
- (٧٠) عبد الجواد ، أحمد عبد الوهاب (٢٠٠١) "أهمية تدريس علوم المستقبل في جميع مراحل التعليم" ، - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الأول، المؤتمر العلمي الثالث عشر، جامعة عين
- (٧١) عبد العال ، محسن حامد فراج (١٩٩٦) "تقدير مناهج العلوم بالتعليم العام في ضوء متطلبات التنور العلمي" . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- (٧٢) عبد الوهاب ، قاسم جودة (٢٠٠٣) : "تكنولوجيا التعليم و المواقف التعليمية" ، مكتبة الفلاح للنشر ، الكويت .
- (٧٣) عرفة ، محمود صلاح الدين (٢٠٠٢) : "المنهج الدراسي والألفية الجديدة" ، القاهرة ، دار القاهرة للنشر .
- (٧٤) عريف ، محمد خضر (١٩٩١) "الحادية مناقشة هادئة لقضية ساخنة" ، جدة : دار القبلة ، السعودية .
- (٧٥) عسقول ، محمد (٢٠٠٦) : "الوسائل التكنولوجية في التعليم" ، الطبعة الثانية ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .

- (٧٦) عطا ، إبراهيم محمد (٢٠٠٢) " ثوابت المنهج المدرسي " ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة
- (٧٧) عفانة ، عزو (١٩٩٦) " تخطيط المناهج وتقويمها " ، الطبعة الثالثة ، مطبعة مقداد ، غزة
- (٧٨) عقل ، أنور (٢٠٠٢) " نحو تقويم أفضل " ، (ط ٢) ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر  
، بيروت ، لبنان .
- (٧٩) علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠١) " القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته  
وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة) " ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- (٨٠) العلواني ، طه جابر (١٩٩٤) " الأزمة الفكرية المعاصرة " ص ٢٧ - المعهد العالمي للفكر  
الإسلامي - هيرندين - ط ١.
- (٨١) علي ، محمد السيد (٢٠٠٢) " التربية العلمية وتدريس العلوم " ، القاهرة : دار الفكر  
العربي .
- (٨٢) عميرة ، إبراهيم (١٩٩٧) " المنهج وعناصره " ، (ط ٢) ، القاهرة ، دار المعارف.
- (٨٣) عميرة ، إبراهيم بسيوني والديب ، فتحي (١٩٨١) " تدريس العلوم والتربية  
العلمية " ، (ط ٨) القاهرة : دار المعارف .
- (٨٤) الغتم ، نورة وأخرون (٢٠٠٢) : " نحو آفاق مستقبلية لتربية المواطنة " ، ورقة  
مقدمة إلى مؤتمر التربية للمواطنة الذي عقد في البحرين في الفترة ٢٨ - ٣٠ نيسان .
- (٨٥) الفرا ، وأخرون (١٩٩٧) : " المنهاج التربوي المعاصر " ، الطبعة الثانية ، مكتبة الجامعة  
الإسلامية .
- (٨٦) فراج ، محسن (١٩٩٦) " تقويم مناهج العلوم بالتعليم العام في ضوء متطلبات التطور  
العلمي " ، رسالة دكتوراة (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- (٨٧) قورة ، حسين (١٩٧٩) " الأصول التربوية في بناء المناهج " ، (ط ٧) ، القاهرة ، دار  
المعرف .
- (٨٨) كاظم ، علي مهدي (٢٠٠١) " القياس والتقويم في التعليم والتعلم " ، (ط ١) ، جامعة  
السلطان قابوس ، دار الكندي للنشر ، عمان .
- (٨٩) اللقاني ، أحمد حسين و محمد ، فارعه حسن. (٢٠٠١) " مناهج التعليم بين الواقع  
والمستقبل " عالم الكتب للنشر ، القاهرة .
- (٩٠) اللقاني ، وأخرون (١٩٧٦) : " تدريس المواد الاجتماعية " ، الطبعة الثانية ، الجزء  
الثاني ، القاهرة ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة .
- (٩١) ماكس بيروتز (١٩٩٩) ، " ضرورة العلم " ، دراسات في العلم .
- (٩٢) مجاور ، محمد صلاح الدين علي والديب ، فتحي عبد المقصود (١٩٨١) " المنهج  
المدرسي - أسسه وتطبيقاته التربوية " ، دار القلم ، الكويت .

- (٩٣) محمود ، أحمد فؤاد (٢٠٠٠) " أضواء على الثقافة الإسلامية " ، الطبعة الأولى .
- (٩٤) محمود ، حسين بشير (٢٠٠١) " حول نشر وتأصيل الثقافة العلمية منطلق مصر للتحدث والتطوير " ، المؤتمر القومي حول نشر وتأصيل الثقافة العلمية في المجتمع القاهرة : مركز تطوير تدريس العلوم .
- (٩٥) مرعي ، توفيق والحيلة ، محمد (٢٠٠٠) " المناهج التربوية الحديثة " ، دار المسيرة : القاهرة .
- (٩٦) المرسي ، إيمان نصر إبراهيم (٢٠٠٥) " تصميم وإثراء وظيفة المرشد التربوي بالمدرسة الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية في ضوء التجديدات التربوية الحديثة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة عين شمس .
- (٩٧) مطر ، وفاء (١٩٩٤) " دراسة مسحية تحليلية لأولويات القضايا الاجتماعية ذات الصلة بالعلم والتقنية وعلاقتها بمحنتها مناهج العلوم الموحدة لدول الخليج العربية " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة البحرين .
- (٩٨) المعمرى ، سيف بن ناصر (٢٠٠٢) " تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس .
- (٩٩) مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠٠٠) " وثيقة استشراف وتقبل العمل التربوي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج " مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .
- (١٠٠) الملا ، عبد الإله بن محمد (٢٠٠٧) " المدخل إلى الثقافة الإسلامية " ، الطبعة الأولى .
- (١٠١) منسي ، حسن (٢٠٠٢) " التقويم التربوي " ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، أربد ، عمان .
- (١٠٢) الموجى ، أمانى محمد (٢٠٠٣) " تقويم منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير في المرحلة الإعدادية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية مجلة التربية العلمية " ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد السادس . العدد الرابع .
- (١٠٣) الميلاد ، زكي (١٩٩٩) " الفكر الإسلامي الجديد، ملامح وقضايا " ، مجلة الكلمة ، فصلية تعنى بشئون الفكر الإسلامي وقضايا المعاصرة .
- (١٠٤) الناجم ، محمد بن عبد العزيز بن عبد المحسن (٢٠٠٥) " برنامج مقترن لتطوير منهج الثقافة الإسلامية (مقررات الإعداد العام) لطلاب جامعات وكليات المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة ومدى فعاليته في تحسين اتجاه الطلاب نحو المنهج المتطور " ، رسالة دكتوراه ، السعودية .
- (١٠٥) النباهين ، على (١٩٩٥) " التربية ومشكلات المجتمع " ، مطبعة المقادد ، كلية التربية جامعة الأزهر - غزة .

- (١٠٦) النجار ، مصلح (٢٠٠٦) "الوافي في الثقافة الإسلامية" ، مكتبة الرشد ، الرياض - المملكة العربية السعودية .
- (١٠٧) نصر ، محمد علي (٢٠٠١) "مداخل للتدريس والتعليم لتفعيل دور التربية العلمية في تحقيق المواطنة في عصر العولمة" ، المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للتربية العلمية للمواطنة ، المجلد الثالث ، الإسكندرية .
- (١٠٨) النمر ، مدحت (٢٠٠٢) "فلسفة العلوم الطبيعية" ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .
- (١٠٩) النمر ، مدحت (١٩٩١) "مدى تناول مقررات العلوم الطبيعية بالتعليم العام للقضايا ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا" ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمي الثالث ، المجلد الثالث .
- (١١٠) هاشم ، ريان محمد (٢٠٠٦) "إستراتيجيات التدريس لتنمية التفكير" عمان : دار حنين للنشر والتوزيع .
- (١١١) هاشم ، كمال الدين محمد (٢٠٠٦) "التقويم التربوي" ، الرياض : مكتبة الرشد ناشرون .
- (١١٢) هندي ، سمية ، شاتي ويونس ، (٢٠٠٩) "تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المناهج الفلسطيني" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية - غزة .
- (١١٣) الوسيمي ، عماد الدين (١٩٩٨) "فعالية استخدام كتب الأطفال العلمية في إكساب تلاميذ التعليم الأساسي لبعض عناصر الثقافة العلمية" ، مجلة التربية العلمية ، المجلد الأول ، العدد الثالث .
- (١١٤) يكن ، فتحي (٢٠٠٤) "الوعي السياسي أهميته وأثار غيابه" ، مجلة شبكة إسلام اون لاين .

**ثانياً : المراجع الأجنبية :**

- 1- Alkin et al. (1992). **Encyclopedia of Educational Research.** 6th ed. Vol 1, pp. 103-
- 2- Brandt, R .S (2000): **Education in A New Era**, U.S.A, Association for Supervision and Curriculum Development
- .3- Brophy , Jere ( 1992 ) . " **The defacto national Curriculum in U.S elementary social studies** : Critique of representative example " Journal of Curriculum studies Vol 24 no (5) .
- 4-Bruner (1960) **The Process of Education** , , Harvard University Press.
- 5-Coleman , J. Cressey, D .(1984) : **Social problem** . 2ed edition ,Harper and Row publisher ,new York .
- 6- Ediger,marlow and bhaskara.digumarti.teaching social studies successfully.discovery publishing house .new delhi 2001
- 7--Fisher,R . (2001). **Teaching children to think**, nelson thomes . uk .
- 8--Rubb , P.A. & Anderson, H.O.(1978):"Development of an Instrument Assess secondary School students understanding of the nature of scientific knowledge , **Science Education**,vol.26,no,4,New York.
- 9--Sanders, Mark (1993): Technological Problem Solving Activities as amines of Lntegration: The TSM Integration Program school **Science and Mathematics**, vol. 94 No .1. Jan.
- 10-Sullivan, T. Thompson, K. (1988) :**Introduction to social problems** ,Macmillan publishing company ,New York.
- 11- Linder, S. **the Role of Science Policy in Solving Social Problems**, In A. Michael's (Ed.), Philosophical Problems of Science and Technology, Boston: Allen and Baycon, 1974.

12-Marshalk, J. (1988) . Scientific Literacy and Informal Science Teaching. **Journal of Research in Science Teaching**, 25 (2) P. 139.

13- Mintrop , H . ( 2003 ) . The old and New Fase of Civic Education Expert , Teacher , and Student Views . **European Educational Research Journal** , 2,446 – 454 .

14– Reigeluth, C. M. (1983). **Instructional design: What is it and why is it.** In C. M. Reigeluth (Ed.). Instructional design theories and models: An overview of their current status. New Jersey: Lawrence, Erlbaum Associates.

15- Rubba, P.A. & Anderson, H.O. (1978). **Development of an Instrument to Assess Secondary School Students Understanding the Nature of Scientific Knowledge.** Science Education 62 (4) , p. 43

16-Martorella,peter.**teaching social studiesin middle and secondary school.**prewn-tice-hall,inc.englewood cliffs,n.j1996

17- Nelson, G. (1999). Science Litercy for All in the ୧୧st Century. **Educational Leadership**, 57 (2), . pp. 14 – 17 .

18- Ornstein,allan.(et al)**an introduction to the foundations of education** .hough- ton nmifflin company, boston 1981.

**ثالثاً: المراجع الإلكترونية :**

http://www.lahaonline.com ، أهميةقضايا التربية ، ٢٠١٠/٠٨/١٣

http://uqu.edu.sa/page/ar/١٠١٩٣٢ ، الثقافة المعاصرة ، ٢٠١٠ / ٠٩ / ٢٥

http://www.kalema.net/v1/?rpt=٣٣٣&art  
٢٠١٠/٠٩/٠٤ ، ملامح قضايا الفكر المعاصر ،

http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?cid agename = Islam  
Online – Arabic - Daawa\_Counsel/DaawaA/DaawaCounselin  
، ٢٠١٠/٨/١٤ ، الوعي السياسي والعصر ،

http://kinder-garten.1talk.net/montada-f٢٥/topic-t٦١٨.htm  
٢٠١٠/٠٩/١٧ ، أهمية التقويم وسماته

http://www.almansiuon.com  
٢٠١٠/٠٤/١٢ ، محمد الدرويش التربية الأسرية مطلب ملح

http://www.bbcnews-com.uk  
٢٠١٠/٠٤/١٢ ، مصطفى كاظم الإيدز حقائق وأرقام

# **الملحق**

## ملحق رقم (١)

### الموضوع / استبيان القضايا المعاصرة في صورته الأولية

الدكتور الفاضل:..... حفظه الله  
بداية نسأل الله أن يوفقكم إلى ما فيه الخير وأن يسدّد ربي إلى الحق خطاكم... أما بعد:  
يقوم الباحث بأعداد رسالة ماجستير بعنوان/  
" تقويم محتوى منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية في ضوء التوجهات  
المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة لها "   
ضمن المتطلبات التكميلية لرسالة الماجستير في الجامعة الإسلامية ، لذا  
نرجو و- كلنا أمل - من حضرتكم التكرم بتحكيم هذه الإستبانة من إضافة ،  
أو حذف ، أو تعديل ، للخروج بأهم القضايا وأكثرها معاصرةً لتوابع  
التطور .

ولكم منا جزيل الشكر والمنة ،،  
ودمتم لدعم البحث العلمي وأهله ،،

الباحث

محمد عبد السلام اليازوري

## المعايير المقترحة للقضايا المعاصرة

الرقم	فات التحليل (التوجهات المعرفية الحديثة) المقترحة	بيان	بيان	بيان
<b>أولاً: التوجهات و القضايا التربوية المعاصرة:</b>				
١	تضمنها لحقوق الإنسان الأساسية مثل حق الأمان حق المساواة حق التعليم حق العمل حق الملكية حق الشكوى والتقاضي			
٢	تضمنها لمفاهيم المجتمع المدني (التربية المدنية)			
٣	التربية الوطنية			
٤	التطور التكنولوجي في التعليم (تكنولوجيا التربية)			
٥	التربية الأسرية السليمة			
٦	التربية الاستهلاكية			
٧	التربية والتنمية (علاقة التربية بالتنمية المستدامة و التربية التغیریة لا التدویمیة- التربية الإبداعیة )			
٨	التربية والعمل			
٩	البحث التربوي العلمي (معرفة بعض مهارات البحث التربوي )			
١٠	الأمية			
١١	التربية التكنولوجية			
<b>ثانياً: التوجهات و القضايا السياسية المعاصرة:</b>				
١	تضمنها للحرفيات العامة ( المفهوم والدلالة)			
٢	السياسة الدولية			
٣	التسليح ( الحد من التسلح و السلاح النووي)			
٤	السيادة			
٥	الإرهاب ( المفهوم والدلالة)			
٦	القضية الفلسطينية من منظور إعلامي حقيقي			
٧	النظم العالمي الجديد			

الرقم	فنا	جذب	منجز	التحليل (التوجهات المعرفية الحديثة) المقترنة
٨	الصراعات الدولية (صراع الحضارات والسيادة)			
٩	قضايا سياسية ساخنة (القدس - اللاجئين - الدولة)			
١٠	العلاقات الدولية			
١١	الحرب والسلام			

### ثالثاً: التوجهات و القضايا الاجتماعية المعاصرة:

١	الفقر			
٢	قضايا ومشكلات الشباب (المخدرات - التدخين - المسكرات- البطالة - الفراغ - التعصب)			
٣	السلم الأهلي			
٤	العودة إلى الأخلاق			
٥	التنمية المستدامة			
٦	منظومة القيم الاجتماعية			
٧	المسؤولية الاجتماعية والمدنية للمواطن			
٩	التكافك الاجتماعي			
١٠	السكان والتغذية في العالم			
١١	الصحة العالمية			

### رابعاً : التوجهات و القضايا العلمية المعاصرة :

١	الเทคโนโลยيا والحياة			
٢	البيئة و الكوارث الطبيعية ( درجات الحرارة والاحتباس الحراري الخ )			
٣	تكنولوجيا الاتصال			

الرقم	فهات التحليل (التوجهات المعرفية الحديثة) المقترحة	جـ	مـ	عـ
٤	الهندسة الوراثية والبيوتكنولوجي			
٥	الเทคโนโลยيا الحيوية			
٦	سباق التسلح والطاقة النووية (من منظور علمي)			
٧	عالم الفضاء			
<b>خامساً: التوجهات و القضايا الفكرية و الثقافية المعاصرة :</b>				
١	التفاعل بين الحضارات			
٢	العالمة			
٣	الطرف والتعصب			
٤	الحوار مع الآخر			
٥	العنصرية			
٦	القاعدة بين الفكر والتطبيق			
٧	الديمقراطية ونظام القيم			
٨	القوانين الدولية			
٩	التراث في عصر الحداثة			
١٠	ثقافتنا الإسلامية			

**معايير وقضايا مقترحة للقضايا المعاصرة من حضرتكم**

**أولاً القضايا التربوية المعاصرة:**

- ..... - ١
- ..... - ٢
- ..... - ٣
- ..... - ٤
- ..... - ٥

**ثانياً: القضايا السياسية المعاصرة:**

- ..... - ١
- ..... - ٢
- ..... - ٣
- ..... - ٤
- ..... - ٥

**ثالثاً: القضايا الاجتماعية المعاصرة:**

- ..... - ١
- ..... - ٢
- ..... - ٣
- ..... - ٤
- ..... - ٥

**رابعاً: القضايا العلمية المعاصرة**

- ..... - ١
- ..... - ٢
- ..... - ٣
- ..... - ٤
- ..... - ٥

**خامساً: القضايا الفكرية والثقافية**

- ..... - ١
- ..... - ٢
- ..... - ٣
- ..... - ٤
- ..... - ٥

تعليق:.....

## ملحق رقم (٢)

### الموضوع / استبانة القضايا في صورتها النهائية

الدكتور الفاضل:..... حفظه الله  
بداية نسأل الله أن يوفقكم إلى ما فيه الفير وأن يسدد ربي إلى الحق خطاكم ... أما بعد :  
يقوم الباحث بأعداد رسالة ماجستير بعنوان /  
" تقويم محتوى منهاج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية في ضوء التوجهات  
المعرفية الحديثة ومدى اكتساب الطلبة لها "   
ضمن المتطلبات التكميلية لرسالة الماجستير في الجامعة الإسلامية ، لذا  
نرجو و - كلنا أمل - من حضرتكم التكرم بتحكيم هذه الإستبانة من إضافة  
، أو حذف ، أو تعديل ، للخروج بأهم القضايا وأكثرها معاصرةً لتوابع  
التطور .

ولكم منا جزيل الشكر والمنة ،  
ودمتم لدعم البحث العلمي وأهله ،

### الباحث

محمد عبد السلام اليازوري

الرقم	فئات التحليل (التوجهات المعرفية الحديثة) المقترنة	العنوان	السنة	الصفحة
<b>أولاً: التوجهات و القضايا التربوية المعاصرة:</b>				
١		تضمنها حقوق الإنسان الأساسية مثل حق الأمان حق المساواة حق التعليم حق العمل حق الملكية حق الشكوى والتقاضي		
٢		تضمنها لمقاهيم المجتمع المدني (التربية المدنية)		
٣		التطور التكنولوجي في التعليم (تكنولوجيا التربية)		
٤		التربية الأسرية السليمة		
٥		التربية والتنمية (علاقة التربية بالتنمية المستدامة و التربية التغيرية لا التدوينية - التربية الإبداعية )		
٦		البحث التربوي العلمي (معرفة بعض مهارات البحث التربوي )		
٧		الأمية		
<b>ثانياً: التوجهات و القضايا السياسية المعاصرة:</b>				
١		تضمنها للحرفيات العامة ( المفهوم والدلالة)		
٢		السلح ( الحد من التسلح و السلاح النووي)		
٣		الإرهاب ( المفهوم والدلالة)		
٤		القضية الفلسطينية من منظور إعلامي حقيقي		
٥		الصراعات الدولية ( صراع الحضارات والسيادة )		
٦		قضايا سياسية ساخنة (القدس - اللاجئين - الدولة )		
٧		العلاقات الدولية		
٨		الحرب والسلام		

**ثالثاً: التوجهات و القضايا الاجتماعية المعاصرة:**

١	الفقر		
٢	قضايا ومشكلات الشباب (المهارات - التدرين - المسكنات - البطالة - الفراغ - التعصب)		
٣	التنمية المستدامة		
٤	منظومة القيم الاجتماعية		
٥	المسؤولية الاجتماعية والمدنية للمواطن		
٦	السكان والتغذية في العالم		
٧	الصحة العالمية		

**رابعاً : التوجهات و القضايا العلمية المعاصرة :**

١	التكنولوجيا والحياة		
٢	البيئة و الكوارث الطبيعية (درجات الحرارة والاحتباس الحراري الخ)		
٣	الهندسة الوراثية والبيوتكنولوجى		
٤	سباق التسلح والطاقة النووية (من منظور علمي)		

**خامساً: التوجهات و القضايا الفكرية و الثقافية المعاصرة :**

١	التفاعل بين الحضارات		
٢	العولمة		
٣	التطرف والتعصب		
٤	الحوار مع الآخر		
٥	العنصرية		
٦	الديمقراطية ونظام القيم		
٧	القوانين الدولية		
٨	ثقافتنا الإسلامية		

**معايير وقضايا مقترحة للقضايا المعاصرة من حضرتكم  
أولاً القضايا التربوية المعاصرة:**

.....	-6
.....	-7
.....	-8
.....	-9
.....	-10

**ثانياً: القضايا السياسية المعاصرة:**

.....	-6
.....	-7
.....	-8
.....	-9
.....	-10

**ثالثاً: القضايا الاجتماعية المعاصرة:**

.....	-6
.....	-7
.....	-8
.....	-9
.....	-10

**رابعاً: القضايا العلمية المعاصرة**

.....	-6
.....	-7
.....	-8
.....	-9
.....	-10

**خامساً: القضايا الفكرية والثقافية**

.....	-6
.....	-7
.....	-8
.....	-9
.....	-10

تعليق:.....

**ملحق رقم (٣)**  
**استبانة تحليل مدى توافر القضايا والأبعاد الحديثة في المنهاج**

م	المجال	القضية	درجة التوافق			
			غير متوفرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة
		القضايا التربوية				
١		تضمنها لحقوق الإنسان الأساسية مثل حق الأمان حق المساواة حق التعليم حق العمل حق الملكية حق الشكوى والتقاضي .				
٢		تضمنها لمفاهيم المجتمع المدني (التربية المدنية) .				
٣		التطور التكنولوجي في التعليم (تكنولوجيا التربية) .				
٤		التربية الأسرية السليمة .				
٥		التربية والتنمية (علاقة التربية بالتنمية المستدامة و التربية التغیریة لا التدوینیة - التربية الإبداعیة ) .				
٦		البحث التربوي العلمي ( معرفة بعض مهارات البحث التربوي ) .				
٧		الأمية .				

م	المجال	القضية	درجة التوافق			
			غير متوفرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة
		القضايا السياسية				
١		تضمنها للحرفيات العامة ( المفهوم والدلالة ) .				
٢		السلح ( الحد من التسلح و السلاح النووي ) .				
٣		الإرهاب ( المفهوم والدلالة ) .				
٤		القضية الفلسطينية من منظور إعلامي .				
٥		الصراعات الدولية ( صراع الحضارات والسيادة ) .				
٦		قضايا سياسية ساخنة ( القدس - اللاجئين - الدولة ) .				
٧		العلاقات الدولية .				
		الحرب والسلام .				

درجة التوافر				القضية	M
غير متوفرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة		المجال
				القضايا الاجتماعية	
				الفقر .	١
				قضايا ومشكلات الشباب ( المخدرات - التدخين - المسكرات - البطالة - الفراغ - التعصب ) .	٢
				التنمية المستدامة .	٣
				منظومة القيم الاجتماعية .	٤
				المسؤولية الاجتماعية والمدنية للمواطن .	٥
				السكان والتغذية في العالم .	٦
				الصحة العالمية .	٧

درجة التوافر				القضية	M
غير متوفرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة		المجال
				القضايا العلمية	
				التكنولوجيا والحياة .	١
				البيئة و الكوارث الطبيعية ( درجات الحرارة والاحتباس الحراري الخ ) .	٢
				الهندسة الوراثية والبيوتكنولوجي .	٣
				سباق التسلح والطاقة النووية (من منظور علمي) .	٤

درجة التوافق				القضية	M
غير متوفرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	المجال	
				القضايا الثقافية والفكرية	
				التفاعل بين الحضارات .	١
				العلمة .	٢
				التطرف والتعصب .	٣
				الحوار مع الآخر .	٤
				العنصرية .	٥
				الديمقراطية ونظام القيم .	٦
				القوانين الدولية .	٧
				الثقافة الإسلامية .	٨

## ملحق رقم (٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### اختبار القضايا المعاصرة في صورته الأولية

جامعة الإسلامية - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

عزيزي الطالب / الطالبة  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اقرأ التعليمات التالية قبل البدء بالإجابة:

١. يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى فهمك واكتسابك لبعض القضايا المعاصر التي عرضت منها في منهاج القضايا المعاصرة التي درستها والبعض لم تدرسها.
٢. اقرأ السؤال بعناية و دقّة قبل الإجابة عنه .
٣. يتضمن الاختبار ٥ سؤال.

للإجابة على الأسئلة عليك اختيار إجابة واحدة صحيحة فقط من بين الإجابات الأربع ، و بعد ذلك تفرغ أسفل رمز الإجابة الصحيحة (X) إجاباتك في الورقة المرفقة بوضع الرمز أسفل الرمز الصحيح في البطاقة المرفقة

تذكر أن هذا المقياس وضع لأجل الدراسة فقط و ليس له علاقة بدرجاتك في المدرسة.

شكرا لك على حسن تعاونك

الباحث/ محمد عبد السلام اليازوري

**اختبار القضايا المعاصرة**

عزيزى الطالب / أمامك (٦٤) بنداً اختباري ، كل بند يتبعه أربعة بدائل، اقرأ كل بند بدقة ، ثم اختر أكثر البدائل صحة وذلك بوضع دائرة حول الحرف الهجائي فيما يلى: مرتب حسب القضايا المرفقة في التحليل (قضايا تربية- سياسية الخ)

١ - الحق في التصويت في الانتخابات والاستفتاء العامة في الدولة يعتبر من الحقوق:  
أ-المدنية      ب-الاقتصادية      ج- السياسية      د- الاجتماعية

٢ - الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من الصكوك:  
أ-الملزمة      ب- غير الملزمة      ج- ملزمة بموافقة السلطة التشريعية      د- لا شيء مما ذكر

**٣ - حق الرعاية الصحية من الحقوق:**

د- المدنية      ج- الاقتصادية      ب- الاجتماعية      أ- السياسية

٤ - من خصائص حقوق الإنسان:  
د- غير ضروري      ج- خاصة      ب- قديمه      أ- متطرفة

٥ - من الروابط الأساسية الأساسية في بناء الأسرة السليمة التي نركز عليها:  
أ- الرابطة النفسية      ب- الرابطة الاجتماعية      ج- الرابطة الاقتصادية      د- جميع ما سبق

٦ - التربية الأساسية السليمة هي التي تمزج بين:  
أ- الصراحة والتوجيه      ب- العقل والعاطفة      ج- الحب والولاء      د- الأدب والتوجيه

٧ - الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين يعد من :  
أ-معيقات التنمية في فلسطين      ب-الأهداف الإنمائية للتنمية في فلسطين  
ج- ضروريات التنمية في فلسطين      د- لا شيء مما ذكر

**٨ - الفرضية تعنى :**

أ- تخمين حل لمشكلة البحث      ب- حل مشكلة البحث      ج- مشكلة البحث      د- جمع البيانات

٩ - إحدى هذه الخصائص ليست من خصائص البحث العلمي :  
أ- الواقعية      ب- التحيز      ج- الحداثة      د- الأمانة العلمية.

١٠ - يبلغ مجموع ما تنفقها البلاد العربية على البحوث العلمية من إجمالي الدخل القومي إلى:  
أ- ٢%      ب- ٢٠%      ج- ٢٢%

**١١ - من أسباب انتشار ظاهرة الأمية :**  
أ- سياسية      ب- اجتماعية      ج- اقتصادية      د- جميع ما ذكر

١٢ - بلغت نسبة الأمية في فلسطين عام ١٩٩٢ بـ بين الذكور والإثاث معاً إلى:  
أ - ١٠ %      ب - ٢٠ %      ج - ٤٠ %

١٣ - من صفات ممارسة الحريات العامة :  
أ - الفصل بين السلطات      ب - الحكم في الدولة  
ج - عدم تدرج القوانين      د - المساواة أمام القضاء

١٤ - من الحريات المتعلقة بشخصية الإنسان ما عدا واحدة :  
أ - حق الحياة      ب - حق الأمان      ج - حق العمل      د - حق التعليم      ه - حق الرأي

١٥ - ظهرت المحكمة الجنائية الدولية إلى حيز الوجود في يوليو / تموز:  
د - ٤٠٠      ج - ٢٠٠١      ب - ٢٠٠٢      أ - ٢٠٠٤

١٦ - استعملت القنبلة الذرية في تاريخ الحروب:  
أ - مرة واحدة      ب - مرتين      ج - ثلث مرات      د - أربع مرات

١٧ - اتفاقية عدم انتشار السلاح النووي (NNPT أو NPT) معايدة دولية، بدأ التوقيع عليها في:  
أ - ١ يوليو ١٩٦٤      ب - ١ يوليو ١٩٦٢      ج - ١ يوليو ١٩٦٨      د - ١ يوليو ١٩٦٦

١٨ - موازنة الإنفاق على الدفاع والتسليح، هي الأكبر في العالم، إذ بلغت في العام ٢٠٠٣ حوالي ٤٠٠ مليار دولار، وهي تشكل ٤٥ - ٤٨ بالمائة من مخصصات الإنفاق على الدفاع في العالم في :

أ - الولايات المتحدة      ب - اليابان      ج - روسيا      د - إنجلترا

١٩ - هو استخدام لكل الوسائل بما فيها القوة المسلحة لدرء العدوان، وإزالة الاحتلال والاستعمار، ورفع الظلم المسنود بالقوة المسلحة، بوصفها أهدافاً سياسية مشروعة، وهو ما يتفق مع القانون الدولي وتؤيده الشريعة الإسلامية:  
أ - المقاومة      ب - الإرهاب      ج - القوة      د - السلاح

٢٠ - ما يقوم به الكيان الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني يسمى :  
أ - دفاع      ب - إرهاب      ج - هجوم      د - تهديد

**٢١ - من احدث وسائل الاعلام :**

- أ- المرئية      ب- الإلكترونية      ج- المسموعة      د- المكتوبة

**٢٢ - أطراف الصراع في مشكلة كشمير :**

- أ- الهند وباكستان      ب- الهند وروسيا      ج- روسيا وإيران      د- باكستان وإيران

**٢٣ - من أهم بنود رفض إسرائيل خطة الحكم الذاتي المصرية :**

- أ- شمولها صلاحيات القضاء لسلطة الحكم الذاتي كل المناطق الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧  
 ب- شمولها صلاحيات القضاء لسلطة الحكم الذاتي على القدس الشرقية.  
 ج- شمولها على اعتراف بواقع الفلسطينيين .  
 د- تكون سلطة الحكم الذاتي مسؤولة عن السكان والأراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

**٤ - قرار مجلس ٢٣٧ هو القرار الذي أكد على حق اللاجئين في العودة إلى منازلهم الأصلية.**

في العام :

- ١٩٤٨      ١٩٦٧      ب- ١٩٤٩      ج- ١٩٥٦

**٢٥ - من أسس العلاقات الدولية في الحضارة المعاصرة :**

- أ- المصلحة الوطنية      ب- المنفعة      ج- التقليد      د- التبعية

**٢٦ - قبول إسرائيل بالمشروع الدولي الزائف لإقامة دولتين يعني أن الحلم الصهيوني التوراتي**

كان سرابا وهذا ما يجعل اليهود لا يتمسكوا به :

- أ- الحرب      ب- التوطين      ج- الجدار      د- السلام

**٢٧ - هو عدم القدرة على بلوغ الحد الأدنى من مستوى المعيشة :**

- أ- الفقر النسبي      ب- الفقر المدقع      ج- الفقر      د- كل ما ذكر

**٢٨ - من المؤسسات التي تعمل على مكافحة الفقر في فلسطين عدا واحدة**

- أ- المؤسسات الحكومية      ب- المؤسسات الأهلية      ج - المؤسسات الدولية      د- مؤسسات البحث العلمي

**٢٩ - تعد من الظواهر المقلقة في العالم ولها مؤثرات خطيرة على الشباب والفرد والمجتمع**

- أ - المراهقة      ب - التسرب المدرسي      ج - المخدرات      د - إهدار الوقت

**٣٠ - تربية الشعور بالاحترام والتقدير واثبات الذات من احتياجات الشباب :**

- أ - الاجتماعية      ب- الثقافية      ج- النفسية      د- الاقتصادية

**٣١ - أهم محور في التنمية المستدامة التربوية هو :**

- أ- المعلم      ب- المدرسة      ج- المتعلم      د- الكتاب المدرسي

**٣٢ - تهدف إلى تطوير التفاعلات الاجتماعية بين أطراف المجتمع:**

أ - التنمية الثقافية      ب- التنمية الاجتماعية      ج- التنمية السياسية      د- التنمية العلمية

٣٣ - هي مجموعة من الأخلاق والمتطلبات السلوكية والمبادئ الثابتة أو المتغيرة التي ترتبط بشخصية الإنسان إيجاباً أو سلباً:

أ- القيم الاجتماعية      ب- العلاقات الأسرية      ج- التربية المدنية      د- السلوك الاجتماعي

٣٤ - من أهم مصادر القيم الاجتماعية :

أ- القرآن والسنة      ب- العقل البشري      ج- التنمية البشرية      د- القوانين العامة

٣٥ - من أنواع العلاقات الاجتماعية :

أ - العلاقات الدولية      ب- علاقات محلية      ج - علاقات ظرفية      د- لا شيء مما ذكر

٣٦ - من عناصر المسؤولية الاجتماعية للفرد هو:

أ - الولاء للمجتمع      ب- العمل في المؤسسات الاجتماعية .

ج- الفهم التبادل بين المواطن والمجتمع .

٣٧ - من النتائج المتوقعة لتسارع الزيادة السكانية في العالم

أ- نقص الموارد المائية وتدمير الغابات .

ب- تحسين الأوضاع المعيشية .

ج- زيادة الإنتاج .

د- ب و ج معاً .

٣٨ - مشكلة تسارع الزيادة السكانية تعد مشكلة:

أ - قطرية      ب- محلية      ج - عالمية

٣٩ - تأسست منظمة الصحة العالمية في عام :  
أ - ١٩٤٨      ب - ١٩٤٤      ج - ١٩٤٩      د - ١٩٦٠

٤ - التكنولوجيا هي :

أ- العلم      ب- تطبيق العلم      ج- مصدر المعرفة      د- لا علاقة لها بالعلم

٤ - علاقة الأديان بالเทคโนโลยيا :

أ- قبول      ب- صراع      ج- حاولت استيعابها      د- لا علاقة

٤ - انعكست آثار استخدام التكنولوجيا على البيئة :

أ - سلبا      ب- إيجابا      ج- أوب معا      د- لا علاقة لها بما يحدث

٤٣ - الحجم الحرج من حجم الشمس الذي يتعين أن يصل إليه النجم ليتحول إلى ثقب أسود  
أ - ٤ . ١      ب - ٤,١      ج - ١,٤

٤ - ينتج هذا الغاز من تحليل المواد العضوية والنفايات والنشاطات الزراعية  
أ - الميثان      ب - ثاني أكسيد الكربون      ج - الأوزون      د - الأكسجين

٥ - الملتازمة التنفسية الحادة الوخيمة مرض حديث في القرن الواحد والعشرين ويسمى:  
أ - السارس      ب - أنفلونزا      ج - الربو      د - الجمرة الخبيثة

٦ - ومن أول تكون الخطوات المتبعة في عملية نقل الجينات تحقيق ذلك كما يلي :  
أ-عزل الحمض الريبوزي اللاكسجيني DNA من الكائن أو الخلية التي يراد نقل مادته الوراثية ثم تنقيتها.

ب- قطع الحمض إلى أطراف حيث يحتوي كل طرف على جين معين.  
ج- التعرف على الجين المطلوب من بين هذه الجينات المعزولة.  
د- نقل الجين المطلوب من الكائن المتبرع إلى الكائن المستقبل بواسطة ناقل مناسب.

٧ - استخدام تقنية بي-سي-آر - PCR في عمليات تحليل وتشخيص الأمراض، سوف يساعد في :

أ-تشخيص الأمراض الفيروسية والسرطانية .  
ب-تحسين العمليات الكيميائية في الإنتاج الصناعي .  
ج- تحسين إنتاجية الحيوانات .  
د-تحسين القدرة الإنتاجية للنبات .

٨ - تعد أكبر تدمير نووي في التاريخ وهي القبلة الشيرمونووية والتي يصل تدميرها ٥٠٠٠،٥ كيلو طن صنعت في :  
أ - الولايات المتحدة الأمريكية      ب - المملكة المتحدة      ج - فرنسا      د - روسيا

٩ - جميع هذه الدول تمتلك السلاح النووي عدا واحدة :  
أ - الهند      ب - باكستان      ج - كوريا الجنوبية      د - كوريا الشمالية

١٠ - من شروط قيام الحضارة:  
أ-الاستقرار      ب - التفاعل      ج- الصراع      د - الاتصال

١١ - من المظاهر العامة التي تشتراك فيها جميع الحضارات:  
أ - الاقتصادية      ب - الاجتماعية      ج - الدينية      د جميع ما سبق

١٢ - من عوامل نشأة العولمة ما عدا واحدة  
أ - وضع قيود على النشاط الاقتصادي  
ب- تحرير التجارة الخارجية  
ج - الشركات عابرة القارات  
د - تسهيل المواصلات

١٣ - من تأثيرات العولمة :  
أ-المكان      ب - الثقافة      ج - المناخ      د - أوب معا

٤- هم الذين يفهمون الدين بقشوره ولا يؤمنون بالحوار مع الآخر، بل إن لديهم رغبة جامحة في إقصاء الآخرين :  
أ- المستحدثون      ب- التقليديون      ج- الحقوقيون      د- المتعصبون

٥- من ضوابط عدم التنازل على الثوابt والمرتكزات الأساسية والتي تشمل الأمور الثابت الدينية والقضايا الإسلامية على حد سواء :  
أ- التطبيع مع الآخر      ب- التعاقد مع الآخر      ج- الجدال مع الآخر      د- الحوار مع الآخر

٦- أكثر ما تتجلى العنصرية بصورها في التعامل من:  
أ- الدول الأوروبية مع الدول الغربية  
ب- الإسلام مع الدول الغربية  
ج- الدول الإسلامية مع بعضها البعض

٥٧- في ١٠-١١-١٩٧٥ أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم (٣٣٧٩) الذي اتفق فيه المجتمع الدولي على اعتبار الصهيونية شكلاً من أشكال التمييز العنصري، وقد الغت ألغت الجمعية العامة هذا القرار بضغط مارسته أمريكا على مختلف الدول ووجه بصمت موافقة عربين. عام :  
أ- ١٩٩٩      ب- ١٩٩٠ م      ج- ١٩٧٠      د- ١٩٩٣

٥٨- لقد عرفت الديمقراطية على أنها تستمد قوتها من :  
أ- الرئيس      ب- البرلمان      ج- الشعب      د- المؤسسات

٥٩- من مصادر القانون الدولي الإنساني اتفاقيات جنيف ١ عام ١٩٤٩  
- اتفاقية جنيف لحماية الجرحى والمرضى والطاقم الطبي  
- اتفاقية جنيف لحماية الجرحى والمرضى وعراقي القوات المسلحة بحرا  
- اتفاقية جنيف الخاصة بأسرى الحرب  
- جميع ما سبق

٦٠- منظمة إنسانية دولية أنشأت عام ١٩٨٣ في جنيف تقوم بدور الوسيط المحايد في النزاعات  
الدولية المسلحة:  
أ- اللجنة الدولية للصليب الأحمر  
ب- الجمعية الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر  
ج- المحاكم الوطنية  
د- المحاكم الجنائية الدولية

٦١- أنشأت المحكمة الجنائية الدولية بموجب معاهدة عقدت عام ١٩٩٨ م في:  
أ- لندن      ب- سويسرا      ج- روما      د- لاهاي

٦٢- من مؤشرات التنمية الثقافية:  
أ- المكتبات العامة  
ب- الشركات الاقتصادية  
ج- ارتفاع نسبة العائلات التي تقتني السيارات

**٦٣- من خصائص الثقافة :**

- أ- الانتقال      ب- التغيير      ج- مكتسبة      د- كل ما ذكر

**٤- خصائص وتصرفات مجموعة بشرية متجانسة تعكس طرائق العيش هي:**

- أ- العلم      ب- الثقافة      ج- الحضارة      د- المعرفة

يرجى تعبئة الجدول حسب الإجابات وحسب أرقام الأسئلة أعلاه:

الإجابة الصحيحة المختارة				
د	ج	ب	أ	م
				٣٣
				٣٤
				٣٥
				٣٦
				٣٧
				٣٨
				٣٩
				٤٠
				٤١
				٤٢
				٤٣
				٤٤
				٤٥
				٤٦
				٤٧
				٤٨
				٤٩
				٥٠
				٥١
				٥٢
				٥٣
				٥٤
				٥٥
				٥٦
				٥٧
				٥٨
				٥٩
				٦٠
				٦١
				٦٢
				٦٣
				٦٤

الإجابة الصحيحة المختارة				
د	ج	ب	أ	م
				١
				٢
				٣
				٤
				٥
				٦
				٧
				٨
				٩
				١٠
				١١
				١٢
				١٣
				١٤
				١٥
				١٦
				١٧
				١٨
				١٩
				٢٠
				٢١
				٢٢
				٢٣
				٢٤
				٢٥
				٢٦
				٢٧
				٢٨
				٢٩
				٣٠
				٣١
				٣٢

## ملحق رقم (٥)

### اختبار القضايا المعاصرة في صورته النهائية

جامعة الإسلامية - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

عزيزي الطالب/ الطالبة :

اقرأ التعليمات التالية قبل البدء بالإجابة:

١. يهدف هذا الاختبار إلى معرفة مستوى اكتسابك لبعض القضايا المعاصرة في ضوء التوجهات المعرفية الحديثة .
٢. اقرأ السؤال بعناية ودقة قبل الإجابة عليه.
٣. صممت الأسئلة من اختيار من متعدد ذي أربعة بدائل ، أرجو الإجابة على جميع الأسئلة دون ترك أي منها دون إجابة.
٤. نأمل منك عزيزي الطالب التعاون والتزام الصدق حتى يكون الاختبار صادقاً ومحفزاً للهدف.
٥. للإجابة على الأسئلة اختر إجابة صحيحة واحدة فقط.
٦. ضع رقم الإجابة (أ - ب - ج - د) في مربع مفتاح الإجابة أسفل ورقة الأسئلة في الصفحة الأخيرة.

نذكرك عزيزي الطالب/ الطالبة أن هذا الاختبار وضع لأجل الدراسة العلمية فقط وليس له أي علاقة بدرجاتك أو نجاحك أو رسوبك خلال الفصل .

\* الجنس      ذكر      أنثى      □

شكراً على حسن تعاونكم ،

الباحث  
محمد عبد السلام اليازوري

**اختبار القضايا المعاصرة**

عزيزى الطالب / أمامك (٥٠) بندًا اختباريًّا ، كل بند يتبعه أربعة بدائل، اقرأ كل بند بدقة ، ثم اختر أكثر البديل صحة وذلك بوضع دائرة حول الحرف الهجائي فيما يلى:

**١- الحق في التصويت في الانتخابات والاستفتاءات العامة في الدولة يعتبر من الحقوق:**

- أ- المدنية      ب- الاقتصادية      ج- السياسية  
د- الاجتماعية

**٢- يعتبر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من الصكوك :**

- ب- غير الملزمة  
د- لا شيء مما ذكر  
أ- الملزمة  
ج- ملزمة بموافقة السلطة التشريعية

**٣- يعتبر حق الرعاية الصحية من الحقوق:**

- أ- السياسية      ب- الاجتماعية      ج- الاقتصادية  
د- المدنية

**٤- من خصائص حقوق الإنسان :**

- د- غير ضرورية      ج- خاصة      ب- قديمة  
أ- متطرفة

**٥- الفرضية تعنى :**

- ب- جمع البيانات  
د- تخمين حل لمشكلة البحث  
أ- مشكلة البحث  
ج- حل مشكلة البحث

**٦- واحدة فقط مما يلى ليست من خصائص البحث العلمي :**

- د- الأمانة      ج- الحادثة      ب- التحيز  
أ- الواقعية      ج- التحيز  
العلمية

**٧- ظاهرة انتشار الأمية تعود إلى أسباب :**

- د- جميع ما ذكر      ج- اقتصادية      ب- اجتماعية  
أ- سياسية

**٨- بلغت نسبة الأمية في فلسطين عام ١٩٩٢ بين الذكور والإإناث معاً إلى:**

- د- ٣٠ %      ج- ٤٠ %      ب- ٢٠ %      أ- ١٠ %

**٩- منأحدث وسائل الأعلام :**

- د- المسموعة      ج- المكتوبة      ب- الإلكترونية  
أ- المرئية

**١٠- أطراف الصراع في مشكلة كشمير:**

- د- باكستان      ج- روسيا وإيران      ب- الهند وروسيا  
أ- الهند وباكستان  
وإيران

**١١- مصطلح معناه " عدم القرة على بلوغ الحد الأدنى من مستوى المعيشة " :**

- أ- الفقر      ج- الفقر المدقع      ب- الفقر النسبي  
د- كل ما ذكر

**١٢ - كل ما يلي من المؤسسات التي تعمل على مكافحة الفقر في فلسطين ما عدا:**

- ب- المؤسسات الأهلية
- ج - المؤسسات الدولية
- د- مؤسسات البحث العلمي

**١٣ - تعد من أخطر الظواهر المقلقة في العالم ولها مؤثرات خطيرة على الشباب والفرد والمجتمع:**

- أ - الإنترت      ب - التسرب المدرسي      ج - المخدرات      د - إهار الوقت
- ٤ - من النتائج المتوقعة لتسارع الزيادة السكانية في العالم:
  - ب- تحسين الأوضاع المعيشية
  - ج- زيادة الإنتاج
  - د- نقص الموارد المائية وتدمير الغابات

**١٤- أفضل تعريف لمصطلح التكنولوجيا هو :**

- أ- العلم      ب- تطبيق العلم      ج- مصدر المعرفة      د- لا علاقة لها بالعلم

**١٥- علاقة الأديان بالتقنيات والتكنولوجيا:**

- أ- قبول      ب- صراع      ج- استيعاب      د- لا علاقة

**١٦- كل ما يلي من عوامل نشأة العولمة ما عدا :**

- أ- وضع قيود على النشاط الاقتصادي
- ب- تحرير التجارة الخارجية
- ج- الشركات عبرة القارات
- د- تسهيل المواصلات

**١٧- من خصائص الثقافة :**

- أ- الانتقال      ب- التغيير      ج- مكتسبة      د- التفرد

**١٨- مصطلح يعكس خصائص وتصيرات مجموعة بشريه متاجنة في طرائق العيش هي :**

- أ- العلم      ب- الثقافة      ج- الحضارة      د- المعرفة

**١٩- من مؤشرات التنمية الثقافية:**

- أ- المكتبات العامة
- ب- الشركات الاقتصادية
- ج- شبكة المواصلات
- د- ارتفاع نسبة العائلات التي تقتني السيارات

**٢٠- تنمية الشعور بالاحترام والتقدير وإثبات الذات من أهم احتياجات الشباب :**

- أ- الاجتماعية      ب- الثقافية      ج- النفسية      د- الاقتصادية

**٢١- في القانون الدولي الإنساني تهدف اتفاقيات جنيف الأولى عام ١٩٤٩ إلى حماية:**

- أ- الجرحى والمرضى والطواقم الطبية برا
- ب- الجرحى والمرضى وغرقى القوات المسلحة بحرا
- ج- أسرى الحرب
- د- جميع ما سبق

- ٢٣ - يطلق على منظمة إنسانية دولية أنشئت عام ١٩٨٣ في جنيف والتي تقوم بدور الوسيط المحايد في النزاعات الدولية المسلحة اسم :
- أ- اللجنة الدولية للصليب الأحمر
  - ب- الجمعية الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر
  - ج- المحاكم الوطنية
  - د- المحاكم الجنائية الدولية
- ٢٤ - هي التي أنشأت بموجب معاهدة عقدت عام ١٩٩٨ م في:
- ج- المحكمة الجنائية الدولية
  - ب- الصليب الأحمر
  - د- ب + ج معاً
  - الهلال الأحمر
- ٢٥ - يطلق على التنمية التي تطور التفاعل الإيجابي بين أطراف المجتمع:
- أ- الثقافية
  - ب- الاجتماعية
  - ج- السياسية
  - د- العلمية
- ٢٦ - التربية الأسرية السليمة هي التي تمزج بين:
- أ- الصراحة والتوجيه
  - ب- العقل والعاطفة
  - ج- الحب والولاء
  - د- الأدب والتوجيه
- ٢٧ - يبلغ مجموع ما تنفقه البلاد العربية على البحوث العلمية من إجمالي الدخل القومي إلى:
- أ- ٢٪
  - ب- ٢٠٪
  - ج- ٢٢٪
  - د- ٤٪
- ٢٨ - من صمانت ممارسة الحريات العامة :
- أ- الفصل بين السلطات
  - ب- الحكم في الدولة
  - ج- عدم تدرج القوانين
  - د- المساواة أمام القضاء
- ٢٩ - ظهرت المحكمة الجنائية الدولية إلى حيز الوجود في يوليو/ تموز:
- أ- ٢٠٠٠
  - ب- ٢٠٠١
  - ج- ٢٠٠٢
  - د- ٢٠٠٤
- ٣٠ - استعملت القبلة الذرية في تاريخ الحروب:
- أ- مرة واحدة
  - ب- مرتين
  - ج- ثلاث مرات
  - د- أربع مرات
- ٣١ - اتفاقية ومعاهدة دولية عقدت في ١ يوليو ١٩٦٨ هي:
- أ- عدم انتشار السلاح النووي
  - ب - اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية
  - ج- اتفاقية حظر استخدام وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتériولوجية
  - د- لا شيء مما ذكر
- ٣٢ - دولة موازنة الإنفاق فيها على الدفاع والتسليح، هي الأكبر في العالم هي :
- أ- الولايات المتحدة
  - ب- اليابان
  - ج- روسيا
  - د- إنجلترا

٣٣- مصطلح يعني "استخدام كل الوسائل بما فيها القوة المسلحة لدرء العدوان، وإزالة الاحتلال والاستعمار، ورفع الظلم المنسود بالقوة المسلحة، وهو ما يتفق مع القانون الدولي وتأيده الشريعة الإسلامية":

- ـ المقاومة      بـ الإرهاب      جـ القوة      دـ السلاح

٣٤- من أهم بنود رفض إسرائيل خطة الحكم الذاتي المصرية :

ـ شمولها صلاحيات القضاء لسلطة الحكم الذاتي كل المناطق الفلسطينية التي احتلت العام ١٩٦٧م،

ـ شمولها صلاحيات القضاء لسلطة الحكم الذاتي على القدس الشرقية.

ـ شمولها على اعتراف بواقع الفلسطينيين

ـ تكون سلطة الحكم الذاتي مسؤولة عن السكان والأراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة،

٣٥- من أسس العلاقات الدولية في الحضارة المعاصرة:

- ـ المصلحة الوطنية      بـ المنفعة      جـ التقليد      دـ التبعية

٣٦- من أسباب تعنت إسرائيل في إقامة دولتين:

ـ عدم رضاها عن التقسيم المطروح      أـ مبشر بانتهاء الحلم الإسرائيلي  
ـ جميع ما ذكر      جـ إصرارها علىبقاء الاحتلال

٣٧- المحور الأساسي في التنمية المستدامة التربوية هو :

- ـ المدرسة      بـ المعلم      جـ المتعلم      دـ الكتاب المدرسي

٣٨- تعرف بأنها "هي مجموعة من الأخلاق والمتطلبات السلوكية والمبادئ الثابتة أو المتغيرة التي ترتبط بشخصية الإنسان إيجاباً أو سلباً":

ـ العلاقات الأسرية      أـ القيم الاجتماعية  
ـ السلوك الاجتماعي      جـ التربية المدنية

٣٩- من أهم مصادر القيم الاجتماعية:

ـ القرآن والسنة      بـ العقل البشري      جـ التقاليد العامة  
ـ التنمية البشرية      دـ القوانين العامة

٤٠- تأسست منظمة الصحة العالمية في عام :

ـ ١٩٤٤      بـ ١٩٤٨      جـ ١٩٤٩      دـ ١٩٦٠

٤١- يطلق على الغاز الذي ينتج من تحليل المواد العضوية والنفايات والنشاطات الزراعية:

ـ الميثان      بـ ثاني أكسيد الكربون      جـ الأوزون      دـ الأكسجين

٤٢- يطلق على وصف المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة مرض حديث في القرن الحادي والعشرين ويسمى:

ـ السارس      بـ أنفلونزا      جـ الربو      دـ الجمرة الخبيثة

٤٣ - من أولى الخطوات المتبعة في عملية نقل الجينات تحقيق ذلك كما يلي :

أ- عزل الحمض الريبيوزي اللاكسجيني DNA من الكائن أو الخلية التي يراد نقل مادته الوراثية ثم تنفيته.

ب- قطع الحمض إلى أطراف حيث يحتوي كل طرف على جين معين.

ج- التعرف على الجين المطلوب من بين هذه الجينات المعزولة.

د- نقل الجين المطلوب من الكائن المتبرع إلى الكائن المستقبل بواسطة ناقل مناسب.

٤٤ - يساعد استخدام تقنية بي-سي-آر - PCR في :

أ- تشخيص الأمراض الفيروسية والسرطانية

ب- تحسين العمليات الكيميائية في الإنتاج الصناعي.

ج- تحسين إنتاجية الحيوانات

د- تحسين القدرة الإنتاجية للنبات

٤٥ - تعد أكبر تدمير نووي في التاريخ و هي القبلة التيرمونووية ومن الصنع الروسي والتي يصل تدميرها إلى :

ب- ١٢،٠٠٠ كيلو طن

د- ٥٠،٠٠٠ كيلو طن

أ- ٥٠٠ كيلو طن

ج- ٣٠،٠٠٠ كيلو طن

٤٦ - جميع هذه الدول تمتلك السلاح النووي ما عدا :

أ- الهند      ب- باكستان      ج- كوريا الجنوبية      د- كوريا الشمالية

٤٧ - يطلق على الذين يفهمون الدين بقشوره ولا يؤمنون بالحوار مع الآخر، ولديهم رغبة جامحة في إقصاء الآخرين :

أ- المستحددون      ب- التقليديون      ج- الحقوقيون      د- المتعصبون

٤٨ - أكثر ما تتجلى العنصرية بصورها في:

أ- تعامل الدول الأوروبية مع الإسلام .

ب- تعامل الإسلام مع الدول الغربية .

ج- تعامل الدول الإسلامية مع بعضها البعض .

د- تعامل الدول الغربية مع بعضها البعض .

٤٩ - أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم (٣٣٧٩) سنة ١٩٩٠ م الذي اتفق فيه المجتمع الدولي على اعتبار الصهيونية شكلاً من أشكال :

أ- الإرهاب      ب- الاستقرار بالقوة      ج- التمييز العنصري      د- الاحتلال والاستعمار

٥٠ - لقد عرفت الديمقراطية على أنها تستمد قوتها من :

أ- الرئيس      ب- البرلمان      ج- الشعب      د- المؤسسات

يرجى تعبئة الجدول حسب الإجابات وحسب أرقام الأسئلة أعلاه:

الإجابة الصحيحة المختارة			
م	أ	ب	ج
			٢٦
			٢٧
			٢٨
			٢٩
			٣٠
			٣١
			٣٢
			٣٣
			٣٤
			٣٥
			٣٦
			٣٧
			٣٨
			٣٩
			٤٠
			٤١
			٤٢
			٤٣
			٤٤
			٤٥
			٤٦
			٤٧
			٤٨
			٤٩
٥٠			

الإجابة الصحيحة المختارة			
م	أ	ب	ج
			١
			٢
			٣
			٤
			٥
			٦
			٧
			٨
			٩
			١٠
			١١
			١٢
			١٣
			١٤
			١٥
			١٦
			١٧
			١٨
			١٩
			٢٠
			٢١
			٢٢
			٢٣
			٢٤
٥٠			

## ملحق رقم (٦)

### الإجابات الصحيحة لاختبار القضايا المعاصرة

الإجابة الصحيحة المختارة				
د	ج	ب	أ	م
	X			٢٦
		X		٢٧
		X		٢٨
		X		٢٩
	X			٣٠
		X		٣١
X				٣٢
X				٣٣
	X			٣٤
		X		٣٥
		X		٣٦
	X			٣٧
		X		٣٨
		X		٣٩
		X		٤٠
		X		٤١
X				٤٢
	X			٤٣
X				٤٤
		X		٤٥
	X			٤٦
X				٤٧
		X		٤٨
		X		٤٩
		X		٥٠

الإجابة الصحيحة المختارة				
م	أ	ب	ج	د
		X		١
		X		٢
		X		٣
			X	٤
X				٥
		X		٦
X				٧
X				٨
		X		٩
			X	١٠
			X	١١
X				١٢
		X		١٣
			X	١٤
		X		١٥
X				١٦
			X	١٧
X				١٨
		X		١٩
			X	٢٠
		X		٢١
		X		٢٢
			X	٢٣
			X	٢٤
		X		٢٥

## ملحق رقم (٧)

### أسماء السادة المحكمين لاستبانة القضايا المعاصرة

م	الاسم	مكان العمل	الدرجة العلمية
١	د. عبد المعطي الأغا	جامعة الإسلامية	دكتوراه مناهج وطرق تدريس اجتماعيات
٢	د. محمود الأستاذ	جامعة الأقصى	دكتوراه مناهج وطرق تدريس العلوم
٣	د. يحيى أبو ججوح	جامعة الأقصى	دكتوراه مناهج وطرق تدريس العلوم
٤	د. جمعة وافي	جامعة الأقصى	دكتوراه مناهج وطرق تدريس
٥	د. محمد زقوت	جامعة الإسلامية	دكتوراه مناهج وطرق تدريس
٦	د. محمد شقير	جامعة الإسلامية	دكتوراه مناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم
٧	د. صلاح الناقة	جامعة الإسلامية	دكتوراه مناهج وطرق تدريس علوم
٨	د. محمد فروانة	جامعة الأقصى	دكتوراه مناهج وطرق تدريس
٩	د. إبراهيم الأسطل	جامعة الإسلامية	دكتوراه مناهج وطرق تدريس
١٠	أ. نبيل حمتو	جامعة الإسلامية	ماجستير مناهج وطرق تدريس
١١	أ. مراد الأغا	مديرية التربية والتعليم	ماجستير مناهج وطرق تدريس
١٢	أ. ماجد القدرة	مديرية التربية والتعليم	ماجستير مناهج وطرق تدريس
١٣	أ. احمد حماد	مدرسة عبد القادر الثانوية	بكالوريوس اجتماعيات
١٤	أ. ماهر الفقعاوي	مدرسة هارون الرشيد	بكالوريوس علم نفس
١٥	أ. رائد النملة	مدرسة عبد القادر الثانوية	بكالوريوس تاريخ
١٦	أ. محمد الشاعر	مدرسة هارون الرشيد	بكالوريوس اجتماعيات

## ملحق رقم (٨)

### أسماء السادة المحكمين لاختبار القضايا المعاصرة

الاسم	مكان العمل	الدرجة العلمية	م
د. عبد المعطي الأغا	جامعة الإسلامية	دكتوراه مناهج وطرق تدريس اجتماعيات	١
د. محمد فروانة	جامعة الأقصى	دكتوراه مناهج وطرق تدريس	٢
د. محمد الأغا	جامعة الإسلامية	دكتوراه مناهج وطرق تدريس	٣
أ. مراد الأغا	مديرية التربية والتعليم	ماجستير مناهج وطرق تدريس	٤
أ. ماجد القدرة	مديرية التربية والتعليم	ماجستير مناهج وطرق تدريس	٥
أ. سعيد محمد قدح	مديرية التربية والتعليم	مشرف تربوي	٦
أ. محمد توفيق شبير	مديرية التربية والتعليم	ماجستير مناهج وطرق تدريس	٧
أ. أحمد حماد	مدرسة عبد القادر الثانوية	بكالوريوس اجتماعيات	٨
أ. ماهر الفقعاوي	مدرسة هارون الرشيد	بكالوريوس علم نفس	٩
أ. رائد النملة	مدرسة عبد القادر الثانوية	بكالوريوس تاريخ	١٠
أ. محمد الشاعر	مدرسة عبد القادر الثانوية	بكالوريوس اجتماعيات	١١
أ. سلمان أبو موسى	مدرسة هارون الرشيد	بكالوريوس لغة عربية	١٢

## ملحق رقم (٩)

### قائمة بأسماء وإحصائيات المدارس الثانوية بخان يونس وأعداده

العام 2010م							التاريخ
احصائية بأعداد طلاب الصف الثاني عشر بفرعيه في مديرية خانيونس (النظامي)							
الإجمالي	العلمي	مجموع علوم انسانية	علوم انسانية علمي		اسم المدرسة	رقم	
			ذكور	إناث			
			35		191	القرارة	1
			120		223	خالد الحسن	2
			105		220	كمال ناصر أ	3
			108		295	هارون الرشيد أ	4
			0		228	عبد القادر ث بنين	5
			60		236	المتنبي أ	6
			22		75	شهداء خزاعة بنين	7
			0		97	شهداء بنى سهيلاث بنين	8
			0		96	رأس الناقورة ث بنين	9
			0		59	عمر بن ياسر	10
			0		33	جرار القدوة بنين	11
			35		193	عليبون الثانوية	12
			186		521	خانيونس الثانوية أ للبنات	13
			23		139	عبد الرحمن الأغا	14
			153		405	عكا أ	15
			29		152	طبريا	16
			0		118	جنين ث بنات	17
			0		121	شهداء بنى سهيلاث بنات	18
			99		335	الخمساء الثانوية	19
			25		72	شهداء خزاعة بنات	20
			0		38	جرار القدوة بنات	21
			16		49	أحلام الحرزيين الثانوية بنات	22
					16	الأوقاف الشرعية (مدرسة خاصة)	23
4928			566	450	2159	المجموع الكلي	

مدير التربية والتعليم

## **Abstract of English Language**

This study aimed at evaluating curriculum for the secondary stage in the light of the modern cognitive approaches and the students acquisition towards them .

The problem of the study was determined by the following main question. How far is the contemporary issues curriculum for the secondary stage suitable for the dimensions of the modern cognitive approaches and the students acquisition towards them?

**The following secondary questions are derived from this main question.**

1. What are the dimensions of the modern cognitive approaches available in the content of the contemporary issues curriculum and its effects on the secondary students?
2. What is the availability of these dimensions in the content of the contemporary issues curriculum on the secondary students?
3. What are the questions of secondary students for the dimensions of the modern cognitive approaches included in the content of the contemporary issue curriculum?
4. Are there individual difference in the students acquisition towards the modern cognitive approaches due to the sex variable?

The researcher used the analytical descriptive approach in this study. It's a method that depends on the reality study or the phenomena as it is in reality. He/she concerns with its description carefully, and express it on the basis of quality and quantity.

### **Population and Sample :**

- The content of the contemporary issue curriculum related to the secondary students. This curriculum consists of two books, one for the eleventh level which includes two parts and a book for the twelfth level that consists of just one book all the year.
- Secondary students from the ministry of education –Khanyounis governorate.

The researcher chose a random sample from the secondary students of Khanyounis governorate. They are 200 male and female students.

The study was applied on three male schools (Al Mutabi secondary school – Abdulkader Al Husseiny secondary school and Kamal Nasser secondary school).

In order to achieve the goals of the current study, the researcher used two tools for the study.

**They are:**

1. The content analysis which is a list of contemporary issues in their five fields (educational / political / social / culture intellectual).
2. The cognitive test of the modern cognitive approaches for the contemporary issues.

The test is applied on the study sample men after checking its validity and reliability this is done carefully to test spss as well as the data are gathered and analyzed statistically by using a hypothesis program where the following statistic method is used:

1. The mathematical repetitions means and percentages to find out the most common problem.
2. To find the validity of the inner consistency for the questionnaire the Pearson correlation factor is used.
3. To find the test consistency spearman formula factor is used and the Alpha cronbach coefficient .

**The study came to a conclusion that:**

1. There is weakness of the contents of the contemporary issue curriculum for the secondary stage concerning the contemporary cognitive approaches.
2. The students, don't reach the enough limits (44,6%) this is a proof of the decline of the level of students acquisition of the contemporary issues.
3. The acquisition of students , for the contemporary issues was approximately in the same level expect the educational ,social and scientific issues whereas there were differences favored to female in the educational and social issues and to male in the scientific issues.

In the light of this study, there were some results recommended with the necessity of reviewing the contemporary issues curriculum for the secondary stage.

Islamic University –Gaza  
Deanship Of Graduate Studies  
Faculty Of Education  
Curriculum and methodology Department



**"Evaluating of the content of curriculum of the contemporary Issues for the secondary stage in the light of the modern cognitive approaches and the students acquisition towards to them."**

**Prepared by the researcher :**  
Mohammed Abed Asalam Alyazori

**Thesis Under the supervision of**  
**Dr. Ata Hassan Darweesh**

Thesis submitted in Partial fulfillment of the requirements for the Master's Degree of Islamic University –Gaza, Faculty Of Education , Curriculum and methodology Department .

1432 H - 2011 G